

الرسالہ الکلامیہ

مولف : سید حسن چوری

في الترتيب لطيفة هي ان اللاحقة اسم للذات الواجب الوجود المستخرج لجميع الكلمات المنزهة عن كل نقصا وان الذات كما تقدم
 الذاتي على الصفات وان الصفات المقدسة زائدة على الذات تعالى لانها غير محال على الفلاسفة والمفكرين وجم غفير من الفلاسفة
 منهم من يخرج معنى الدين من المعنى والحياة اصل الصفات واصحابها في سابقة سبقتا انما على غيرها الصفات وان تعلق الابداء والعلوم
 قديما او حاديا موقوف على تعلق العلم والاعتقاد بالمجهول وان تعلق القدرة موقوف على تعلق الارادة وتابع له وان البقاء اخلاف
 في كونه وجوبيا او اعتباريا وان التكوين انما خلق اخلاف الاشياء والماتريديين فيه جعله الاولين وتعلق القدرة والآخرين صفته الثانية على
 وعلى الثاني يكون تعلقها من تعلق القدرة واما السمع والبصر فجعلها الاوسع وعن تبعه راجعين الى العلم والحياة والبقاء
 غير ما يرين لا تعلق لها بشيء واما العلم والسمع والبصر فتعلقا بها قد عجز جميعا على التحقيق ولها كان المعلق والمسموع والمبصر
 وتعلقا القدرة والتكوين عند تعلق الارادة واما العلم فله تعلقات قديمة وتعلقات حادثة وباتى تفصيله وكذا الابداء لها تعلقا
 حادثة هذا يعرف من الواسطة بتعلق الله تعالى والحياة والعلم والارادة والقدرة عقلها يدل لها فعله تعالى ووافقه النقل والسمع والبصر والكل
 منقوله ووافقه العقل والكل لا الاربع او كان السمع والبصر يدل لها شئ فيه تعالى عن النفس وكذا البقاء على القول بكونه صفة حقيقيته
 وتوابعها مجرد ادراك المسوق والمبصر فلا ريب في انها ايضا معقولين ومنقولين هي الباقى اشارة الى كون البقاء امر حقيقيا
 موجودا خارجيا وصفاته ثم الذاتية الحقيقية وهو من هب الاشياء وما يعبرون فيها قالوا الى الاشياء بعد بقاء الاعراض و
 بوجوه تجلدها انا فاننا للابدية بقاء البقاء وهو عرض بالعرض وبما يعلم انه فكيف قام البقاء ببقائه تعالى وان قالوا بقاء بقاء
 تعالى عين ببقائه تعالى ليس ببقاء فان فنقول فكيف قام البقاء بساوصفاته تعالى الذاتية فلا بد اما من القول بكون البقاء امر اعتباريا وان
 ليس له صفاته تعالى الحقيقية او ان القول بكونه قيام العرض بالعرض الى الابد وله صفاته بكونه الامام والارتقاء وامام المصطفى والى ان
 الفلاسفة واما الاشياء فقالوا بكونه امر حقيقيا ويكون من صفاته تعالى الحقيقية واجابوا عن الشبهة المذكورة بمثل ما ذكرنا وان
 بقاء البقاء عين البقاء فقالوا ان بقاء كل صفة من صفاته تعالى عين تلك الصفة وغير هذا قد تروا واما الاعراض فمع القول ببقائها لا
 القول بانها ما مع بقاء خلقها من البقاء ان خلقها نفسها فيعرض بقاءها في الزمان الثاني فلا عينية فلا بد من القول بكون البقاء اعتباريا
 او قيام العرض بالعرض او تجلده الاعراض وهذا مذهب الاشاعرة وهو مصادم بشهادة الحس ولكنهم لم يبالوا بحكم الحس قالوا
 ان الاعراض بخلاف الابدان فتجلده انا فاننا لتفصيل هذا البحث مقام غير هذا والتكوين اثنى الحقيقة صفة زائدة على السبب المشهود
 احد من قوله تعالى فيكون فقد جعل قوله كن متقدما على كون الحاديات انما وجودها والملازمة التكوين والابداء والتخلق ذكره
 في شري الموافق وجمهور من قال بالصفة لا يبعد التكوين انما ابا في الماتريديين والاكثر لم يبق البقاء والتحقيق ان التكوين هو التكون
 اي لا موجود حين التكوين الا المكون والمكون واما التكوين فهو محض تعلق القدرة فليس بموجود حقيقي وباتى في الواسطة شاء
 تعالى وزاد ابن سبيل الاشاعرة صفة القدرة وردوه وقالوا انه امر اعتباري وت ابداع بمنزلة الاستدلال على كل ما سبق

وهو ما لا يرد عليه من كلامهم في قوله تعالى فيكون

سبق وهذه التوحيديات الثلاثة بناء على ان لذاته تعالى ما هيته كلية فورية تخصه بغير تعالى وكذا كل صفة وصفاته وبكل فعل افعاله والا فلا شريك له في ذاته مثلا ايضا ذاته الشيعية ولا في صفته الشخصية ولا في فعله الشخصي الا ان يكون المعنى لا شبيه فافهم وانهم ما في ذاته تعالى وصفاته فانها لا تستعمل الا و ايضا جعل الابداع بمعنى يقع الابداع بخلاف الظن

الحق
 اي عند ارباب العقول لا ارباب العقول ومن عند ارباب الذن لا ارباب الذن نال عنده
 عن الله ما علمهم
 من الرحمن ما علمهم
 الرحمة عليهم
 عليهم السلام
 الاسم الا عظم هو الله واخصه الذنوى اثر الحق القبر مئة
 بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافى مزيده اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
 وانه مبعوث الى جميع الخلق اما التكليفهم او ليجرد شرفه من الله الحق العلم السميع البصير المراد بالقبول
 المتكلم الباقي الخالق وهو المختار الذي بفعلي ما يشاء ويحكم ما يريد وحده لا شريك له ذاته ولا في صفاته ولا
 في افعاله ابداع العالمين وفضل على الكل خاتمة الانبياء والمرسلين عبده سيده فاعجل اصله صلى الله وسلم عليه
 وعلى اله واصحابه وازواجه امهات المؤمنين وذرياتهم الطاهرين وكل من تبعه باحسان الى يوم الدين وعلى سائر
 الانبياء والملائكة والمقربين اما بعد فيقول افر الفقراء الى الله الحق حسن الجور في الحسيني انه طال ما
 يلوح لخلدي ان اكتب رسالة يسهل بطلانها تعقل وصغرها بالكلام والتصدق باليقيني به لما رايته تحجر
 اكثر اهل العصور فلما حق اختيار بعضهم العجز عن تصور الحق مذهب الاعتراف فوقف ربّي بحسن التصديق
 لتجربتها بعد معرفتي ذلك بوجه صحيح فان كنه ذاته تعالى وصفاته العلي غير التعقل على غيره تعالى واعلم اني انقل
 من الثقة ولا اعزو غالبا حوازا عن الطويل ومتى اتيت بما يتيسر لي حين لم اجد ذلك فعلا اصدته

غالباً باقول ليعرف الواقف عليه انه من هذا الكليل الذ من القليل المحفظ فلا يغتبر به حتى يمس فيه النظر ويظهر له الحق وان ظهر له

فساوه فلا ينسب الى احد غيري اذ للعيوب آثام وقد لصاحبه ولا اريد بقولي اقول الا فتقده باق من ارباب القول

فاللهم وفقني وسائر المبتدئين لتبميز الحق عن الباطل في اصول الدين وتبميز الصواب عن الخطا في فروع امر

مقدم ^{عليه} اعلم ان الكلمة بفتح فكسرة الخاء وبها جأ التنزيل وبكسر الراء وفحة وسكون الالف لغتان تميم تطلق لفظة على ^{كلام}

المفيدة قال تعالى وكلمة القدر هي العليا يريد سبحانه لا اله الا الله قال عليه السلام كلمتان جديتان الى الرحمن سبحانه وبحمده

سبحان الله العظيم ^{حقيقة} وفي اللفظة المشهورة اللفظ الواحد وله مهلك واذا حذفهاها تكون اسم جنس ايضاً لكن جميعاً او جماعاً ^{له}

في ذلك وفي المعنيين نعم اللفظ العربي والعجمي وفي اصطلاح الادباء لفظ مفرد عربي ومعنى افراده ان لا يقصد به خبر

معناه والكلام في اللفظة ما يتكلم به ولو لم يحيا او جملاً قليلا او كثيراً ناقصا او تاما ما قبل او انشاء والادب خصه ^{اللفظ}

بالركب المفيد العربي خبري او انشاء والخبر نعم لا سمية والفعلية ومنها الظرفية وقد جعل الشريعة قسماً ثالثاً ^{اللفظ}

وقد كان عند المناطقة وبعض من الادباء وجهوهم على ان الكلام فيها هو الجراء والشرط قبله فتكون الشريعة من مصدر ^{مقتضى}

القيمين والمناطقة يستعملون الخبر لفظياً او معنوياً قضية والانشاء كذلك ويتم التطبيق والتشبيح ويطلق الكلام في اللفظة

انها على النقوش الخطية ثم قبل بشرط كون مدلولها اللفظ المفيد كزيد قائم وقبل مطلقا كزيد ومن ذلك تسمية بابي وفقني ^{لا يخلو باللفظ الكلام}

المصحف من الوسم كلام الله وعلى الاستدلال المفهومة ومنه قوله تعالى ان لا تكلم الناس ثلثة ايام الا صريراً اذا صريراً ^{بلا غش ولا كلام}

الاتصال وعلى ما يفهم من حال الشيء ومنه قول زهير امين ام اوفى ومنه لم تكلم وهذا يقال له الحال وعلى

وعلى معنى التكليم الذي هو المصدر في التكلم واللفظ وهو يجرى أو مزيل أو مفرد أو مركب فإما أو ناقص فليكن في الاسم
منه لا يخصص في الكلام واللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ
وعلى ما في النفس من المعاني المدولة الوضعية بشرط أن يكون العبارة عنه مضمرة ومنه ظن قول الأخطل أن الكلام لفظي
اللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ
الفرد وإنما جعل الشاع الفوائد دليلا وأطلقه على الخطأ والاشارة وما يفهم من حال الشيء مجاز وعلى المعنى الصلابة
حقيقة وعلى الباقيين قبل حقيقة وقيل فيما في النفس من المعاني مجاز وقيل أنه فيه حقيقة وفي علم اللفظ مجاز
اصطلاح المتكلمين أي أصل الستة عبارة عن المعنى القائم بالنفس صريح بغير التصريح وبأنه هو ذاته المنشأ للكلام
المعنوي المدلول الوضعي للألفاظ والكلام اللفظي وأنه الكلام حقيقة أي أنه الكلام اللغوي حقيقة لأنه المنشأ للكلام
اللغوي مع أو لفظا أو خطأ أو إشارة فافهم وانظر والتكليم بمعنى كفت كما سبق قال تعالى وكلم الله موسى تكليما
أي تكلم ثم نواله مع موسى عليه السلام وأما أي العلم في الكلام على المعنى اللغوي والاصطلاح في مشتقان العلم بمعنى الخرج
لا يتم عنه منه فاعلم الناس شكرهم ثم نواله فاعلم الناس شكرهم ثم نواله فاعلم الناس شكرهم ثم نواله فاعلم الناس شكرهم
خسته كرون لوجود الشارة لفظا والمنا سبعة مضمرة فانه كما أن العلم ثابته البديهي كجاستر البصر كذلك التكليم ثابته
في السمع فغيره في النقص بنفسه صوت اللفظ ومعناه إذا كان زامنا للسمع والسمع وبالنقص وكذلك الألفاظ
وفي معاني الكلمة والكلام بلزمها ثابته السمع بالقرع وفي النقص بنفسه صوت اللفظ ومعناه إذا كان زامنا للسمع والسمع وبالنقص وكذلك الألفاظ
الاشتقاق أولا هو الأصل والفروع ينبع منه غير اشتقاق لها علمية من ذلك كما في النفل مثلا لما نفل الصلوة ولو
من معنيهما اللغويين إلى المعنيين الاصطلاحيين انتقل الاشتقاق كصلواتكم من غير نفل علمية ثم الكلام اللفظي
أي ما يتكلم به يحصل لنا بمعونة مخارج الحروف من أقصى الحلق للهمزة إلى ظاهر الشفتين للميم وهو من جنس الحروف والآخر

منه لا يخصص في الكلام واللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ
وعلى ما في النفس من المعاني المدولة الوضعية بشرط أن يكون العبارة عنه مضمرة ومنه ظن قول الأخطل أن الكلام لفظي
اللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ واللفظ هو اللفظ
الفرد وإنما جعل الشاع الفوائد دليلا وأطلقه على الخطأ والاشارة وما يفهم من حال الشيء مجاز وعلى المعنى الصلابة
حقيقة وعلى الباقيين قبل حقيقة وقيل فيما في النفس من المعاني مجاز وقيل أنه فيه حقيقة وفي علم اللفظ مجاز
اصطلاح المتكلمين أي أصل الستة عبارة عن المعنى القائم بالنفس صريح بغير التصريح وبأنه هو ذاته المنشأ للكلام
المعنوي المدلول الوضعي للألفاظ والكلام اللفظي وأنه الكلام حقيقة أي أنه الكلام اللغوي حقيقة لأنه المنشأ للكلام
اللغوي مع أو لفظا أو خطأ أو إشارة فافهم وانظر والتكليم بمعنى كفت كما سبق قال تعالى وكلم الله موسى تكليما
أي تكلم ثم نواله مع موسى عليه السلام وأما أي العلم في الكلام على المعنى اللغوي والاصطلاح في مشتقان العلم بمعنى الخرج
لا يتم عنه منه فاعلم الناس شكرهم ثم نواله فاعلم الناس شكرهم ثم نواله فاعلم الناس شكرهم ثم نواله فاعلم الناس شكرهم
خسته كرون لوجود الشارة لفظا والمنا سبعة مضمرة فانه كما أن العلم ثابته البديهي كجاستر البصر كذلك التكليم ثابته
في السمع فغيره في النقص بنفسه صوت اللفظ ومعناه إذا كان زامنا للسمع والسمع وبالنقص وكذلك الألفاظ
وفي معاني الكلمة والكلام بلزمها ثابته السمع بالقرع وفي النقص بنفسه صوت اللفظ ومعناه إذا كان زامنا للسمع والسمع وبالنقص وكذلك الألفاظ
الاشتقاق أولا هو الأصل والفروع ينبع منه غير اشتقاق لها علمية من ذلك كما في النفل مثلا لما نفل الصلوة ولو
من معنيهما اللغويين إلى المعنيين الاصطلاحيين انتقل الاشتقاق كصلواتكم من غير نفل علمية ثم الكلام اللفظي
أي ما يتكلم به يحصل لنا بمعونة مخارج الحروف من أقصى الحلق للهمزة إلى ظاهر الشفتين للميم وهو من جنس الحروف والآخر

منه انما يتكلم بكيفية
بما هو في الخارج
بما هو في الخارج

منه انما يتكلم بكيفية مخصوصة فحدث للهواء حين توجبه الى ارجح فهو الصوت المخصوص فليس الهواء المتوجع
ولا توجع الهواء بل توجع الهواء بسبب قربه للصوت والحرف والسبب البعيد القرع والطلع فهو كيف الهواء يتوجع كيف
جسم الصوت فلا يلزم قيام الرض اي الحرف بالرض اي الصوت حتى يقال ان ذلك منعه المتكلم انما اطره الفلاسفة فقيام
في التحقيق بالهواء المتوجع وفي متفاهم الحرف بالتكلم فهو الصوت من اقسام جنس الكيفية فالفاضل عند الحكم في بحث
الموضوع والخاصة بكونه الحرف والاعراض وصيغها غير فاعلم ان الذي في قوله في المرب بما هو الفاضل عند الغفور ان الحركة
تقوم بما يقرب من الحرف انتهى وهو التكلم في متفاهم الحرف والهواء المتوجع في الخارج في التحقيق انتهى هو الهواء المتوجع
في الخارج فيكون هو امسكنا بالكيفية المخصوصة وهي علم النظام والتكليم فلعلة تساهل في العبارة ومراوه انه تلك الكيفية
لانها عين التكليف ولو كان هو لم يمكن ان يزعم احد قيام الالفاظ بذاته نعم التكلم والتلفظ وصف التكلم والالفاظ حقيقة
وهي باللفظ المصطنع ثم كل جزء منه ساني فليس في اخر منه لاحق اذ وجود الثاني فبما مشروط بعدم الاول بعد وجوده لا
ففي محال المبدء واما الالفاظ اللفظي لله تعالى فمخالفة له او بانضافه تعالى غير ان في غيره واية تفصيله واما اللفظي اي الكلام

المعنى الموضوع له اللفظ والاطلاق عليه حقيقة غير في اصطلاح المنطق فيحصل اي علم لنا اما من حيث او دون بالقوة
العاقلة اي باستعمالها اذ لا يكون محض خلق الله تعالى من غير تاييد للقوة العاطلة وغيرهما من الاسباب العلم بما يكون ماهيته المعلوم
شئ في ذاته على القول بالوجود الذاتي بما على الفلاسفة وبعضهم اهل الكلام في حيث انه صفة قائمة بالشيء وعرض لها
من الكيفية حيث انه يتحد مع ما في الخارج معلوم فتعبر العلم والمعلوم بالاعتبار وجمهور القوم لم يقولوا بالوجود الذاتي

اما القوة فكيف اوجس في الوجود باضافة
ولا انقطاع

هذه القوة تدفع العقل لا
الكلان المبحر ووجه العقل
في بيت من غير سراج فقول
الظلمة لا يرى العقل شيئا
مع تفتت عقله لا لا خازن
هناك

الامر الواحد الحقيقي الذي
ليس فيه جهة زمنية وتعد أصلا ولا يقبل
كان تحقيقه فذهب الفلاسفة انه
تأخر على جميع الممكنات لا واسطة
ازييجات الشرط والالات

الماديات اى الجزئيات المادية المحسوسة وقال الحكماء خلافا للمتكلمين بالحواس المحسوسة الباطنة المحسوسة المشتركة في مقدم الباطن
الاولى الباطن الثلاثة في التباين في جميعها صور المحسوسات الخمسة بالحواس الظاهرة وخرانته الجبال في مؤخر الباطن الاول في حفظها

والواحدة في مؤخر الباطن الاوسط او مقدمه الثالث لذلك المعاد الجزئية المادية بعد تعلق الحواس الظاهرة بالمادة والحافظ
في مقدم الباطن الثالث او مؤخره في حفظها والمتصرفه وتسمى المنفكورة والمختلطة في مقدم الباطن الاوسط في حفظها وتركها وقالوا

بهذه الحس الباطنة لوزنهم ان النفس ليساطرها الاقدار على ادراك الماديات والمتكلمون بمعنى ذلك وعدم الوقوع لا يستلزم
الاستقراء بل يدعى الوقوع ايضا فانه على رايهم وانشاء الحس الباطن يكفى علم المادى الحاصل بعد احساسا وغيبة عن الحس الظاهر

تعلقا اى ادراكا بالعقل لا قبلا او توحيها اى ادراكا بالحس الباطن فيكون ادراك النفس للماديات غير موقوف على الات الحسية اذ الباطنة
عند المتكلمين فيكون وان الواحد لا يصدق منه الا الواحد اى لا يكون مبدء الاثرين مختلفين وشئ من ذلك لا يتم على القواعد الا

وتفصيل ذلك في مقامه ثم قال بالحواس الباطنة اى الدماغية فوكان نقول ان الادراك للماديات بالنفس لان الحواس الظاهرة
والباطنة واسطة الادراك لا يرسم الصورة الباطنة في النفس وفرة نقول ادراكها بالحواس الباطنة بل بالحواس الظاهرة في سائر الحواس

كل ان يرسمها فيها ثم ادراك الحس المشترك وخرانته للحس بالحواس الظاهرة بتوسط تلك الحواس وادراك النفس لها بتوسط تلك
السبع يبقى احساسا وادراك الواحدة والحافظة للمعاني الجزئية المتعلقة بالصورة المحسوسة الحس الظاهر او ادراك النفس لتلك المعاني

هذه السبع يبقى في حواس ادراك المتصرفه وهي تسمى متخيلة اذا طاعت الواحدة ومفكورة اذا طاعت النفس وهي غير خزانة اليها
للحس المشترك اى ادراكها للتركيب اى ادراك النفس له بتوسطها اى المتصرفه يستعمل في الادراك العلم الاحساس فيصور لا يصدق في الاحتفاظ

هذه القوة تدفع العقل لا
الكلان المبحر ووجه العقل
في بيت من غير سراج فقول
الظلمة لا يرى العقل شيئا
مع تفتت عقله لا لا خازن
هناك

الامر الواحد الحقيقي الذي
ليس فيه جهة زمنية وتعد أصلا ولا يقبل
كان تحقيقه فذهب الفلاسفة انه
تأخر على جميع الممكنات لا واسطة
ازييجات الشرط والالات

الماديات اى الجزئيات المادية المحسوسة وقال الحكماء خلافا للمتكلمين بالحواس المحسوسة الباطنة المحسوسة المشتركة في مقدم الباطن
الاولى الباطن الثلاثة في التباين في جميعها صور المحسوسات الخمسة بالحواس الظاهرة وخرانته الجبال في مؤخر الباطن الاول في حفظها

والواحدة في مؤخر الباطن الاوسط او مقدمه الثالث لذلك المعاد الجزئية المادية بعد تعلق الحواس الظاهرة بالمادة والحافظ
في مقدم الباطن الثالث او مؤخره في حفظها والمتصرفه وتسمى المنفكورة والمختلطة في مقدم الباطن الاوسط في حفظها وتركها وقالوا

بهذه الحس الباطنة لوزنهم ان النفس ليساطرها الاقدار على ادراك الماديات والمتكلمون بمعنى ذلك وعدم الوقوع لا يستلزم
الاستقراء بل يدعى الوقوع ايضا فانه على رايهم وانشاء الحس الباطن يكفى علم المادى الحاصل بعد احساسا وغيبة عن الحس الظاهر

تعلقا اى ادراكا بالعقل لا قبلا او توحيها اى ادراكا بالحس الباطن فيكون ادراك النفس للماديات غير موقوف على الات الحسية اذ الباطنة
عند المتكلمين فيكون وان الواحد لا يصدق منه الا الواحد اى لا يكون مبدء الاثرين مختلفين وشئ من ذلك لا يتم على القواعد الا

وتفصيل ذلك في مقامه ثم قال بالحواس الباطنة اى الدماغية فوكان نقول ان الادراك للماديات بالنفس لان الحواس الظاهرة
والباطنة واسطة الادراك لا يرسم الصورة الباطنة في النفس وفرة نقول ادراكها بالحواس الباطنة بل بالحواس الظاهرة في سائر الحواس

بالتيه القائمة الخيرة وكذا هذا النوع واما هذا النحل فالظن انه قد يكون تصديقا كما قد يكون نقورا فاعلمه واما النوع واليخر والشكل
المعدوم من المنطق واصحاب النفس المتقابل للتصديق فاعلم ولا يرد عليه في النحل فاعلمه مما للحسن في مدخل لور وبعان النسب
القائمة الخيرة خلافا لما في وجود النسبة الناقصة في النسبة بين يدين في القضية وكذا في طرافها ^{الحيوانات} والكلية فاعلم هذا وان لم يكن ضروريا
في هذا الكتاب لكن لا يبعد ان لا يجد في غير فليسا في غير المتكلمين قالوا ان المدرك للعلم والحافظة هو النفس وينسبوا تلك القوى
اليها الا ان الحواس الظاهرة التي هي طرق وارتسام الحقل في النفس فلاحسن لنا اما الحس الظاهر فيشترك فيها العقل والبرهان وليس
البرهان التي هي انهم محبوسون في متعلق بالبدن على ما قبل القوة العاطلة اذ ليس لها النفس الناطقة اما الروح والحيوان وهو جسم الحيف
بما في سائر البدن فيشترك فيه الانسان وسائر انواع الحيوان وهذا الرقي هو الكبر في الانسان للنفس الناطقة والى بقائه وكذا
الروح الباقية يشترك فيه الانسان وسائر انواع الحيوان والانس والنباتات وقد يقال انه ليس في الانسان والحيوان الا انها
الروح كما انه ليس للنباتات الا الروح النامي قالوا اني ان الانسان رجلي النفس الناطقة التي هي الجوهر المحرك المذكور والروح الحيوانية
وهي يشترك فيها الانسان وغيره من سائر انواع الحيوان وليس لها سوى الانسان سوى هذه الروح وهي جسم وليس هو مجرد اذ انما
نفساني مجرد عن جسم له فيلزم احد ذلك الجسم فارجى الحيف كقول الطيف فيصح بيشاء الله تعالى بارادته وقد تدرى اخطاها بالظن
القائمة الطعام والشراب له فارجى معتقدا فيبيع الطلح الصنوبر في فبالمنه تجويف في ذلك التجويف ثم اسود هو منبت الروح
الحيوانية ويصل بواسطة الروح الى الدماغ وسائر الاعضاء اجزاء البدن ويحمل بالافار ملكة السمكة والارادة وقد تدرى القوى البدنية
اي الاوصاف الظاهرة والباطنة ومركبات الاعضاء والاعمال وهو ما يجب الانسان للنفس الناطقة وتعلمه لما ذكره في ما يقتضيه العقل فارجى

منها صرح بما يرى عادة الله تعالى فاذ بطل ذلك الاعتدال بعلية الحرارة او البرودة او سبب آخر كما ان قرب سقوطه عن قول الانصار وانه هو
 الموت وجامع اسباب بطلان ملك الموت وهذا الودع هو ما يجهت عنه الأطباء انتهى وهو النفس المنطبعة فالودع الحيواني ليس بحلف
 ولهذه الالفاظ اما روح الانسان المحصور به في النفس الناطقة الحيوانية فهو الحلف ولا يموت بها سعيدا او شقيقا وانما يموت مكرهة النية
 اي البلاء وهو العار بالخلقيات والمخدرات فذا تقرر وصفاته العلى وعدم موته ابدأ فقول بعض القوم قالوا ان قيام الساعة ينحو
 انتشارا كوكبا تشقق السموات وتلك الجبال وان المعاد الجسماني يجمع الاجزاء المنفردة للبلى واعادة الروح اليه لا بافناء
 الحقيقة فكل العالم او في بعض العالم ما سوى الودع والعرش والكرسى واللوح والقلم والجنة والنار فالعادى الجسماني يجمع الاجزاء المنفردة للبلى
 او باعادة البلى المعلوم وارجاع الروح اليه بعد الموت اليه وقا بعض من لم ينفى كلامه عن الموجودات الممكنة عنقه بالساعة

ولم يلحقه فالعاد الجسماني باعادة المعاد راسا فظهر انه كان الودع النباتية سبب النماء فقط فكلما وقع الحيوانية بسبب الحيوانية
 والحكمة فقط اي لا يكون الودع الانسانية سببا للعلوم ونحو كون الودع الحيوانية الموزعة وجوده عن الفناء والشراب سببا للحياة
 تأمل ثلثتا اول قول ان الودع الحيوانية تأمل الودع الناطقة كالحمار من الفناء وضوء الميتة التبرج لم يبعد عما يكون
 ادراك البهائم بالحواس الباطنة او بالنفس المنطبعة فالعلم ان احساس العقلاء ايضا ادراكهم لا بالنفس الناطقة او لا بد من التفريق ولم يقل احد
 بكون الحواس انما مدركة بذاتها وعلم القوي بكون الحس الباطن او النفس المنطبعة مدركة بذاتها لا بتدبير القوي بل ان ادراكهم العلم ان البهائم لا تفكر
 من اول العلم لغة ولا عرفا الا ان يقال هذا النوع من العلم وعدمه مما هو اول العلم لانفناء سائر انواع العلم فيها وكذا وقيل ان النفس الحيوانية
 تدرك الالفاظ فاسم الحس الظاهر وعلم القوي بعلم الحس الباطن وعدم ادراك النفس الحيوانية لا بد ان يقال ان في الالفاظ علم من العلم

اول قول من ادرك العلم بالحواس الباطنة او بالنفس المنطبعة فالعلم ان احساس العقلاء ايضا ادراكهم لا بالنفس الناطقة او لا بد من التفريق ولم يقل احد
 بكون الحواس انما مدركة بذاتها وعلم القوي بكون الحس الباطن او النفس المنطبعة مدركة بذاتها لا بتدبير القوي بل ان ادراكهم العلم ان البهائم لا تفكر
 من اول العلم لغة ولا عرفا الا ان يقال هذا النوع من العلم وعدمه مما هو اول العلم لانفناء سائر انواع العلم فيها وكذا وقيل ان النفس الحيوانية
 تدرك الالفاظ فاسم الحس الظاهر وعلم القوي بعلم الحس الباطن وعدم ادراك النفس الحيوانية لا بد ان يقال ان في الالفاظ علم من العلم

صه
وكان المذاكر
المنقوش
آثاره
في
الملك

والله وعمل الطيور في ترتيبها وحفظ بعضها وافتراضها والمنكبات الخ في خلقها صغرها البليغة باقتضاء الطبيعة لا بالشعور
او بها لا تستلزم ان ذلك من شئ لا يناله الحس الظن وانه بانه مدرك لما يناله او يقال ان الله تعالى خلق في نفس البهيمة ذلك العلم وغيره مما
ذلك على الله بغيره وهذا هو الاقرب الى الصواب ويؤيده قوله تعالى ووحى اليك الى الخلق الآية ثم رأت انه قال الدواني في ذي الاستسلا
باتقان افعاله تعالى وبدايتها على كل علمه تعالى ولا بد ان الحيوانات قد يصلح منها بعض افعال متفنتة بل هي كيهن الخلق والمنكبات
لانها مخلوقة لتعلم على اصولها لا شعور على ان عدم علم تلك الحيوانات ممنوع بل ظلم الكتاب السنة بدلا عما علمها قال تعالى ووحى اليك
الى الخلق انتهى وقوله لا يناله فيه لان تلك الافعال وان كانت مخلوقة له تعالى عند الاشعاع الا انها مكتسبة لتلك الحيوانات ولا بد للكتاب
وعلم بالكتسب ولو احيالا فلا تغفل وايضا ظلم الآية بما سب كذا الامارة فاعرض ما علم ان ادرك في العداوة الجارية نحو الغنم عند
ابصار نحو التبعيع سواء كانا بحس الباطن او بالنفس فهو استنباط غير المحسوس بالحس الظاهر من احساس المحسوس به مثل ما يقولون
بوجود الخلق الطبيعي بنفسه في الخارج من اهل المعقولات انه يحصل ابصار الخيرة كونه علم النفس في كماله لا يستلزم قلبه وكذا لو قيل ادركه بما
وانه غير مبصر فاعلم انهم اعلم ان هؤلاء العقول العشرة والكواكب مشاكسة لانها على غير الحكمة والكون جانا اطفالا في الجوار
وكذا الجن وسائر الملائكة فانها اعمى محجوبة فيهم فهم وان كانوا اجسادا طافين لكن لا جسم لهم فلا نما لهم فقد الناطقة الناطقة
فصلوا للانسان بناء على جوار كونه كل بالحس والفضل اعم وعبروا الآخر فيكون كل جنسا وحيث العموم وفضلوا حيث الحسوص او على
الناطق مشرك لفظا لا معنى او على انه فصل بعيد لا قريب في غير المائت بالقوة اذ لا معنى للخلق لوجوب ابدية نزعهم ولا للملائكة في الجن
لان لا بد لها عندهم والموت مفارقة النفس الباطنة مع ان العقول العشرة كالافلاك ابدية وجوبها في نزعهم اى وجوبها بالغير اما سائر

سائر الاملاك فلا يجب وجودها فظلالاً عن وجوب بقائها وليس فحسب هذه الاحكام من وظائف دين الاسلام واهل فن الخلاصين بقا
 ان العقل المذكور غير صحيح عليهم ايضاً الاعمال التي جبر لان الحق والملك اجسام احياء ناطقون ويموتون فلا يصح عدل الاله ايضاً
 ثم الخواص وكذا النفس المنطقية توجد مع البدن وتنفذ بالموت الا حواس الانبياء عليهم السلام وبسببها مع الجسم عند انشائها اول

مرة فعلا شانه وادراكها اذن سلم كذا لا ذلك منوط باستعمالها وهي الخواص من قري واعراض من مقولة الكيف والنفس
 على ما هو جوهرا كما سبق فاما ان يكون خلق كل نفس مع خلق جسدها كما ذهب اليه ارسطون او قبل ذلك ما شاء الله تعالى او
 مع خلق جسدها ام او قبل ذلك بما شاء الله تعالى لا بد لهذا حديث خلق الارواح قبل الاجساد بما في النفس من نقله حواس العقل
 النفسانية وترجم اطلاقها تدومها بالشخص والتناسخ وعلى ما قال فادراكها اما مشروط بالبدن او لا فكل النار يكون خلق القوة العقلية

لها واتصافها بها بل مشروط بالبدن وعلى الاول يكون مع البدن وظن عدم من كوننا شيء فلا وجود بلنا يلا عباد ادراكها مشروط بالبدن

او انها لم تخلق قبل البدن فمن ذلك يظهر ان القول بالتناسخ باطل واما لزوم التناسخ فمجرد تعلق فستبعد غفلا وينبغي ان
 يقال ان التناسخ يذكر في النسخ والآخر حوارات الدنيا فاما لا يظهر ايضاً ان المعاهدة المشار اليها بآية الست وتكم باعباد
 خلق كل انسان على فطرة الاسلام كما نطق به الحديث وان القول بعالم الله محل تأمل اذ ظاهره يناسب التناسخ الباطل والاول

وفي الفتاوى المدبشة للشيخ احمد بن محمد ان الادنى بتطور في الاحياء ان الاما ناث ستة الاولى يوم السبت وتلك حين ان
 خلق

من ظهورهم كالتدريج يقال انها كانت مرتين قبل وكانت ارواحا بلا اجساد والحق عند اهل السنة انها كانت مرتبة باجسام
 وانكر هذا طوائف من عجميه البضاوي وغيره انه وافهم وقد قال بعض الائمة ان المارة الى امة التي انتهى بلطفه

نور
صحة
وإذا ما انتهت
الشيء يكون رحمه الله
ليس يفتقر إلى العلم
عنه من العلم
أول من العلم
العلم من العلم
بعد التوجه
كل ما هو

فما اشترى ولكن يحتاج الى ثبوت حيث صحيح ويرى الى وجه وجه حيث لا يلزم من التنازع الباطل في الدين فليست له وكل
من المضي عن هذا المضيون يقال ان عالم الذرات ان تجسد الارواح المجردة كما قد تجسد الملك الحق في صورة اراد بقلده الله
فما وكذا قد تجسد ارواح الانبياء والاولياء في راي بعض الصالحين بل في رايهم انهم على اشتراط التعلق لا تدرك هذه المفاصلة
ما لم تعلق ثانيا واما الآثار فلا يبقا اذ كل واحد بعد المفاصلة بل لا تدرك وتدرك بعد التعلق ثانيا الا ان يقال انها لا
تجسد تدرك كما اذا انقلبت فاعزى وقال كثير من المتكلمين النفس ثانيا هي نفس ويرى وعرض للبدن وهي الحياة التي صار البدن
بها حياة فتجسد بدنه وتنفذ بفنائها والقادر المختار بعد ما مع البدن مع شاكله انشائها اول مرة فمع هذا لا مجال للتنازع
ايضا اما البعث اي المعاد الروحاني والجسماء فليس يتنازع لان البدن الثاني الذي يعاد اليه الروح مؤلف من الاجزاء والاصالة
للبدن الاول الا انه فابرهش مما تركه ما كان هيئته الانسان تبدل واقل عمره الى اخره انا فاننا ولا تناسخ فانه تعلق
بين ثنائ مفاير البدن الاول بحيث لا يمكن مخلوق اخر البدن الاول ومن هذا ظهرت اعادة الروح الى جسد البدن او الى كلمة
في القبر ليس يتنازع بالاولى والنفس الناطقة على كونها جوهرا وكذا على كونها جسما طيفيا فستبطل بالبدن استنباط
الماء بالورد الاخضر كما عليه جمهور المتكلمين تبقى بعد خلقها ابد الدهر ولا تنفد ابدانها الا شهر لافصح وقيل
تفقد عند النفث الاول انتهى شرح الفائدة فاحفظها بحسب مضيد اعلم ان التكلم الظاهر في هذا تلفظ واخراج الحرف
من الفم اي من اقصى الحلق الى ظاهر الشفتين فيرده هو اللفظ وبتعلقها بها تصير كلاما اي تسمى بالكلام ويلحق الكلام
على معانيها فانها لا تلفظ كما قد يكون بحيث يسمع غوي اللفظ ايضا قد يكون بحيث لا يسمع الا اللفظ وقد يكون

كتب الشيخ محمد السهروردي القشيري في تفسير حديث نقله عن فصوص الشيخ ابن العربي ان الله خلق قبل آدم مائة الف آدم ان وجودهم هو لا
كان في عالم المثال لا في عالم الشهادة واما قديم فلم يخلق الا آدم ابا البشر الخليفة في الارض المسجود للملائكة وخلق قبله بقدر من مطاولة
في عالم المثال في كل وقت من الاوقات صفته من صفاتية وليطهر من الطائفة وظهرت تلك الصفة على صورته وسميت باسمه وصدر منها
ما له اي لا آدم المشهود المنتظر على نبينا وعليه الصلوة والسلام فلما تم خلقه في عالم المثال خلق هذا وهو الشجرة الجامعة للصفات والطاقات
فكل من هو لا من اجزاء هذا المعز المنكتم لا آية مباينة له وخلق بخلق علي حدة فلا يزعم من مثل هذه الحكايات التباس ولا قد في العالم
وهكذا اما يورى من بعض الاولياء كعلي كرم الله وجهه ان الله قبل وجوده العنصري بقدر من مطاولة صدر عنه اعمال عجيبة لا يلزم
التباس ولا الخمول لان ذلك الصدور هو لا الكرام كان ينجس امر واحدا من الظاهرة لا بتعلقها باجساد اخرى سوى اجسادهم
المشهود المنتظر الشريفة ولا يحول لها فيها وما يورى من بعض الاولياء انه حضر في ارض واحدة في امكنة متعددة وهذا عن
افعال مباينة فذلك لا يفسد من ينجس لطائفهم بجان ان لا يتشبهوا بالفساد لذلك ان القول بحوز انتقال الوجود بعد حصول كمالها
بدن اخر انج من القول بحوز التباس لان التباس لا يحصل الكمال وحده والجمال بعد الكمال التجرع عن الابدان لا التعلق بهائم
عالم المثال اوسع لا عالم وما في لا عالم فصورته ثابتة في عالم المثال حتى للمعقولات والمعاني هذا هو الذي ليس الواجب تعالى
مثال وعالم المثال يشبه الجنان في العالم الصغير النقي لمختصا وفي القنوى الحديثة للشيخ ابن حجر ما حاصله انه قد تشكل الجود بصور
مختلفة وكذا الملك وانما ثبت القنوية عالما متوسطا بين عالم الاجساد والارواح وسموه عالم المثال وقالوا هو الطيف
من عالم الاجساد والكشف من عالم الارواح وبنوا على ذلك جواز تجسد الارواح وظهورها في صور مختلفة من عالم المثال
وقد يستأنس لذلك بقوله تعالى فتشبه لنا بشرا مويا فيكون الوجود الواحد كودج صبور على السلام في وقت واحد
مد بواشحة الاصا ولهذا الشيخ المثالي وقياسا في قودج على الجسم حيث ان الجسم اذ حل مكانا لا يمكن ان يكون في مكان اخر
من قياس الغائب على الشاهد وهو غلط اذ اللطائف لا تتزاحم وليست كالكنائف الا ترى ان الله اذا كان سراجا في
بيت ملته نوره فان اذ حل في ذلك البيت سرج اخر اذ اكثر فلا تتزاحم النوارها انهم ملخصا فاعلم ان ذلك
تدل قوله

يمكن اخبر ذلك وحديث النفس في العلم غير موسط لفظ وذلك اذا تعلق بما يقع في الدنيا او البقاء كان يتجلى مسافة الى كذا
 فيمكن ان يكون سلبا بعد تحصيل العلم وعند كمال فيوصل الى درجة الغبطة غير ان يكون غير ما فضل ذلك فهو ما يقال باللفظ
 العجز ويشترط لا للمثنوي اي ساكنه ان كان كنه لاو كان ضيالا انشأ برشد يشترطه وليس شيئا مما ذكر بالعلام النفس المطلق
 والباطني بالمعنى المادي بمعنى العلم كجمله المنطق تعقل وتسمية كلام مع انه تعقل عندهم عرف المنطق حيث سمو القضية المعقولة
 قضية وجها وكلاما فانهم لا يشعرون بهذا اي بان مرادهم بالتكلم الباطني التعقل تفهيم للنطق الى الظاهر والى الباطني المقصود
 عندهم بادراك الحقائق اي الامور الغائبة عن الحس والادراك مطر واما التكلم الباطني لنا على اصطلاح المتكلمين اي على اذن
 الله اهل السنة فاما ارضى ما يعلم تحقيق معنى الكلام باصطلاحهم وهو المعنى العام بالنفس كما سبق فظهر ان التكلم باللفظ
 للفظ دلالة الاثر على المؤثر دلالة عقلية لا دلالة الموضوع على الموضوع له دلالة مطابقة وهذا امر غير التعقل حادث فينا
 قد تم فيه نقول بانه حقيقة فالتكلم باللفظ في قوله تعالى والرسالة كذلك وقوله هذا اي التكلم الباطني هو المعاني وبعلقة تصير كلاما ونسبي
 بالكلام بل هذا هو الكلام حقيقة فليس التكلم الباطني بادراك بل هو فعل للنفس وقول قاضي وليمة هذا الكلام النفس ^{الواضحة} الجانبات
 التي تحدث لبعض الحق بل الكلام النفس اخبارا وانشاء او طلبا وقبول وتسلیم بالقلب فهو يتعلق بالعلم غير دخل
 فيه لفظ ومع هذا التصديق بالنسبة تامه خبرية والافعال لها كالاتحاد والكفر وذلك التعلق يجعل المعاني حيث يطلق عليها ^{بالحق المصدق في منه} ٢١
 الكلام كما جعل التلطف اللفظ حيث يطلق عليه اسم الكلام ويجعل ايضا صلاوة الوضع حيث يقال له الكلام وكذا النفس الدالة عليها
 بل هذا هو الكلام حقيقة والاطلاق الكلام على غيره لغة وعرف حقيقة لانه ذلك الغير عليه كون لادلالة الوضع بل لادلالة الاثر فانه

ما لم يقبل القلب النسبة أي لم ينسب باختياره المحكومة به كالصدق إلى المحكوم عليه كتحديد صنع الله عليه وآله لا يقول بالعلم
 محمد صادق وما يقول المنافق كلام يدل على الخلافة لنفسه لكنه كاذب في الأثر أعم المؤمن ولا يقول بالعلم لا الله إلا الله وينسب
 قلبه لا الوهية إلى الذات تعالى وينفيها عن غيره تعالى فالقول اللفظي يجعل كلمة التوحيد كلاماً لفظياً وكذا جعل معناه الوضعي كلاماً
 وفعل اللفظي لا يثبت الشيء المذكور أن يجعل المعنى أي الله وأنه لا الوهية لغيره تعالى كلاماً نفسياً والقول بغير علمه لأنه
 التزام للأثر مع المؤمن ولا ينافي هذه الدلالة في مختلف المألوف قلب المنافق لأن دلالة الألفاظ الظنية لا قطعية وذكر المؤمن
 قلبه قليل الجدوى وكذا إذا قال الذاكر بالله أو في نفسه في الشهادتين أو قلبه نادى فالتقاء اللفظي مع المعنى الوضعي كلاماً
 أي وبذلك عقل المتلفظ والمستمع واللفظي ونادى النفس في الروح كلاماً نفسياً فليس كذلك وهو هذا علم أن الإجماع كاللفظي
 الاختيارية للنفس وأنه الخلافة لنفسه وليس هو غير الخلافة لنفسه من سائر حركات النفس الاختيارية بحيث النفس والصدق على أكثر
 الصلوة والصوم والنجس وأيضاً بظهور الأمانة حال الشهادة تحت السيف أي أي دالم يكن بغير اللفظ إيمان مقبلاً على واجب
 المخرج من الكفر ثم إن بقي بعد ذلك الخوف فذلك هو حسن المال وإن زال وأظهر الألفاظ فيصير ذلك كمن أراد أن يكون من هذا العلم
 ما يتفرع عن تقليد جازمه أو بوجه عقلي يوافق العقل الصحيح أو صفاء قلب حصول كشفه وشهوده كما أن الثاني ويقال له
 علم اليقين أحسن من الأول والثالث ويقال له عين اليقين أحسن من الثاني وعلم اليقين من أول ما حصل لك اليقين بوجه من ملكه
 زادها الله طاعة وعظمته من التوكل وعين اليقين مثل ما حصل لك إذا سافرت إليها ورأيتها بالبرهان التي سبحانه وإن
 لم يربيع الرأس يمكن أن يرى عين القلب ذلك غير علم القلب به تعالى فذلك هو ثم إذا صرحت بحديث لم يمتدح من نفسك ويحب

و انتظار قول الكثرة التي سماه على طبعها بالجملة الشرح
وكوهة كل ما ذكره

بين مرتبة لم يكن عندك الا المرفق فذلك مرتبة حتى اليقين سرقنا الله سبحانه بفضلته انه على كل شيء قدير
ثممة الذكر الحق يعرف الصورية النفسية قدس الله اسرارهم الجليلة عما سمعت اخطار اللفظ من الاسماء

الحسن على القلب مع الالتفات عن المعنى الراجح الى احد الاهد تعاشر عما ينصرف فان القيام كما
يتعلق بالمعاني يتعلق بالالفاظ ايضا فليس يخرج الحرف ولا النفس نفع الفاء فيه دخل وليس من قبل حذو

النفس لاسيما الكلام النفسي وقوة التكلم الظاهري فبما اى قدرنا عليه صفة تضاد الخس الظاهري قد تكلم

الظاهري صفة تضاد السكون الظاهري قاصرة في خارج الحرف هو منشأه اولى النفس وقوة التكلم الباطني صفة

النفس تضاد الخس الباطني وقبلة العقل كما من القوة المدركة وهي النفس الناطقة في هذا الجسم او عرض البلد التي وهو

ويستحي حياة وقد تمت كذلك ان الموت عرض للميت عند كثيرين وقبل انه عدم الحياة فلكونه عدم مشكلة لا عدم فاعتقل

به الخلق كما انما خلق الموت والحياة وعليه كثير من المتكلمين ودليل الجمهور على وصفها في الاخبار بالهبوط والبروز

في البرزخ والعرض لا ينقل عن محله مع بقاء هويته المخصوصات الخ من حيث صفاته والاشغال ومكان الى اخره مخصوص

بالجسم وعرضه يتبعه ولا يعرض له بغيره هذا وعرضه وقبل النفس جزء في الطلب لا يتجزى وقبل الانسان هو هذا الهيكل

المخصوص لا غير وان اطلق الكلام عما في خارج الذهن في ازالة ذلك مادة الكلام العقلي المنطقي وليس كلاما معقول ولا ملحوظ

وقيل وضع الالفاظ لما في الخارج وما في الذهن من جهة للاختلاف الموضوع له فيكون هو الكلام المعنوي المنطقي المدلول المطابق

للالفاظ وما في حال اى سواء كان وضع الالفاظ للصور الذهنية او للامور الخارجية ليس الكلام النفس الذي بالجملة

اى الكلام علم الكلام الذي اذا كان في الدنيا بعد صفاته الحقيقية القديمة عند اهل السنة شيئا من ذلك وقوة الكلام

الذي لا يوافق ان هذا
من علوم الآلات والاسرار
وانه صفة ذات الوجود او اللفظ
باللفظ والمعلوم وباللفظ الموضوع له
انما يتصور في العبد لحياته في ذاته
انما الالفاظ اسباب لادراكه في ذاته
الادراك والافعال في ذاته
فانطق باللفظ في ذاته
اي الكلام النفسي بالذات
اي ذراى بحكمه
الدين
وغيره في الاشغال بالذات
عليه وبالطعام واجتناب كل ما يضره
الشيخ الشريف وتقليل الغناء والشرب
والنوم وترك التكلم مع الناس ما لم يكن
من خوارق العادة والله الحق
وتمت ريشاء

البالغ اى التكلم بالعلم المعقول الذى هو نحو الامر بالاخبار لا التكلم بمنع تعقل ذلك ايضا فبنا القوة العقل المذكورة
اي امرنا ان نأثم ببالكته غير القوة المذكورة بل هذه حقيقة تضاد الخ من الباطنى فاعرف اما التكلم بالباطنى نفسه فبضاد
السلوك الباطنى والقول معناه هو التكلم واسما يطلق على الكلام والكلمة الواحدة فالكثرة اللفظ مصداك التكلم الظاهر
واسما ما يتكلم به ولو مفرقا او مع ملا او مجتمعا او يقتر بصوت يعتمد ويجري على مقطع الفم والصوت كيفية الهواء

المتحرك والهواء المتحرك المتكليف والتحقيق انه ليس الهواء المتحرك ولا توجه بل هو عرض للهواء المتحرك فبطلان
تمجيده كما علم سابقا وقال الفاضل حسن الجليلي في حواشي شرح المواقف والحق عندنا اى خلافا للفلاسفة ان الصوت يحد
بمحس خلق الله تعالى من غير ان يكون له وجود الهواء والقرع والقلع كساكنات الحوادث انهم يلقونها بحركة للسابق وتوطئة لاحق
صحت المشتق كالتكلم على شئ يفتي بنبوت مداول ماخذ اشتقاقه له فلو كان الماخذى مداول امر اعتبارا ليس بالماخذ

وجوه كما اوجب والوجود اذا كان من الوجود بمعنى الامر الاعتراضي المشهور وكالمسند والمنع والممكن والقديم
والحدث ونحو الخالق خلافا لمن عند النكوبين الصفات الذاتية الحقيقية لله تعالى وكالاتي كان النبوت بمعنى انشاء
بذلك مقام اخر

اي كونه في خارج النفس او فيما هو بمنزلة كانه نحو شريك البارئ بمنع او معدوم فان انشاءه انما هو هذا الموضوع
هذا المحل انما هو وجود ذهني فريضة تفصيلي وهو بمنزلة الوجود الاصيلي الثاني في كونه يقتضيه صد المجبة عما
ذهب اليه السبله سد عند السعد العلماء في هذه المجبة لا يقتضيه وجود الموضوع الاحال الحكم كانه السالبة
وعند القطب الزائغ انه سالبة في المنع كما في هذه موضعية حيث ينتزع الذهني منه الوجوب والوجود والعدم والا
والامكان والقديم والحادث والاياد والعلى لا معنى وجود مداول الماخذ كالموضوع الثاني بالتفصيل الماخذ انما هو

صحيحا من ان اعتبارا لا موجودا
الفنية يا ابا الحكم فليكن
وهو عند الاشارة نفي

وان كان من الامور الحقيقية اي الثابتة في الخارج كان الثبوت له بمعنى ثبوت مدلوله المأخذ كالموصوف بمجيب الحاج

الا ان وجود الوصف في المحل لا يحال كالتلقين والتميز كالا بيقول لا سوي في المحسوسات ومن ذلك صفاته

السبع والتماني او التسع الزيد الذي انبثت القديمة انما مبره تعالى في المعقول لا توضيح اعلم ان الحيق

والعلم لا لادة والتقدير والسمع والبصر والحلا والبقاء والتكبر وكذا سائر افعال المصدا سواء كانت في السماء

المخزفة من صفاته العلية النبوتية والسلبية او من افعاله المحكمرة الحولية وقدر اطلاق الالام علم عليها

موقوف على اذن الشارع عند الاستعري وعلى عدم ايها خلاف عظمتها عند بعض ولا ينحصر التوقيفية على

وتسعين في العدد في الحبب الشريف ليس المحصور كانت يعرفها لها ما حدثت مصدرة وهي امور اعتبارية عقلية لا وجود

الخارج ولا يكون الخارج في وجودها فمقدوم معلوم او مجهول او بمعنى القدر المشترك او الى اصلها المصدا وباعتبار تلك

المقادير ضمنها الافعال والاروقا وقد يكون لبعض المصادر التسعة المذكورة مضافية اي موجودة في الخارج كالبيض والساد

بمعنى سفيد لورد وسياه شكل على الرواحي سفيد وسياه على النار ولا يشق منها باعتبار هذا المعنى انشاء الال نسبة فصد

المشتق مطلقا على ما ينبغي بل على الانصاف بالمعنى الاول وصد القسم الثاني بل على انصاف بالمعنى الثاني ايضا لان الوجود انطوي في الامور

العينية فروع الوجود النفس فالانصاف بالمعنى الثاني منشأ الانصاف بالمعنى الاول في القسم الثاني اذ عرفت هذا فاعلم ان الاشياء

يقتضي ان الثمانية المذكورة او القسم الثاني لا الارقا وان وصفها بالانصاف بالمعنى الاول في القسم الثاني

لانصافها بالمعنى الثاني ايضا فتكون ثمانية لا يتغير به فتا حاد كذا وصفها بها ايضا كذلك فالثمانية في صفاتها

الاشياء

والله على ذاته تعالى وتفسيره ^{في الفاعلية} ودانائي وضواهني ودوانائي وشوقائي وسبائي وكوبائي وبابندي والتكوي بأفندي
ثم قال بعضهم انها غير الذات قال بعضهم لا عين ولا غير ليس هذا مقام تفصيل ذلك المعنى بل دعوى خلاف ذلك وان حقا لله تعالى
عين ذاته بمعنى انه يترتب على ذاته تعالى ما يترتب على ذات وصفية معانها فكذا ساقط لا تكفي في افادة كشف الاشياء علينا بل كذا
الصفة العلم القائم بنا بخلاف ذاته تعالى فانه كانه في كشف الاشياء عليه تعالى ولا يحتاج الى صفة تفهم به بل المفهوم بما سها من كنهه
عليه لاجل ذاته تعالى ونزوعه ان كلامه تعالى افعالهم وهي لفظ امور باعتبار رتبة فان الفعل اي المفعول المستعمل في اللفظ
والاصوات لو كان متحققا في الخارج كما نرى في الحكماء كايادة البحر للزوم تسلسل الابقاء فظهر ان وعقدان كلامه تعالى صفة دائمة
فما سوا اعتقده قد بما اورد محمد حادنا وما الاق سوا اعتقده مفعول غير لفظ او لفظا او غير اللفظ والمعنى كاشيا تفصيل
اعتقده كالعلم وسائر صفاته الدائمة امر موجود الحب الخالص وجوده اصليا فاعلم انه تعالى كما يقدر البياض من اللون بالابيض
بمعنى شبيهه بالعسل فيوصف بخلو الله تعالى منكم بالاجماع بين المليات كايادة فيوصف تعالى بالتكلم بلزم بالضرورة انضافه بالكلية
وبذلك انضاف يلزم قيام الكلام باللفظ الاستيعاب لان الكلام امر حقيقي والموجودات الاصلية الخارجية فكذا كلامه تعالى اللفظ
بلزم ان يكون ذاته تعالى لفظا بل يكون الابيض بياض فكذا يكون سميانه متلفظا اي متلفظا باللفظ فانضافه سميانه باللفظ
فوعى انضافه بانه باللفظ كان وصفه يد بالابيض وانضافه بالتبيض فوعى انضافه بالبياض فببعضه فوعى بياضه ولا يكون
سميانه متلفظا حيث ان انضافا باللفظ على ما هو متفاهم ان يضاف الى انضافا باللفظ وهو علمه وكما ان كلامه بانه هو الكلام
الشيء يلزم ان يكون ذاته المقدس المعنى النفس وبذلك يكون سميانه متلفظا كلاما لانيه فانضافه سميانه باللفظ فوعى انضافه

جميع
انضافا اعتبارا بالانضمام لان الكلام وصف لاشياء
ليس بوجه في الخارج بل بصفة اللفظ فقط
كايادة انضافا باللفظ وقت التلظ
وكانت بكون الكلام المفعول من اللفظ
بكون الكلام لفظا بل بكونه شيئا
مع انشئت اللفظ ان كان بكونه
صفة الكلام كالتكلم فمتنوع مع الكلام
فصلها عليه فليس كما يكون الكلام
له

الانسان الذي لا ينفك
عن الله تعالى
هو الذي لا ينفك
عن الله تعالى
هو الذي لا ينفك
عن الله تعالى

انصافه سبحانه بالكلام النفسى لا ترى ان صفة العلم بالمعنى الذى لا يشتق منه لما كان فينا ايضا بالاجاب اى ليس
لنفسنا اختيار في ذلك كالحال في افعالها الاختيارية كان انصافنا بالعلم بالمعنى المصدرى فرع انصافنا بالمعنى الاول
كافى الاجاب نعم بعينه ومن هنا ظهر ان الكلام اللفظى القائم به تعالى لو كان هو صفة ضد التكون الظاهر
وان الكلام النفسى القائم به تعالى صفة ضد التكون الداخلى كما ان البياض صفة ضد السواد والحلاوة
بمعنى شير بنى ضد المرارة بمعنى تلخي والاذل مثاء الانصاف بالحلاوة بمعنى شير بنى مثله الانصاف
بالمرارة بمعنى تلخي مثله ان الكلام النفسى انما هو اللفظى انما هو اللفظى انما هو اللفظى انما هو اللفظى
بمعنى الكلام العقلى لا بمعنى الصفة التى لا تضاف فيها وانما قيام التكلم بالمتكلم فهو قيام الكلام ولا قيام حقيقيا
لان التكلم الانصاف بالكلام والانصاف من الامور لا اعتبار به ليس في الخارج الا الموصوف والموصوف اذا كان امر حقيقيا
كاهنا او معنى التكلم بغير وصف الكلام بمتعلقه ايضا اضافة وامر اعتبارى فاما المعقول فينبغي ان الصفات
الذاتية لله تعالى فليكن له في كل اوصافه عليه تعالى هذه القاعدة الموافقة للظاهر واللغة ويعلمون لا يقتضى في
المتنوع على شئ قيام الماخذ به بنى بل يجعلون جميع اوصافه تعالى من الامور الاعتبارية فهو تعالى متكلم وليس
كلامه تعالى امر قائما بذاته تعالى بل كلامه تعالى مجرد اللفظ الذى لا يعلو على المعاد وهو قائم بغيره تعالى الملك الانفس
او اللوح من حيث النفس هو قائم متكلم بمعنى من حيث الكلام كغيره من الموجودات الممكنة ليس الايجاد ايضا امر قائم
بالنوع المحفوظ ولوح قوراء هو من عليه السلام
به تعالى كذا في حاشى الحيازية وعنده قيام الاجاد به تعالى لانه امر اعتبارى عند الاشاعة خلا فالعالمات بديته

[illegible]

والجماعة فيحمل على الظاهر ومن لم يفهم معنى الكلام فليدبره اهل الفلاس فلا يلزم المتكلم باللفظ وان كان انسانا من
 انصف لان كلامه اللفظ قائم بالهواء المجرد له لا به عن التحقيق كما سبق فالكلام حقيقة انما هو في الله اللفظ وجسم
 كالهواء لا من انصف به فمعنى الله متكلم انه تعالى مع اللفظ اي جسم حقيقة فلا يلزم انصافه تعالى به حتى يقال ان انصافه تعالى باللفظ
 وتياممه محال غير معقول وكذا علم اللفظ وقراره قلت لانه العرف واللفظ انما هما ان المتكلم واقع باللفظ ولو لفظا وهذا
 انما يلاحظ في الخلق الانفاظ الظاهر المتعارف وان كان في التحقيق فلا بد في الله متكلم وانصافه تعالى باللفظ ولا يلاحظ العرف
 محال حقيقة تعالى لا يستلزم الاله عليه تعالى فلا بد من الانصاف الحقيقي ولا يصلح اللفظ فلا بد من القول بالمعنى هذا ثابت وانصاف
 وتوكل اعتسا مجتهد ينفع ^{بوجه الله} مطلبنا وسائر الاقوال المذكورة في رسالتنا بها ولا حقارة غيرها اعلم ان الممكن بالامكان العام
 والمفهوم اما وجبه متعني او جائز اي ممكن بالامكان الحاضرات هذا الممكن بامعدهم او موصود وان هذا الوجود اما هو
 او عرض وان الاعراض تسعة جناس فالجناس العاشر عشرة وتسعة المقولات العشرة احدها الجوهر وهو ذاتي لا قسام
 واشخاصه وقيل عرضي لها وهذا لا يكون مرجع الجوهر الى جنس واحد وهو باصطلاح الحكماء ما قام بذاته اي ما لا اوجبه الخارج
 لان قائما بذاته واما اذا وجبه الذهن على القول بالوجود الذهني للمعلوم سواء كان بالماضي او الشئ يكون شأنا ذهني
 وصفا له قائما به وقال عبد الحكيم في حواشي الشفا القول بالشئ ليس قولا بالوجود الذهني ويشمل هذا التعريف الاجسام
 والجواهر المفردة على القول بوجودها كما هو في المتكلمين والصور الحسية والهيولى على القول بانها موزعة الحكماء والمحدثين
 كالنفوس الناطقة وسائر النفوس الحيوانية على القول بكونها هي النفوس الحيوانية مع العلم بالحق اول جواهر النفوس الفلكية ^{الناطقات}

الطبعة والعقول على ما هو علم الحكماء وجوهها وظواهرها ينسب الواجب قسم ومع ذلك لا يطلق عليه تعالى لعدم وجوده في الشرع
بذلك ان ابراهيم هذا القدر شرطوا فيه الحكماء لا يشعروا بالواجب تقاسموا في الجوهر الى مقارن ومقارن والمقارن الى محل
الجوهرية هو الهوى وحالة اخرى وهو الصورة الجنسية ومركبها الى المحل وهو الجسم الطبيعي والمقارن الى الصنف
بالنكاح تعلق تدبير وتصرفه هو النفس وغير متعلق وهو العقل الى الملك لا تقاسم الجوهر خمسة وليس المراد بما يردى عن بعض
التصوير وبعض المعتزلة ان العالم اعم من اجزاء مختلفة فلو الجوهر اسالات مرادهم انه كما في باج العرض وجوده وبقائه ولو على
وجه النجدة الى محل يقوم به في العالم كجزء اخرائه وجوهه واعراضه وجوده وبقائه الى الله تعالى فهو القيد الى العالم
بذاته والقيم لا سواء من الجوهر الاعراض وتطلق الى الصورة اصطلاح النكاحين على جزئ الجسم لا يتجزى وليست بجوهر او جوهرية
وجزائرها لا يتجزى والقول بوجوده لهم اي علماء الحكماء المبتكر للهوى والتسعة الباقية اعراض الى مفهوم
العرض وهو ما يقع من غيره عرض لها وثانيها الكيف وهو عرض لا يفتقر القسمة والقسمة اقتضاء اولياى بالذات
ومن غير واسطة اي وليس كما تفتقر القسمة لذاته ولا كالوحدة والنقطة يقتضيان اللاقسمة وبقاها الى الوحدة والنقطة
والامور لا اعتبارية لا الاعراض ولا الجزئ العلم معلوم واحدا بيط حقيقي او معلومين فان الامور لا يفتقر اللاقسمة
والثاني لا يفتقر القسمة لكن بواسطة المعلوم وهو الكيف اما حسوبيا في الحواس الخمس الظاهرة واما معقولا ويشتمل
الواجب ان لم يؤمن فيه الحكماء اي الحد اي الوجود بعد العدم الا على القوابل الاعراض متحدة ولكن على اي حال
لا يطلق العرض عليه العدم في الشرع ويقال انها صفات لا اعراض فمن القول بتعدد العرض لا يشعركم محمد الله

فان العلم لا يفتقر الى القسمة
فان العلم لا يفتقر الى القسمة
فان العلم لا يفتقر الى القسمة
فان العلم لا يفتقر الى القسمة

اذ العرض لا يطلق الا
على الجوهر

لا بد اعراض الموجودات الممكنة فانها مستجيبة انا فانا على ما حققه وانما صفاته تعالى انثية فاعراض له تعالى انقول
 بعده كونها عين ذاته تعالى باقية ببقائه تعالى ازايا من غير تجلده ولا تغيرا صلا ولكن لا يطلق لفظ العرض عليها
 اما لاخذ الامكان في مفهوم العرض واما العدم واما ان السطر في ذلك الاطلاق بناء على ان اسمائه تعالى توقيفية
 نؤمن ان صفاته تعالى الحقيقية كالسميع والعليم وغير ذلك والا اعتبرته كاجل الموجود ونحوه ليس بمعنى بالثبوت
 اليه تعالى باصطلاح المنطق لا نرقم من الكلي المنسوب الى جزئي تخبره ماهية تقيية وليس لذاته تعالى الاله
 الملهية الشخصية على ما هو التحقيق وان اطلاق لفظ الذات عليه تعالى وان اطلق عليه المتكلم في خطأ بحسب
 اللغة المشهورة لا نرقم بمعنى الصاحبة ولا يطلق الاسم الوثقت كالعلامة عليه تعالى وقد جاء ذات بمعنى التي بمعنى
 واما جمعيته بمعنى تمام الكثرة بمعنى الفرد فمستحدها نالها الا ان يسميه المتكلم بالكلين ويحصره في ان
 في اربعة الركيزة والتكون والاجتماع والافتراق ويسمونها الاله كون الاربعة والكل الموجود الفرد من الاجناس
 العشرة عند اكثر المتكلمين هي هذه الثلاثة والسبع الباقية انما هي امور اعتبارية لا وجود لها في الخارج
 فالوجود الفرد من الاعراض الثمانية الباقية بعد الكيف هو الكون اي لا غير وكل من السبعة النسبية والكم
 من جود الفرد على رأي الحكماء بعض من المتكلمين واربعا لكم منفصل وهو العدد ومتصل قدر وهو القدر
 اي الخط والسطح والجسم التعديني ومتصل مائة وهو الماوي من جود عند الحكماء ومعدوم عند المتكلمين
 كاسبق ونظماها التي والباقي الاضافة اي النسبة المتكررة كالقوة والنبوة والملك ويسمى الحدة حالة تحصل

تحصل الشيء بسبب ما يحيط به فينتقل بانفعال خلفيا كالأهاب أو كالثياب كالهبة الحاصلة للإنسان
 بواسطة كونه متعما ومتقما والفعل بلا نفع لا زال في الوضع حاله تحصل للشيء بسبب نسبة بعض أجزاءه إلى بعض
 أو نسبتها إلى الصور الخارجة عنه كالهبة إلى أصله لأنك بسبب قيامه وقوده وكونه قريب كذا وبذلكنا وأعلم أنهم أن الظاهر إذا كان
 موجود الفرد أي الشخص كان ذاتيا لشخصه في وجوده بنفسه خلافاً لغيره كونه موجود كونه أصلياً ووجوده في
 ظلي في نفس وجود الفرد فالوجود واحد الموجود اثنان وليس محج لما ذكرنا أن انقضاء الفرد بالوجود أصلياً وبأنه انقضاء الظاهر
 بترقي وظلي فمما هذا الفرد يكون في الخارج وجود ظلي كما أن الوجود في الشخص أن كذا ظلي لا غير واضاره الذي في صوائع الترتيب
 وقيل أن معنى وجود الظاهر وجود فرد وليس وجود أصلا أصلي ولا ظلي واضاره السعد العلامة في الترتيب ثم البحث
 مسألة أعلم أن لفظ القرآن وكذا أسماؤه الكتاب المجيد واسماؤه أسرار الكتب السماوية قد يطلق على الكلام النقي القديم
 كما يطلق على المنظوم المتلو المرتب بالترتيب المحض النال على المعاني المخصوصة المترتبة بالترتيب المخصوص وهذا الصانع لا يتم
 وكذا لفظ كلام الله ومعنى الإضافة على الأول أنه صفة وعلى الثاني أنه في قوله على ما هو رأي المعتزلة وجهه متأخر
 الأشاعر لكن الشائع في القرآن المنظور وفي كلام الله المعنى القديم فكل منهما مشتمل على لفظي بين الأبرار المشتمل
 كاشتراكهم في كونهوا بديلاً لآلهما بآراء حديث القرآن كلام الله غير مخلوق هذه الكلمة التوطئة لحفظ ثم الدلالة
 كونه في حيث يلزم العلم بالعلم بغير آخران يحصل منه رأى علمه علم بغير آخر اصطلاحاً للحكام والادباء وهي الاشتراط بالآراء
 ووجه قال الاشتراط إذا اشتراط اعتبارها وأعلم أن في الاشتراط اشتراطاً بالآراء وعدمه إنما هو في الدلالة اللفظية

لأنه غير اللفظية الوضعية لأن اللفظية الغير الوضعية والقول لا اشتراط نسب الشئ إلى شئنا فقولنا انه اراد اشتراط
المطابقة بها وقيل اراد اشتراط كل المطابقة والتضمن والالتزام ثم قيل لهذا الشأن احتمالان أما اشتراط كل بارادة الموضوع
وأما اشتراط كل بارادة مدلوله ونسب الدلائل هذا الأخير إلى الوجهة وأما التحقيق فهو انه اراد اشتراط اعتبار
الدلائل التي كانت بالارادة لا اشتراط اصلها بها وهي أما وضعية والتضمن تعيين شئ بآخر شئ آخر لا يعلم بنفسه
أو بالغير من معنيين خاص وعام فمن قال تعيين اللفظ اراد تعريف قسم الوضع كونه المخطوط والعقود والاشادات
والنصب والفاظ ذاتي لغة نظر المعانيها مطلقا وعم المعاني الحقيقية والمجازية والكنايية والمطابقة والتضمنية والالتزامية
الغير الالدية أو للوضع في كل نماذج كقولنا ونقسم الدلائل اللفظية الوضعية إلى المطابقة وهي الدلائل على تمام ما وضع اللفظ
له فإن اخذ هذا الوضع بالمعنى الخاص فيجوز المطابقة بالدلائل على المعنى الحقيقي أي لا يسمي المجاز ولا الكناية مطابقة
وأما الدلائل على تمام الموضوع لم من غير ارادته فانه دلائل ولا تشترط بالارادة على ما هو التحقيق فداخله ايضا في المطابقة
وان لم نسم حقيقة لا اشتراطها كالمجوز والكنايية بالارادة فيبقى الدلائل على جزء المعنى الحقيقية او على ما كان ذلك او لا
داخله في التضمن والالتزام او بالمعنى العام فتعم الدلائل على المجازي والكنايية ايضا والقسم الرابع التضمن الذي
على تمام الموضوع للغير المراد فلا يبقى للتضمن والالتزام الا الجزء والخارج الغير المرادين وإلى التضمن وإلى التضمن
وهما دلائل اللفظ الموضوع على جزء الراجح حقيقة المجازي والكنايية اذا لم تشترط بالارادة لمدلولها وخرجت تمام الموضوع
ولم يبق المراد النص اذا لم تشترط بالارادة لمدلولها ولا يبقى ان هذا الدلائل على جزء الموضوع لم بالوضع بالمعنى الخاص
اولا من ص

لا خص اوله اذ اراد ان اذا اراد الموضوع له فلا استعمال لللفظ في الاخيرين فيه الجدل والكناية وقد يجعلان
 الجدول والكناية من المطابقة على معني الوضع الخاص وهو تعيين شئ بازاء آخر بحيث يدل عليه بنفسه فيقتض
 بوضع الحقائق ولا يكتفى للجدول وضع والعام وهو تعيينه بازاءه بحيث يدل عليه ولم يقر بنية فشملة وضع
 الحقائق للجدول فيكون الجدول ايضا وضع اما دخل الوضع بالمعنى الخاص فباغ الكل كما عرف بالمطابقة الدلالة
 على تمام الموضوع له بالوضع بالمعنى الاتم والتضمن والالتزام والدلالة اللفظ على الجزء والالزام اذا لم يستعمل فيها
 على هذا كما عرف وتقصيده في مقاصد وقد قسم اى الدلالة الى وضع اللفظية الى الحقيقية والجدلية والكناية
 وهذا التقسيم حاصل على القول باشتراط كل دلالة بارادة مدلوله اذ لا دلالة حينئذ سوى ما والثلث
 مطابقة ان فترت بالدلالة على تمام الموضوع له بالوضع بالمعنى العام فلا تقتضي ولا التزام وان فترت بالوضع
 بالمطابقة هي الحقيقية واما التضمن فيجده معناه جزء الحقيقة والالتزام مجاز معناه لانها الحقيقة واما على القول بعدم
 الاشم لا يبقى الدلالة على تمام الموضوع له بالوضع الخاص ولا جزءه ولا زهره الفيو الملهة خلد جنة عن الاقسام فالحاكم
 هو التقسيم الى المطابقة والتضمن والالتزام فمن حصول هذه الحقيقة والجدل والكناية اريد حصول الدلالة المعبرة اى المارة
 اما الدلالة على الحدج الا ان زهر العادى كاسل للشحج فلا تتركه الا عند المارة والقرينة فهو من الجدول فامل
 او طبيعة الدلالة اى على السعال او عقلية الدلالة مطلق اللفظ على لفظه ودلالة مطلق الاثر على مؤثره وان كان

وهي بين لفظية وغير لفظية
 مارة

الاول ان هذا ههنا هو في نفسه مدلوله التام والحق بالحق بحدوثه اذا اراد من ال المؤثر انما هو المود منه ومنه بل عليه فلا يستعمل
وتسمى الدلالة على دلالة على عدم اشتغالها بالارادة وكذا اذا كان بينهما علاقة يستمد مدلوله في الادب والعلوم على كل وجه عاقل
بمعنى اصناع الانفكاك الذهني ودلالة اللفظ على المعنى المعقولة التي تستحق في المنطق واللغة كلاما وضعية وكونها كلاما اعماميا هو
للمعنى الخاصة
للمعنى العامة
القرآن متنا حادثة واما دلالة اللفظ على المعنى القائمة بالنفس التي تسمى كلاما عند المتكلمين في الاشاعة والماترانية كما هو الحال
حقيقة بحسب اللغة ايضا كما اذا كان فيه ثمة يكون بمثابة الدلالة العقلية ودلالة اللفظ على الموضوعات عبر عن تلك المعاني بالالفاظ
فيه التغير بالآخر لتلك المعاني المؤثر في المعاني لا بالآمال الموضوع لتلك المعاني فاحفظ واعلم ان وجود ذلك المعنى المؤثر في المعاني بالنفس
في الكلام لا ينبغي ان يفتى على احد وقد عفى عن المتنونة فاننا اذا امرنا ان نضمر او نسمى عن قولنا مع ذلك باننا افضل اولنا
وكذا اذا اخبرنا في نفسنا يقول على بالضم نبيكنا مثلا فالامر الذي والحكمة والثناء ولا استفهام مثلا معاني قائمة بالنفس اي من لها
معها كذلك وقيام ذلك البدء بالنفس حقيقة وقيام الثاني اي التعلق باعتباري وفناء بالالفاظ فالالفاظ انما هي الانصهار وتكون
تلك المعاني هي الحقيقة في الالفاظ فالاستبدال المعنوية من شئ الى شئ في الموقف وليس له مدس ان استعمال الكلمة اللفظ الجاز
فانهم ولو لم يقدروا ان يكون مدس هذا هو الذي هو الكلام الوصف الثاني القديم هو الكلام حقيقة بالاولى ولا يضر في كون ما ذكره كلاما
حقيقة عدم تبيين العوام له بل يفسر بالافعال فان العوام لا يعرف في الجمع والعطف ايضا فلا تغفل وتلك المعاني اي ما هو منشأها فانها
تعلقانية بمتعلقانية فاعلم ان الدلالة حقيقة واحدة شخصية بسيطة قارة قائمة بذاته متنا واما الشك والفرق في تعلق تلك الصفة
والصفة بوجوبه خارجا عن التعلق
اراعتبارها غير موجودة في الخارج
هذا

هذا تعلق تلك المعنى القائم بالنفس باللفظ
منه لانفسه كذلك المعنى قائما بغيره

والامر ان لا يتكلم في نفسه قد تارة الى
يخلق الله شئ على حسب ما يشاء من تلك
الانسان صفة العلم بالعلم والاشياء التي هي
قائمة بنفسها في الذات فتتعلق تلك الصفة
بالكلام وبهذا التعلق يسمى
والاشياء والامور التي هي في الذات
عند ذلك ولا ياتي في محله الا ان ياتي
المعنى على ان لا ياتي في محله الا ان ياتي
يولد عن تعلق الله بالاشياء
من هذه الصفة وهل التعلق
بالكلام التعلق في الصفة بالعلم
الاسمي في الذات بالعلم بالعلم
والصفة بوجوبه خارجا عن التعلق
اراعتبارها غير موجودة في الخارج
هذا

الصفة بتعلقها الغير المشاهدة وتكون تلك الصفة له تعالى شخصاً وبسيطاً وعروض القدر والتجزئة من التعلق لا يختص بما إذا كانت
معاً بل لو كانت لفظاً أو معنى ولفظاً وهكذا نكون شخصاً وبسيطاً وبعضه القدر والتجزئة من التعلق كسائر صفاته تعالى وتلك الصفة
غير العبارات إذ تختلف العبارات بالانتماء فيقال قبل إرسال زيد مثلاً أرسله وبعده أرسلته وبالأمكنة فيشار بهذا للغير بذلك
للمتوسط وبذلك للبعيد وبالاقوام عتبة القرات وسيرانيا في التوبة وغيرها في التوبة ويونانيا في الأجل وهكذا على اختلاف الاستمر
بل قد يلاحظ المتأمل بالاشارة والكتابة والمنطق النفس لا يختلف كنه حواشي المواقف غير العلم إذ قد يجد الشخص عما يعلم خلافه
فهذا كما يظهر منارة الحكمة التي هي العلم البقينة والاشارة في وقوع نسبة تصورها وتصويرها فيها البتة ولا يجد الحكمة التي هي العلم
وهذا كما يظهر من آثار العلم التصوري ايضاً وغير الامارة فان الله تعالى امر الكافر مثلاً بالانتماء لبليل الله تعالى وعده الثواب على الانتماء
واوعده العقاب على تركه مع انه تعالى لم يرد منه الانتماء لاولاده لآمن وما شاء الله كما كان في المواقف صوابه وهذا العلم
بالانتماء والامانة والاقوام ودلالتها ذكرها على المعايير للعلم وللأمانة تجري في غير الصفة والحكمة العقلية وهو علم قد تقرر وهذا
اي وجود الحكمة التي هي تحقيق جهه كاشاعة والماتية كانه علم انه يجمع الامانة كما سبق وثبت بالتوافق اجزاء الانتماء
عليهم السلام عما انه تعالى مستكمل فائدة تنفي الوقوع وتزيد الضوح ثبت بالحديث عندهم عليهم السلام الى حارة واربعه عشر
الحق ولا ينكر الزيادة فقد وقع في بعض الروايات ما نال الف بالثمنية واربعه وعشرون الفا بل ولا ينكر الزيادة على هذه
الرواية ايضاً وعنده المرسلين منهم الى ثلثمائة وثلاثة عشر ولا ينكر الزيادة ايضاً وعنده اولى العزم من المرسلين اي ذوي القربى
والثبات على البلاء والجهاد والذين لم يعزوا واطر زلة او فخر في العزم والجزم وكما قال الراي والعقل الى خمسة

مسألة لا يخلو عن كونه
لا يحال الزيادة في الصفة
السنة فان الزيادة جلية العلم
وخلفه ورواية الاحاد انما هي
الظن واليقين العقلي والاعتقاد

الفقهية نظمهم وهو حتم على كل ذي التكليف معرفة الانبياء على التفضيل قد علموا في تلك مجتمعاتهم ثمانية من بعد
 عشر وبقي سبعة وهو ادريس وهو شعيب صالح وكذا ذوالكفل آدم بالحي نازله ختموا انتهى وتلك مجتمعاتهم سورة النبأ
 وهؤلاء الثمانية عشر ابراهيم واسحق ويعقوب ونوح وداود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون
 وزكريا ويحيى وعيسى والباس واسماعيل واليسع ويونس ولوط صلى الله عليه وسلم وكرن على اهل آلهم ومنهم
 بخير وعد سورة الفرقان مائة واربعمائة وعشرون آياتة تسعة آلاف وست مائة وست عشرة آياتة وبالارقام الصغرى هكذا ٩٦١٩
 وعده كلامه تسعة عشر الفا وثلاثة وثمانون كلمة وزيادة واحدة بالارقام ١٩٣٦٢ وعده حروفه ثلثا الف وثلاثة
 وثلاثون الفا وست مائة واحد وعشرون بالارقام ٣٢٣٦٧١ وعده حروفه ثمان مائة وثمانون على عدد اللين واللين
 من الالف فاصلا وعده العلوم التي بشار اليها ثمانية مائة والاف سبعة آلاف واربعمائة وعشرون على بالارقام ٧٧٤٤٥
 بعد كلامه مفسرة في اربعة اذ كل كلمة ظهر فيها ما يعلم على الظن ويطبق فيهما ما يعلم ارباب الحقائق وهذا اى احكام الكلام والحكم
 ومطلع اى اشراق على الوعد والوعيد نعم ان علمه ثلثة توصيد وعظا وحكم وتيقنا لا تخص علومه كذا في شرح العمدة لابن حجر
 وفيه نال اذ الظن ان التفسيرات المذكورة للالفاظ الاربعة المذكورة لا تناسب نسبتها الى الكلام فاعرف ولانه ليس بحسن بل هو
 بل له بعد زيادة اثنين او نقصهما فافهم كلمات الفائدة وظاهر انه ليس من اجاب الامور لا شئت وتوانوا الانبياء على اطلاق لفظ
 بالتصنيف المبرر في هذه المصنفات بل على وصفها بما يتكلم باي لغة اللغات وهذا اجل وايضا تواتر عنهم على التمام انهم كانوا يقولون
 ان الله امرنا ان نعلموا واخرنا ان نعلم من ذلك ما في اقسام الكلام فان الامر متروكا باللسان او باليد او بالقلوب وهو يسمى لغة

وعرفنا بالكلية وما بالجنان يستحق اصطلاح المتكلمين الصريح به اى بالكلية فمعرفة كماله تعالى انصافه بالكلية لا الجاهد كما نرى من المعتزلة كما سبق تفضيله
 لا يقلل شوبت نبوتهم بالكلية التمس فيلزم من ذلك الجواز ان يخلق الله فيهم علماً ضرورياً بنبوتهم واحكامهم او يخلق اصولاً دائمة على ما
 وخلق المعجزة في ايديهم وغيره جازية في تصديق الامر لهم في انصافه تعالى بالكلية فلا يوقف نبوتهم على القرآن ولا على الوصف القديم
 فيجوز الاستدلال على الوصف بقوله تعالى بالقرآن انهم ولنا استدلوا بالفضل في رسالة الاديب عليهم بآية وكلوا الله موسى بكلامه وتفضيل ذلك
 انه قال في تلك الرسالة تمثيلاً للاعداد والاشياء استدل بان تعقل الله متكلم بالكلية اذ لا مستدلاً بانه استدل بالعلم الى انتم في علمكم الله
 موسى بكلامه وامراده انه استدل بحقيقة لا يجازوا ان كل من عرف الله في كتابه في انما موسى لا ينعى جعله بكلامه كما فينا في فعل تلك التمس في الاية
 اى التمس التفضيل المستند لجواز المجاز بان يكون المعنى خلق الكلا جازاً في الظاهر او كالمجبر بغير جاز في الاسناد مدفوع بان هو اصل الحقيقة
 وان التاكيد بكلامه دليل على الحقيقة كما قالوا ان حكمه حكم الآيات بظهورها المبالغة في وصولها لاعلاء ورفع الحق عن غيره ثم تبيينه في قوله تعالى
 والتكليم المشي الى انه يظهر به معنى جنس ما يتعارف ويؤلف ثم المراد ان الكلام مرة واحدة صفة ذاتية موجودة خارجاً وذاتية داخلية ولا تارة على هذا
 وانه ليس لفظهم والوجوب الذاتي والصفات الاعتبارية بناء على كونها بالآيات من افعالها بالاسمية الغير المصيرية لفظاً او معنى غير وضعي
 او وضعياً الامر للوجوب الى ارجحية الامر للمعنى خارجاً كالله والوجود والامكان والعمق والسطح على ان لا يمتد بناء على امتناع كونها تارة محلاً
 كما هو المنهج المنطوق والفكر الاطالي المثل يتخلف المثل من هذه الالوه في الحق فوطني بسبع سموات فان الخلق مع انفسه الله تعالى
 انصافه وتعلق بصفته قد تارة بالكلية وليس بموجد حقيقة عند الاشعة ممنوع جواز كون صفته حقيقة كالصدق كما هو في الماتر بغير
 خلق التكوين ومطابقة الحقيقة خلافاً للاشاعرة وهذا بعض مسائل اخر متعددة مما وقع فيه الخلاف بين الشيخين الحاشي والاشعر والاشعر والاشعر

يقال سائر الكتب لا يثبت وثبوت نبوة الانبياء من آدم الى الخاتم في نفس الامر موقوف على وجود الباري وعلمه وقدرته وابانته لهدهم افاضته عندها
 فانما يتوقف على تصديقنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ^{عليه السلام} واما انما يتوقف على دلائل معجزة وبعدها لك يثبت لنا كل مطلب بشئ كنبوة
 الانبياء وصدق القرآن وصحة كونه الاجماع حجة شرعية لقوله لا تجمع ائمة على الضلالة من غير توقف على ثبوت الشرع كما لا يرد فكل ذلك ثابتا بال
 الحجة يظهره في هذا ان يكون لفظ الصنف والوجود والتورية والابتناء والقرآن كلفظ القرآن والمشتقات اللفظية بين الصنف والقرآن
 بذات التي يتاوبين الكتب المنزلة ولا يختص بهذا الاشتراك بلفظ القرآنه كما علم سلفنا ويصريح به قوله فقط ولا ينقص اليمين الا بالانضمام
 بالله تعالى وبصفه صفاته تعالى كوالله والحق والانه ورب العالمين وخالق الخلق ووقال وكلام الله او كتاب الله او قوله الله والذو النور
 او والابن اذ يبين وكذا والمجرب ان لم ينبوا المعنى الورق والجلد انتهى وانتهى التحية وقد روي زائدة على ما ذكره وقال انه خلق
 فهو كما في الله العظيم والفقير يفسر هذا الخلق بالانفناء اذ ليس على زعمهم كذا قديم لا معنوي ولا لفظي لانهم يتكلمون بوجه الكلام المعنوي
 المتماز عن العلم مطلقا لفظي حدوث عندهم كعند الجاهل والمثابرة والاشفاق والمادة التي عندنا لا شاعرة بالقرآن القديم الكلام المنفرد
 الا انه لا اللفظي الاصل الينا المفقود لنا المكتوب ومصاحفنا التي بنفسه وما هيته لانه حدث عندهم كالمعنوي واما عدم خلقه ^{هنا}
 المفقود فبمعنى انه ليس بالسوى الباري تعالى داخل فيه لا بالكسب لا بالخلق حتى ان المعنوي مع قوله له بان الاستلزام لانعدام الاختيار ^{له}
 بان القرآن مخلوق يستنونه القرآن ويعرفه بانته ليس مخلوق لنا بل هو مخلوق لله تعالى لا انما يصحح به الفاضل الجليلي على شرحه الموافقة ولو
 لم يستنونه لم يكن الخبي سبعا روتا متكلما ولم يعنى موجبا قولا الا اذا وجد الخلافة لا شعوره كشيعة موسى عليه السلام كما قالوا والا اذا انطق
 في سماعه فهو موسى وجبريل عليه السلام والا استثناء انما يحتاج اليه اذ قيل بان اخلاصه الوضو يكون اخلاصا للمعصية فيلزم ان يكون اقراؤه

قوانه غير مازل عليه ^{بالشخص} بل مثله قلة فاعتد بهم بكونه مخلوقا لنا ان لم ينفذ وان لم يعتد به كذا كان ما قوانه عيس ما زال بالشخص ولا
 حاجة الى الاستثناء اذا شبهه في انه لا يدخل لاحد سواه فله فيما وصل اولاً منه في الجبر ^{بالشخص} لا سيما ان ذلك لا يفي بما قبله في علم
 الجاه لا يلقى الصواب له عليه ^{بالشخص} نعم قرأنا له فعلنا ففعل الا فاد شحنا بكون الارض وعلى التقديرين ^{بالشخص} التماثل بكونه مكتسباً لنا على قاعدة الاشاعة
 ومخلوقا لنا على قاعدة الاعتزال ان لم ينفذ تماثل في ذلك وما بعد الحكم على الجاه لانه من ان ما يراه كل واحد منا مخلوق لنا على قاعدة الاعتزال
 الا على ما قبل ان من بعض ما تم خلقه ولا كلامه العبد ثم العبد خلق مثله في الله تعالى يقول كن ذكراً فخلق وكلام الله في الحديث على قول
 الاشاعة به او عطفاً للقرآن في الاشاعة لا يقال القرآن غير مخلوق ويقال القرآن كلام الله غير مخلوق فلا بد ان يكون كلامه في صفته القدسية
 وغير مخلوق ويكون ^{القول} الله تعالى ان يكون اللفظ كذلك الا عند بعض كما ياتي فقد ظهر من التخصيص ان الاختلاف انما هو في وجه الكلام ^{القدسية}
 بمعنى القام بالشخص المبادي العلم الذي فيه تماثل صفته ثابتة في معتبر كما لدى الاشاعة وعدمه كما لدى المعتزلة وفي قوله الله تعالى في الموضع المراتب
 من غير ثبوت ^{القول} الله تعالى المناجاة او قلته غير منظم مع قوله الموضع كما لدى بعض من الاشاعة ووجهه في كلام الله تعالى ^{القول}
 المناجاة من الاشاعة وفي قيامه لو كان حادثاً لكانت له كرامة الكرامة او غيره فله كما عند غير الكرامة صفة الاشاعة ^{القول}
 ويسمى الشيخ ابو الحسن علي بن اسمعيل بن اسحاق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن البربر بن ابي بصير ^{المبشرة} شقيق
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاشاعة بقبيلة ^{المبشرة} الذين اخذ الشيخ رحمه الله العلم اولاً عن ابي علي الجبائي ثم عن علماء ^{المبشرة}
 والجباليين فيهم ابي عبد الله الباهاء الموحدة قرية بالهيرة وقيل تخفيفها قرية بششترو وقيل كانه ريان ثم هاهنا الله فقام بنفسه اهل السنة
 وكان رحمه الله شافعي الفقه وقد يقال انه مالكي ولد سنة سبعين او ستين وماتين بالهيرة ومات سنة اربع وخمسين وقيل

نيف وثلاثين وثلاثمائة بعد دفن بيده الكرخ وباب البصرى وكذلك أبو حنيفة في عصره أجرة سنتين غانين وتوفي سنة خمسين ومائة
 وولد ما لك سنة ثلث وأحمد أو ابراهيم أو سبيع في عشرين مائة صبيحة يوم السبت عشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائة وولد
 الشافعي سنة خمسين ومائة يوم وفاة أبو حنيفة ومات سنة أربع وخمسين وولد له الامام أحمد بن حنبل سنة أربع وستين ومائة وتوفي سنة
 أحد وأربعين ومائتين في أي الاشاعة اهل السنة والجماعة وسموا بذلك لاشتغالهم بأثبات ما ورد به السنة ومضي عليه جملة الصحابة
 وجهه هو وهذا أي كون اهل السنة والجماعة الاشاعة هو المشهور بديار الشام والعراق والشام واكثر الاقطار ورواية ما ورد في النهج اهل
 السنة هم الاثوية اصحاب المصنف المازني تلميذ ابو نصر العياض تلميذ ابى بكر الجرجاني تلميذ محمد بن الحسن الشيباني اصحاب الامام ^{عظم} الا
 أبو حنيفة ومات تلميذ في سنة تسع وتسعين ومائة يوم وفاة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وكذلك الشيخ فاضل البغدادى خليفة مصنف الخلاص ^{الشافعي}
 ابو القاسم الحكيم السمرقندي معاصريه وكما ابو القاسم مصاحباً له مصنف الى ان فوق الموت بينهما رحمة الله عليهم وعلموا ^{الشافعي} بالادراك
 أي المازنية الحنفية يكفون المعترضة في قولهم بان العبد خالق لا فعال الاختيارية ويقولون انهم اسوأ حالاً من المجوس حيث شتموا
 له ثمة الخلق شركاء ولا يخفى والمجوس غائبون شركاء واحداً وهو اهل من أي شيطان وأما الاشاعة الشافعية فلا يكفر ونهزم ذلك
 لان الاشراك هو القول بالثبوت في الوجودية أي وجوب الوجود كما لا يخفى في اوزة استحسان العبادتها العبدية الاصنام والخلق ^{الله}
 هو مناط استحسان العبادات عند المعتزلة فيخلق الجوهر والاعراض كالسواد والبياض من غير سبب ^{الله} ولا خلق بعض الاعراض أي
 الافعال الاختيارية بالاسباب والآلات وايضاً لا يكفر اهل السنة مطاعم والاشاعة والممازنية في الخلاصة كبرية التي سماها
 وابها كما قالوا الإجماع السلف معهم والله لا الخالق اذا استندت الى دليل شرعي أي ما خور والكلام والسنة ليست بغير فاعرف

فأمر من كان له الخلاص وصفاته تعالى الدائبة وادعاء الزعماء انهم في انتم تها وبه بعض الفقهاء الى كفر المعتزلة والشيعة في القول بالخلق

الفرق واستعماله الى كونه سبب الشجب اليه بذكر الصلة وعملها في معنى الله عنهما وهو ذلك وذلك مخالف لما ذهب اليه الشيخ الاشعري

والقول الفصل وروي عن أبي حنيفة ونقل عن الشافعي رضي الله عنهما ولكن لا خلا في ان كل ذلك بدعة سيئة الاعتقاد باوضوح

فلا تغفلوا بين الطائفتين الى الاشاعة والماتريزية اختلا في بعض المسائل كسئلة التكوين اثبت الماتريزية ونفاها الاشعري

لما في مسألة الاستنارة والاشاعة ومنع الماتريزية ومسئلة انما المقلد نقل عن الاشعري انه لا يصح ان يكونه تكفير اكثر

العلوم والتحقيق انه قال محمد بن ابي حنيفة في حقه في قوله ان لا يصح ان يكونه تكفير اكثر

عنه وفاقا لغيره خلافا لابي حاشم هذا ثم يقال النظر في اصول الدين في فرض عين فلو كان ثم قيل لا وقيل حرام وقيل بطلان فاعلم ان بالاشعري

عند الماتريزية وتفضيل الملك على البشر عندهم كذا في حواشي شرح عقائد الشقي فكل من اهل السنة والجماعة لا شعيرة ولا مادية ولا

والقصة لنبهة راسيهم واصل بن عطاء اعتزل عن مجلسه ليس الشيخ الحلي يصفي فقال الحسن قد اعتزل عنا واصل يستوي المعتزلة والقبول

بالقدرة لا سنادهم افعال العباد الى قدرتهم والكارهم القدر فيها فادعوا ان البعض لا في افعال الاختيارية وادعوا ايضا ان الشرور

والقبالي لا تصدر عن العبد بل من الله تعالى وادعوا ان لا تتعلق بها فلم يرد نقار الخافوا الا بالجماع ومن الفاسق الا الطاعة زعموا منهم ان الملة في

نبيل وليهم فوان ايجيب كسب القبيح والاصناف غير الارادة باختيار العبد وطلقة العلم به وترجمهم هذا اشنع من ترجمهم الاول ان الفعل

الاختيارية خلق العبد لا خلقه تعالى وكسب العبد ونحو ان القاصد عبد الجبار الحمد والمعتزلة دخل يومنا على اسمعيل صاحب بن عماد

وكان في عنده الاسناد ابو اسحق الاسفرائيني مرثساء اهل السنة والجماعة فلما رأى عبد الجبار الاسحق قال سبحان من ينزه عن

الاعتبار في خلق العبد لا خلقه تعالى وكسب العبد ونحو ان القاصد عبد الجبار الحمد والمعتزلة دخل يومنا على اسمعيل صاحب بن عماد

وكان في عنده الاسناد ابو اسحق الاسفرائيني مرثساء اهل السنة والجماعة فلما رأى عبد الجبار الاسحق قال سبحان من ينزه عن

الاعتبار في خلق العبد لا خلقه تعالى وكسب العبد ونحو ان القاصد عبد الجبار الحمد والمعتزلة دخل يومنا على اسمعيل صاحب بن عماد

وكان في عنده الاسناد ابو اسحق الاسفرائيني مرثساء اهل السنة والجماعة فلما رأى عبد الجبار الاسحق قال سبحان من ينزه عن

الاعتبار في خلق العبد لا خلقه تعالى وكسب العبد ونحو ان القاصد عبد الجبار الحمد والمعتزلة دخل يومنا على اسمعيل صاحب بن عماد

فقال الاستناد على الفور سيجي من الجري في ملكه الا ما يشاء وانما لقب اسمعيل بالصاحب لانه صاحب ايم العبدية ونزاهته وتوابعها بعده
 ولما اى اسمعيل فائدا على اقوانه في الشرح والكتابة فلقب بالصاحب لكان في صفات اى الصاحب سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وكان فائدا في الوفاء
 والاعتزال ساعيا في تربية ابي هاشم الجبائي ورفع قدره واعلاه ذكره وهم اى المعنونة سمو انفسهم باصحاب العدل والتوحيد
 يقولون بوجوب الجرا على الله تعالى وينفون كالحكام الصفات القديمة تعالى والى بالجمع صلبا منسوبا الى ابن حنبل وهو الامام
 رحمه الله طائفة نسبوا انفسهم اليه في قولهم بان القرآن هو هذا المنظوم المربى ومن جنس الصوت وانهم مع ذلك قائم بذاته تعالى
 ويوجهه الله ربى عن مذهبهم ومنه مذهبهم وهو الاشاعرة ان كلام الله القديم القائم بذاته تعالى هو المعنى المنفرد
 اللفظي حادث مخلوق له تعالى لا احد يسواه او هو مذهب السلف الذي سلكه بعض محققى المتأخرين الاشعريين انه مجموع المعنى
 واللفظ الغير المرتب بالترتيب الزماني وعدم اعتدائه لخلق القرآن حين ضرب به القل على التأمل وعلى الاول فلا يجزى الى
 القول بنفي النسخة الكرامية جماعته فنسب الى ابو عبد الله بن محمد بن كرام قيل هو بكره الخ وفنفي لا وقيل الآراء مستندة قبل
 ومحققة الشبهة وابو عبد الله تعالى الله كان المشبهة والمشبّهة تلك فرق الهشامية والمقاتلية والواسمية والذي انفق عليه
 الفرق الثلاثة ان الله جسم والله لا يجوز ان يعقل موصى الاجسام والذين غلب عليهم التشبيه فرق الروافض والكرامية وموافقا
 كتب الكرامية ابو الحسن الصالحى وابن الزاوندى ومحمد بن شبيب والحسين بن محمد البخاراوا اكثر ما يكونون بالمشرك وواحد من المشركين
 بفتح التين طائفة تشبوا الى خشوية عما ذكره فغلبة وهي فورية وقوى مخالفا وكثيره تلك الطائفة كانوا المشبهة تعالى الله عما يقول
 الظالمون علوا كبيرا وقد يقال سمو خشوية لان حسنا البصرى امر باخراجه عن امامه لما وجد كلامهم سافطا عن جهة التبيين

الاعتبار والسماع فقال ردوا هؤلاء الى حشا الملقه اى لوفها نقل من كتاب بهيم الابواب للتزخيق انه قال وروح حيايات المشوقين
 ما قبل الله ابراهيم الخواص ثم بعصدهم فاذن في اذنه فناداه الشيطان رجوه وبعني اقلعه فانه يقبل القرآن مخلوق واللوح المحفوظ
 عند جمهور اهل الشرع جسم فوق السماء السابعة خلقه الله تعالى يوم خلق السموات والارض وكتب فيه ما كان وما سيكون
 الى يوم القيمة والكنائس منها هيئة فكذا اللوح واما ما في قوله القديم فغير متناه وهو المسمى باسم الكتاب لانه اصل اللوح فانه ام الكتاب لانه
 المحو والابناء في اللوح فغير محو الله ما يشاء وثبت وقد يفسر امر الكتاب باللوح باعتبار ان ما فيه مطابق لما في العلم فلا
 ينطبق المحو والابناء الا ان ما فيه متناه وما في العلم غير متناه والاولى في بعض النسخ في محل المحو والابناء في محو على صحائف الخفية
 واللوح عند الفلاسفة هو النفس الكلية للخلق لا تقسم بوسم فيه صور الكائنات ان تسام المعلومة في العالم والقلوب هي الصور
 طولها ما بين السماء والارض خط اللوح المحفوظ والنون اى الدواة لوح من النور وهو في الاصل اسم الحوت مطم او لما عليه الارض
 ولانه يستخرج من بعض الجنان شئ اسود له شرب بالدواة فاطلق اسمه عليها تسمية المشتبه باسم المشتبه واما الفرق الثالث
 والسبعون في الاعتقادات لانه الاجابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى اشهر اليها في الحديث الشريف فكبارهم ثمانية الاثني
 المعنونة وموافوا كتبهم ابو الهذيل وجعفر بن حرب الجباط والكعبة وابو هاشم وابو عبد الله البصري وعبد الجبار بن احمد الصمداني
 واكثر ما يكون منهم بالعسكر والاهواز وبعضهم كذا في الفنية واكثرهم نفعوا غدا بالقبور والميزان والكلوا انقطاع الميت بعداء الى
 والصفة عنه وافترقوا اما المعنونة الى معينين فوفرة والثانية السبعة يسمون بالوافضة والوافض لوفضهم اكثر النسخا بتر
 لوفضهم يزيد بن عمار بن حبيب السبط لما قولى ابا بكر وعمر قال با ما متها والذي صنف كتبهم هشام بن الحكم وعين منصور

الاوص والحسين بن سعيد والفضل بن شاذان وابو عيسى الوائلي وابن ابي ادنى واكثر ما يكونون فيه بلادهم واثان
 وبلادهم ليس والكونة كدانة الغنية واختلفوا الى الشيعة الى اثنين وعشرين فقرة والثالثة الخوازم اكثر ما يكونون بالخرقة
 وعماد الموصل وخصه بنو ابي العرب والذي وضع لهم الكتب عبد الله بن زيد ومحمد بن حرب ويحيى بن كامل وسعيد بن هارث
 كدانة الغنية واختلفوا الى الخوازم الى عشرين فقرة والثالثة الموجبة بالياء على كونهم من جهة ناقصا وارجاه لخطاه رجلا فانهم
 يظنون الرجاء لانهم يقولون لا يضر مع الايمان عصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة او الفقرة على كونهم من جهة اى اخوه من هو الايام
 لانهم يرضون العمل عن النية ولا تنفذ اى يؤخرونها عن الزينة واختلفوا الى الموجبة الى غير فرق والى مستد النجاة
 واختلفوا الى التفرقة والسادة المستد الجارية والجراسناد فعل العبد الى الله تعالى والسابعة المشبهة بشبهه الله بالخلق ومثله
 بالماديات ولهذا جعلوا فقرة واحدة قائله بالتشبيه وان اختلفوا في طريقة فهم مشبهة غلاة الشيعة كالشبانة والبيان في المنة
 وغيرهم ومنهم مشبهة الحسوية كمنهم الهجيمي قالوا هي جسم لا لا اجسام من لحم ودم لا لا لحم والهاء وليه الاغضاء
 والخوازم يوجب عليه الملازمة والمصاحفة والمعانقة للمتيقين الذين يورثونه في الدنيا ويورثهم حتى نقل انه قال بعضهم
 اعفوا عن النجاسة والفروج وسلوة غاؤه ومنهم مشبهة الكرامية اقول لهم في التشبيه معتقده ولكن لا تنسوا الحسن بن ابي بقوله
 قالوا يسميهم ان الله مع العرش من جهة العلو فاش له ويجوز عليه الحركة والنزول واختلفوا عملا العرش ام هو على بعضه
 وقال بعضهم ليس على العرش بل محاذ للعرش واختلف ابي عبد الله ام غيره ومنهم من اطلق عليه لفظ الجسم ثم اختلفوا هل هو
 متناه من جميع الجهات او جهة تحت فقط او غير متناه في جميع الجهات وجوزوا امامين في عصر كل واحد معاينة الا ان

الا ان امامته على عا وفق السنة بخلاف امامته معاوية لكن يجب طاعة رعيته له الى غيظه لك من مقالتهم والثامنة

الفرقة الناجية وفي الحديث المذكور كلها في النار اى من حيث الاعتقاد فلا يلزم الخلو ليرد خلاف الاجماع على ان المؤمنين لا يدخلون

في النار بل لا يدخل جميع اهل كل فرقة من الاثنين والسبعين ولا انه يدخل من كل فرقة بعض ليرد ان ذلك مشترك

بينهم وبين الناجية فانه ما من فرقة الا وفيهم عصاة الا واحدة اى من حيث الاعتقاد فلا يلزم عند التدخل بالجميع

لبعض منهم والفرق بان معصيتهم مطلقة مفسدة غلط وبانه نزل استقلال مكرهم فيها منزلة عمله لانه لا يخلو ليس بمستبعد

قل من لم قال النبي هو على ما عليه انا واصحابي ولا حاجة في هذه الرسالة الى استقصاء تلك الفرق ومن اراده فليراجع

المطلوبات وزيد في ما يتيسر لنا في الحاشية انشاء الله تعالى فنلجأ الى المقصود بعون الله المعين المعبود
فقولنا قد ثبت المنزلة اى سوى ما ذكرنا من ان كلمة كن فقط قديم والكلمة امينة لا ايقينا قوله كن فقط على ما نقله الفاضل بعد الحكمه
عن تنزيهات الموافقة وهو خلاف المشهور والمذكورة شرح المقاصد فمفهومه ويأتى كذا ذلك الى ان موافقة كلمة خلقه في الحاشية
ثم ان اللفظ المنظم المعجز نظير بلا غنى جبرئيل اوفى النبي عليها الشكلا وخلق نقوشه في اللوح المحفوظ وان كلامه

هو هذه الكلمة الرتبة او جدها بالرقوم في اللوح اى باللفظة الملك او النبي والوجود المفعى القائم بذاته تعالى الذي يستعمله

كلاما نفسيا اى ايتا قديما قلب الكلام وصفاته الذاتية القديمة القائمة بذاته بل هو مخلوق له تعالى قائم بغيره تعالى كما ذكرنا في

خلفه تعالى صفة حقيقة له تعالى كما لا يعود له وخلق الاجسام وغيرها اى ليس خلقه تعالى ناشيا وصفة ذاتية له تعالى بان يكون

مبدء له تعالى الارادة والقدر خلافا لما زعموه من جعلوا الخلق تلقى التكوين او الخلق لا يحصل وخلق تعالى امره والوجود في

عارض له في كونه مخلوقا حادثا حاصله من مصدرة سبق كل حصول ذلك من فعلنا فانه يحصل من آحادنا للصلوة مثلا ما هي الصلوة
 عارضة لنا وقائمة بنا هذا وما مله فادواتنا آمنوا مثلا فليس هناك اللفظ أصواتا متوالية في الابد والعلو بما ينتمى اليه ويصل اليه ولا
 به وتعلق القدرة باجاءه او عدم ذلك التعلق مع وفق الارادة فليس هناك عندهم معنى ذاتي الا العلم والقدرة والارادة والثلاث كسائر
 الصفات عين الذات ثم عندهم وتعلق هذا بما يمكن الائمة على ان يكون مخلوقا له ثم بلا خلا اتماع كونه فلا كيانا فيكون مخلوقا للبدن
 من غير المتعدي كطرف فلا تغفل فالتكلم والاحياء والانشاء والامور التي لا غير ذلك بالحق المصديق لا بالمتن الحاصل بالمصداق
 الاقوال بعين افعال الله تعالى ولا تنقص بالكل اللفظ عند التحقيق ولا بالمتن في اصلا وليس فيه ثمة بصفة ذاتية انتم ولا في ان
 نفس له نعم متكلمة بانه تعالى مراد كواو سخي وممكنه وباسخي بالكوش غير موصوفه بانه تعالى في كونه غير مستمكن لا يقبل
 لا عروا ولا لغة اصلا كما سبق فالحق ان معناه كمنه زيد متكلمة بانه تعالى سخي ميفرماد وسخي اوصفت او قائم بذات واست تعالى
 ذكره تعالى رحمه الله الا انه تعالى لم يصح له تعالى ان يقال في حقيقة تعالى سخي لفظ ميفرماد لانه تعالى لا يقو به حادث واللفظ لا يصلح للقد
 اوللقام كيانا ومضى فلا بد ان يقال معناه سخي معنوي ميفرماد ومقرله سخي معنوي مراد كلام آدمي فهكذا كلام بارئنا
 ينافيه الله والافعال لا يقدر فيه قوامه ولم يخرجوا عن ظم العرف واللفظ ويزهق الله ثم معرفته للاشاعر فثبتوا على السنة فثبت
 الله قلبنا على الايمان تأييد قال بعض المحققين اهمل الحق احوال السنة والجماعة اذا ثبت التسليم له تعالى بصفة ذاتية ولم يقبل
 وجب التسليم لها والائمة بها والاعراض عن التعرض لوصفها وبيان كيفية كسبة الاستواء وسئل رجل الامام الجليل ع ما لك من
 رضا الله عنه عن معنى الرحمن على العرش استوى فقال الامام الاستواء معلوم ومعقول والكيف مجهول والسؤال عنه بدعه والائمة

والإيمان به واجب وإنا نراك جاعلاً لغيره عن التثنية وقوله معلوم يتبع أن مما لا استثناء في اللغة معلوم بعد القطع بأن

الاستثناء غير ملزم للمراد المقصود الاستثناء وقوله والاستثناء عنه أي تعيينه باللفظ الظني فأنه تعرف في أسماء الله تعالى وصفاته

بزرع الفنون وما لم يهتد في زمن المتأخر فهو بغيره وقوله والإيمان به أي التصديق بأن له محلاً صحيحاً كدلالة الصادق عليه السلام

لا ينحصر في كسبة اليد والوجه والسمع والبصر البصر ولا يعلم بأولها إلا الله وصرح الشيخ الأشعر في أحد قولي به بأن الاستثناء

صفة حقيقة له تعالى سوى الصفات المشبهة بالصفات البشرية أو الثنائ أو النسب ولا تعللها بعينها وقال وكذا الوجه وقال في بيان

بصفته قال الباقر في غير ما ذكر الاستثناء أن ما صفة زائدة تليق بجلاله ثم غفرك كيف لا في يد فتيه وبذلك أن

الأسماء باللام ثم تأتي ليس بصعب إلا بما سمع وبصره ويده وجلده واستوائه إنما يسهل تعقل ما ذكره على المشبه

الضالة العائلة بما هو نقصاً في حق واجب الوجود تعالى وتقدس فأهل الحق جيلوا العقل بأفعالهم وأمنوا بالأحكام الواردة

في الكتاب الستة فلو صحت عن إيجاب النقص لغيره تكون تلك الأحكام معقولة الكيفية كروية التي سبحانه والصلابة والميزان

وسوال القبر عذابه ونعمته وحملوا على تعقل ما لم يعقلوا كيفية تلك الأحكام تصور فهمهم ثم عكس ذلك كما هو

جها لا غير حيث قبلوا ما وصله عقولهم القاصرة ونفوا ما سوى ذلك كما أن ابن تيمية مع حداثة العقل والنقل

دعم أنه لا فرق بين الممدود والامكان ثم وجه أن للشيء في مكاناً واحداً ثم غافوا عن الظاهر كيف ولو كان العقل متبوعاً

للشعير لأن كافيها لم يمتد حاجة الناس إلى بعثة الراسل ولم يجعل التقديس في التسميم إلا خروفاً موقوفين على البعثة بهذا

وذهب الخليل إلى أن كلامه ثم عرض له جنس الحق وهو هذه الحروف المنظمة المعقولة بالترتيب المخصوص كما قال

وفي شرح العزيم لم قال لا تخشون
لاؤى بأبواب ولا المظلمة التوبة
ولا النفع ولا العون كما تعالى تأويل
المشابهات في كلام القدر وهو لم
الرحمن على الذي استوى بهداه الآلاء
صفاء البقية التي هو الاستبلاء
دون القرب التي هو الاستفراء
في الكلام لا شيء له على الله ثم انتهى
ملخصاً ٣٣

المعقولة فخرج عن نظم اتصال القرات كلام الله القديم غير مخلوق صريح ومثلوه ومحفوظ ومكتوب وصريح ذلك قالوا الله
 ثم قد تم تأمينا ثم كسا وصفاته الذاتية فخرج عن نظم العرف واللغة وصدقها القديمة فخرج نكته ثم انضافاته
 بالكلية للفظ المرتبة القديم وقال الفاتح في رحمة الله ^{عليه} الشينع عليهم السلام بالحقيقة كلام النفس وانما الاصوات قطعت
 للذلات كما يدعي عليه تأمر بالحركات والاشارات ومن لم يعقل عقله ولا ينهض فهاه ^{من} يقول لسانى محدث ولكن ما يشد
 فيه القدم الحادثة قديم فاقطع عن عقله طمعك وكف عن خطابه لسانك ومن لم يفهم ان القديم عبارة عما ليس قبله شيء
 والى الباء قبل التين ذوقك بسم الله فلا يكون السين المتأخرة عن الباء قد عاينته عن الاتفاقية فلا تشرع ابدا ^{بعض}
 العباد ومن فضل الله فانه وهما انتهى حتى قال بعض جهالة بقدر حبله وعلافة فقال المحقق الرافعي فما بال الهذلي يقول
 بقدر الكاتب الجمل ومضايغ الفلاف انتهى اقوال القول بقدر الجمل والفلاف يستلزم القول بقدر ذلك ايضا وقيل لعل ما
 رعاية الادب لتلاين هذا العلم الى حد الكمال النقي او عديمه والى ان كلامهم هو هذه الالفاظ كما لم يقترح بعض الاشاعرة
 بحدوث اللفظ لتلك الرعاية انتهى وفيه تمان يكون من القائلين بقدر الجمل والفلاف ايضا رعاية الادب لتلاين هذا العلم
 الى حد الالفاظ وهم قائلون بقدمها والمطلب المستقيم العباسي الخليفة وكان عام مذهب الاعتزان عن الامام احمد
 حنبل رحمه الله انه يقول بخلق القرآن لم يجبه مع ان هذه الالفاظ لا ينكره الاشاعرة حتى رضى رضى الله عنه بالقتل واللعنة
 قال الجليلي الظم ان سبب عدم اعتراف هؤلاء العلماء بالاعلام ان منهم من قدم اللفظ والمعنى كما هو مذهب السلف انتهى وقيل
 عبد الحكيم ما شرح الموقف انما بقوله لما تقدم في محله ان الخلاف في حدوثه وقدمه لجميع الالفاظ في ثبوت ^{النفس}

الحق ونفيه ولا فهم لا يقولون بحروف الحق ونحن لا نقول بقوله اللفظ انتهى في الغنية لأمام العارفين وقطب
 المسلمين الشيخ عبدالقادر الجيلاني وهو على مذهب الإمام أحمد بن حنبل في الفروع ورحمته الله عنهما إن الله سبحانه لم ينزل
 وقد أحاط كلامه بجميع أمم الأمر والنهي والاستخبار وإن كلامه متصل لا سكوت فيه ووقع في أن هذا القرآن ^{بعض}
 البراء الذي نزل به جبرائيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته التي هي من صدوره إلى أقطاب ^{وإن لفظه مع الشاعرة أن ما يأتي بعده الشيخ كما بعض}
 التناطيين وآلف الكاتبين وملاحظة التأليف ومصاحف أصل الإسلام والروح النبوية وحرف مفهومة وأصوات مستعملة
 كلامهم وخطابهم ووجهه وصفه صفات ذاته وغير محدث غير مخلوق ونقل عن موسى عليه السلام أنها شبيهت صوت جبرائيل
 كلمته بصوت الغندوعين أما ما يحدان له فمأخوذ من الكنى لا كقول الأريبيين وإن حروف الجمع والقراءات وكلا الأديتين قد عتمة
 وإن هذا خلاف ما قالت الشاعرة وإن كلامه شامع قائم بذاته ثم والله حسيب كل مبتدع ضال مضل انتهى ولعل هذا مما أحسن
 التأليف المعتبر على الشيخ ومن فاته غلط وكتب صرف كما هو واضح لمن تدبر واحاط بما في رسالتنا وكات المعتبر لم ينبت
 لا شئ من لفظ القرآن ولفظ كلام الله بل من ماهو وصفاته ثم وبعث هذا القرآن القائل ^{بعض} لا اله الا الله عليه وسلم فوقع ووجه تسمية
 هذا بالقرآن وبكلام الله ووجه وصف كلام الله والقرآن بالقدوس وبكونه صفة ذاته ثم فيما وقع أما تسمية القرآن بالقرآن
 ثبتت بناء على خلقه ثم ذلك الحق لا يكون ذلك الحق صفة ذاته ثم عما قيل في الجاهل وهذا ظن ثم رتب الله الشيخ
 رحمة الله عليه قال في نسبة القول بقوله الحروف إلى الشيخ عبدالقادر الجيلاني افتراء عليه انتهى فيكون هذا من إقام التناخين
 القائلين بلا شبهة وعلى فرض وقوعه في الشيخ قد من الله سبحانه فلا شك أنه رجع عن ذلك كما تاب فإياك أن يسئ ظنك في

حق من خارج لم يؤزلوا لولا الاستحقاق غير حاجين قال بالهام من الله تعالى فينا بالنعمة والخلق الفطرية قد هي
 على رتبة كل ولي لله كما ثبت كدليله لم يبق فيه رتبة الله في قلبه يرفع لغوا بالله وذهب كرامة الى ان كلامه تعالى هو
 الالفاظ المعتبرة وهو حادث وتام بذاته نعم صراحي المخرج عن ظم العرف والنعمة ولا يقولون انه محدث ويعرفون بين الحادث
 والحادث الا وحادث مقام بذاته نعم والثالث ما لم يبق به نعم فقه جواز قيام الحادث بذاته نعم فمع كلامه تعالى انه انصف لقضاة احوالنا
 بالكله اللفظي الحادث هذا والمشهور ان كلامه نعم القديم هو القدر على التكلم بالبلدان القادر على النطق
 يقال الله متكلم وان لم يكن في الحاشية بالقول وايضا الكلام ضد الحرس على انهم هم هذا دعاءهم ولا كلام في جواز إطلاق المثل
 على ليس باخرس فيقال هذا متكلم ويراد انه ليس باخرس لانه ليس ساكت ولكن الكثير الطلاقة على مقابل السكوت فيقال هذا
 ساكت وذلك متكلم والخرس عبارة عن العجز عن القول فوجب ان يكون الكلام عبارة عن القدرة على القول وان المنظم ^{المستعمل} الحروف
 قولهم لا كلامه نعم وان كان حادثا قائما بذاته نعم والتخصيص ان الكرامة انما قالوا بقيام قولهم في الحادث الذي في الخارج
 في الابداد واما ما اشتد له الخبايا لانه الكرامة بمعنى كل جميع الصفات فقلنا اذا الكلام عند الكرامة قديم لكنه بمعنى القدرة
 على التكلم على رايهم وايضا المنة قديمة عندهم وصفة واحدة تتناول جميع ما شاء الله من حيث انها ذات واما الالوهة فثابتة
 عندهم فائمه بذاته نعم متعده ببقائها المرات وذهب جمهور متأخري الاشاعرة كل علم سابقا الى ان معنى كلامه تعالى انه انصف لقضاة
 بالكله وان كلامه نعم ارمعني قديم قائم بذاته وان القول اللفظي ويقال الكلام الذي هو كما مر حادث ومحدث ومخلوق لم يبق

هذا هو القول الاول بعينه ولا مائة
 بين التسمية فيه بالتكلم وهذا بالقول
 فانهم من
 وقالوا ان ابي الحارثي يكنى وامجاد
 بحسن القدرة فهو من حادث قائم
 بذاته لا في قول المكنات كسائر
 القرات عند الله في ذلك
 والسمع او السمع وهو ذلك
 من

لا احد سواه تعالى في الامام محمد بن ادریس الشافعي رحمه الله في رسالة التسمة بالصفة الاكبر واعلم ان كلام الباري
 في صفات افاض على المكنات
 على ما في شرح التفسير
 الشافعي في بيان نفع صفة اوصافه
 وسماته بالصفة الاكبر في علم الامام الشافعي

الباري سبحانه وتعالى لم يزل موجودا بذاته اي برتبة ايجابا ليس بمخلوق وقرآن الله مخلوق فهو كما في قوله تعالى واعلم ان صمدنا
 لكلام الله الوصف الثاني فالقائل بمحدثه وكونه مخلوقا انما هو الكراميه مع ما سبق لا المعزلة فانهم قالوا بعد ذلك الوصف لا بوجود
 وحده ان الله يكون الما بل هو مخلوق انه ليس بوجود قديم فبالوجود يرد عليهم وبالقدير يرد على الكراميه ثم ان عبارة الالهام ^{نسب}
 من الحديث وهو من قال القرآن مخلوق فهو كافر وذلك الحديث الشريف لكونه احاد لا يفيد العلم وايضا يحمل ان ربنا المثلث
 التخليلي اي الافتراوة القرآن اللفظ او ان يراد بالكفر كرم الحق في الجملة نفع في حال لا يلزم اهل السنة كثير المعزلة
 القائلين بنفي الوصف الثاني المسمى بالقرآن والهاء واهل السنة يشاءونهم في القول بخلق اللفظ المسمى بالقرآن والهاء ايضا
 وقال رحمه الله وهو مكتوب مصاحفا محفوظا في قلوبنا مقربا لساننا متلو بما ورائنا مسموعا باسمائنا وليس بكتابة ^{ولا}
 قرائة ولا تلاوة ولا سماع لان ذلك يثبت عن عدم وكلام الله قد علم ان الباري سبحانه مكتوب ومكتوبه ليس بكتابة ولا ذكر
 انتهى وكن تلكها اوصافا ترفع ذكر وتكتب وتحفظ وليست يذكر ولا تحفظ ولا كتابة كما ان التلاوة ^{غير} تذكر وتحفظ وتكتب
 وليست شيء من ذلك والا لاحت اللسان والقلب والقراس وكذلك البياض والستور والملاوة والمرارة فحفظ وذكر
 وتكتب وليست شيء من ذلك ولا يبيض ولا يسود ولا يجلو ولا يتراب ذلك الفؤاد واللسان والورق والى اصل الله الوجود الشيء
 الموجود اربعة خارجي ودهني ولفظي وخطي فالخطي بدل على اللفظي اي الخط بدل على اللفظ ضيقا وهو على ما في الاله ^{لذلك}
 وما في الاله من يدل على ما في الاله اي على الملاحظة ولا يلزم الوجود العيني والوجودات الستة الباقية انما هي من هذا ^{لذلك}
 الكتابة والحفظ والقراءة والتلاوة والسماع وما هو مفعولها لكنهم من انشروا اللفظ لا المسمى اي المدلول والمربط ^{هنا}
 او على ما في الاله من يدل على ما في الاله

المدلول العقلي والوضعي كما يأتي وحررنا هذا التشبيه عن محمد الدصم في ان مراده بالاصطلاح القديم ليس الكلام اللفظي بل ما هو
 مدلوله وفي ان ينسب الكتابة والحفظ والقراءة والسماع الى المعنى حقيقة لا مجازاً وسواء في ذلك المعنى الموضوعي لفظ او
 له التزام دلالة لا في ذاته بل في النسبة ما ذكرنا في انهم وفي القوان بالمعنى الوضعي الغير اللفظي الى سائر صفاته تعالى حقيقة
 لا مجازاً كما هو جوابه كما ينسب الى اللفظ واهم لم يكن المعنى بحقيقته ولكنهم مكتوباً ومقرراً باللفظ وقوله وهو مكتوب الى قوله وليس
 الاشارة الى جواب الادلة المتقدمة التي ذكرنا المعنوية بحاشية القرآن المنزلة كما يعرف من تتبع كلامهم يعني ان ادلتهم
 لانه على ما مرهم وانهم كما مرهم في اللفظي وانما غلطهم هناك في حمل القرآن وكلام الله فيه ونفي القوان وكلام الله
 الوصف القديم بالزمان لم يتناول وجه الزمان في القوان ينسب الى القديم ولها بالذات حقيقة واهم لم يكن مقصوداً بل بلفظ
 الدال عليه وضماً او التزاماً فندبرهم استدلالهم بما مرهم المذكور بوقوع صيغ الماضي والحال والمستقبل وسائر ما يدل على
 الزمان في هذا التأمل وبما يفتقد فيه زماناً والجواب عنه ان ذلك انما هو باعتبار اوقات النزول صرح به السيوطي في كتابه الا
 وقد جاب بان ذلك باعتبار التعلق ولا يلزم مرجع فيه حديث المتعلق ذكره البيضاوي وفيه تأمل فاما قوله ثم قال رحمه الله
 بما ان كلامهم قد تم قوله في سورة يس انما امره ايمانه ثم والناس مع ربيع يعقروا ذات اذا المراد شيئاً ان
 لم يكن فيكون ثابت سبحانه الخ لوقوله لا يمكن قولنا قوله نعم ايت محمولاً على مقوله لا يمكن قولنا في ان يتصل قوله بقوله
 الى ما لا يتصلح في ذلك بوجوب بطلان القول انتهى اي بطلان التسلسل اي فيلزم بطلان الخلق والاباد راساً توضيح
 اعلم ان من منع الكلام النفسي والناقي يقول ليس في التكوين اي الابداد والاعداث وليس المراد هنا وصف التكوين الذي

قد ووجه ان قال هذه الآية الزينة تلي
 ما هو شأنه في الابدان اي بعد العلم والارادة
 والقدرة على قولك فلا يوجد شيئاً اقله
 فلو كان في قولنا انهم لا يمتنع الكوايت
 لا بد ان يكون بكون اولى فيفسل
 منه

منهم كي في قوله انما امره ايمانه
 او انما امره ايمانه

توضيح

التي اشترطها الماتريدية الآلا العلم وتعلق الالادة وتعلق القدرة على وفق الارادة فزاده تعالى بقوله ان يكون بشيئ شانه تعالى

الايجاد عند ذلك التعلق بحال من يسير على اطاعة مطاعه بحيث لا يتوقف على عمل دالة وهو امر خارجي غير موجود في الواقع

فيكون مجازا عن سرعة اليجاد وسهولة عليه تعالى وكل قد مره وعلم هذا اللغز جري اكثر المفسرين ذكره عبد الحكيم ومحمد بن

يحيى جري عاده تهم عند الالادة التكوين اي لا ياد والاحداث بتعلق كلامه تعالى في التقديم بالا بركن فيكونه بقدرته ثم

فيكون قولك حقيقة لا محالة على هذا يستلزم في خطاب التكوين اي خطاب جري عاده تهم به عند الالادة التكوين واليجاد ليس

المراد به الكلام اللطفي لانه صادر فيحتاج الى خطاب اخر ويستلزم ولا تريب فيقال اللفظ بانتهى تعالى وقوله توقف خطأ

التكوين على الفهم والاشتمال على اعظم الغرائز الذي هو الوجود جاز تعلقه بالمعد كذا في حواشي الجيانية للفاضل

عبد الحكيم

فلا استدلال بهذه الآية على عدم الكلام بناء على ان كنه حقيقة اي مستعملة في معناها الحقيقي فلهذا يكون قولك عند تعلق وصف

الالادة ووصف القدرة او وصف التكوين على وفقها جريان عاده تهم به كذا في حواشي الجيانية او في حواشي الجيانية

اما ان كان كنه مجازا عن كمال قدرته ثم كنه حواشي الجيانية او عن تعلق وصف التكوين كانه شرح للمواقف انه استدلال

بهذه الآية على وصف التكوين لانها على وصف القدرة فلا دليل في الآية على قدر الكلام وتدل على الثاني على قدر التكوين وكذا على

قوله الاشاعة انه عبارة عن تعلق وصف القدرة فتدبر وامر تهم عند الالادة وليس قسم الكلام النفسي الى ليس

الجنس موجود عنده فضلا عن النوع والشخص فيقتضيه انه وكان كنه توقف لما مورث كلها وليس كنه كونه

امرا بالهبة فلا بالانما ولم يرد منه لامتناعه منه لسبق العلم بانقائه الا ان يلتزم جواز تلف العلم بالهبة عن الالادة بان

وصف القدرة ان تعلق وصف التكوين على وفقها جريان عاده تهم به كذا في حواشي الجيانية او في حواشي الجيانية

يكون معنى الازالة التوقيف والتجديد فاشارة من ذلك ما شاء الله كما وما لم يشأ لم يكن ومن الكلام الثاني القديم عند النازي وصلاح
نوعا اى اى ما بالقلق ثم استدلالهم بهذه الآية رتبة المعنوية استدلالهم بها على الحديث اى على نفي الوصف فانه لو كان
مراد المعنوية تجزئة القرآن اللفظي وكونه مخلوقا لانه لا قدما وصفه لانه تعالى لم يكن له صلاح اى لم يكن له صلاح فلم يبحر الى الاستدلال
على ذلك المطلوب لكن مقصودهم ان الكلام النقي الحارث والثاني القديم الوصفى متيقنان راسا وبذلك في الفوا اهل الحق
فاحاجوا الى الاستدلال فاستدلوا بهم على صحة القرآن اللفظي استدلال بهم في زعمهم على الانتفاء المنكود زعمهم انه لو كان
لذاته ثم وصف كلامي كما هو هذا القرآن اللفظي فاعترف هذا بالاول ان اذ اشبهت استقبالية وان يقولوا لها ما لمعنى
اراد شيئا يقول له كن فيكون كمن ضاغر عن الازالة الى اذ شتر في الاستقبال لكونه جزاءها فكون حادثة كذلك يبرز حدونه كمن
ان لم يجعل اذ اشبهت بل ظرقة محض لان وضعها للاستقبال فيضج في الاستقبال والواقع فيه حدوث وايضا يكون صلاح
قبيل حصول الشيء ببليل الفاء الال على الترتيب بالامهلية فهو مع انه كلامه ثم حاد اى على الكلام اللفظي ولا يصلح التوضيح
والقديم وقصا شي المواقف اى فهو حاد سواء الملق عليه القرآن او جعل القرآن حكاية عنه مع ان الثاني لا وجه له انتهى
التعبد بناء على ان القرآن هو الوصل بينا المقرب لنا فان كان متخذا بالشخص مع ما احدهم ثم اولا فيطلق القرآن على ان
اولا وان لم يكن عينه بل كالمثل وصكابه عنه فحكاية المثل عن المثل لا الموضوع عن الموضوع ولا الدال العقلي على المدلول
نظرا للفظ القديم ومراهه باطلاق القرآن على كون الاطلاق الى ان في ذاته خبره لا عينه او هو بناء على احتمال اخر لاسماء الكتب
سواء الاحتمال المتبعه المشهورة وهو كونها اسما المفهوم على شمل الكل وكل جزء لا سواء فلا يطلق القرآن على ما خلقه ثم

ثم ادنا بطلق عليه كلام الله وليس بشئ لما عرفت ان القرآن وكلام الله كلاهما مشترك لفظي بين القديم لفظا ومعنى وبين
ما نقره قائل وجوه الامام رحمه الله عليهم ان الحاصل من هذا كسائر ادلتهم العقلية حكاية اللفظ والكلام الذي انفصل عنه من
الصفات الذاتية امرا في اللفظ كما علم وكلامه رحمه الله اولا في آراءه رحمه الله بعد ذلك وغيره فلهذا لا يظن مع ان في
لزام حكاية اللفظ من هذه الآية وما انفصلها عنها يعرف بالتدوير لان اللفظ هو الذي لا ينفك عن نفس المتعلق وله في اللفظ
تأمل وعلم رحمه الله لفظه في حفظ قدما ولا سائر القرآن كغيره من المعتزلة وكلامه في هذا الموضع

كلامه فقال بل هو من جهة الآية ان يكتفى لفظه كغيره لان المحل سابق على اللفظ والذات فلا يكون شئ من المحل
كانت او غيرها الا بعينه فهو قديم وما في حواشي الجلي والاعراض هذا الاستدلال للجهل اشتباه منه بين هذه الآية وآية انما
قولنا اننا اذا اردناه ان نقول ان فيكون في سورة انا الله كما لا يخفى على راجع وجوه الامام عن الجهل ان الفرق بين كلام
الرافعة في حواشي الجلي ان مخالفة اللفظ

تلاوه له وهو ايضا مع ان القديم هو معنى كلفظ ولا بد من كنه في طلب المعنى بجماله وتعالى وهو كلامه ثم القديم هو الواحد
المتنوع المتعدد باعتبار التعلق لا الطلب للمعنى وضع لفظه كن اذا اولى مصدر المعلوم والثاني مصدر المجهول ثم قال رحمه الله
عليه هذا لا عقليا ولان المعنى لا يصدق عليه الكلام لا يصدق ان يعرّف عنه ويحيى عن الاقوال المانعة من الكلام كواحد من الالفاظ
بقية ان يكون متكلما والاقوال المانعة من الكلام لا يحال عليه ولا يتوهم وقوعه رحمه الله والاقوال ان كلامهم القديم هو قوة الكلام
والقدرة عليه فيكون مقابلا للحس لانه طاق الحس عيب فكذلك السكوت قبل الكلام او بعده عيب عليه ثم لا يستلزم امره كونه محلا للحس
وقوله رحمه الله لم ينزل متكلما صريح في انه مقابل السكوت لا الحس فقط نعم يفهم ان كلامنا مقابل الحس مع ان ذلك سلامة
الآلة

يفيق من هذا الكلام كما ان كنه
لذاته قد تام لم يزل في سواه ولم
يرجعه قد يقول من حيث يتصل ولا
يحيى ان هذا انما يحتمل لانه الآية
لا اللفظ فتأمل منه
ط
الرافعة في حواشي الجلي ان مخالفة اللفظ
هو قال ليدرك في كلامه ان مخالفة اللفظ
فوقها ثم منعت في الاستدلال بآية انما
هذا الذي هو في اللفظ والاعراض هذا
منا هو الذي هو في اللفظ والاعراض هذا
القول في حواشي الجلي ان مخالفة اللفظ
امره ان لا يترك في حواشي الجلي ان مخالفة اللفظ
فقد راجع منه

وكلامه صفة تعادل السموات فخالقها ثم نينا عند التسلافة واردة الكلام كما يرى من الإيجاز والآلة فانتظره فثبت أنه لم ينزل مطلقا
وكلامه قديم انتهى أي فثبت أنه متكلم ومطلع أنه نعم لا ينقص في أدب فلم يزل أنه قوله حجة الله ولأن الحق الذي به هذا كما لو لم يأت
صفاته تعالى كاليه والعلم والقدرة والارادة والشمع البهائم المنصوب بها إلى الأكل وغير المنصوب فجاء بكوا الصانع ثم انضافا
بلاها بوصف كل كاليه إلى سائرهم عن كل ما هو وصفه نقصا والادلة العقلية والنقلية فاطقة بذلك فقط كونه إلى سائر أدلة ^{خسنة}
على الكلام أي الثبوت فأنهم أربعة سمعية إجماع الثبوت والتميز والتباين وثبوت التواتر عن الأبناء وثبوت تواتر الحديث النبوي
والآية المذكورة والمماس على وهو ما ذكره الامام آخر قوله ثم وكلم الله موسى بكلامه البهيم والآن على ثبوت الكلام القديم ^{الثبوت}
إذا الأصل الحقيقة واستدل به الفرائد والقاضي عضد رحمهما الله فليس كلامه بمعنى أوجد الكلام بل هو معنى كلام لا مفضل ولا ^{هو}
بذاته فالحادث ولا يصلح اللفظ للقيام أو للقيام فالكلام قديم نفسى فأنهم وكما في قوله ثم وكلم الله ويقولون في القديم ^{لولا}
بعقبنا الله بما نقول أي كالمكي ولأنه على الكلام الثبوت بل بغير الكلام واللام إلى النفس الباطن كل عرب كما لا يتكلم إلا بالآلة ^{وآية}
والمكانة التي بكلم الله آلا وجبا أو من وراء حجاب أو رسول رسول الله عليه السلام وقسموا الوحي بأقسام الحق المدرك بشعر وهو
الكلام الذي في القديم وخفائه لأنه ليس قبل الاسوات وأدركه بشعر كونه ليس تكما وخرج مقطعة بتوقف على موجبات متفانية
وهو يتم المشافهة كما روى عن ابن عباس وأنس رضي الله عنهما أن نبينا عليه السلام في المعالي شاهد به وسبح كلامه ^{فقه}
ومشاهدة فظهر عترة نبية صلى الله عليه وسلم على نبه موسى عليه السلام حيث لم يكن له عليه تلك طاقة النظر إليه كما في الآية
وكنا نبينا صلى الله عليه وسلم قبل وصفه كلامه ثم ولم يتقبل لموسى عليه السلام كما أن كلامه ثم معية كلامه فالحق الاصوات على ^{ذلك}

ذلك فتبيننا صحة الله عليه السلام ومن الجبل المجمع خياصه كما جفت النكاح بعبادى تجلى الذات فبيننا
صحة الله عليه السلام وهو الجبل الاعظم كل جبل وكل جبل وكل ملك بل هو لا فضل له على غيره والملائكة رجب المجمع على كونه ربه
الحق وله الشك وله المنة ويؤى ان ما تشتهى من الله عنده انكوت هذا وقالت انما هى صحة الله عليه السلام جبريل وعنه هذه الرواية
عنهاره الله عنها فلعلمها صحة الله عليه السلام بعد ما وصلت اليه صحة الله عليه السلام فان المراج كان بركة قبل الهجرة والبناء
بما يشتهى من الله عنها كان بعد الهجرة بل كانت صحة الله عنها طفلا وقت المراج وقديلا له قديما وبكى التوفيق بانه صحة الله
عليه السلام راي جبريل ونزه كلامه وآويون سمي منه صحة الله عليه السلام بعض الواقعة وفي رواية الويت وابنتا له جبريل كانا
حكاية غير واقعة المراج اوة مخرج آخر فاعتدوا والمهتق به كما تقولون صلى الله عليه وآله طوى والطور وهو ما من ولا الحجاب
والمداد احتجاب السامع عن رؤية الحق سبحانه لا احتجاب به لان الحجاب هو خواص الاجسام وهذه الآية نفى التكلم بوجه
المدى كالمثل الحق المعهود لنا وقيل الوحي هو الالهة لا الفتى في القلب في المنام والوحي عند اصل الشريعة فثلاثة اقسام
ما ثبت بلسان الملك فوقيه وسمعه بعد علم بالمبلغ بآية قاطعة والقول من هذا القبيل وما وضع باشارة الملك من غير
بيان الا وما ثبت بالهام منه ثمانية اربعة بنو من عنده تعالى والثاني في الاجتهاد للائبياء عليهم السلام من اصل الاصل جملوا الا
قسم اربعة اقسامه وصحاحها وما ينقسم الى اقسام الثلاثة الاول وجاظم وقد سبق الاستدلال عليه ايضا بالوجدان القاطع
نافعة جدا اعلم ان الواحة عند الحكماء العالمين بوجود الحق في النفس الباطنة المشهورة من تلك القوى الجسمانية الداعية
وعند المتكلمين المنكرين لها من القوى النفسانية من صفات النفس على اى فرض في الادراك تابعة للحواس الخمس الى

هذا ذلك في الصلاة القانية
بعد الاصل في قوله تعالى
ان فضا المراجين رايه
وان شئنا ان ناصف رايه
كروية فاعلم بانهم
بهم يا شوق فخرهم
مسلم

الوجه الوجه الثاني العقل المقدمات
فلا زال الاموال السبعة من حيث
واحدت قد سوسد وتلك كانت
السلطان ساعد الاندانة اتباع
العاص والتكرار فاذا آل امر
الا كما عده تعالى فليس راعفت
عنه واخذ في الكو والبيئة
عنها

انها انما تترك اذا انقلب الحق الظاهر الى كماله متعلقه فتنوع اي الواقع في من ذلك المتعلق المحسوس مع قضي انما تذكر المعاني الخيرية الجسمية
المتنوعة على المحسوس ولا يتركها الخبيثات ولا الخيرات الجسمية فان مدركها هو النفس في غير آلة وان حكمها على المحسوس صادق
في الشبهة وهذه النار والناجحة وان انكرها صوت الحق والعدل حلو وبالحق الوطيد انما يقبل العقل
ويستقبله النفس فليست بها النفس وحكم بواسطتها على غير المحسوس احكام المحسوس في كل ما هو موضوع له حكمه وقدره حكمها
اي الواقع في كاذب الحكم المشبهة بالجسمية والجهة والحالة كما وكذا حكم بغيره ابن تيمية بالمكان والجهة فاما الله تعالى فليس بشيء
الانسان الذي علموا البوار من هذا حكمها في الخلية بوجود الضار فيغلب على بعض انسا الحق مع يقينه عقلا والله لا ضار هناك فاما
يؤيد النفس ورفع لها التباس الاحكام الوهمية الكاذبة باليقينيات البدينية انما هو فضل الله تعالى والشرع وقوة العقل
اعلم ان العلوم الخيرية الجوهرية تصورات كمالنا بدوانا وحكما وفضيلا كمالنا بعوارضنا تستحق على انفسنا بما لا يعلم الحسوس
وان الوجدان هو النفس هي حيث اكلها الاصولها على التحقيق القوي انما كمالها للحر في اوصفة اخرى للنفس غير الواجبة ولم يعلم بها
بكونها صفة للنفس وهو الواجبة صفة للنفس ومن القوى الدماغية فليس هذا انما يكون الوجدان هو الواجبة سواء كان في القوى
الدماغية او في النفس يحصل الحكم الوهم قسم ثالث صادق وهو المستقيم الوجدانيات ويتميز عن الاولين بانها من الحسوس وهذا
الحسوس في ذاته لا يتركها بكنية فضلا عن القوة المستمدة بالوجدان فيها فكل انما النفس وحس الدماغ اوصفات النفس فليس
والوجدان بمعنى الوجود ويعني العلم ظم ثم استدلت القطب الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله سره على كون
وصفا واثباتا مخلوقا له تعالى فكتبه الغنية بآية الاله الخلق والامر في سورة الاعراف قال ومن فضل سبحي بين الخلق

الخلق والامر بترك الامر الذي هو كذا الذي به خلق الخلق مخلوقا لهم كان ذلك تكوينا وعيانا لانه فيكون كانه قال الله الخلق

والخلق والله تعالى منزه عن ذلك انما يخلق بلفظ وقاوا التحقيق وبها صفة الكلا فيهم هي السمع ايا جماع الامة واجمع

الانبياء وتصديقهم عليهم السلام انما يتوقف على دلالة مع اللفظ سبق علم الانبياء ويتوقف على ان يحصل لخلقهم تمام

علماضية باهمار غير جازية الى كلام قديم او حادث او في خلق اصواتا كسبق ارضه وكان وجد النبوة في نفسها انما يتوقف على

وجود الباري لهم وعلمه والردية وقلة تروا بانهم في غير جازية الى الكلا وكذا دلالة جماع الامة انما يتوقف على تعيين انبياء

صلوات الله عليهم المتوقف على دلالة معجزة فلا يتوقف الشرع على الكلا اصلا فلا يتوقف الشيء من ذلك على صفة الكلا ونفاه

المثبت بالسمع الكلا الشفعية والوقوف عليه للشرع هو الكلا اللفظي والمالوي كالمس من الضعف بعد البلوغ حد القوة

كالطفولة قانوا والكلا الذي هو معنى قائم بالآت صفة منافية لها وللسكوت وهو ترك الكلام مع القدرة عليه والسكوت

والآفة كما يكونان ظاهريين فينايان اللفظ والكلام الظاهري يكونان باطنيين فينايان الكلام الباطني والمراد هنا السكوت

والآفة الباطنيان واما الكلام الظاهري بمعنى الانصاف للآت بالفاظ وكونها صفة حقيقية لهم في اعليتهم في

هذه الجماعة الاشعيرة كالعزلة وقد صرحوا بان القول بقيام الالفاظ بذاته ثم يكونها صفة حقيقية حيلة سوي قبل

بقدر تلك الصفة او جودها غير محقق بل غلط والقدرة والقيام به ثم الالفاظ هي اعليتهم انتهى واما كون اللفظ

ايضا كالمعنى فبما عاينته قائل هو راي السلف وبعض المحققين من اخلا الاشاعرة بكون المراد بالآفة والسكوت

انهم رافوا الباطني والظاهري ونهبا جماعا واخلوا الاشاعرة الى ان كلام القدم القديم القاء به ثم الصفة الذاتية الا

ولته

بهم عن عبد الله

فقد صحت الله
عليه السلام انما يتوقف على
وجوده لا يكون حصة فيهم
شأن

الحقيقة له فهو مجموع الكلا التفتي واللفظي لكن غير ترتيب الالفاظ والترتيب جاز له وساعة الاتنا من سمعة نفاي
 بلا واسطة كالمسمى بملكه فان الترتيب وكلم الله موسى كلما سمعته غير ترتيبه الاخر وكنتينا محمد صلى الله عليه وسلم لليلة المعراج
 سبق رواية فاما سمعنا عليها السلا الكلا القديم بلاصق كما مر بما حوزوا الاشاعة واما سمعنا الصق كما صاعدا ما هو على ان
 ابي اسحق الاسفراي وابي منصور الماتولي ومن تبعهم غير انهم سمعوا الكلا الثاني من غير حرف وهو فاما ان الترتيب والكتا
 والآلة والخط والترتيب المكتوب المقول المحفوظ المربأ ما هو فوجد في النظم وما بعد وجود المولد العقلي فمضى انه
 كما مر بالنظر في المعنى التفتي واما بالنظر في اللفظ فالنظم انه وجود باهية مثله واما هية نفسه على ان ما نقره واللفظ مثله
 به تمام او نفسه على ما مر في تفضيله وهذا بعيد النقل فكيف يكون وجود الشخص الواحد مرة واحدة بوجهين مختلفين فلم
 هو لا واما في اللفظ واللفظ التفتي ايضا كما نذكره بعد ولا شك ان في الترتيب ان كيف يعرف به رقم فهو ملغ ولم ي
 لافق بينهما الا بترتيب الاجزاء وبانه يلزم ان لا يكون المعجز المتحدى بكلام الله لان بلاغة المعجزة في تركيبه وان الرب لا
 الترتيب لا تكون كلمات ولا الكلاما فلا يكون المسمى من موضوعا لمعنى ولا لا عليه بالوضع مدغم بان فيهم ليس في الترتيب
 مطم بل في الترتيب الترتيب المقتضى مجبر وجود بعض الحروف عدم الآخر كما في التساو وجهها الالفاظ المرتبة حسب الوضوح
 مصاحفا المكتوب وان احتمال تباينها بان عادة الترتيب في الفضا حيث لا تقدر على ذلك لقصو الاتنا لا يستحيل فيه تباينها
 اجتماع الاجزاء في مقتضيات ذات الالفاظ حتى يستحيل الاجتماع في غير هذا وقال الفاضل بعد الحكم العقل الترتيب في
 بين الحروف والقائمة بذاته غير معقل انما يقتضي ذلك في الجسمانيات في الحركات والآلة وانفسا ما الايون ان الصور القائمة

بالنظر التامّة ليس فيها ترتيب وضعي ولكن يقال في الترتيب الوفاقي والوضعي لا يلزم من في الترتيب عظم الجوزان يكون هذا كذا
 يقع به الاشتراك الثالث لا شعورنا به الآلة بدو على الجوابين أنه يلزم أن لا يكون الكلام المنقول على النبي عليه السلام وما يقره من
 كلام الله ليس فيها هذا الالتماس الوفاقي لا الوضعي ولا مالا شعور به انتهى فمأمله وأيضا كون الالفاظ القائمة بذاته تعالى
 واجبة كالمعنى سواء اعتبرت وصفا أو مع المعنى إلى صفة واحدة شخصية حقيقة بسيطة مما لا يعقل ظم مع أنه إذا كان كذلك
 أي الكلام اللفظي أجمعا إلى صفة واحدة بالشخص بسيطة حقيقة كسائر صفاته التي تتركب من الصفات والتمايز بحسب التعلقات
 والاعتبارات فيلزم من الفرق المذكور في ذات الصفة على ما هو الظاهر المعقول الآن بقا أن تلك الجماعة تعرف بغير الفرق
 في فصل الصفة وحصول الفرق في التعلق وقد سبق نقل تعريفها بأن ذلك المجموع الالفاظ مما لا يعقل ولا يتصور صحة في
 الفاصل عند الحكم ليس كلامه الجماعة نصريح بذلك المجموع انتهى أي ظلتهم لم يريدوا بكون الالفاظ قائمة بذاته نعم ^{عطا}
 إلى صفة حقيقة بسيطة وهذا هو المتعارف عباد ذلك الفاضل فليست بغير فقد علم أنه لو تعقل قيام اللفظ بالذات وقدمه
 وأنه لا يستحيل ذلك عليه تعالى وجوعه إلى صفة واحدة بالشخص وكونه صفة حقيقة بسيطة واحدة شخصية لا يمكن
 قوله الخابلية وأيضا لو تعقل القيام والقدرة والمجموع المذكورة للمجموع اللفظ والمعنى لا يمكن قوله السلف فلا سلف لهم
 في حاشي شريح التفسير وشريح المواقف ووعليهم أن لفظ كلام الله ^{منه} ^{منه} كما أسما ذلك الشخص القائم بذاته نعم يلزم
 أي بناء على أن الشخص المعرض بشخص محالها أن لا يكون ما قرئناه أي وكذا ما أنزل على النبي عليه السلام المتحد به كلامه
 بل مشدداً لأنه باطل للقطع بأن ما يقره الكلام وأصفا هو الكلام المنقول على النبي بل ساجد بل عليها السكون فيكون منكره

كلا الله على ما يقال النظر انه لا يكفر ان الله ليس عين صفته الذاتية القديمة القائمة بذاته ثم بل انه من نطقه وان كان اسما النوع
 القائم اي بذاته ثم وهو الالفاظ المخصوصة مع قطع النظر عن خصوصية المحل كذا ذكر الفاضل عبد الحكيم فهو إشارة الى ان المراد بالنوع
 النوع الاعتباري لا الحقيقي المنطقي وذلك بان يكون الوضع والموضوع له عامين يلزم ان يكونا ملاقة على ذلك الشخص فخص
 مجازا اي واما الملاقاة القائمة على الخاص لا بخصوص بل بعموم وكونه فردا فردا القائمة حقيقة لانه استعمال اللفظ فيما وضع له
 فيجوز فيه عنه حقيقة اي بجهد نفى ذلك الكلي النوع عن ذلك الشخص بخصوصه وحيث انه مخصص لار حيث انه فرد واحد
 ذلك النوع الكلي بان يقال ذلك الشخص القائم بذاته ثم ليس كلا الله اي ليس بنفس ذلك المفهوم الكلي المسمى بكلا الله فلا
 ما بعد الحكيم انه ان اريد بصفة التقى نفى صفة النوع عليه فلزمه ممنوع اذ لا يصح نفى النوع عن فرد واحد وان اريد ان يقع
 كون الفرق موضوعا بان انه بخصوصه فالملامة مسلمة وبطلان الالامة ممنوع انتهى ما لم تقام له وان جعله فيكون
 الموضوع له خاصا والوضع عاما اي جعله موضوعا محلا واحدا للخصائيات المشتملة القائمة بذاته ثم وبذوات الفرق
 ان يوصف كلامه ثم بالحد حقيقة ايضا اي لا يفتي ان يوصف بالقدرة حقيقة لعدم الجزئية القائمة به ثم وذلك لعدم
 الجزئيات القائمة بذوات القراء ضرورة وجودها فيهم بعد ما لم تكن وحدها محالها ايضا فالالفاظ القائمة بالقراءة حادثة
 سواء اعتبرت مع الترتيب بدونه نعم انها مائلة للالفاظ القديمة القائمة بذاته ثم لا يسبق مع انهم لا ينفون ^{الحد}
 ان يوصف كلام الله اي ما وضع له لفظ كلا الله ولفظ القوان اصلا بل يقولون ان كل واحد من اللفظ والمفهوم الذي
 وضع له لفظ القوان قديم حيث قالوا القوان اسم للفظ والمفهوم جميعا وهو قديم واما الحادثة القوان العاصرة له فلا

بداية لا بأس في وصف النوع بالحدث إذا كان بعض أفرادها حادثاً لأنهم صنعوا حدثاً ما وضع له القرآن مع أن النوع ليس هنا

بموضوع له بل الموضوع هو الأفراد فتسمى المعاني الموضوع لها بالأفراد لموضوع له ويجازي التزام اشتراك بين النوع

وذلك الفرد الخاص القائم بذاته ثم والقدر الخاص المنزول على النبي عليه السلام فلا يكون ان يكون الملاحظة أي كلا الله عز وجل

الشخص بخصوصه ولا على النظم الموقوف للمعجز المنزول عليه السلام كما لا يكون كلامه تعالى عن الشخص القائم به ثم أوبالمنع

أي النبي ومنطقاً بالحدث بعد حدث النوع ضرورة تحققة في ضمن الفرد القديم القائم بذاته ثم أوداباً ونا الحاد

الجملة المشتقة بتشخيص الحال الحادثة لكن بدوهم جواز وصفه كلاً الله ثم حقيقة بالحدث لحدث المنزول على النبي

عليه السلام وان يكون الملاقاة كلاً الله ثم على ما يقره بخصوصه كل متجاوزاً فيصير نفي عنه والناظر باطل بالإجماع والأو خلا

قوله الجماعة كما سبق انتهى مقال إلى اشتداد مع في شرح لم وقد خطط على الأصل تمييزاً قال الفاضل عبد الحكيم

على الجائز قال بعض الفضلاء فالخلص اختيار الشئ الأول أي أن كلاً الله اسم للشخص القائم بذاته ثم وما يقره كلاً واحداً كان بالنا

هو ما يقوم بذاته ثم وإن كان يقره باعتبار تعلقه في الشاوية انتهى ولعل مراده بما فيه ما مر أن شخص المحل معتبر في شخص

أو ما يأتي عن الآتي فأنظر وتامل فيه ثم لا يخفى أن هذا التقصيل يجري بينه على في الجائز أيضاً وأن خبره بأن هذا لا عند

والجواب بناء على اعتبار تعدد الحال بقدر المحل كما هو تدقيق الفلاس في حيث قالوا امتناع قيام المرض الواحد بالشخص محليين

لا امتناع وجود جسم واحد بالشخص أن واحد في كلين ضروري وبهذا عليه بآية بتشخيص شخص محلي فكله المحلين مستقل

في تشخيصه ولا يتبادر على معلول واحد فاحصل له في المحليين تعيينان فلو قيل بوضعية لم يوفق كون الواحد شئ وهو محال

كما بعض الفتوة أن الواحد لا يشترط
صوره الحادث بالحدث في الظاهر
لأنه الذات

في كل محل يقين فهو في كل محل شخص آخر وهذا يتحقق لهم وشعرهم المتكاثرون وأما الأديان والفقهاء والاصوليين فلا يكونون بهذا
 ولا يلتفتون اليه وما بين ما نقرر وما قام به تم بما يستمير الحكماء كما لا يستمير أنما بالذات كما نقرر فلا يلزم عن بعض الفضلاء
 مفعلا والتمثيل الاشتراك في النوع والنوع هنا اعتباري لا حقيقي إذ هو هنا في الحقيقة وبالذات شخص عاير لهم أيضا غير في
 المحل عندهم كقوله الحكماء فلا يفتقد به الحال ولذلك كما التحقيقات أسماء العلوة اشتمل على أعلام اجناس ولا اسمائها كذلك
 الكتب سماوية أو أرضية أعلاما اشتمل على أعلام اجناس ولا اسمائها مع حصول هذا التقيد الاعتباري للكتب وما يقال أن التحقيق
 أن أسماء الكتب على عكس أسماء العلوة كما أنها أعلام اجناس واسماؤها لا أعلام اشخاص نباء على احتمال وضعها النوع التقويم الكليانية
 فانهم قالوا أن الذي يقرر كل واحد منها هو عين ما نزل به النبي صلى الله عليه وسلم شخص هو عين ما هو وصفه بصفة ذاتية إلهية على ذلك
 الجماعة وما في الجنبات وهو غير قاطع فافهمنا ما غير قاطع واعتدافهم بان ما يقرر كل واحد منها هو وصف ما قام به وتم في الماثلها
 انما يكون في ذات الذات والظاهر بالحيثية قريبة في الأديان فقطن نظرهم في الأديان في ما ذكرنا من وصف ما نزل به النبي صلى الله عليه وسلم
 بالتي هي حكمة في القرآن كالأدلة على ما يقرر كل واحد منها في خصوص جملة ما هو الموافق لظن عبارات بعض العلماء الكرام كالقاضي محمد بن
 والسيد الشافعي وسيفهم في خطبة الواقف وشعر بان المنزل الواصل إلينا قرآن قديم وزيارات هي وأخر الشهور والأيام
 مع فواصل الآيات محفوظة في القلوب مرقية باللبس مكتوب في الصحف فقال السديس قالوا هو هذه العبارة المنقولة
 كالمعنى قديم لم يزل هو من قبل السلف رحمهم الله أنتم ولهذا اختار بعض الفضلاء الشق الأول في الترتيب السابق أي أن الله
 موضع للشخص القائم به تم وما يقرر كل واحد منها كان بالذات هو ما يقرر ذاته وما دام كما يقرر ما يقرر بعبارة وخلق في الشايع

سبب نقله من الفاضل عبد الحكيم على الحياثة تذهب قال الفاضل عبد الحكيم مع الضيافة إنما قال أي الفاضل عبد العفو من أجماع

لأن بعضا قال أي لكل ووصف أفراد الحمد إشارة إلى أن اعتدلا الاعراض باعتبار محالها لا باعتبار العرض انتهى ويذكر في اللسان أو العو

أي الأرباب، وقال عبد العفو على قول الضيافة وكلمات الله تعالى في قوله الضيافة كناية للكل لأنها قد تنلفظ بها الألفاظ في بعض الأحيان

القراءة أو لا تأملها وإن تنلفظ بها الألفاظ لا يقال أن ما تنلفظ به الألفاظ ما يشخص بالحق سبحانه وتعالى فليكن ذلك ما

عليه لأننا نقول ندين في فلسفي غير ملتفت اليه عند الأرباب فإن اعتدلا المحل عندهم لا اعتدلا المحل انتهى فليعلم من غنى هذا أو لم يعلم أن شخصي

العرض إنما هو بشخصي المرض والخبر في شخصي العرض ووصفه الشخصية في حد ذاته مع نقله المرض ويقول أنما يلزم نقله الحيات

والضيق لا نقله ذاته ونفسه صفات يده عالما واثما وشاءا مثلا فلا محل لعلته لخصيصة معينة لكان زيدا والوجهين

في حد ذاته فيحصل له كل ما حاصبه معينة فوجد ذلك العرض الخبر في الشخص في ذاته لا يتله من محل أيا كان كان زيدا بقية كما

أيا كان فإن الظاهر أن اللفظ المحض الخبر في كذا لا يزيله في حد ذاته من غير ملاحظة بقية محله شخصي وقية مثل بقية ذات

وقية جثة زيد بل فوق أصلا وأنه لا يفتقد الاسم بقية اللفظ ولا لفظ أو لفظين والسماع وسماع أو سامعين كما لا

السمي بقية الثقل وعامل أو عاملين ولا إصدار بصير أو بصير ولو كان الأمر كذلك بحيث لا يدرك عند المدرك في الواجب

وفي الألفاظ علمه بنفسه فلا يتصور أن نقله الثقل لا يناس على نقله اللفظ لأن وجود اللفظ في الألفاظ أصلي ووجود

الأنه عرق لا يفتقد كما سبق منه

في العامل على الألفاظ فكأن الفهم والسمع مع نقلهما يشهدا ببقية السمي كذلك يشهد الفهم والسمع مع النقل ببقية الاسم

والفهم والسمع والسمع اللفظ والسمع اللفظ لا يمكن إلا أن يكونا لا يكونا لأننا إنما نزل عن الأصل فلا اللفظ

عند المناظرة وحادث عند الكرامة على ما ترون في قول البعض المذكور الاختلاف ان كلام القائم به القديم هو مجموع المعنى أى التفسير واللفظ
 لكن غير بعيد كما مضى والتحقيق ان المذهب السلف لم يجهدوا وان كونه مترابطة متعاقبة بمعنى التقادير التي تبين الوضع لا المكنون
 المصنف لا معنى ان وجود الثاني مشروط بوجود الأول والفقهاء فان القول على ذلك بالاهتمام ناقض لما يجي من عامل فاضلا عن مثل
 الا كما اجمعتناشترط لوجود كل واحد منهما انقضاء الآخر كما هو بالنظر اليها عدم مساعده الآلة وقدرة فوجبه خرافة اعتداف خلق القرآن
 وحدثة هذا وقد سبق اى ما اذا لم تقم به فلا كلام له ثم لا حين القرائن واللفظ والسماع فاعلم ان المنظور المتعلق ^{بلفظ}
 الى آخر الدنيا هو غير ما نزل ولا والله بنحو ما هو تحقيق الارباب والفقهاء والاصوليين مع كثرة هذه القراءات والشيخ والمكتبة ^{القرآن}
 والكتابة والاشهر والمجمع واحد شتمه اما التقدير في جنسية وصفاته كما لا حوال اليه وكما لو لم يأتها بل اولى اذ لا يزيد ^{القرآن}
 ولا ينقص بغير الوجوه فافهم ولا يصر في تشخيصه ولا يرفع اسم القرآن علما شخصيا عما هو التحقيق فكذلك ما قام ^{بذاته}
 ثم على القول بقيام اللفظية نقلا وما اشهر ان سماع كلامه ثم اذا كان بلا واسطة يلزم ان يكون جميع الجهات وقد يقال ان
 موسى عليه السلام سمع كذلك لا كسماعنا كلام الناس كما قال بعض لا يخلو عن الاشعار بشيئ ^{الكل} اللفظي فيامر بذاته ثم كما ^{يقتضى}
 وانه ليس بخلق له ثم والام يلزم سماع جميع الجهات الا ان الاشعر والقرآني ذهب الى ان المسمى له عليه السلام هو اللفظ ^{اللفظ}
 بلاخر وهو كذا ما انبشاه الله عليه ولم يلبه المعارج ومعلوم انه لم يكن حججه فحوز اسماء بل جاز استلق الذي ^{السماع}
 بظاهره حتى الآن والحقا ذهب المازني والاسفندي ^{الاسفندي} الى ان موسى عليه السلام سمع كسماعنا بان خلق الله صوتا ^{صوتها}
 مثلنا وبعض الجهات لكن بعض غير مكتسب للعباد وتاكيد علم المعيشة بانه حقيقة اذ الجاز لا يؤكده بالمصدر ولا يقال ^{الرد}

الى ان يسطر المدة و الحقيقة ان يكون معناه الله عليه السلام سمع كلامه بانه نعم فحق التفضل المرفوع بكونه كلام الله تعالى
 فاما بانه نعم قد يمايز باقيا ببقائه نعم الزلا و ابناء و التلقظ بما وصل اليه من غير لافواضا على ما هو متفق عليه في اللفظ اولها
 عا ما هو التحقيق صادقنا فانيا فحق هذا يتضح كمال الوجود مع قولهم ان القوالة حادثة والمرفوع قد يمايز هذا اللفظ باقيا
 بقرينة واحد لما يقترنه آخر لما يقترن به نعم على القول به بانقال للعرض محل الى اخر كما ينقل الجسم و صلا الى اخره قال الله تعالى لا
 كذلك حال على العرض ويلزم من القول بتعدد الذات مثل ما يأتى في قوله الشطونية والملكانية بل هذا ما نلوه فيهم بنقل ما نلوه
 لما قام به نعم فاتهم و تأمل فيه فهذا العرض واحدا الشخص في جميع الى الاله انه انتقل من محل الى اخر بان يخلو الاول عنه او يبقى فيه
 ايضا فليتنامل و كأنه على قول الادباء و الفقهاء يتعدى ما سر هذا وجهه التفسير حيث قالوا ان ذات الله تعالى هي مع تلك
 او مع نفسه او مع ذلك و كأنه قوله سبحانه الكافر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم اشارة الى هذه الاقوال لا بد من القول
 بالاثبات و بانه نعم و صفية العلم مع عيسى للعقوبة و التضارى فانهم اوحى صفته التي هي علمه و سموه بالكلية و ذلك
 مع بقاء العلم فيه نعم على قولهم بحلول صفته علمه نعم فيه عليه السلام او احدى الكلم معهما و كأنه قوله سبحانه الكافر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة
 اشارة الى هذا وهو قول بعضهم قالوا بالاقانم الثلاثة اقنوم الاله ذات و اقنوم الابن الاله و اقنوم الروح القدس
 الى الاله في مريم فحق هذا يكون ذات صفات الحيات الى الاله في مريم و العلم الى الاله في عيسى او الحق معه فالأخران عيسى مريم و الحق
 انهم ذهبوا الى ان ذاته نعم جوهر قديم قائم بذاته وله صفات ثلث قديمة الوجود و الحيات و العلم و الذات مع كل واحد تلك
 الصفات يستلزم ان يعبدوا لثلاث و هل هذا الاصل في الكفر فكفرهم لذلك لا جعل الواجب الوجود لذاته ثلاثة لانهم

المفوضين الى التصاري وحده واجبالوجود لذاته ولم يخالف في الفاعل ذلك لا الشئية اى المحوس فان بعضهم زعموا ان حاله الخ

هو النور وقال الشئ هو الظلمة وبعضهم ان خالق الخ هو نيران وخالق الشئ هو هوى ثم اختلفوا فقال بعضهم بقوله اصرح ^{قال}

بعضهم جوده من نيران ويعنون ببنان الله ~~بالحكمة~~ باصر من الشئ ^{بصفة} واما الوثنية فاكلهم لا يصفى الاوقات

الاوهية وان اطلقوا عليها الالهة اذ انعموا مستحقة العبادة ويعبدونها تعلقا بها الى هو الحق وكذلك كثر ^{بقل}

بقولهم واحد من الالهة الثلاثة لملء صفة العلم فيه واتى به مع بطريق الاقلام كالجزء الماء عند المكابرة وبطريق الاقلام

دما ولما جئنا صارا الاله هو المسيح عند العقوبة وبطريق الاقلام كما شق الشمس كوة على بلور عند التسوية وكذا ^{ال}

بان الصفا الثلث عين الذات الواحد مع ذلك جعلوا المعنى ثلثة فانه كذا فيهم مع ان قولهم بانها كصفة العلم عندها

واشفاه الى غير ^{بقل} استقلال صفة الخ الى مريم رضى الله عنها بلزمت لقل بان الاتانيم ذات ثلث متغايرة وقاد وان لم يتصور استقلال

الذات بالخيالى لزوم هذا الاستقلال واجمع البداهات اشرف وبعضهم اثبت له ثمة صفا اخرى كاللادة والقدرة لكن لم يجعلوا

الاتانيم كالثلث المذكورة والا والاقنوم بالسيانية بمعنى خاصية الجوهر كذا حكى اللاوي باليونانية بمعنى الاصل وقد يقال انه

دومته ذكينة وبعضهم قالوا الالهة ثلثة الله وعيسى وعيسى اى الالهية مشتركة بينهم وهذا قول المفوضين والتصاري ^{شأن} والاله

فوقه سبى انت قلت للناس اتفقوا واتى الهية وملك الله وبعضهم لما اعتقدوا ان الولد بكونه وال حال قالوا انه ^{والد}

عيسى اى تولد ببنه او نفسه من الله او عليه كما نقل عن الاتانيم ان هذا يرجع الى الاتانيم اذ لا يعقل التولد الا بان يكون شئ

والله الابن اتفقوا وعزوا ذلك في خوابر والامه واصار المسمى كذا في بعض اليه في شأنه وعده كذا انه لاخر ^{بلى} فجنسها

بيت المقدس واحرق مصاحف التوراة وقتل قراها بل لم يبق اليه الا اربعة التواتر والاشترط اطفال اسيرة ذلك عزاء النبي صغيرا

وكما حفظ التوراة بنماها فلما في اول سنة الاسرة وقبر اجبا الى بيت المقدس مات في توراة بطريقه وبعد ما سنة ومرة احياء الله فكل بيت المقدس

لم يصدقوه التوراة استدل بحفظ التوراة وراى خمسة اولا باصابع خمسة فكتب جميعا جميع التوراة عن ظهر القلب ثم شكوا في ان يكتب

هنا التوراة حتى اجبر على ان يكتبه التوراة واقعة فكتبه صمغيا شوقيل ومنه جمع واوابه فلم يوافق مع مكتبي الغر فصدقوه

فقالوا لا بلهم الله التوراة بعد ما سنة الا الى قبله هو ابنه فكلوا وقبله قال بذلك بعض اليهود في من بيتنا على ان يكتبه ولا يعضم

قالوا ان الله على عيسى قد عا الا ابله والخلق في المواقف هذا باطل لا سلبك انه لا مؤثر في الكوا الله انتم وقرانهم وقال لهم الاصح

بالناس ان كل منظر الملك يصور البشر وقبل تركب الالهوت بالناس كالنفس مع البلى وقيل ان الكلمة قد تدخل الجسد فيصير عن خزانة العباد

وقد غارت في حلة الآلام والآفاق الى غير ذلك من الهياكل اى بلا كل مرة لا في المذكورة للشعار خطا كمن يحضن الله تعالى الله بما آبه الله الملك

على اكبر افضحه الله لهذا الفرق في بنيتهم العبد المصطفى اخرج مما افتراه اليهود المفقوحا فانه الضيقة والمباقة واصل القديراته فم

خفى عيسى عليه السلام بالمعجزة وسماه ابنه شريف كما سمي ابراهيم خليفته فكل من ذهب اهل الحق الا انهم يرون شرا هذا الابن بلا من

النبي عنه في شراي الهيمته وحاشيتهم ما في طخنة اجمال البعض ما ذكرنا وتفصيل البعض فقله لا فيكون النفع وسوان المروسة فضلا

بحرانه قالوا ان الله ثالث ثلاثة والاخر عيسى ومريم فلا مستقل في الالهية من فسر الثلاثة في قولهم ان الله ثالث ثلاثة بالاب والابن

وروح القدس اراد بالآلة والابن عيسى وروح القدس مريم ولهم في هيلفان الاله جبر واحد تركبه ثلثة اناهم اقنوا الاله

اي الثبات الالهيته واقنوا الابن اى عيسى واقنوا روح القدس اى الحياة الى الاله في عيسى وان التسطورية ترفعهم الله ونعمها

انهم ابسطوا الحكم التي تظهر في زمن المائتين ونصف في الانجيل بوايه وقال ان الله واحد وذواتهم ثلثة الاب ابى العجى والاى
 العلم وهو القديس اى الحياة وان المسيح ابن الله فاعقبا الله للثالث الحكم فانه به قيام الرضا ^م بحله وبعض قال ان الاله مجموع ذات الله
 وصنف العلم اى الاب وهو القديس اى الحياة وبعض انه مجموع ذاتى الله وعيسى ونعمة الحياة الى الابد يسلمه وان يعقوب بن
 انطيم يعقوب راهب القسطنطينية قالوا ان المسيح هو الله السبط الى الابد ثم صعد الى السماء وان الملكية اصبحت ملكا الذي
 بيلا لا رقة قالوا ان المسيح عبد الله وهو له وانما كفرناحون البعث يقال انهم قالوا ان الله يرحم الصفا التث وقال في ذلك عيسى
 فصار عيسى هو الله وان ابنة وغا نبيه رجلا مع انصارى التي لكل بوايه مما مس على الجبال فصارت الاناجيل ابنة وغا نبي
 وكل غير ذلك ما انزل الله على عيسى عليه السلام واستمر في ذلك الى زمن ملكهم ملكهم يقال له قسطنطين فلما ارى هذا الملك
 انما لا يحال انصارى بسبب اناجيلهم وان كل واحدنا في الانجيل عالم بآيات البر الاخر فنبع كل منهم جميع كثير وكثرت الفتن بينهم كل
 فقة منهم نكتب الاخرى ونكفر اعتقادها اذ ان ذلك الملك جميع انصارى باخضار ما عندهم من الاناجيل واخضار ما لهم من آفحة البلد
 فحضر جميع ذلك وكان عدد حضره علماء منهم ثمانمائة وثمانية عشر عالما ثم ان الملك امرهم ان يقتصر كل واحد على الاناجيل مما مضى فامثلوا
 واخضاروا ايضا اناجيل وهو الذي يسمي الآن وهو لحنى وموقوس ولوقا ويوحنا واسطفور واما انجيلي الجبل وهذه الابنة ايضا فيها النقيض
 والتبديل لكنها اخف من التي تركت انتهى والقول بالقياس المذكور وضع للرائى في تغيير الكبر واستقيم به راي الحشوية ان ما بقى
 كل منا موسى كلا الله القديس الطاهر ثم وسمواهم الحق في قولهم بذلك وقالوا لهم اقموا قول انصارى حيث قالوا بالحق صفة علم
 في ذات واحد وهو عيسى عليه السلام والحشوية قالوا الجبل صفة كلامه وذواته لا نقاد وما هو راي الحشوية هو راي الخالبة ايضا طاعت قيل

تأمل والمقصود لنا استنباط الفهم في القياس والآلا شائعة لم يقولوا ببقاء اللفظ بقاء وقال الجليلي عما عرفت استبدال المعنى في الآية لا بقاء

هو اللفظ وأنه حادث مخلوق لم يبق بوصف القرآن بالانزال والتزيل لا عفا في امتناع قول المعنى القديم القائم ببقاء اللفظ فإنه

والله كما عرض لا ينزل عن محله لكن تدينزل الجسم إلى طوله في وصف اللفظ لذلك بالانزال ولو مجازاً انتهى وخوفاً كثيراً في كلامهم وعبروا بالانزال

عن محل لا يبعد ما هو مذاق الأدب والفقه كما عرفت من إيراد المبدأ بالجسم جبريل عليه السلام في امتناع قوله أنه لا يتصور الحركة والزوال

فيما هو قائم ببقاء اللفظ سبق أن قول المصداق بالانقال صفة علمية يتم إلى عيسى عليه السلام في قوله لا يتصور الزوال ولا يتصور الزوال لا يتصور

ولذلك لا يفرقونهم بذلك والآلاء المنهج لا يلزم أن يكون من باب ما لم يلتزم إلا إحالة لا امتناع انتقال الإطراف قائم بالغير بل بالانقال

المحل ولا يتبع لا امتناع الانتقال مما زلت بقائه بالانزال بدفعه إلى السمة الدنيا والتزيل بغيره في دفعات على السماء الدنيا إلى الدنيا

في الأرض على حسب المصالح تفصيل ذلك الفرقان جميعاً مرة واحدة إلى السماء الدنيا بان أخذ جبريل عليه السلام ونزل به دفعة

واحدة إلى بيت العزة في السماء الدنيا ليلة القدر شهر رمضان وذلك بان أنزل الوحي إلى الأرض مع النبي عليه السلام في ليلة القدر

وفق المصلحة في ثلث عشر من سنة وكان ابتداء الانزال من اللوح المحفوظ إلى النبي بنوسط جبريل ليلة القدر ومعه أنا أنزلناه في

القدر أنزلنا القرآن في فضل ليلة القدر وأما سائر الكتب فلا ينزل بدفعه إلى النبي لا بدعته في والتدريج في القرآن يدل على فضل

وفضل نبينا فكان كل بعض منه بمنزلة كتاب كل من الكتب السابقة حيث أنه على خطاب جديد وهو بالغ في التبليغ وفي حفظ

له ولا حاكم ولتقصير فإن الانزال بالتدريج يكون للتدريج بمنزلة التدريس وقتاً فوقتاً ودرساً فدرساً فيسهل حفظه ومعرفة

تفاصيل معناه وتبليغه للناس وإشاعة بينهم وإيضاح التدريج ما في تدريج خلق السموات والأرض والحكم والأسرار لا ينبغي أن

في الفقيه يستدل الأولياء والفقهاء الجليلي
قدس الله أسرارهم العلية ونفعنا بعلومهم
أنهم كان جبريل عليه السلام ينزل بالقرآن يأتون
الليلة عشرة ليلة القدر على ما ينزل به إلى النبي
وهم الكتب من الملكة على ما ينزل به إلى السماء
عليه السلام في ليلة القدر ليلة القدر في يوم
حتى نزل القرآن كله ليلة القدر إلى النبي عليه السلام
الذي يتم ينزل به بعد ذلك إلى النبي عليه السلام
بما ينزل به في ثلث عشر من سنة من أنزلناه
والإمام والدي

وتدريج التدريج في جميع أحكام الفروع
بمعرفة كاد في التدريج في جميع
فروعها وتلك كاد في جميع

ومن ضلله ابغى الله صغرة صفاء قل لفظ بذلك فوا جميع حرفه وامر حروف القنبر والبدال في لاسا والكتب الالهية المطولها
 لم تنو فليكن نامن قال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن صابرا محتسبا كماله بالحرف فبصره في العين ثم جميع الامام عثمان رضي الله عنه
 جميع القرآن ورقيه عما وفق ترتيبه في اللوح المحفوظ في البصائر وحواشيه لعل نزول الكتب الالهية اي ما عدا الصحف مما في
 تفسيره لسوره على الوصل بان يتلفه جميعه ثم تلقاه وحاشا اي باقده المعنى الازلي والكل النقص العام بذاته ثم بصره اذ
 رجعا اي مضمونا غير ملتبس بكونه الحروف الاصوات فان المعنى الازلي بمنزلة الوجود للفظ وتمازى الاشياء ورجعوا
 سماع كلامه ثم بلا حرفه في ان يلقى الله في غير هذه مقامه عند سدرة المنتهى سماعا للكل الازلي مرغبه في صفوه
 وعلى التقديرين فيقول على القنبر من ذلك المعنى بهذا النظم المخصوص المعجز او يحفظ اي هذا النظم المخصوص واللوح فيقول
 اي بهذا النظم المخصوص الى الوصل عليه السلام انه لم يخلق الله اسوا ما مقطعة بهذا النظم المخصوص فيلقضه جميعه بل خلق
 له علما ضريحا بانه هو العبارة المؤدية لتلفه ذلك الكلام القديم قاله في الكبير وقوله المعنى ذلك مر اضافة العام الى الخاص ولا يخفى ان
 محاشي اللفظي وان ظم عباراتهم ان النقص القديم العام به تمامه ولا يتوضع لادله العقل ولكن الثاني هو المراد لهم
 فيخطب بالي ان معنى سماع الكلام الثاني القديم الوصف له ثم البسيط سماعه حيث تلفه الا انه بلا حرف وصوت كذا في النقص
 فليراجع كلامهم وليستدركوا في الخطب بالي ان الكتب السماوية اللفظية ادلة على الوصف حيث هذا العقل فليستدركوا
 فيخطب بالي ان معنى قولنا ان كلامه اسماء الكتب السماوية اسم المعنى الوصف اي ان اسم له حيث تلفه فيلوز ان يكون التورية مثلا
 مباحثا للقرآن مثلا وهذا المعنى كما ان معانيه له في المعنى اللفظي واما على كون كل اسم الاصل الوصفه غير اعتبار تلفه فيكون الاسماء
 متوافقة

فيه لا يتبين لك المعنى اللفظي فليست تفرقهم الله من حقيقة هذه الحواشي وادعوا قبوله مبدلاً ولا تغفل عن ان الغنى امر اعتباري
 ليس بموجود فليس بمخلوق ولهم كما انبأ فليست تفرق الله بديلاً ولا واصل وقال القاضى عضد الملة والدين في رسالة المفردة للحلا
 ان هذا اي ملاذه الجبر هذا البعض هو مراد الشيخ في المحسني الاشعري رحمه الله فراه بالمعنى حيث يقول ان كلام الله تعالى هو المعنى
 هو الامر القائم بالغير الا ان المعنى واللفظ الشامل لهما كما فصل سابقاً وهو المشهود في الكتب المسطوح ولكن لا يبدان ^{لاد} يكون
 هذا البعض ان مراد الشيخ الاشعري رحمه الله بالمعنى النفساني هو اللفظ فقط لان مراده بالمعنى النفساني الامر القائم بالغير فيشمل اللفظ
 وهو المسمى رحمه الله لا ما يقابل اللفظ ولا المظم الشامل لهما وهذا الاحتمال في معنى ان يكون مراد هذا البعض قائماً في اللفظ لا
 يصح انه تعالى متكلم بالمعنى الحقيقي لا بمعنى انه موجود للحلا فلا يحتاج الى معنى آخر قد تم حتى يكون متكاملاً باعتبار كمال المشهور
 مرادهم الا ان المعنى واللفظ الشامل لهما لا يجزى ما يقابل اللفظ كما فيهم اصحابه اى جمهو المتأخرين من الاشاعرة وقالوا لا يعقل
 قيام اللفظ بالذات ولهم فرض قدمه سواء اعتبر النظم ولا وفي حواشي شرح المواقف للجدي وقيل ان القول بان ثوب
 الخبز انما هو في اللفظ واللفظ حادث في الملفوظ امر خارج عن طوع العقل وما ذلك الا لتأمل ان يقولوا يكون
 اجزاءها مجتمعة في الوجود لا يكون بعضها قائماً على بعض وينبغي بما قيل ان الماد باللفظ اللفظ القائم به تعالى وباللفظ
 القائم بنا غير منه باللفظ فوقاً بينهما واشعار بان اللفظ الحادث في النسبة المصدرة كونه غير قائم والقديم ولولا هذا الاعتبار
 لما القول بقدر اللفظ مع حدة اللفظ تناقضاً وبهذا التوجيه ينبغي فيهم الاعتراض على القول بان الدلالة الذاتية على حدة القول
 محمولة على حدة الترتيب والترتبة والكناية بان تلك الدلالة انما هي على حدة ما هو القرب وليس في الترتيب والترتبة والكناية في ^{النظر}

والنظم بقرآن انتهى أما قوله ان القول بان ترتيب الحروف فقد مضى دفعه بان امتناع اجتماع اجزاء اللفظ ليس مقتضى رتبة الحروف
وهو فيما قصور الالة وجريان العادة اى عادة الله ثم فيما مضى ذلك القول انما هو لفظ يثبت ويجعل باللفظ فترتيب اللفظ
يجب منه باللفظ لا بالاجزاء فانه قد يقال ان اللفظ لا يكون متربا وطى يكون اللفظ انزاله لا العكس واللفظ على معنى
الاتصاف باللفظ حقيقة لا كلفظ فانه انصاف اللفظ لغة وعرفا لا حقيقة ايهم كما سبق بما لا مزيد عليه وهو معنى ثلث اللفظ
باللفظ الحادث لغة وما قول الدافعي فاعلم صريح بان ما يقر لكل واحدنا ليس عين ما قام به ثم شىء بالهو مثله وكذا ما
واحدنا ليس عين ما يقر الآخر ليشىء ذلك عين ما نزل عليه عليه بل الحل متعارف الا انه متماثل وقد عرفت ما فى ذلك فانه
بناء على مذاق الفلاسفة وقوله بالتناقض كذا بناء على مقتضى اللفظ بتعقد اللفظ به وان اللفظ الى اللفظ وانه كما رتبة
لفظا واحدا فكأنهم قالوا ان عدم الالتفات الى التعقد المذكور وعدم اعتبارهم له لاجل ان غرضهم وهو في احوال
الحكمة والكلام الاعرابية والتعريفية وسائر ما يبحث عنه في باقى العلوم الاربعة العربية لا يختلف بذلك التعقد ولا يتغير تلك
فيمثل انهم لا ينفون ذلك التعقد ويعتدونه تعقداً بحسب الواقع لوعرض عليهم وعلى هذا يكون القياس السابق المنقول عن الاما
الاربع صحيحة فتدبر ولا تعقل عن ان الكلام الذى هو صفة لله قائم بذاته تعالى سواء كان معنى او لفظا او كليهما بل ان
شخصا واحدا بسيطا وانما يعرضه التعقد والتجزم والتعلق والتشبه وعدم تعقل كون الالفاظ صفة بسيطة وعدم
قيامها بذاته فم عدم تعقل كونها غير متوترة ولو لا بالترتيب الروافى بل بالوضع وطوى لغيره وعدم تعقل جوع المعنى
واللفظ الى امر واحد بالشخص بسيط وعدم تعقل جوع اللغات المختلفة عربية من انواع العجمة الى صفة بسيطة لا يتناقض هذا

الحكم كالإيجي فالعاطي زكريا رحمه الله قبل المشاد البير تانا الهيكل والنفس كانه ^{مجمع} الهوا اسم لمجمع اللفظ والمعنى لكن مراده بالمعنى
الموضوع له لانه مراده بيا معنى لفظ كلا الله بامضلاح الاصطلاح والشيخ احمد قدس سره بعد ما مر من مراده مكتوباته بان القديم
النفس وان اللفظ صارت ذكره توجيه قول المضبان اللفظي هو النفس القديم ما يرفضه اهل مشبهه وذكره منكرات
تلاوة القرآن افضل العباد وان شفاعته القرآن او قبوله لا شفاعته غيره انتهى ثم التفتوا للتقدم انما هو بحسب التعلق
لا في ذات الوصف فلا يلزم فقد الوصف كالعلم وصف واحد وله كثرة بحسب تعلقاته سواء كان تلك التعلقا قديمة ^{هه} واز
كما في العلم والسمع والبصر ناعن كاذب البصر الجهد واعترض عليهم بان التعلقا المتقدمه ان كانت انية تكونا ^{بها} اذ
لا بالاختيار لغير لا يفي ان يسبق تعلق الارادة عن تعلق الملا سقا اذ بالارادة ما يسبق الذات تعلقا عن الوصفين ^{لبن} عن تعلقها لولا ان
وعن سائر الاوضاع والتعلقا ^{يقان} لا زلية فتدبر لعمري السبق بالزمانا مسلم ثم رابت ان الامد ^{عل} والتكليف خبر سناد القديم الى القائل
الحناز لكنه لم يقبله المحققون كالتفان اذ في القدم سبق الفقه والارادة على الارزني فيلزم ان يكون التكليف متوقفا بالارادة ^{خنا} لا بالارادة
ويستشكل امر الشيخ واعلم ان نسخ الآية بيانا استقامت القيد اي التكليف بقرائتها او الحكم المستفاد منها اوجها جميعا
فانما ثلثة الاول اي ما نسخ تلاوته ^و وحكمه في الشيخ والشيخه اذ انما فانها مجموعها البشر كالأمر والله والذير بركم والثاني
اي ما نسخ حكمه وتلاوته كقصة الوفاة كانت سنة فحملت اربعة اشهر في عشرة ايام والثالث كمنح آية عشر ^{نفس} ضلوا في ثوب آية
خمس ضلوا في ثوب وانكر الشيخ اليهود ما عدا العيسوية منهم عقلا وسمعا وانكروا بعضهم سمعا وانكروا بعضهم عقلا ^{نفس} فلا ^{مصلحة} الا
لان الشيخة زعيمهم يستلزم البقاء وهو ظهور امر له ثم بعد ما خفي عليه شيئا وهو عليه ثم حال وتادهم بالبداء ^{مصلحة} للعلم

ثم بعد غنائها عليه سبحانه وترية برزوعى الفرق بين البداء والشئح لا لا يخفى فان الشئح كما عرفت انها تعلق الحكم او انتهاء

دوام واستمراره وتكرره لانتهاء ذات الحكم عنده حيث التعلق او الدوام لانه خطاب لله المتعلق بفعل العبد حيث انه مكاف

وهو لا يتم استيفاء هذه المنسوخة تلقى الحكم واستعجب الفطائر عقل اليهود حيث جوزوا الشيخ عليهم وسفوا النسخ والاف

سبوا عند التأمل وأما من ملة المسلمين فقالوا الحكم الثابت لا يرتفع بل يثبت فلا يكون نسخاً انتهى قوله فلا يكون نسخاً ممنوع بل

هو الشيخ فلا هم لفضل وبعض كفة الراضة جوز الباء بالمع المذكور المكفر عليهم توقيع الشيخ عليهم وهذا واجبه

الكفریات و بعض ضعیف الایمان و بعض ضعیف الایمان و بعض ضعیف الایمان و بعض ضعیف الایمان

وجوب تقديم الصلوة بين يدي مناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا بدل وبديل الفضل كمنحه الحبس في البيت وفي هذا الآتي بآمل

والرَّحْمُ وَنُفِخَ الْكُتَابُ بِالسُّنْبَةِ وَمَا اسْتَدْلَى بِهِ الْجَاهِلُ آيَةَ الْبَقَرَةِ مَا نُنْفِخُ رَأْيَهُ أَوْ نُلْهِسُهَا نَفْثَ بَعْضِهَا عَنِ الْقُلُوبِ إِنَّا خَيْرُ مَنْهَا

للمعبادة النفع والثواب كسبح العدة المذكورة أو مثلها كسبح التوبة الى بيت المقدس بالتوبة الى الكعبة وأما المنسوخ

فلما كان اصبح بالنسبة الى الوقت الاول الميعود ان الله تعالى سيجي قدير واخبر بذلك الآية كلاً والمؤمنين الثلاثة ايضاً وضعف احتمال

بهاظم وأججت المعدة بها ايضا عاصدة الفرك بان التسخيم ينافي الصلوات تاخر الناسج وتقدم المنسوج وزواله والتغير

بالسج ونصرتهم بعض على بعض لوانهم اختلفوا فيكونوا لا للحيات فلا يكون قد غابوا وانه ان ذلك التفرقة للفاوت عواض

المعلقة بالحق القديم وحديث الالفاظ المتعلقة به لا ينافي في فهم مكان التوصل للالفاظ فالنار له الالفاظ التي الوصف

القديم وأجيب عن السؤال والاستشكال المذكور بأن التعلق القديم معنوي لا تجريقي وتفضيله ان تعلق الملا

بحرهم من ارض عشق برافلاک شد
 کوه در رقص آمد و جلاک شد
 شغری ۷۶

باعتبار اختلاف الأصوات وبذلك يتعطل الفهم على السامع وليس على الفاعل ولا الخلق ولا كون الهواء وحالته ولو كان اصل ما فيه اللفظ

فإنه قادر على جعل الهواء القام به اللفظ بل وطى ساكناً غير متحرك على جعل الأصوات أفعالاً غير مادية وعلى جعل الكلام أفعالاً

وتسمع من غير عرضها للهواء ومن غير توسط الهواء وما ذلك على اللب في ذلك هو على ما ينبغي شرحه للواقع للبحر قبل أن كما حدثت

وسماعه مشروطين بالهواء لم يكن لما شق الأفلاك صوت وتوهم لم يمكن وصوله إلى السامع انتفاع النفس ورجوع الفلك لكن

ينسب إلى الأساطير من القدماء أنهم يشتبهون للأفلاك أصواتاً عجيبية ونغمات غريبة يتخبر من سماعها العقل وينتفع منها

النفس وكل من فينا غورث أنه عرج بنفسه إلى العالم العلوي فيسمع بصفا وجهه نفساً ولا قلبه نغمات الأفلاك وأصوات

ثم رجع إلى استعمال القوى الباقية ورث عليها الآثام والنغمات وكل علم الموسيقى والحق عندها أن الصوت ليس بشيء من القوى

من غير ما يولد من الهواء والفرع والطلع كسائر الحوادث انتهى بلفظه وأعلم أنه قال لا شعري والغزالي كما سبق في سماع

الكل النفس أي الذات القديم القام به ثم من غير وصف كما يرى ذاته ثم في الآخرة وغير جسم فكيف وجهه ومسا

في الأحياء من استمعك بسمع موسى كلامه ليس في الآخرة موجعاً ليس في الدنيا لا

يستصعب نقل هذا علماً من بذلك تعلمه فامناً بالآداب وما أجمع عليه جهات أهل السنة والجماعة فيكون قد سألهم

في علمهم وقالوا أي الأشاعرة إن سمعهم أي كما يتعلق بالأصوات يتعلق بسائر الأعراض والأعيان وهم يعلمون بتعلق بالآ

لهم فهذا جائز في الحق ثم واقع يقال لا شعري رحمه الله أنه في ذلك ما ينبغي كما سألهم ما ينبغي أن يسمعوا قبل هذا يستلزم

بالأدلة والآثار والبرهان بالحق والواقع انتهى في قوله تعالى قال الفاضل عبد الحكيم بعد ذلك في بعض جوار مشهوره ومنه قوله

تعالى وهو سفسطة لا قبلها التبع السليم انتهى فيجب ان يقع في عبء اذا تقرب اليك بالثواب حتى ما دعه سمع وبصر كما انظر به

الحديث القدسي المشهور في مكتوبات الشيخ احمد المجتهد دس ان الله يسمع كلام مرتد بلا حروف في اذان العبد اذا صار متخلفاً

بأخلاقه نعم يسمع كلام مرتد بلا حروف في حق انتهى وايضا احساسات العبد بحضرة خلقه نعم حين استعمل الحواس من غير ان يسمعها اصلاً

حتى يتوهم ويقال ان الواحد لا يكون الواحد مبداً لا في حق فخلقين كل رعيه ابن سينا وغيره الفلاسفة فيجوز ان يخلق

نعم عقيب من الباصرة مثلاً ادراك الاصوات مثلاً كما صوابه وقالوا الجواب انه في كل موجود والاعراض وغيرها وان يخلق عقيب من

السامعة ادراك الكلام القديم من غير صوت وحرارة فانه ليس به قبل ذلك كما انه ليس له ذاتة كما ان جهة وكيف اي كان ذاته نعم في انفسه

في ذاته ليس له ذاتة اهـ فكذلك صفة كلامه نعم في الف كلام فيه التلطف في ذاته ليس صوت اي ليس له ذاتة ونعقل هذا البنية الذهن من ذلك المقبول

المتعقل الثاني اي مثل كيف الاجسام كالامواء والالوان والصفات اعراض لذاته نعم على اعتبار الانكسار في مفهوم العوض والحق

بما يقرب بذاته بما يتخذ بالمثل من قول الكيف على القول بشيئنا في الخارج اي ذاته نعم وذلك الكيف اجيبا في ابالات ثم لا كيف

الاجسام سائر الخيرات وقول الثاني بارى ما في الضمير يسمع صريح في ذاته نعم يصلح الى هو معقول ولا اختاره في ذاته

و يسمع غير هؤلاء كما يعلم نعم فلا يردك فلا يبعد ان يشعر بها ويجوز سماعنا لكلام القديم من غير صوت كما ذكرنا ونظائر اقول الشايع

ذاته عما ذكره وعما ان نبينا عليه السلام سمع ذلك لكن خارج الدنيا وليس هذا اي سمع عليه السلام كلامه نعم ورجعية عليه السلام لذاته تعالى

كانا في خارج الدنيا ونظائر السلف فخصيص موسى عليه السلام باسم الهيم لانه سمع الارض من وجه التسمية لا وجهاً الا

من عقل ان يراه ما ليس بجسم والاولى ولا في ذلكية وهو الى الان لم ير غير فليعقل في حاشية السمع ما عطفه حاشية البصر انتهى

الحكماء وجمهور الصوفية وبعض المتكلمين تحجة لاسلاما وامام الحرمين الى استحالة ذلك وذلك لانه ليس مقدرا للبشر ان يعرفوا كنه المحرمة
 ولو مكنا لانفسنا لانه ليس للبشر طريق الكنه الا التعقيد ولا يمكن لنا في هذا البسيط كذا في حكمة التسمية ثم اعلم ان التحقيق ^{للمعرفة} لا
 لما هيته ذاته ثم جنس ولا فصل ولا نوع فليس لنا ما هيته كلية اصلا بل هو لنا ما هيته شخصية تشخصه غيره ذاته ثم قال عراكا بآيات
 في بيان المخصوص المطلق في التحقيق عن الامانة التسمية ان لا تشخص منه شيء ما هيته المعرفة عن الشخص فقال الرازي في شرحه
 ان هذا منقوض بذاته ثم المخصوص المقدس ذاته شخص ويتنوع ان يكون له ما هيته كلية والا فان لا هو ثم يجد ذلك الماهية الكلية لزم ان يكون
 امر واحد كلياً وجزائياً وهو محج وان لا ثم تلك الماهية مع شيء آخر ليزان ان يكون ثم معروفاً للشخص وهو ايضا محج وقد ذكر ان تشخص
 الواجب الوجه محج ^{للمعرفة} انتهى وعلية جرى السيد الشريف وس وعبد الحكيم فقال نفوذ في الحكمة بطلان ان يكون لذاته ثم ما هيته كلية وقال
 اجاب به القائل ان في نقص القطب الزاوية ان تشخصه ثم غيره ذاته في الخارج ولا ينافي ذلك تحليله في الذهن الى ما هيته وتشخص
 فيكون ذاته دأباً في ما هيته المعرفة عن الشخص في جواب الملامة لعمري ان هذا مصداق ما قيل ان لكل عالم هضوة صرح في ^{لذاته} كتب
 الحكمة بان تشخصه فاعين ذاته بحيث لا يتصور لافكاك وهذا غاية مرتبة التوحيد وان ذاته ثم ^{الصفاء} في تشخصه ولساناً
 مع كنهه فاما بانه انتهى فكان على الكاتب ان يقول تحت المفهوم مثلاً واعلم ان تصور كنهه يشترك في مثله فاعين ذلك علواً كذا
 في ذاته وصفاته وافعاله كقصور ذاته امكاناً واسمائه في المنوى ودرجاته وراكب كونه تارة ركب ودرجاته مثل هذا ^{تممة}
 وفي شرح الرض في بعضه بما يتعين بتبعيته المحل فلا يشمل صفات الباري ثم لا يشمل ذاته ثم العبد المفسر بما يتعين بنفسه ^{فليس}
 بما يحتاج في حصوله الى محل يقوم به سواه في غير المحل او لا يشملها كل شيء ذاته ثم العبد المفسر بما يفهم ذاته ولا يحتاج الى محل

يقوم هو برؤس الشئ اذ لم يخص ما يقع جفا للتعريفين بالممكن الا فلا شئ له كما علم ما سلف سابقا اما عدم
 شئ له العين للذات فظم واما عدم شئ له العرض فذلك الممكن ما يحتاج الى الغير صفاته تعالى لا يحتاج الى الغير فظم
 ليست غير الذات كانتا ليست عين الذات تعالى فصفا ته تعالى قد عتبر بالان ما ان واجبة بذاته تعالى لا بحقيقة ^{حقيقة} ^{حقيقة}
 لا بذاتها وبغيرها لا انها واجبة بغيرها فالواجب بالذات واحد وهو الله تعالى فلا يستلزم بين الممكن بالذات والواجب
 بالذات وهذا معنى للاشارة في لفظ الغير فالمغابرة تقتضي امكان وجود الموصوف بدون المضاف اليه ولا يمكن وجود
 صفاته القدرية في عينه تعالى كما لا يمكن وجودها المستقلة ولا يمكن وجوده تعالى بدون صفاته لان مختلفا للمحل
 عن علته التامة محال واما محي في وجوده فابدر صفاته ممكن واصفا تامة متلا توجد في غير ما ولا مثل لصفاته
 تعالى فصفا تامة اعراض وصفاته تعالى ليست باعراض وان صدق انها تحتاج الى محل تقوم بغيرها لا نهاليت
 غير ذلك المحل بالمعنى الماتر وقد يقال انها اعراض ويشملها التعريف المذكور مع تخصيصها بالممكن لانها غير
 الذات تعالى ولا يكون ان يكون كل ممكن حاد نال ذلك اذا كان صدور عن الواجب بالقصد والا خيل
 لا بالايجاب كاهنا والحدوث الذاتي لا يقتضي الحدوث بالزمان وهذا على اخذ لفظ الغير بمعنى آخر فلا يستلزم
 بين الواجب والممكن اصلا وعلى كل حال لا يطلق على صفاته تعالى العرض كما لا يطلق على ذاته العين والمجرى
 المجرى لعدم الوجود في الشرح فاقال الاشاعرة من انهم يجب مقارنته القلعة الحادثة لوجود الفعل زمانا
 ولا يجوز سيقها عليه بالان ما ان لا يصغر بالذات لا يترى يجب نجد الاعراض انما فاننا ولا يجوز سيقها

بقائها زماناً بعد جواز قيام العرض بالعرض لا يستلزم ان يكون العدة القديمة ايضا كذلك اي مقارنة للفعل بالزمان حتى يترك
 الخ وهما ما حدثت قبله تم وكونه محلاً للمحدث على فرض حدث العدة حين حدث الفعل او قبله الفعل المتعلق بالعدد والمقارن
 على كون العدة المقارنة له قديمة وكل من ذلك باطل وعدم الاستلزام لعدم كونه صفاته بغير اعراضها كما تقر فتقدمه تم قديمة بالزمان
 وتعلقها بغيره وان تم اذلية وقبل حدوثها بالزمان وهي حادثه بالزمان واستحالة كون صفاته بغيره معجزة اظهره في قوله
 بعض الفضلاء الكلام الذي هو صفاته الذاتية القديمة القائمة بغيره القارة فيه هو المفعول الاخير المعاني التي ذكرناها التي هو
 غير المفعول القوي وغيره في اصطلاح الادب وما في اصطلاح المنطق وفي اصطلاح الكلام المأذون بها وهو القوة التي هي مصدر
 الظاهر والباطن والكرامية في الكلام القديم بالعدة على الكلام وكان هذا البعض يسمونه في تفسير الكلام لان القوة على الكلام والعدة
 بمعنى قدرته والكلام بهذا المعنى فينا حادث ومخلوق مثلنا لم يتم وعارض لانفسنا ويحتاج الى الآلات اذا اردنا ان نتكلم اي اذا اردنا
 النفس ان تتكلم فتمت تلك القوة وتعمل العضلات فيخلق الله تعالى الكلام اي المفعول الاسمي الى اصاب بالمصدر لا بمعنى الاصناف
 المعصية لان الفعل امر اعتباري ليس بوجد خارجي عننا فلا يكون مخلوقاً كما عرفت هذا مكرراً وهذا هو الكلام الاسمي الخاص
 وكذا الكلام بالمعنى الاسمي المنشأ للكلمة مخلوق فينالهم ثم كما بينت مفضلاً الى الجواز الآتي وهكذا يقال في التعقل والاحساس
 كالسمع والبصر في سائر الافعال فان الاشاعة قالوا قدرة العبد تفارق الفعل واما فيه تم فغنى عن الآلة وغير مخلوق وان
 استنبأ في الجاني لم يتم فهو امر بغيره فينا على الامر والتم والثناء والاحبار على ترتيب المعاني ونظم الكلام بوجه ينطبق على المقصود
 وعلى ادائها وهذا الكلام الظاهري وذلك المعنى غير العدة المطلقة والارادة لوجودها في الحيوانات العجم عن الكلام فيها وقاين

هذا المعنى ان شاء الله تعالى
 في الكلام القديم بالعدة
 وهو المفعول الاخير المعاني التي ذكرناها التي هو

هذا القول قول بعض الفلاسفة ضد الخرس أي الخرس بالحي والظاهر في وراثةهم حيث قالوا الكلام ضد الخرس أو قالوا ضد السكوت
بالضد الملقبة فهو مبدؤ الكلام المعنوي والكلام اللفظي وبذلك الصفة يصير الموضوع ^{أن يكون بعبارة} أمراً واحداً ومجداً إلى غير ذلك فنفى هذا القول
بصريح ما قاله أكثر الناس أن كلام الله نعم المعنوي هو المعاني المرتبة الوضعية للألفاظ لا المعنى المدلول عليه بها بل لانه الألفاظ ^{وهذا ينبغي أن يسمى} الموضوع اللفظي
هو الألفاظ المنظمة التي ترتيبها ونظمها لانه تم ترتيب المعاني ونظم الألفاظ في علمنا لا ترتيب الصفات المذكورة الأرتبة الفيزية القائمة ببنائها التي هي
مبدء التأليف فاصل تلك الصفة قدسية والمعاني المرتبة والحقائق المنظمة كساو الممكنات المرتبة أيضاً لكن باعتبار وجودها العلم ولا نقا
بلية الألفاظ في الوجود العلمي إنما التقارب بينها في الوجود الخارجي وتوفي باعتبار هذا الوجود كلام لفظي حادث وباعتبار الوجود في
كلام نفسي قديم فلهذا صفة الارتفاع إنما هو العلم والكلام بمعنى الصفة المذكورة قالوا وأما نفس المعلوم معنى أو لفظاً فلا يقوم به ثم لأن
باعتبار وجوده لا يصح عرض غير مرتبة المعنى الموضوع له الألفاظ بعضها من الذات وبعضها من الأعراض الغير الفارقة فلا يفهم شيئ من ذلك
بلية ثم فواصل البناء والكلام المعنوي الموضوع له الألفاظ ومن الكلام اللفظي البرة المستي بالكتب وبالقرآن والتجسم بالثبوتية
ولا يجبل والوجود إلى غير ذلك ويطلق كل كسائر أسماء الكتب على كسرها إلا السبعة المشهورة فهو متأخرية ونظيره
بتلك الصفة من غير واسطة فهو يدل على تلك الصفة دلالة الألفاظ المدونة دلالة عقلية لا وضعية كدلالة اللفظي على معنوي
الناخضة وأطلاق لفظ الكلام الله على حق القرآن ^{المذكورة} لانه أشركاً لانه تم نظم غير واسطة ولانه يدل على الصفة العينية
التي هي مبدء التأليف والتوكيد كما لا يضافه ثم باللفظ أو المعنى المذكور من نوعه لم اللفظ مطابقة ولا يعني أنه تم وجوده
في النوع والحق الألفاظ إلى الملكة التي عليها ولا كذا يصح وجهاً للتسمية وتسمية الكتابة والقراءة والحفظ إلى نحو ذلك

مبدأ ان الكتب السبعة لا كانت
بلغة العرب وترتيبها حسب ترتيب
أو الترتيب للعلوم المقدم

القرآن القلبي ظاهرة لا تلوذ منها حجة المكتوب المقر المحفوظ لم يسبق معناه باعتبار الوجود الخارج حدث مع هذا
التحقيق المذكور كانه حادث عند المعتزلة والكرامية ايضاً وذلك النسبة حقيقة ايضاً قالوا وتلك النسبة الى كلام الله بمعنى
الصفة المذكورة القوة الفاعلة القديمة القائمة به تعالى ايضاً حقيقة لا يجوز لوجوب تلك الصفة في ضمن القنوس والالفاظ مجرد
الدلول العقلية في ضمن آله لا وجود الدلول الوضعية في ضمن آله العزقي لا لأن حقيقةها وكيفية مكتوبة ومفردة ومحفوظة
كأن في حجب القرآن كلاً الله غير مخلوق ومع هذا التحقيق مرجع كلاً الله القديم المعنى الاخر المبدى جري المحقق الدواني
وكثيرون والشيخ عبد الرحمن الجاني كل بناء على كلامه رحمه الله في ما يستتبعه مذاق الجمهور حيث قال بركلا مش سكت
سابقاً في تهمة خامش لا حق في حق تعالى جود عبارات وحرث باعدم كفت نكتناى شكوت عدم آمدن زوقان سخناً
بفضاى وجود رقص كنان انتهى قدوة فان قوله سكت سابق في آية الملاصد السكوت لا ضد الحسن فقط ونقل
انضافه بم هذا المعنى كنعقل انضافه بسا وصفاته الذاتية سهلاً ومع هذا يكون كلام الله صفة واحدة في ذاته بليغة وانما
تكتو بحسب التعلقات والاضافات في غاية الوضوح وأقول لا بعد كثير ان يكون مراد الاشاعة بالكلية النفسى هو المعنى
الآن قوله انه صفة تضاد السكوت يمنع من هذا فان هذا المعنى الذي ذكره هذا البعض من الفضلاء لا تضاد السكوت انما تضاد
فقط وللفاضل الماجد الشيخ خالد دس كلام نارسى انقله تبرأ وتوضيحاً للمقام قال دس في شرحه وكتبه من حديث
الاملاك ان فومن بالله وملئكته وكتبه ورسوله وباليوم الآخر بالقدر خير وفترة كويده ام بانيكهم كلام قديم وصحت
فالمراد بآيات حق جل شانته مخلوق او تعجبنا لك خواهي شيد ونه اختراع ملك وله كفة بغير ان يظهر هذا ان مرادهم

كأن
معنى عدم القدرة على العلم
فلاذا نظرنا في
منه

تلك بما وضع له اللفظ ولأنه اللفظ عليها دلالة الأرواح المؤثرة على قلوبهم والاشاعة وعلى القول المنقول عن الدواني واما
وبعض آخرين لادلته اللفظ الموضوع على المعنى الموضوع له كما في قوله الناس قالوا ^{اكتشف} پس بدان که کلام حق جل شانہ صفت است
انرا في غير مخلوق قائم بذات او تم صفة سكوت وحرس وناقوانا به تكلم قولهم بان الكلام صفة ثمانية السكوت والحرس ^{لأنه} صحيح
اولا في السكوت فيناه الحرس بالاولى لكنه فيه شوب خلط بين قولهم ان الله تعالى في السكوت وبين قولهم ان الله تعالى في
الحرس فقط وانه لم يناف السكوت كما لا يخفى قالوا في معيار علم واداره وسائر صفات ذاتية انزلنا بابا في تحلل خامس
^{لأن} صفت متكلم است وادب بسيط حقيقة است نه متبعض ونه متعدد ونه عجز ونه سريان ونه عبرة ونه اجابة ونه انشاء ونه
امر ونه نهى مثلا اذ جنس صوت وحرر نیست نه در خط ودر میاید ونه در زبان ونه در گوش ونه در هوش کون انرا صریح است
انها باعتبار وجهي غير وجه خارجي مفهوم میشود وهر زمانه معتبر میگرد پس اگر بعد از هفت شود قرآن است و اگر بپایان
الجنل و اگر بعد از قورنه قد عرفت ان التحقيق ان هذا التعبير يعبر عن المؤثر بالاشاعة الموضوع له بالموضوع كما يتراعى
من نظم عبارات اكثر الناس وان ذلك المؤثر مما يناف السكوت لا ما يناف الحرس فقط كما نقل عن الدواني وغيره ثم في الحصر المذكور
في قوله و پس اگر بعد از مال لا يخفى فان كلامه تم البراء لا يخفى في القرآن قالوا و بما هو متكلمه وصفتوه تعلق ميكند
پس اگر بچكي تعلق كيرد خبر است و بغيره محكي انشاء و بما هو امر و بمنه نهى و هكذا اما بدین كرم ^{تبدل} انزلت و
بدان مشيئة نشيد چنانكه گذشت و هم كنه فتره و صحف سله و مرة ازان صفتند كانه و بيد و س آنه لا يلزم منه
الآل ناهي المبدل كما لا يلزم منه قلاده و تجزیه بقلده و تجزیه فنانته تم و كل مرة صفاته المقدسة لا يتناهي ^{هـ} لا يتناهي

تعلقات صفاتية ثم وبأريد دس ان استنساخها من بعض تلك الصفات وذلك ظننا دس وابن صفت راصت هذا
وكلا نفس او تعد بالآت يمكنه وباعتبار جلوه كرون درها بس عرفت قرآن چنانكه گفته شد مراده دس جلوه كرون الشير
عنها بالقرآن اللفظي وفيها هامة او التعلق ان كان الصفة اللفظ فلا تعلق وقد علمت فنان لفظ القرآن كسائر
اسماء القرآن واسماء سا اركبت السماوية بطلو بالاشراك اللفظي على الصفة القديمة المذكورة وعلى الكتاب اللفظي
فليس مراده دس ان الحلاق لفظ القرآن على الصفة بما ذكر كما يتوهم وعبارته دس قال دس ووجه هذا انهم يعرفون
ومؤلف اخره است وبالفعل مكتوب وملفوظ ومسموع ومحفوظ ايضا است كلا لفظي وقرآن كوين وبصفت هذا
هم تسمية مشيود باعتبار لالت لم اوصيف القرآن اللفظي بصفة الله ثم والحلاق لفظ صفة الله عليه السلام لا قول الله
فقد قيل في قوله تعالى ولا تأتوا به من قبله ان الله لا يهدي القوم الظالمين دس
فانهم قد قيلوا دس واهل حق يورد دس اهل السنة والجماعة قال دس بعد اذ اتفان برقدم وغير مخلوق كلام
الاولى بوجه كلام اول اذ اصل الاختلاف وجوده وبهذا لا تراه بوجوده لا خلا في نفسه قال دس وجوابه هذا
تعلقش در كلان ذلك كولا لفظي است بهذا ويهم ان خلق اللفظي بتعلق المعنوي وليس كذلك المعنوي اذ التعلق بتعلق
الواعا والاشياء المعنوي ولا يصير لفظا اصلا وخلق اللفظي بتعلق القدرة على وفق تعلق الاربعة للتفسير عن الماعا
الرضية بالانفاظ فانهم لم لا يخفى ان الانواع الاشخاص تلك النفس الحاصلة بتعلقها انما هي انواع واشياء اعتبارية
والانكف يكون شخصا ونوع في شخص فان القديم واجبا لشخص كل عنة قال دس فمخالفة بعض نفس به
وبرخي به بدهت حكم جسد ومخلوقيش كوده الله وكوده هي ميكونه كنه بتقدير وحدوش هم او احوادث بنابا كفت
مباد

فانهم قد قيلوا دس واهل حق يورد دس اهل السنة والجماعة قال دس بعد اذ اتفان برقدم وغير مخلوق كلام

مبادا خاطر بسوی حق و کلام نفسی کشفه الاولی بسوی عدم کلام نفسی لان زبانی بوجود الکلام النفسی لم یقل بحدوثه اصلا و ان راس
 جرد ذهن بشری بل بعد اول سمعت بهیچ الاتفات است هذا بمنزلة القبحی ان طرده من بالمدلول المدلول الوضعی کما تری فی
 مع کلام الاکتفاء کما مر را اما المدلول العقلی الذی قال به الاستغناء فلو کان الذنوع عند سماع اللفظ بهیچ الاتفات الیه
 بل لو انفتحت الیہ ولو بلا سرعت لم یختلف العقلاء و جرده و عدمه فافهم و کذا المدلول العقلی الذی قال الذی انی انه کلام
 النفس الذی فی القیام لا یلک الله من بهیچ الاتفات الیه کما لا یخفی ثم ما ریت ففعله کلام الشیخ خالد دس و عرفت ما فیه
 و قال الشیخ احمد الفاروق السیّد فی النقش المجد قدس سره کلام حق تمامه سا و صفات و تعالی بک کلام بسیط است ان
 از ان تا بد بهان یک کلام کویا است اگر است از بهان جانا نشی است و اگر نفسی است هم از انی الاعلام است هم از انی اما
 و اگر است اعلام است هم از انی اگر نفسی است هم از انی اما نفسی است و اگر نفسی است هم از انی اما نفسی است
 از ان کلا بسیط اگر توره است از انی استنساخ یافته است و اگر انجیل است هم از انی اصوات لفظی گرفته است اگر توره است هم
 از انجا مسطور کشته و اگر قرآن است هم از انی از اول فرموده ~~الله~~ ^{تعالی} ان انقسام تلك الصفة الواحدة الشخصية البسيطة ^{بها}
 باعتبار تعلّقها لا فی ذاتها و نفسها و ناظم و کلا عمل و الکلیات السماویة المجرّی المتناهی کل منها و قد استثنی عن تلك
 الصفة الواحدة بالشخص البسيطة الغير المحدودة کمصونها جلد و علام فیلذ کلام الادلة العقلیة المتقدمة علی مدلول
 واحدا بالشخص و تمام ذلك المدلول متشتمل من ادلة عقلیة علی تلك الصفة و علی تعلّقها ایضا فافهم پس اصل صفت کلام
 صفت فی حق است و قدیم و غیر مخلوق و کلام لفظی هم کلام او تعالی است و کما بمنع مصنوع و مخلوق او تعالی است و بمنع

الأكبر فله محمد الكتب أسماء سخرى نزلت استريد أنما دلت على كلامه في الثاني أي دلالة عقلية أو إن اسمها اسمها لذلك

كما مضى في تفسيره من كلام الشيخ خالد بن أبي زيد أن الكتب اللفظية بانفسها صفة له تعالى كما يشير ذلك قوله وضاكنه سحرى كقول

أدعى ثم قال رحمه الله ذكر آداب تلاوة القرآن بأبوابها بداند كقولان سخرى خدائى تم وصفه وى وقديم قائم بذات وى است

يريد أنه تعالى ذلك لا أنه بنفسه ويريد أن لفظ القرآن اسم لوصف القديم كما أنه اسم للفظ المنزل والمجرب بلا غنى وأتم من كلف لفظ

بهنها وإن الوصف هو الأصل فكان القرآن فثبته ولا تغفل قال وأتم برزبان مبدود حروف است وجنا نكه انش برزبان كفتن آسان

وهى طاق أن رادله أما طاق نفسا ثلثا به هجنى حقيقه معنى ابن حروف أو أشكرا شود هفت أسما وهفت

تاب ففى أو انذاره وإن ابن جود كحق تعالى وضوه لو أن لنا هذا القرآن الآية فظهر هذا أن مراده بالقرآن القديم غير القرآن اللفظى بل

ما هو مدلوله أي دلالة الأرواح هذا فالمراد بالانزال تعالى صفة الكلام غير وسيلة كسوة الحروف والاصوات فكأنه أن الجبل أنه

بما دى على الذات بنك على الصفة من غير تفاوت ناعت ولا فلا يوصف صفاته ثم كذا أنه النزل كما لا يخفى وسبق ومعهما يظهر

كأن ساموس عليه حيث ثبت تثبت الدراية على صفة كلامه تعالى في طريق بلا وسيلة كسوة الاصوات على رواية ذلك في نظر عو بته

بنينا صفة الله عليه حيث ثبت تثبت الحق جلا وعلا على ذاته ثم وصفه كلامه في المعراج على حقه رواية ذلك كما سلف ورحمنا

نظرهم أن الإنسان إذا ابتلى هذه الشهادة جهه في رفع رزائه وفي قيل كالأنة وزرق التوفيق على هذا فبالا يصل بفضلهم إلى

عليين حيث يتجلى له الحق سبحانه ويرى ذاته ثم في الآخرة مرغبان في عهدها أو عرضا ولو عكس لا مرعا ذاب الله الكون فادامات

لا سهل السانلين واستحقى الملك اللهم وإن فضل الأركان الكلام كالأنباء على الملائكة المقربين لما أن طهارتهم محض خلق الله

أما في صفة نبي المسمى بالرسول
أما لأن الله تعالى في قوله
الصفحة من كتابه موسى صلى الله عليه وسلم
رجعت إلى قوله تعالى
نقل العهد والميثاق
جبل يعلى إلى موسى
جبل يعلى إلى موسى
أما لأنه تعالى
فجاءه فليقبها
على الجبل فأنزل
فصر الله خلا وقال
الآية أي كان
فانزل على موسى
في القناري العبدية
رضى الله عنه في ذلك
أخبرهم أن خلفكم
أخى العون فأتى ثم
صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم
لوات رجلا مؤمن
جبل لزال

فطرهم عليها وكل الانباج بالخاصة وخالفه هو والنفس والكسب في الكسب ان كونه الانباج الثاني غاية النطق بالانكشاف
من الهائم والسباع حيث يتخفى العذاب لاهل الروحاني والجسماني لان ذلك بمصلحة كسب اختياره اعادنا الله بفضلهم بعبادته
في كلمة العشق احمد الله ولكن عظم وجلالت قرائن اوتيد هذا القرآن المعنى الاصلي الوصف الثاني قال بكسبهم في بيوتهم تارة
ودلهامات ازبداند وجر بكسبهم في باليتا سائلا متوجه بنند واني را ديوان نكند وراي حرفي كاري عظيم نكند
بهايم را نكند وادبدان و كافر و بوسني آدي ميت نكند كه ايشان و طاقت فهم آنيست لاهم و انرهاها نهادمان و ديكر باوان
بهايم تا ايشان االاهم دهند و همچنانكه ايشان آوانه بشوند و كاري كنند از صحت كاري خبر ندارند همچنين نصيب بيش و آوانه
انقران آوانه و ظمغه بيش نكند تا كره مي پنداشته اند كه قرآن هي حرف و اصوات است و اين بيان مانده كه پندارند كه
آتش هيمن الف و تاوشين است بلكه ضالكه كالب و اروحي است كه بان بماند مفعول حرف هيمن روي است و حرف كالب
و چنانكه شرف كالب و روي است شرف ~~هم~~ ^{حرف} نيز بسبب ~~هم~~ ^{حرف} است و بد رهم الله و روي الحروف الهلالي ذاتي فانه روي
و نظم المعنى ايضا لا النما الموضوعي لها الالفاظ المدولة لها دلالة و ضعية و ليس صفة تم اللفظ و لا كذا المعنى فانه تم القرآن
و كلاهما في اصطلاح اصول الفقه هو المؤلف بالاحتمال المتبع و المعاني الوضعية ايضا بالنسبة الى الالفاظ بمنزلة الالفاظ
الى الحمد اقول لا يستبعد ان يكون في قوله تعالى انما نزلنا عليك الكتاب بالبينات و نزلناه في قلوبنا الاشارة الى ما قاله
من بعض السلف منهم ان خلق القرآن اللفظي تفهيم العباد بمنزلة خلق بعض الاصوات تفهيم البهايم فانه تم تكليم الله تعالى
على قدر افهامهم ولا يوسع افهامهم الا الله الذي لان تكليم بعض الناس بعضا كما تستفها و البصا على الله عقولهم و روي

يؤي من صغ الله عليه وسلم كمال الناس بحالدهم قوله فقد قرأت من تد في هذا فاعلم لا يقع في الاشتباه الغلط من متشابهات الكتاب

في الارض جميعاً قبضت من القيمة والشموات مطويات بيمينه ومتشابهات السنة الآن فيدل ويشيع الابليس الحديث

في سلوك الاعشاش اعادنا الله بفضلهم والسنة الواردة في الامور التبليغية وحى منه فم الكتاب الآن في جهاهر التسلو

الكتاب وكذا الامايت القدسية وحى كالكاتب بمفاهها لفظها الا انها خلاصة القرآن فيجوز من صحتها بل طه

كسائر الكتب السماوية ^{الاسماء} مجمل في سائر صفاته الجلية ليفرغ ذهنك بعد مطالعة للاصنام التام بتحقيق وصفه

بتوفيق الله الملك العلاء اعلم وان كون الصفات المقدسة من ^{نائة} الكلا وغيره نائة على ذاته نعم هو حقيقة اهل السنة والجماعة ^{نائة}

والا فبذمة خلافاً للجمع وسواء الفرق حتى ان بعض من متأري الصوفية منهم الشيخ محمد بن عبد البر قالوا بكونها عين ذاتها

وان كونها العين الذات فلا غنى عنها كالا شعري ومراوده بيان معنى الغير الشرعي والمرت والفترة لا اضراج اصطلاح في الغير ^{منه} عند

نفسه هذا وجهه المتكلمين قالوا بغيرية الصفات لذات وبغيرية كل صفة لاخرى والامكان الوارد على القول بالزيادة ^{نومه} ووجوه

فقد الواجب بالذات لوقيل بوجوبها الذاتي ودفعه ان لم نقل بذلك انما قلنا بوجوبها بذاته نعم ولزوم صدورها على القول ^{نفا} بالها

الذاتي لان كل ممكن حادث عند المتكلمين اي بالزمان ولزوم ان صدورها بالذات اما بالاياب فيلزم تخصيصها ^{ان} عند

كل ما صدوره الواجب بصدوره عنه بالاختيار وان كل صدورها بالاياب يفيض في حقيقة حقها والقواعد العقلية لا تقبل التخصيص ^{والشيخ}

وانما اضلها العقلية او بالاختيار فيلزم التسلسل وحل الصفات ودفعها ان موضوع تلك القضايا لا تشمل الصفات لان لم ^{قيا} قيا

يجزها اي كل ممكن منفصل عن الذات وكل منفصل صدوره وكل صدوره للنفصل والصفات بتجمل انفصالها ونفسها بالاياب

وإن كنت منتهى الكمال كان صدور المنفصل بالاختيار كان وبفض الإيجاب نفس كما لا يخفى على العاقل فإني قد جتبه الزمان وإن كان

يُطْلَقُ عَلَيْهَا الْحَدُّ الثَّانِي وَلَوْ دُمَّ جَوَازُ انْفِكَاحِهَا لَهَا ذَلِكَ لِتَلَوُّنِ حَوَازِ الْجَهْرِ وَالْحَجْرِ عَلَيْهِمَا وَقَدْ فُهِمَ مَا سَبَقَ أَنَّهَُا وَلِيْمٌ إِلَّا

الآن لها يستجيب الأنفك قطعاً وتزوم بقية القدماء، وقد ضمن الممنوع بقية القديم المنفل بالوجود كما هو ذم المجرى كما

لزم تأييد قول الشاعر كما سبق لانه الصانع وحده الموصوف والموصوفات الذات في كلامه الثاني الى غيره ثم وصف ان

الحج الذي اتفق عليه العقلاء احتياجهم الى الغير المنفصل والحقا ليس بغير الذات فضلا عن الانفصال ولو سلم الاتفاق على استعماله الا

الى الغرط فيجهدون فيكون الصياح رجاءا الى الصفا والتمسك بالعلم الى الحياة والقدرة الى الابدانة والرجع الى الفاعل ولا محذور في ذلك

بما لا يحد في حدود الافعال بواسطة الصفات الذاتية عند جمهور النحاة لان الصفات تلك الافعال التي تلك الصفات لا الاحتياج الذات فان

لزم صدور التقدير من الواحد ولزم كونه البسيط الحقيقي ناعلا ولا بالدار كل دار ينكح عند الفلاسفة ودفقه منه الاسمي الى

لست له مقام هؤلاء لم يناسب اختصار الرسالة وإن الغرض منها تحقيق وصف الكمال فقط لكن معرفة الإعمال هي في الشيء المطلوب التفصيل

بِاللَّهِ التَّوَنُّيْقُ تَفْصِيلُ شَيْءٍ عَلِيمٌ حَكِيمٌ تَعَاظِيهِ أَيْ تَتَلَقَّى كَلَامَهُ وَقَدْ بَطُلَ عَمَّا خَطَأَ التَّكْوِينِ أَيْ قَوْلِهِ تَعْمُ كَرِهَ خَاصَّةً وَنَدَّ بَطُلٌ

اعلم وأما قضائه فمن فعله من زيادة الأحكام والتفان في تطبيقه على ما يقتضيه الحكم وتقرره من مطلق الحلال والواجب

فَقُلْ قَوْلًا مِّنْ ذِي حُكْمٍ إِنَّ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

فوقضت بسموات اى ايقنوت ففهم الحكم والاراء والاعتبار اروا واحد وهو انا اى تولد للقضاء مع واحد هو

فَمَنْ أَتَى قَوْلًا أَوْ عَمَلًا وَكَوَّنَ الْقَضَاءُ فَلَمْ يَفْعَلْ أَوْ عَمِلَ عَلَى الْعَدْوِ مِنْهُ أَوْ هَفِضَ اللَّهُ فَأَكَلَهُ فَلَيْلًا أَوْ نَسِيَ إِلَى أَنْ تَنْفَخَ خَلْقَهُ عَلَى حَكِيمَةٍ مُفَضَّلَةٍ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

حكمة لا اعتراض به عليه ثم لانه ما لك الملك بغيره كيف يشاء ولا يتصرف بما يشاء كما لا يستغنى في قبح القضاء به حيث انتم خلقه بالامر

وقد مررنا بالاشبه الى ان العبد كسب باختيار وصرف اليد قدرته والارادة الى اثنين وجعل صفة لنفسه فيقدر به على العبد حيث

استطاع به مولاه فالقضاء به من هذه الجبشة قضاء بالحق لا من حيث القضاء ولا بالقضاء فكان كفر اذا كان قضاء الكفر نفسه في هذا التقني

يكون القضاء من الصفات الفعلية ومجموعه تعلق العزم والتكوين في القضية مصدر ارادة القضاء فللقضاء كلفة من معنى واحد وهو القضاء

عند لا شاعة ارادة الانانية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال وعليه يكون القضاء والصفات الذاتية والقضاء عند الفلاسفة علمه انهم يسمونه بصفات وجودات من حيث جملتها على وجود الوجود والشيء

ثم بما ينبغي ان يكون الموجد عليه حتى يكون على احسن نظام وهو السمي عندهم بالانانية وهو الماد في قولهم ان القضاء عبارة عن وجوده بطلانه اخذ من شائع الاشارة الى ان السمي الصالح كلاله وهذا المحظ

جميع المخلوقات التي المحفوظ والكتاب المبين محفظة ومجمل على سبيل الابتناع اذ مراده بالوجود الاجمالي الوجود الظلي للاشياء وباللوح المحفوظ

جوهر عقلي مجرد عن المادة في ذاته وفي فعله يقال له العقل في عرف الحكماء فالقضاء من لغوي ومضامين اصطلاحيا احدهما الاشاعة والاخر

للفلاسفة قال عبد الحكيم وليس معنى رابع وتقدروه ثم خلقه ولحقه كل مخلوق في حق الذي يوجب له محسني وقبح ونفع وضرة

وما يجوبه من زبائن ومكائ وما يترتب عليه من عقاب وثواب ورطلة ثم ارادته من غير اعتراض له على العبد في كسب الماد فلا ريب

لعباد الكفر لانه يريد اي الكفر من العبد واختيار العبد له ويقترض نعم به عليه فالاشارة وبمعناها عند لا شاعة المشية والتقدير وتعلقها

بالحسن والقيبح ولا يتعلق الرضا والمحنة والامر الا بالحسن هذا واما الله فهو عبارة عن وجود جميع الوجودات في مبادئها

الخارجية مفصلة واحدا بعد واحد كاجاء في التنزيل وان من يشاء الا عندنا خزائنه اي علمه ما ننزل له الا بقدر معلوم

هذا عندنا من كتبنا في هذا الباب
وقد قلنا في كتابنا في هذا الباب
اننا نرى في هذا الباب
اننا نرى في هذا الباب
اننا نرى في هذا الباب

القدر ايجادها كذا ان القدر هو القضاء مصدر العلم اي ان الشئ في كذا ان علمه صديقه الايمان في القدر
فيكون ستر في الظاهر ان فيه وستره بدل من القدر فيكون بالمعنى الاخر ل الشئ تحت البوصية في قصيدة الغزبية المشقة
بأم القري وعذا اي صار ذلك العاص بعقب رعد يهرب ويضرب عقب عليه وجد عليه مودة بكسر الجيم ووجدنا بالكسر الواو
وجد وجدنا بفتح الواو الحزن القضاء من قضاء صنعه وقدره ولا عند العاص فيجئ به عن الله ثم حتى يسقط الله
مواخذته فيما راعى يسوق القضاء اي يسوق اليه القضاء والحاصل ان العاص يفعل بالقضاء ويستند اليه ويستعين به
ويقول ان الله قدر على هذا الامر والاصل منه ولا قوة سواه كذا في هذه الابا جليل خير يري العاصيا او بعد علمه قال الشيخ احمد
في شرحها المستحق والابا المعجزة في شرح المعجزة وثانيا بافضل القرى لقراء ام القرى ما افضل ان العادة لا يفرج عنها
العالم على تعليق المسببات اسبابها اي العادة لا الحقيقة لان يتجمل حصول السبب بل حصول السبب فله كما نقل الاحراف النار من
على المستر ولا يريد ان النار بطبيعتها محترقة ولا انه يتجمل الاحراف بهذا المستر في ان الله لم يحرق بارادة وقدرته عند
جريا لادته في ذلك ~~فمن~~ في الحرف ثم العادة كما وقع للنبي ابراهيم الخليل عليه السلام وقبحه في غير من النار فآله العبد صرف قدر
فيما امر به او نهى عنه سبب عاداتي لتعلق ارادة الله ثم وقدرته باحداث ذلك فيجعله بحض قدرته وقدره العبد في التحقيق بما جرة
عن احداث شئ في الاشياء فضلا عن احداث جميع افعال الاضطرار كذا ان محمدا عن احداث سائر افعال نفسه ومطاعا في قوله في الآ
مطاعا في قوله في الآفة والفضل مع محمدا عن في الحقيقة لما ان الله راى في الغالب انه يوجد ما تفرق اليه فاما انه جاهل بالعجز
ونعمهم في ذلك انه يفضل فيزيه واما لانه يعلم ان ايجاده ثم موقوفه عادة على ارادة تفرق في قدرته في دفع العبد وقدره في ابر

وثنائهم وعقابه على ارادته لانها اختيار لا على حقيقة الابدان واذ احطت بما ذكرنا ابقت بان العبد لا يملك فعله في الحقيقة ٩٥

لاننا فاعل ولا انه مكره في الحقيقة كما غلط في هذا بعض الذين يقولون ان الله تعالى لا يملك فعله في الحقيقة بل هو فاعل على كل ما يملكه ثم ان الفعل ينسب الى السبب

المبطل لظاهر الصورة الوجودية فيسقط المدح والثواب والذم والعقاب واليد نعم في التحقيق كما في آية وما هيته اذ هي

ولكن الله تعالى فاعل الغير لا في وقت المسبب عن السبب ولا في الزمان في الحقيقة فيسقط السبب على ان يقولوا ان الله تعالى

وارباب التحقيق يعرفون منشأ التأثيرات ما يترب عليه وجود المسبب بحسب الصورة والظن انما هو سبب عادي لذلك الوجود

فليس في الموقر المحقق على ذلك ما سماه اهل اللغة تالاسا تالاسا كما سببه تعلق ارادته وقدرته الغير الموقرة في الامر به اذ

او جده نعم على به واذ لم يوجد نعم لا يستلزم اسبابا وان اراده فالواجب على المؤمن رعاية المقامين الاول يعرف اسقاط المدح

والثواب والذم والعقاب ويعرف بحقيقة الشرائع والكتب والرسائل والثاني يعرف بحججه وقصوره في نفسه وان المحقق العالم

كل جزء منه هو الحق سبحانه ولا يكون مشركا به في شيء من الاشياء ويتيقن بنسبته من مذهب القديسة القائلين بان العبد لا يملك

الاختيارية والجبية القائلين بان العبد مكره فيما يفعل ويجز بان مذهب اهل السنة متوسط بين هذين واتة العدل السوف

المتوسط الحق كما انه متوسط بين مذهب الانفسه يسوق الشيخين عثمان واكثر الصحابة ويوالون عليا وشيعته في الناصية

يسبق عليا وشيعته ويوالون الخلفاء الثلاثة والاكثرين من الصحابة واما اهل السنة فترعو عن الكل والواهم في شيعه

هو العدل الحق فلهذا الجنة ثم علم انه وقع اجتماع بين النبيين موسى وادم عليهما السلام لما التقيا وواجهما في السماء

او اجتماعا باشخاصهما فقال له موسى انت اخي جبرائيل الجنة فقال ادم الم في التوراة انه قد علم علي ذلك قبل ان اخلق تبارك

بعض من الروايات في حقيقة
النبأ عليه السلام

سنة أي كنية النوع المحفوظ أو في صحف الملائكة وتبين المادهنا بالتقدير والقدرة أي تعيين الحدود ولا العلم وهو ظم ففصل

موسى فقال له آدم التوفى عيذابك إذ قال سيدنا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ففتح آدم موسى وقبره أن آدم هو الغالب

في هذا الاجتماع على ما قاله سيدنا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم أن اعتدأ آدم لم يكن قبل الذنب ليكن سببا للوقوع فيه وبالطريق

ولابعد وقبل أن يستوفيه منه ما وجب عليه به ليكن سببا لدفع الموانع وبالملايض بدل كان بعد الاستيفاء والتوبة التوبة

وقبلها ليكن سببا للغيره فإن الثابت في الذنب لا ذنبه والشاب الثابت بمنزلة الملائكة فلا ينبغي ولا يحسن تغييره فلا

سأنا ولما قال صلى الله عليه وسلم ففتح آدم موسى فلا ينافي هذا بطلان نقل العاصم بالقضاء ثم أعلم أن الحياة صفة روحية

العلم وليس حياته بمنزلة القوة التابعة لا اعتدال المراح كإحياء الحيوان قد سبق تفصيله نقلا عن الغزالي رحمه الله وحياته ثم كس

صفاته الذاتية مقتضى ذاته ثم وما هيته أي مما أوجبته ذاته ثم فيلزم كونه ذاته ثم واجب الوجود كما يلزم ذلك كونه كونه

ثم مقتضى ذاته ثم وما هيته أي مما أوجبته ذاته ثم فيلزم كونه ذاته ثم واجب الوجود كما يلزم ذلك كونه كونه

على أن الحكمة تقتضي يتلوه الحياة استلزام العلم لها وإن العلم صفة بها ينكشف العلم كما عند ملحقها بها ونقله أي العلم عند محمد

المتكلمين في نقل النقل قديمة غير متناهية بالفعل شاملة لجميع ما يقع فلق العلم به والواجب فلا يتغيره العلم بالثبوت

الذي هو عو الله ثم لا يعلم ذاته لزوم الثباوت بين العلم والمعلوم ولم يوفوا الثباوت الاعتبار ثبات والمتمتع والممكن صعد وما

موجود ثابتا ومجردا لكن نقله الله بالمتغيرات بوجه كلية من كل فرد فالعلم ما جمعا حاصله في علمه لا أنى العالم به ثم بحيث

عن علمه ثم من نقل الأرض وكذا السماء قبل الوجود إلى وجوده بعد كليا أو جزئيا أو يعلم كل جزء من حيث هو جزء بمنزلة اشتراك

اى بالوجه الخيرة الآلة علم المجنات بالوجه الكلية المنحصر كما مر آنفا وهذا على خلاف علم الفلاسفة انه تم بعلم كذا فيكون
 كما ينحصر ذلك كذا فيكون بالوجه قبل الرؤية وكما يعرف بالعلم المحسوس فلا يعلم بهما من قبل وقوع العلوم
 وبعد مر غير تغير اصلا ولا يوفقا لشخص الامور اى الاشياء بوجه جزئية لتوقف ذلك على الحواس وكون علمهم من قبل
 انتهى تركبا او بيطا جوهرا او عرضا قارا او ماثرا لفظا او معنى سفر او تركبا جوهرا او انشاءا احرارا ونهاية تها او غير ذلك
 فعملوا انه تم غير متناهية بالفعل اى كمالها باعتبار وجودها العلمى فذمة سواء كانت قديمة باعتبار وجودها الاصيل اتم
 كما علمه فذاته وصفاته او حادثه كما علمه بكمالها والاقا حصرها والثاء كذلك عند بعض الحكماء خصوص عند بعض
 منهم كإبائه واعلم ان علمهم اى تعلق علمه فعلى العلم الفعلى ما يكون الوجود الخارج مستفاد منه كمن ينشود السيرة ثم ينصفه
 لا انفعالى وهو ما يكون مستفادا الوجود الى ادبى كعلمنا بالسماء والارض وصح كون علمه تعالى فليداسا على الوجود الى ادبى للملك
 فهو فرع وقوع العلوم اى لولايته له ودفع وقوع العلوم الى ادبى فرع تعلق القدرة والارادة المختصة فلا يكون العلم
 علمه الارادة المختصة وكذا علمه تعالى بالوجه الاحسن المستحق لك العلم عند الفلاسفة بالقضاء وبالغاية الارادية وان لم يكن فرعاً للوقوع
 لكن لا يكون مختصاً ولا يكون علمه الارادة لوجود افعال منه تعالى يتساوى طرافها الى الحس فبما لا ذلك انما يكون مرتباً اذا كان مرتباً
 الاصل واجب عليه تعالى وليس كذلك ليعلم ان يفعل ما لا يصلح فيه ويتوكل ما فيه المصالح لانه الشا القادر المتناهي لاشانه وهذا لا يشك
 فوله ليس الاصل واجب على ما كان قدامه ولا يلزم من قدم العلم انما قدم الاشياء بحسب ما هو عليه وتعلقه بغير سبق جهله تم
 حدوها حد علمه بغير كونهم تم على الحادث لانه تم يعلمها باوقاتها المحصورة اذ لا وابد العدم من الزمان عليه تم فقد تروكان

الانتمية كلها متساوية بالنظر اليه فلما لم يحضر عنده مع علمه بالقدرة والتأخر فقام له حبل الله ثم قال الفاضل عبد الحكيم
 في حواشي الشنقيفة نقلاً عن تعليق الشنقي انتم لم يكن مكاناً ان كان نسبة جميع الامكنة اليه على السواء فليس بالقياس اليه
 قريب وبعد ومتوسط وكذلك لم يكن زماناً ان كان نسبة جميع الانتمية اليه على السواء فليس بالقياس اليه بعض ما فيها وبعض
 حاضر وبعض مستقبل وكذلك الامور الواقعة في الزمان فالموجودات من الانزال الى الابد معلومة له ثم كل في وقته وليس علمه ان
 كان ويكولم حاضرة عنده في اوقاتها بلا تغير اصلاً انتهى بلفظه تنوير اعلم ان كونه تعالى لا يجري عليه زمان وان الانتمية
 كلها حاضرة لديه ثم انزلوا وابنا وان كونه تعالى ليس بباطل في مكان ولا في خارج عن مكان وان الامكنة كلها حاضرة لديه في كل زمان
 وانه تعالى منزه عن المكان والجزء والجهة والحركة هو المذهب لاهل السنة والجماعة وعليه الشافعي والوصيفة وما لك واضحا
 والاشعرية والمازنيديين رحمهم الله عنهم اجمعين خلافا لفرق المشبهة فمنهم من زعم انهم جسم حقيقة وهو على العرش ثم افرقوا
 الى اخر خرافاتهم ويقال ان هؤلاء كانوا من سائر الملوك يقولون هو لهم جسم لا كالاجسام ولا جبر لا كالايجاز ونفى
 جميع خواص الاجسام حتى لا يبقى الا اسم الجسم والتعريف وعما ذلك زعم صاحب الاماني حيث قال رب العرش فوق العرش ولكن لا
 وصف التكم والتمسك باللائكة مع قبح عقيدتهم وشهادتها واول القياس احمد ابن تيمية وتلميذه ابن القيم واسما به بالفوائد
 اثبات الجهة له تعالى والصدق في نصها فاذن ذلك الضال مع علوك في العلوم الثقلية والعقلية انه لا فرق عند الله بين العقلين
 يقال هو معبودهم ان يقال طلبة في جميع الامكنة فلم اجدهم ولا تهم بجوار المحرقات العالم بذاته فهو لهم نور ونفس وهذا هو
 الكاذبة بلا شبهة اي معكم الا هو عما غير المحسوس كالمحسوس لا يخفى على ذي عقل ونسبة بعض الجهة الى المبالغة القول

القول بنسبة الجهة أو الجنسية إليه ثم إلى الإمام المجتهد أحمد بن حنبل رضي الله عنه كذب واقترا، وبهنا عظيم فليس هو، لأننا

المفتون على ما ذهب ذلك العام العظيم الشاب لنسبوا اليه انفسهم كذا وجلا ليقفوا عليه تقوية لجوا لانهم صرح به الشيخ ابن محمد

نقلًا عن بعض من اصحابه الى العام احمد في الدعوى وعن المغيرة في ذلك واعلم ان ما في الغنية باليف بن عبد القادر الجليل (س)

مرحل فی الاستواء والآية على ظاهرها ومع القول بانها تقم في جهة العلو مستوية على العرش وهو تعالى على العرش وانه لا يقال انه تقم في كل

三

كما قالت المجسدة والكوايتية والاعلامية العلوية والفكرية ان الاشعيرة والاعلامية الاستيعابية والغلبة كما قالت المفصلة وارتدت بنزل

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنُورِهِ نُبَيِّنُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

القول بانه تم على العرش الى امامه احمد بن حنبل رضي الله عنه كل ذلك من جهالات ابن تيمه ولعله يسمع صاحب الغنية بل انهم بعض

المقصود من ذلك المقتضى على الامام احمد التفسير في القسم اليك كذا ثم اذ لم يبق في الخيل في ملح عقائدهم الباطلة بتفسيرها الى ذلك

الامام الاعظم والى ذلك الشيخ الجليل الشارح رحمه الله عن اهل البيت ع^{عليهم السلام} عن الله ع^{عليه السلام} وما قال الشيخ ابن حجر رحمه الله عنه والفاو^{الشيخ} والى

وأيّاكم انفعتم بما وقع في الغيبة لأمام الدارين وقطب الإسلام والمسلمين الأستاذ عبد القادر الجيلاني فانه دسّ عليه في هاتين السنتين

منه ما ينبغي من كتابه ٤٠

لأن يفتي في الذهبين هذا صريح بانتم لذلك معه ان الله عز وجل علم من العارفين والخواص الظاهرة والباطنة وما انبأ عنه ما لا

توافروا ومنه ما حكاه الياقوتي رحمه الله وقال في علمناه بالسنة الصبيح المفضل ان الشيخ عبدالقادر الجيلاني رحمه الله

ثم لما لم يبق غير الحق إلى الله في أحيائها فاحياها الله اليه ونامت في بين يديه كما كانت قبل ذلها ولما خطا من امتن الله عليه ثقل
هذه الكلمة الباهرة فكيف يتصور لو يتوهم أنه قائل بتلك القبايح أنه لا يصدر مثلها إلا عن اليهود ومثاله من أحكم فيه لجل باله ^{صفاته}

وما يلي وما يلي وما يستحيل سمي ذلك هذا بها عظيم يعظم الله أن تعودوا الخلق إياها إن كنتم مؤمنين وفي رسالة الشيخ في بعض
أنه كان في قلبه شيء من حديث الجهم فلما زال عنه كتبت إلى أصحابنا أني أسلمت الآن ونما يقطع به كل ما قل أن الشيخ عبد القادر لم يكن ^{غافلا}

علاء رسالة الامام الشيخ القاسم عبد الكريم بن هوارن القيس قمر يداني على القلق واستاد أبي علي الفارسي في سنة ٢٠٠٠ في بعض
سنة خمس مئة وأربع مائة التي ساءت بها الدنيا واشتهرت بين سائر المسلمين سيما أهل التحقيق والفرقان فإذ لم يكن جاهلا ^{بذلك}

كيف يتوهم منه هذه القبيحة الشنيعة ولم يظلم أحدا من الفقهاء الشافعية بغير هذا الاعتقاد الفاسد البصير الذي ربما أدى إلى الكفر
والإيذاء بالله الأمان نظر من العلم في صاحب الكتاب ولعله كذب عليه أو أنه تاب ببلبل أن الله رفع القلم عنه وأمره أن لا يعتقاد

لا ينفصل الله بشيء وإنه غالباً أنتم كلام الشيخ ابن حجر رحمه الله عليه ونفعا معلوماً في غير آيتين وعما ذكره في بعض ما وقع في ^{الفتنة}
منه قد من الله أسره فلا شك أنه رجع عنه وتاب وخلص كما صرح به ابن حجر نقلاً عن نفسه من عيان في الجهم والجسمية ^{ههنا}

ولا يتنبس مما صنع المبتذل المفتري وأيضا في الفتاوى المذكورة أنه قد قال أبو عثمان المزي كُنت أعتقد شيئا من حديث الجهم فلما
فهم متبعنا فزال عنه ذلك فكتبت إلى أصحابي بركة أني أسلمت حديثاً انتهى في فتاوى الخياي كتب الفرائي إلى بعض اصداقنا رحمه

هصت ليست غاي است كس لا بد من له بنود وسلطان وها هو منصف وي بود وقال السيوطي بما رواه وي است هصر
يلتشد انه قال بينند وقال ابن ان في خبر كل عالم لا باقوم عالم هين مثال است كه قوم عالم هصت ليست غاي است كه هين قوله ^{هنا}

ذرة را از ذرات علم قوام و وجود نیست بلکه بل بقیوم وی است و قیوم هر چیزی به ضرورت با وی بهم باشد و حقیقت وجود
 و با بود و وجود مقوم از وی و سبیل غایت بود و هو ممکن اینا که این بود و ممکن کسی که معیت را نداند الا معیت جسم با جسم با معیت
 با عرض با معیت عرض با جسم و آن هر سر در حق قیوم عالم حال باشد این معیت را فهم نتوان کرد و معیت بقیومیت قسم را معیت
 بلکه معیت به حقیقت این است و این نیز هست نیست نه ای است کما که این معیت را شناسند قیوم را می جویند و باز نمی آیند
 انتمی آنرا نظم اینا بقدر میسرمان ذاتی نه محیط بل موجود مرغ و صفت و کیفی که و چیز و جهة و حد و خروج عن الحاط و دخول
 فیها که آن علم نه محیط بل شیئی و کذا اسم و بعد و کمات الهی نه و قدر نه محیطا بل ممکن و رحمت و غدا به و سعادا و آشا و فسادا که الله رب
 العالمین و تمام و اینها ما ذکره الفاضل بعد حکیم علی علیه السلام شرح الواقعة الموقفة الا ان کون اثبات الصانع بقا بقیان الله غیر محتاج
 باین اصلا بل لا یفکت فیما انتمی القول قوله فیما ایه و بطلان نقلا الفاضل هذا بالنظر الى طول العقل و اما عند باب الحاشیة فوجه
 تعادلی حق قبل ان خفایه کمال المعهود و سئل الجند عن التامیل علی وجوده تم نقلا عن غنی القضاة عن المصباح و نقل انی هذا فان
 وجوده بقا و سلسلة المکنات کو وجود الواضحة مراتب الاعلاء و وجود المفضی بالذات فی الامور المستفیضة بالغير و وجود الفاعل بالمت
 فی الامور الغير الفاعل بذاتها بدیهی و الدلائل انی ادور بها اخبر و هذا المطلوب انتمی و لكن المشهور هو الا حاطة العلینة ثم لا یضی
 فی جمیع بعض آیات هنا مع اختصار فی تفسیرها نقلا عن تفسیر عابد بن عمر البضاوی و حاشیة محمد بن محمد بن الدین المشهور شیخ ترمذی
 لمن معیتهم و للآیات المشابهة و اعلم ان الله قال بعض محققون یعلم المشابهة فالوقت فی الآیة علی العلم و الاکثر من الصحابة
 ان الله لا یعلم فالوقت علی الله و علمیه اصل الستة و بعض ان الله ما یعلم و منه ما لا یعلم فیصح الوقوف و المشابهة آیات

الصفات التي فيها ذكر لخواص الاستواء واليد والعين فمجهول اهل السنة واكثر السلف واهل الحديث على تفريق المراد منها
لما اشرنا الى مع تنزيهه عن ظواهرها وهذا الخلق كان عليها بما يليق بجلاله تعالى كما ذكرنا من حجب شرع الهن في تلك الغيبة
في مواضع على حسب اقتضاء المقام ففي سورة النساء يستحقون يستوفون من الناس حيا او مواتا ولا يستحقون من الذين
مهم لا يخفى عليهم شرهم ان ظنهم ببيتوك يدنو ويؤذي وما لا يرفع من القول وكان الله بكل شيء محيطا لا يفوت عن شيء
وفي الحديث هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام اي ستة اوقات ومقدار ستة ايامهم ايام الدنيا واما في الآخرة وان
يوم عند ربك كاللفظية فما قلنا ثم استوى على العرش الاستواء المساواة استوى الماء والخشب وعلى الشيء بمنى العلو والافتاء
عليه تعالى استوى على ظهره وابتدأ استقر عليه والاستيلاء قد استوى بشيء على الرف من غير سيف ودم مهادق والقصص استوى
الى السماء اي قصد وتوجه اليها والعرش الجسم المحيط بسائر الاجسام واطلق على سائر الملك وعما كل مفضل
وعلى الملك ولما استحال حمل الاستواء والآية على الاستقرار والتكبر على العرش على السيرة وتوجيه الانشغال عليه ثم كما
المشبهة لتعارض الادلة العقلية والنقلية على تنزيهه ثم كل ما هو مشتمل على الخلق والامكان ~~والعلم~~ حق هذه الآية التي في
الاول ان الاستواء على العرش من صفاته ثم بالاكيف ولا وصف فهو من به ونفوس العلم بكيفية الاتواء اليه فهو لا يخر
في تفصيل التاويل خوفا من الخط في تعيين مراده ثم ونقطع بانه ثم منزه عن الخلق والجهة وهذا هو خاتمة جهل اهل السنة والجماعة
وعليه لم يلزموا بذلك المحققين من اجل ما صنع الرعي على العرش من انشاءه ان حمل المشابه على الحكم واجب وان يلزم على
الحاكم لا انه فيجب الخوض في تفصيل التاويل في الثاني بل فيصير في الاصل ان اصدما ان الماد استوى على العرش استوى امر على الملك

الملكة الخلق والنسب فيه كيف يشاء كل بقا فلان كثير زعماء اظهار الجوده وليس الملائكة له راد كثيرا اوان العرش بمنى الملك
 واتخذ ان الملائكة استولى على العرش اى ملكه وخلقه او المفعلة انهم اقبل على خلق العرش وقصد به خلق السموات والارض
 او ضموا استولى للخلق المفهوم مخلق وهو بمنى البلوغ والنهاية كما في استواء الشمس واستواء الميزان اى استقر الخلق على العرش
 واستتم به وما خلق نوره شيئا آخر وهذا بناء على ان يكون خلق العرش بعد خلق السموات والارض يعلم بالخلق في الارض كما ينفذ وما
 يخرج منها كانه رجع وما ينزل والسماء كالاحطار وما يخرج فيها كالاجرة وهو معكم انما كنتم لا تشك عنكم علم وقد تدرى ان اى ليس
 معنا بالمكان الجزية الجهة بل المعية بما راعى العلم والقدر بما راعى ذكر السبب والردة المستتب والرب بانه يكون بصيرة وفى المجادلة لم تدر
 ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض كل ما يفرح ما يكون من فى ثلثة الالهوا ربهم ولا خمسة الالهوا ربهم ولا ولا فى ذلك
 ولا اكثر الالهوا ربهم يعلم ما يفرح بينهم انما كانوا الالهة وكذا الاحاطة فى البقرة والله محيط بالكافين ليس الالهوا ربهم ان يحصر
 في جميع جواربهم كاحاطة الخياط للستار بل الماد كما قرئتم قد تدرى وانه تدرى ونفاذ مشيئة فريدهم بحيث لا يفوتونه كما لا يفوت الخياط
 المحيط ولا يتقصم والجلد وفى ال عمران والله بما يعملون محيط اى علمه وفى النساء وكان الله بما يعملون محيط اى علمه وكان الله
 بكل شئ محيطا احاطة يعلم وقدره وفى الاسراء ان ربك احاط بالناس فهو في قبضته وقد تدرى واحاط بقرش اى اهلكهم
 وفى فصلت الالهة بكل شئ محيط اى عالم وفى الفرقان احاط الله بها اى استولى فاطفكم بها اى يغنائم هوانه او فارسي
 وفى البروج والله مرادهم محيط اى كانه محيط اى بهم لا يفوتونه وكذا الاستواء على العرش فى الاعراف ان ربكم الله الذى
 خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يومئذ الليل النهار يستوفى اليوم بظلمة الليل يطلبه اى يات الليل

عقبها وحشيها أي سيرا فكذا اليوم القليل فكم ان يكون قوله يفتش اه بمنزلة النظر لاستوى على العرش أي استوى امره

على العرش فاجرى الاحكام والاسباب فاعطى الليل النهار والشمس والقمر والنجوم مستجاب بامر الله الخلق والامر بتأجيل الله

رب العالمين وتوحيه ان تتركهم الله الذي خلق السموات والارض ستة ايام ثم استوى على العرش يدق الامر الاله

قوله يدق امره مجرى النظر لاستوى على العرش فها ان الايات ان تؤيد ان القول الاول وقوله التاويل وفي هو

تنزيله عن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى اي انزل العرش العظيم الاحكام والاسباب استنباطا

بما في بيان طريق خلق ما ذكره بانه قصد العرش اي تعلق به الرادة لا لثبته فبعد به على التخصيص مع الاستنباط اي بانه

انزل منه الاحكام والاسباب والآفا لا سبلا، حاصل بالنسبة الى جميع الكائنات فالاستواء استعارة لتعلق الاله بالذات

خلق الارض والسموات وقف على العرش اراد ان المعنى الرحمن استوى على العرش بان ملكه وخلقته وملكه للربوبية

بقوله له ما في السموات الاله وفيه القوان وقوله على الذي لا يعتد به في جمده وكفى بذنوب عباده بصيرا الذي خلق

السموات والارض وما بينهما ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسلم به خيرا برفع الرحمن ضرا المبدء مخدوا

بدلا عن المستكن في استوى وبالخرصة وفي الجديد وقد مضى نقله وكذا الاستواء الى السماء وفي البقرة هو الذي خلق لكم

لاجل انفاعلكم في امور دينكم ودينكم اي تلك عاقبة الفعل وموداه لانه الغرض ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء الى

اليه اي جعل الرادة الالهية منفصلة فخلقها انفا طارئا والمعنى استوى وملكه والآلة اوفق بالي والآلة بالسماء هذا

الاجرام العلوية واجها العلوية فستويهن اي خلقهن مصونة عن العوج والظهور سبع سموات بدل او غير او

نفير وليس الآية نفي ان الله صلي الله عليه وسلم لم يبق خلاف مع ارباب الارصاد عما ان كلامهم شكوكا
 وقد يقال تخصيص تلك النوبات باسم الكرسي والملك الاطلس باسم العرش وتسمية السبع بالسماء لعدم طردان الطي والاشفا
 والانتظام عليهما وبقاها بالها وبقا الجنة بينهما بالها لما قبل الكرسي حتى الجنة والعرش سقفها والسماء عند الله وهو كائن
 عليهم وفيهم فصلت ثم استوى الى السماء وهو ذاك اى اظهر الى عديم النور يشبه بالظان في باري النظر على ما روي عن ابن عباس
 رحمه الله عنها ان اول ما خلق الله جوهرة طوله وعرضها ميرة الف سنة في ميرة عشرة آلاف سنة فخلق الله بها بالهبة فذابت
 من ذلك النظر ثم ناز منها دنانير ترفع واجتمع زبد فقام فوق الماء اما ان ينفق فوق الماء فخلق الله في منة البيوت واصدق
 واما الله فانا نرفع وعلا فخلق منه السموات وتسمية ذلك الدخان بالسماء لتسمية له باسم ما ينزل اليه او الملائكة بالانظر
 الاجزاء التي لا تجري للسموات فانها ابتداء خلقها وقبل جعلها سموات ذوات كواكب كانت عمدة النور وذكر في سورة الملك
 او صم في السماء وام اسقم من في السماء المراد عن الموضع الملائكة المكون على تدبير هذا العالم او الله ثم على ما يلائم في
 امر وقضائه او على نعم العرش فانهم زعموا انه تم في السماء وفي البقعة هل ينظر في اي ما ينظر ولا يسلم ويسمع الشيطان الان
 مفرغ من ينظر في بانهم الله اي عنابه او امره كونه فانهم الله مريض لم يحبسوا واعلم انه اجمع المفسرين في قوله تعالى
 منة عن المجرى والنعاب المستوفين للحركة والسكون وكل ذلك محض وايضا كما يفتح له الانتقال في كل ما يكون جسميا
 محذورا منها في المقادير يكون اصحابه من صوابه والآخر فيكون كبره الاجزاء فيكون في بقعة منقصة الى تحقيق كل واحد من اجزائه التي
 فيه وللنظر الى الغير يمكن لذاته فيحتاج في وجوده الى البقي الموجود فيكون مما مسبوقا بالعدم فلهذا في الكلامين ولا الآية كما مر

وبعضهم قالوا الواجب الايمان بها والتسليم لشرائعها وتوقيض التائبين اليه تم وهو المختار لمحمد اهل البيت كما سبق وروى عن

ابن عباس رضي الله عنهما انه نزل القرآن على اربعة اوجه وجه لا يعرفه الا الله وجه لا يعرفه الا الله وجه لا يعرفه الا الله وجه لا يعرفه الا الله

فقط وجه لا يعلم الا الله في ظلال جميع طلة كقوله قتلوا نساءكم اظلمت لكم الابصار والابصار لا يبصر والابصار لا تبصر

منظرة الحق فاذ جاء منه العذاب اظلمت الابصار اذ جاء وحيد لا يجتمع كان اصعب كيف اذا جاء وحيد لا يجتمع والملاكمة

فانهم الى اسئلة اتيان فعلية تم والا تولى على الحقيقة بما سبقت وقضى الامر الى الله ترجع الامور وفي الانعام هل ينظر من ينظر

الان تاتيهم الملاكمة اى ملاكمة الميت او العذاب او ياتي بك اى امره بالعذاب او كل آياته في آيات القيامة والعذاب والهلاك

او ياتي بعض آيات بك في اشراط الساعة الدخان وداية الارض وخسف المشرق وخسف المغرب وخسف بحرية العرب

ناحية بارض العرب يبط بها جزائرس بحر السودان ونهر ابطلة والفرات والنجال وطلوع الشمس من مغربها ويا صبحي وما

وفذ لم يسمي في تاريخ يخرج ويخرج يوم منصوب بلا ينفع في بعض آيات ذلك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل الا بة وفي

الفاطمين كما يريد العفة اى الشرف فله العفة جميعا فليطلبها من عند تقي اليه نعم بصعد العلم الطيب كلمة التوحيد والعمل الصالح

بغيره وتذكر اليه بئس ما يطلب به العفة وصعودها اليه تم فانه لان انتقال الاعراض عن موضوعاتها مع تغيرها عما هو فيها المحض

ينحصر في موضوعاتها مشتملا عليها فانه انما الحقيقة تليق المصلي الجازع قبول آياتها او من صعد الكتب بعينها او

في وضع الكلام والله وتقصير العمل بهذا الشق لما فيه الكلفة وفي الزم وما قد روي الله حق قدره ما عظمه من فضله

جميعا بقصد يوم القيامة الاسمية حال الله والسموات مطويات بيمينه تنبيه على عظيمة وكلال قدرته وحجارة الافعال

العظام التي يتجسسها الاوهام بالاضافة الى قدرته ودلالته عما ان تحرب العالم اهو شئ عليه كاشي المقبوض بيد احد على طريقة
 التمثيل والتخييل من غير اعتبار القبضة واليهين حقيقة ولا بما راكفوا لهم شبات لجة القليل دلالة على استنارته ودهاب ^{ظلمته}
 كما مضى مثله اولاً في استنوار العرش سميانه وتعالى عما يشركون وفي الفتح ان الذين يبايعونك يبايعونك بجاهدك صورة على
 ان لا يفر وار من وضع القتال الى ان يقتلوا او يفتح الله لهم انما يبايعون الله حقيقة لان مقصودهم مرضى الله ثم وثابه فالتسوي
 سفيرهم الله فوق ايديهم لما جعل المباينة معهم عليه السلام مباينة معهم تعالى شبة سميانه بالمبايعي فثبت له تعالى ما هو لوازم
 المبايع حقيقة على سبيل التخييل كما قرأه في الآلهة فثبت منزه عن الجوارح وصف الاجسام كما سبق وجملة بديله حال او
 استينافاً لطريق المباينة او ضرباً لانه وعلى هذا يكون اليد في الموصفين بمعنى الاصطلاح او بمعنى القوة والنصر كما يقال ^{الفلان} اليد
 اي القوة له وقيل يد الله حفظ المباينة ويدهم جازهم وفي الآيات والسماء بيننا بايدي اي بقوة والايد والآد القوة يقال
 الرجل يبدي ايدي اي قوته فهو ايدي اي قوته وانا لموسى اي قاده اي اني ما اريدت جمعه واذا طاعت هذا الجوع وامعنت
 النظر فيما رجع فخص الله ان لا يربك من خيرات الجاهلاء السفهاء وان تاضمنه فواند اخرى نفيسة والنوع الثاني من قوى
 تعلقات العلم تعلقات بالمجردات محادثة متناهية بالفعل غير متناهية بالقوة اي لا تقف تلك التعلقات الى ادته عند حد عند حد
 المتحد انفعلاً على كل حال بالوصف الجبرية ولا يلزم من تغير المتحدات بحسب تبدل الاضداد وتبدلها تبدل ذاته تعالى من صفة المصفى كما رعت ^{الفلان}
 فقالوا بجمع تعلقات العلم وبعده علمهم بالحي من حيث هو جزاء اصلاً لا قبل الوجود والابدية ويتوقف ذلك على الحيوان لان ذلك لا ^{يوجب}
 فيكون كصفة العلم بل في تعلقاته التي هي مواضعه ولا تسادفه وذهب المحققون الى قوله ما نهى اليه الفلاسفة وقد جمع بين تعلقات العلم

وانه ليس قتل حادث لا سبق نقلا عن الفاضل نقلا عن الشيخ رحمه الله ان الارض كانت لها حاضرة عنده تعالى وليس ثم كان ويكون وافتوا الجمهور
من المتكلمين ان علمهم الخياليا بالحق الجزئية وان لا يتوقف ذلك على الحواس وما قاله الجمهور يلزم ان لا يكون عالما بالمجرد حيث
التجربة قبل وجوده وصحيح الجمل محال عليه ثم صرح به الداعي رحمه الله وصواب ان كون ادراكها الجزئية بالثبوت من حيث انما
صغيرة لا يكون الا بالآلات الجسمانية مع بل انما هو بالقياس اليها ثم العلم بمعنى الصفة الذاتية بمصدر العلم بمعنى الادراك الاول
اسم للفظ العلم والاضافة مضافة مستغنى له واخط العلم مشترك بين المعنيين ومع الثاني يقال الله لا يتصور او لا يفعل او لا يضاف
والاول بنا على الوجه الذي نفى الحكم او سمى القدر لما لم يقولوا بالوجود الذي لم يقولوا بالصورة وقالوا ان العلم بمعنى الادراك
اضافة الى عين الصفة المبدء وبين المعلوم عندهم وبين الثاني نقلا والمعلوم على راي الحكماء وبعض الصوفى قالوا بالوجود الذي
وهو ذلك لم يقولوا بالصورة بل قالوا بالاضافة وقد سبق في اوائل الرسالة لجمال هذا ثم ان علمهم بالمعنى المصنعة اي ادراكه
نقلان كالحضرة ما علم اي سواهم ان بذاته ثم وصفاته او كان غيره نقلا كاذب اليه بعض الحكماء كالحضرة سابقا فلا مزاج اذ لا
عليه تصور لذاته ثم بذوات المعلومات ما قالوا وان كان الثاني حصولا كاذبا اليه بعض اخر منهم وعليه جمهور الصوفى فقال الله
صور المعلومات فانه تلك الصور بانفسها لا يميزها المعلومات واذية ثم او من سمى العقل الفعال الاول قوله افلا هو فتلك تلك
المشقة بالمثل الافلاطونية وقد يقال انه من المعلومات فانه تلك الصور بذاته ثم والمفضل هذا المذهب مقام آخر واشترى الى هذا
مخافة ان تغفل عن المذهب بالحق هذا وان السمع والبرهان بعض المحققين الاولين هما ان يقال ان ادراك السمع بها انما يدرك
انها لها بالآيتين المرونيين كما قبلنا واعتدنا بعد الوفوت على معتقدها كما يقال في ذلك في حق البعد والبرهان الاول

كذا قالوا في التفسير من واما في وصفها بالشم والذوق والشمع بهما وهذا ذهب فلاسفة الاسلام والامم
 والجميع ارجس البصر الى ما يليها الى العلم فلهذا علم عندهم بالنسبة الى المسموع والبصر تعلقا تعلق اني يشبه الانكشاف المتعلق وتعلق
 حدث لحدوثها يشبه الانكشاف الخبيث الذي يحصل لنا بعد استعمال الحاسة فالعلم باعتبار هذين التعلقين بالمسموع والبصر
 يستحق التسميع والبصر هذه القاعدة جرى عليها الجمهور في العلم اما ما جرى عليه المحققون المذكورون فتعلق العلم بالمسموع والبصر
 كعلمه بغيرها هو التعلق القديم وذهب جمهور الاشاعرة وجمهور المعتزلة والكوامية الى انها اي التسميع والبصر صفات ذاتية غاي
 العلم والاولى مرمومة قدمها الله المسموع والبصر ووجه ذلك انها صفات العاقلين وكونها تعلقا بالحوادث لا تعلقا بقدرة بمان وتعلقها
 حدث عند حدوث المسموع والبصر كما علم انفاة عما التحقيق المذكور يقال ان تعلقها قديم وليس لها تعلق حادث اصلا كما في العلم
 وقال الخليلي من قال بكونها صفتين غير العلم يلزم ان يقول بان الشم والذوق والشمع كذلك انتهى ولكن لم يرد بهذه الثلاثة التسميع
 لم يرد بغيره كونها مملوئا او مذنونا او مشعورا فاعب الحكيم القوي بصفته وقوى الذوق والشم عليه كما سفسطه في طلبه الى هذا
 وان اما تسمية راجل الستة فالأول بالكوين واثر صفة غير القدرة والارادة من شأنها الايجاد بالفعل كما يابى بيانها والاشاعة منهم
 نفوه فالقدرة وتسمى بالقوة عند الشئيين للكوين ومنهم من التسمية بصفة توترة المقدرة عند تعلقها بها اي جعلها ممكنة اكو
 من الفاعل بمعنى انها صفة بها يمكن التأثير والاجراء والفاعل لا بمعنى انها جعل المقدرة ممكنة الوجود اي الصدور في نفسها واما الوجود
 بالفعل فهو اول الكوين فيكون تعلقا بالقدرة كالقدرة قديمة جميعا والوقوف على تعلق الارادة هو تعلق التكويني وغير مناهية
 بالفعل لعدم تباين الملكات التي يقع صدورها والفاعل وعند الثنائين فالقدرة صفة وشأنها الاجداد بالفعل مما وفي الهمادة

سواء أثرت بالفعل أو لم تؤثر وليست صفة مؤثرة بالفعل فإن الله تعالى قادر على إيراد العالم ولا تأثير بالفعل في الإزالة

والآلهان العالم قد عاودوا أن صحة الصدور الفاعل أمر لا نه للاسكان الثاني فلا يفتاح إلى تخصيص القدرة إنما المحتاج صدور

طريقه إلى الممكن بعينه بالفعل من الفاعل إلى محضه وهو الازالة فلا حاجة إلى التكوين ويقلل القديم ما أمكن فتملكان القدرة

على هذا المنهج أيضاً قد عتد جميعاً لتعلقاً بإيجاد الممكنات فيما لا يزال فتعد تعلق الازالة أن كما تعلق الازالة حادثة عند الفعل

وعند الوقت الذي تعلق الازالة بالفعل فهو توحد بالفعل بالتعلق القديم من غير جلبة إلى حد وتعلق ثانٍ فالقدرة لا غير

متناهية بالفعل ضرورة أن ما يوجد فيما لا يزال غير متناهية بالقوة أي لا ينفذ عند حد لا يتصور فوجوده وجوداً واحداً غير جميعاً

عند تعلق الازالة فتعد مرتبة متناهية بالفعل وغير متناهية بالقوة كما يقال أن مراتب الأعداد غير متناهية أي بالقوة أي لا ينفذ

عند حد لأن الموجود من ذلك غير متناه بالفعل فما حصل الفعل أن ذلك لو وجد بأسرها كانت غير متناهية أي بالفعل فلا يزال

المتكامل لا يشترط في إبطال التسلسل وإجراء برهان التطبيق الاجتماعي والوجود لا الترتيب فكيف يكون ذلك غير متناه قولاً

ثم قد يقال هذا إلى لا يفتى قد تقرر وقولهم القدرة صفة من شأنها الإيجاد أي الإيجاد للممكن بالأمكان الخاص أي لمقدوره تعالى سواء كان

مقدرة للبشر أيضاً بان جرى عادة تعالى بإياد عند إرادة العبد من قدره فيه أو فإن قلت توجب الهم إلى معارضة القرآن مع الخبرين في

نفسه لا يستقيم فتدرك منوع بل يستقيم بتدبره باعتبار الوفاء وقطع النظر عن الغايات ولا شك في أن هذا البلاغة لا يقطع بسبب

عن الحكاية ابتدأ بل بعد الاختيار فقام له تعلم سقوط ما قبل كيف في الجواب بالتحقق مع القطع بغيره ونظيره كخطاب الله علم الله

عدم الإيمان بالآيات كما يوجب جهل ولهب نظر القدم تماماً عليه باعتبار الظاهر وأعلمنا من نظر الغايات والعوائب واجتبت الأثرة على جواز

في قتل المذنبين
ابناء

التكليف بقلا بالحق كالتكليف بالجهل مثلاً بالانتماع علم الله نعم بان لا يؤمن وذلك لان التكليف بذلك انما هو بالنظر الى

الالة الالهة المنطوية عنما اقتربا فهم بالنسبة اليها مكلفون بالابتناء لعدم تفهم عليهم وان كانوا عنده عاجزين بالعلم الله تعالى انهم

والارادة السابعة لا ارادة

لا يؤمنون لان هذا لا نظر اليه والا لا ترفع الاختيار وثبت القول بالجهل المنان لما جاءت به الشرائع فاحذر ان يغفل اليه فتزل قدمك

وتحق نملكه وانخفضت تال لا يستل عمما بفضل وهم يملكون كذا في شرح العزيمة لابن حجر واثبات الارادة وتسمى عندها بالمشيئة

ايضا وهي غير الرضاء والمجته المارادة بل ان كان الرضاء الارادة مع ترك الاعتراض على كسب المراد فالارادة المطة غيره واعتمده

وان كان الرضاء نفس ذلك الترك للمقاورة والتمنع وغير الامر لكن لا يرسلون الرضاء عندها هل السنته صفة مفارقة للعلم والقدرة

فخصيص احد المقدورين بالوقوع اى ترجع عند تعلقها بوقوع الممكن وقوعه بالقدرة او بالتكوين وعند عدم تعلقها به عدمه

وهذا إشارة الى ان التحقيق ان الالة لا تتعلق بالقدرة لانه اذا لاحاقه الى القوة انما علمته عدم العلم بهذا حتى ينبت اواباب العلم الى

الارادة مساهلة فاعرف فتوالت المراد على الارادة واجبه على ما هو رأي اهل الحق لكنه بالغير وتعلقه عنه يمنع بالغير وهذا الغير

هو الالة اى الذات لا بسبب الالة لا بمحض قضاء الذات والحقيقة ما شاء الله كما وما لم يشأ لم يكن فالذاعى الى وقوع احد طرفي

الممكن بالتكوين المتعلق به بقلها احادنا او قد بما علمنا ما في مقتضى الالة قد بما اوصادنا او بقلها القدرة كذلك هو ما استوى

طوفاه نظرا الى انتم فخصوصه وقت معين بخصوصه هو الالة فهي صفة قديمة وتعلقها باحداث الحوادث في اوقاتها اللافتة بها

عما وفق تعلق العلم الالهى قديمة لهم على ما فانه الايصاء او صادثه كما تروى لا يكون وجوب الفعل بواسطة تعلق الالة الالهية في

الالة منافية لكون الواجب متاخرا لغيره لان تعلق الالهة تعلق الالهة بهذا الجانب لم يكن ضروريا له تعالى لا لذاته ولا لمرادها عندهم فلا

منه بالكلية، حيث جعل الاستعداد التام الذي هو الأصل الثاني في القديم وتتمام الامكان الاستعدادات في الحوادث موجبا لتعلق الازالة
باليادة ويكون منافي لا اختيارا بعد علم منه بآثاره فلو كان صدر العالم منه تعالى بغير ارادة منه تعالى لكان بالاجاب الثاني والاضطرار
لكونه المنعش وهو نزع الفلاسفة الى الحكماء ونقص حصرهم لا يليق بوجوب الوجود فانه ينبغى كل لال كان الوجود بالغير ينبغى
كل الوجود منبغى كل نقصا وان كان بالالادة كان اى اليجاد بالهقد والقدرة والاختيار هو كمال اللاتى بدت في فكا التواني العلم
والقدرة والالادة يتوقف عليها الاختيار فلا يمكن صدورهما بالاختيار انتهى وقليلا من الاختيار بالقدرة وبالممكن من الفعل وتركه وقد
يفسر الالادة كماله الخيالية بتعلق الالادة بتخصيص احد الطرفين للتعلق وتوجهه الى الاخرى فالفلاسفة زعمت انه تعالى مرجع الذات
للافاعل بالالادة والاختيار ثم زعم التجارص المعتزلة في احد قوليه ان الالادة الله لفعل نفسه انه تعالى ليس بمكروه ولا ساء ولا مغلوب وهذا
لا ينافي الايجاب كما هو ظنهم وقوله الاخر ان الالادة عين ذاته كما هو شأن سائر صفاته عندهم وفعل غيره ثم امره بغيره وبالكيفية منهم ان الالادة
لفعل نفسه عليه وبالفعل غيره امره بغيره وببعضهم ان الالادة ترضاه ولذا قالوا ان الاله لا يستلزم الالادة وجنزه فترجها بالامراد بالاشاء
تختلف الالادة عن الالادة اى غير فعل نفسه تعالى وبمعنى ~~الالادة~~ الالادة علمها في الفعل من الصلاح والكيفية ان الالادة حادثة في ذاته
وبعض المعتزلة ان الالادة حادثة لا في محل وقبلة انه لا يكون ثم يراد بها انك لا تكون متلازمة لانه لا يكون فيك ثم يتبعه قوله الكونية
انها لو كانت حادثة لا ففقدت الى الالادة اخرى ويتسلسل الامر الى غير النهاية وتوجد ان في ذات الالادة بغير الالادة لكان ان يثبت العلم بغير الالادة
قائه في الالادة ثم منه بعض المتكلمين ان تعلقات الالادة حادثة جميعا وراى بعض قدامها جميعا كما سبق وذهب المحققون الى ان
الى انما تعلقت انى ولا يلاى عند حادثة الحوادث وهذا القسم الثاني هو الوجه الثاني في القدرة وهو المقيم لعلة وجود الحادث ^{مختص}

ومخصص التعلق بالاحتمال هو التعلق بالارادة لم يمتدحها أي كون الارادة مرجحة أي مخصصة لاحد طرفي الممكن للوقوع أي
 للمكون متعلقاً بالقدرة أي وجود صفة كذلك لم يمتدحها وهو ان نسبت صفة الارادة كنسبة صفة القدرة الى طرفي الممكن أي
 التعلق بالوقوع وعدمه التعلق به متساوياً في الارادة أي نظر الى ذات الارادة وحقيقتها كما ان التعلق بالوقوع وعدمه التعلق به
 متساوياً في القدرة والآي وان يكن الشبه على السواء بل اقتضى الارادة بذاتها وحقيقتها التعلق بالوقوع مثلاً كما أي الوقوع مثلاً
 بالآي الثاني الذي قد نغضاه حقه تعالى لان الوقوع محقق لا يمتدحها في الارادة والارادة لازمة صلاً للذات تعالى فكل الوقوع لازماً للذات
 نعم وان كان متساوياً في التعلق بطرفي معانيها الى مخصص آخر لذلك الطرف لاستمات التجميع بالارادة فننقل
 الى ذلك المخصص فنقول نسبة ذلك المخصص الى الطرفين يجب ان يكون على السواء والآي لم يمتدحها في الارادة من مخصص آخر لا يمتدحها
 التجميع بالارادة فيلزم الدور والشلسل الى الا قال الفاضل عبد الحكيم ولا يخلص عن هذا الايراد الا بان يقال ان تعلق الارادة
 بتجميع احد الطرفين يحتاج الى تعلق آخر مخصص له وهكذا الى ما لا نهاية له والتعلق بمواضع متساوية لا يجري فيها برهان التطبيق و
 فيها البرهان وفيه تأمل انتهى لفظه وتعل وجه القائل انه ان كان المخصص مخصصاً في هذا فكيف يخلص عن هذا الاشكال في ارادة العباد
 لاننا لهم تمامه اقول على التكليف في قولهم على الحكماء والمعتزلة ان الارادة مرجحة أي مخصصة وان الفعل بالارادة هو
 بالقصد الاختيار والقدرة واليجاب بالغير يوجب فيها ايجاب الذات والحقيقة واضطر ان الارادة صفة شأنها حقيقة الفعل والترك
 أي شأنها التعلق بأي طرف أي التعلق بالوقوع او ترك التعلق به من غير حاجة الى مخصص لطرف سويها لان شأنها هو التخصيص
 لا في طرف لا في غير التخصيص والتخصيص لطرف شأن الارادة لا شأن بغيرها والتخصيص هو تعلقها او ترك تعلقها كما ان شأن

اشارة الى ان تعلق العلم
بالشيء بالشيء قد يتبادر
الى ذهنك فليكن
العلم بالعلم
العلم بالشيء
العلم بالشيء

العلم والسمع والبصر هو التعلق ولو بعد حركه التعلق فتدبر لاذنك التعلق راسا وليست الالاده كالقدرة اذ القدرة وان كانت
قابلة للتعلق بطرف من الطرفين ايا كان لكن شأنها هو الابدان لا التخصيص اى التعلق او تركه فلا بد ان تدبر لم يلح التعلق الالاده بل
صليت الى محض ممتنع لذلك الطرف لغيره لانها تعلق القدرة ايضا الى محض الطرف ان نسبتها كليهما الى الطرفين كما السواء
تأمل فيه ويمكن ان يكون مراد من شبيه المبدأ بالهاتين الظاهره الطريقتان والجامع الى اخره عند الرغبة والعطش الموجد للامر
القدرة المحمدا واحدا من ذلك من غير داع ما ذكرنا اى ان يباشر احدها بالارادة واختياره ذلك من غير حاجته الى داع آخر سوى الالاده
واختياره وكذا مراد من قال ان المحر هو الوجود من غير وجود الوجود من غير داع الى الابدان المراد بالوجود هو القاصد القادر الى
وهو يفعل بالارادة واختياره لا بالقدر الاضطراري والجداء الطبيعة فلا يلزم الى الداع الى الابدان سوى ارادته والآ فلا يتصور داع في
ان الوجود بذلك الموجد بل لا في ان التوجه بل لا يتجلى نعم اذا فعلنا فعلا للمحض ارادة فلا يتبين انك من جهة سوى الالاده
كله اذنا المعلقة باغراضنا فبالاغراض كونهما للوجود وعندهما وغيره كذا تفهم اننا الى التعلق بالفعل فتعلق قدرته بتأثيره
نعم فينا ولكن يمكن مع وجود المصلحة والرض ان لا ينصف ارادتنا وقدرتنا الى التعلق بالفعل كالماعنة بل تنصرف الى المعصية الى
ضمانها في الرضا والمصلحة فيجوز اننا ايضا فينا عاداته ثم اذ شان الالاده والاختيار التعلق ولهم بالمساوي والمرجوع او بالاختيار
فيه اصلا كما اننا قد تعلق بالواجب فكان الباطن المانع لتخصيص الارادة لم يتقبل من الارادة وتعلق كما هو او لم يمتد بين الواجب
بالذات وبين الواجب الغير مع ان هذا الاعتراض بناء على كونه تعلق الالاده حادنا وانما كان قد يارفر قدر الحوادث وليس الامر كذلك
وبوجه قد تعلق الالاده وعلق الاله كما عرفت وهو علم وليس المراد ان نوات الالاده وحقيقته مقتضية لذلك التعلق الى امر

الماضي بلزوم انتفاع تلقفها بالقدرة الاخرى في الوقت الاخر وورد ما ذكره من ان التلقات وان لم تكن من الموجودات الخارجية موجودة
 في نفس الامر الوجود النفس الامر لا يتم من الوجود الى ما يتجلى من وجود الوجود الذهني وهو الموجود النفس الامر في الفارق بين
 الخارج والداخل الموصوفه بالكلية من كذا لا فلاك والملازمة بين طلوع الشمس ووجود النهار والاضافات الى التلقات بالصفة
 اوبىه الثاني والتلقات فانها موجودة في نفس الامر وان لم يقترنها صحتها وان لم يوجد ناس من ماضي مجزئة اختراع الوهم
 كإثبات الاعمال ليس بوجوده في الخارج ولا في نفس الامر بل يراه من ابطال التسلسل تجري في الموجودات النفس الامرية ولا في نفس الامر
 الخارجية كما هو بطلان وصرح به بعض المحققين فليست بكم بوجهة وتلقات الارادة امرية كانت جميعها بان ارادة الافعال في اوقاتها
 المحصورة او حادثة عند حصول الافعال لئلا يكون آثار الارادة اما الافعال المرادة حادثة قطعا لان كل ما هو متوق بالقدرة والارادة
 والاختيار حادثة بالزمان لا بالمكان كما في التكوين ويزاد في الفعل والخلق والاحداث وهو ما صرح به باخراج الممكن
 العلم الى الوجود والارادة صفة حقيقية من جودة خارجية ذاتة تكسبها الصفة الشيع مبدء ومنشأ لذلك الخارج
 وذلك الخارج عبارة عن تعلق تلك الصفة بوجود الممكن فقال بكلمة صفة حقيقية على القدرة الامام ابو حنيفة رحمه الله وحي
 عليه الشيخ ابن منصور المازيني وتبعه بعض وفاهم الاشاعرة كما سبق في شرح باب الاصول لواقع الفاضل زكريا صفات الافعال
 كالفن والزهق والاحياء والامانة ليست انزلية خلافا لما في الحنفية بل هي مادية اي متحدة لانها اضافات تعرض للقدرة وهي
 تلققاتها بوجودان المقدرة لاوقات ومكانها ولا محدة في انصاف الباري تعالى بالاضافة لكونه قبل العالم وبعده وانزلية اسماءه الواجبة
 صفات الافعال من حيث رجوعها الى القدرة لا الفعل فانها لو من لا مرشدة الى اي الذي هو بالصفة التي بها يقع الخلق وهي القدرة فانها

سنة في القدرة الى
 البصيرة خلاف ما يظهر من كلام
 الفاضل زكريا

اريد بالحق من صدره الى خلقه فليس صدره انما انتهى بالفاظه وقال الحيا في خبره لما يريد ان يحفظ بالحق ان الحق الذي به يتوارث ^{الفاعل}
 عن غير الفاعل ويبرئ من ربط بالمفهم فيقال ان الله فاعل وذلك مفعول له اي افعه غير الا فاذ لا يوجد الا في وقتا مثل هذا ضارب ^{الفاعل}
 القرب وان لم يضرب ولم يوجد الضرب وغير القدرة والارادة لا تفي بموجبا بالنسبة الى افعال الصادرة عنه بالايجاب مع انه ليس
 قدرة ولا ارادة ويتم الواجب بالنسبة الى صفاته الذاتية كالقدرة والارادة لاستنادها الى افعال بالايجاب الى الذات للتحقق اذ لا
 بالتكوين بالاجابة فهو مقدر بالذات على القدرة والارادة فيكون غيرهما ايضا موقوف ولا يحتاج الذات في الصفات الانتهى بالتكوين الى ان ^{يكون}
 آخر بعد ان يتسلسل التكوين التكوين نفس التكوين بمعنى ان الذات تقابل بنفسه التكوين فنقول ان افعال وجود التكوين الى ان
 فلا يكون التكوين واجبا لذاته بل واجبا وجوده بذاته ثم بعد خلقه ذاتا مقدرة على وجوده ثم تخلق بوجوده غيره ^{سواء الصفات} افعالها
 والموازين بالارادة فيما لا يزال فلذات الصفات ذات كل موجود سبق على وجودها سبقا ذاتا لا زمانيا واما ان ذلك للوجود
 خارجا او امر اعتباري وضايف بيب الذات والمكونات فكسائر الصفات فان تم طريق الاستقلال فيها ثم فيهم انهم انتهى بمغناه ^{فليست}
 فيه وتعلق التكوين حادثه عند حدوث المكونات او تدبيره بان يكون تعلقه اولا بوجود المكونات كل في وقته المحض كذا انما ^{تنتهي}
 وان البقاء اثبتة صفة ذاتية حقيقيته الشيخ الاشعري ومتابعوه وجهود معتزلة بنفاد ونفاة القاطن ابو بكر وهام ^{المراد}
 والامام الزيد وقالوا البقاء نفس الوجود في الزمان الثاني ثم الجواب بان جمل ^{صحتها} بل هو المقصود من الرسالة
 كما وعينا سابقا اعلم ان المبدأ من قول الاشاعرة ان الكلام القديم الذي هو المعنى النفس عبر عنه بالنظم المستحق
 بالقرآن وانه المبدأ للكل اللفظي ^{والمستعمل} في كلام الفاروق دفعه الذر عنه اني زودت

زعمت في نفس مقالة اى هيلتها ان الماد به هو الكلام العقلي المطلق وهو الظاهر المشهور كما سلف من ان يكون معنى
 مطابقا للفظ ودلالتة عليه وضعية لا عقلية ولكن لا في حق هذا المشهور الظاهر المتبادر ينبغي ان لا يكون مراد لهم لعدم كون
 ذلك بنفسه قائما بالنفس فينا وبذاته قائما ما متصلا وعدم قدمه غالبا في الوجود الخارجي كما سبق ولا نعم ارادته فخير
 الناس فهم الكلام النفسى مما اراد عن العلم في الخبر عن الارادة في الامر وعن الكراهة في النهى فالتحقيق ان المراد التقدير
 بالاول والثانية به وان اراد بالثالثة في البيت ايضا دلالة الاثر على المؤثر لا الموضوع على الموضوع لا تفصح الاستدلال به وكذا
 ان اراد ان في زعمت في كلام الفاروق دلالة على الكلام النفسى فتدبر والآمور والنهى متقابلان في الارادة والكراهة عندنا
 متقابلتا للكراهة كما مشرب بعض المعتزلة ان الارادة هي الرضا في منزلة الامر كما سبق تبصرة قالت المعتزلة المنكر
 للكلام النفسى المارث والذائق القديم ان الامر اللفظى اى في صيغة افضل لا استعمال في الطلب في النهى به ولا يمين
 بينهما الا الارادة لا استعمال الكلام النفسى وعدم امكان القول بالطلب صلا في الامر والنهى والا لا ترفع التكليف بالرفقائما
 يكون وبسبب امر اذا اراد بل لفظ تحصيل المطلوب المأمور به لا يستعمل في امره او ما لم يرد به تحصيل النهى به المأمور به
 فتعبد او غيره فلهذا استعمال تلك الصيغة في الطلب النفسى والامر النفسى هو الارادة لا غير واهل السنة المشبور له
 يقولون المميز بين الامر هو النهى به هو الطلب النفسى الذى هو الكلام النفسى فليس الطلب بالكلام اللفظى هو الارادة
 بل هو الكلام النفسى والذائق ويرد على اهل الاعتزال انه لو كان كذلك لزم ان يكون الامور ذات الاقضية والمخالفات لها واقعة
 لاستحالة خلاف مرادهم عن ارادته وبذلك فانه قائم بالهبة فلا يلائم ولم يؤمن فلم يؤمن ايمانه الا ان يلائم مواجها

خلف المادتين الالهة تعالى الله وقس امر الكراهة في الشيء على الارادة في الامر فنفسه ولذلك التجزئ المذكور قال المحقق ^{شبه}
 النفساني غير معلوم ولو كان صبر جبرتهم عنهم الحضا والكلاي الذي يدعى ان صفة النفس والذات تعلق النفس ^{فقط}
 في كينته وقدمه وفي كيفية قيامه فذلك حقيق بان يتجبر فيه بل بان ينكر فاعلمهم حتى في دعوى الانحصار فيما لو قال
 الفاضل الخليلي واعلم ان هذا المقام اي مقام اثبات الخلاصة متنازع عن العلم بحاذا الافهام وهو الجاء للهله واليم فزار
 هو روي جبر ضبطه بمليته وان قال القاضى عضد الملة في شرح الحق صر حاصله ان هذا المعنى اي الكلا النفس نسبة ^{الي} النفس
 فاعني نفس الكلام قياما متصلا اي اصليا لا ظاهريا ويلزم مع وجودها وجود الطرفين في الذهن وجود ظاهريا علميا لا كوجود
 نفس النسبة انتهى قوله وجود الطرفين ههنا بناء على الوجود الذهني للمعلوم ما هيته او شئى وهو مذهب الحكماء والنواقير ^{انكرو}
 فالعلم اليقيني عندهم اضافة وقد سبق تفصيله قوله لا كوجوده فانه اصلي وانه كما نسبة الوجود الى النسبة اعتبارية عند المتكلمين خلافا
 للحكماء فانه بالكلا النفس تعلقه او نقل مراده بقيامه الاصيل بالنفس ووجود النسبة في الذهن اضافة قيام منسالة وجود
 فاعني ثم اقرا بالثبوت في تفصيل الامر بكنه بسطا الكلام فاعلم اولان مرتبة الكلام والكلا بمعنى كنهته والكلام بمعنى كنهته
 وهذا هو الكلا الى ادراك الكلام واما المنشأ حادثا او قديما فبمعنى كونه اي مرتبة صحة الملاقاة هذا على المسعى المعنى واللفظ في
 مرتبة العلم بمعنى دانته تصورا او تصديقا والمعلوم بمعنى دانته اي مرتبة صحة الملاقاة على مستواه والمرتبة الاولى متاخرة عن الثانية
 فتصديق الكلام في تصور الانشاء غير الاخبار والانشاء المعنويان ومقدما ان يعلم بما في العلم لا يكون اللفظ كلاما العالم ^{خبرا}
 ولا انشاء والانشاء بطا الاول لا ينفق عالم ووصف الكلام الباطن والاخبار والانشاء المعنويان امران هما على النسبة التامة ^{نفسا}

فمنهم ايضا علمها في تلقاها الحادث في ذاته اي الكلام القديم ولا في تلقاها القديم ولهذا التفصيل في انك اذا ريت احد الصنف
علما فلا شك انك حصل لك حصول علم والتقدير يتجوز معه ذلك لا تقدر ان تقول قلت انما حق بالقلب فلا ناضل كما انك تعلم
على نفي ذلك فتقدر على حلف انك تعلم ذلك لا لسانا ولا جنانا واذ سمعت من احد كلاما وصدقته بقا انك تعلم بذلك الكلام لا
يقول انك تعلم به لا بمعناه ولا بلفظه والتقدير على بعض الاعمال والارادة موجودة في الحيوانات بعلم ولا كلام لها في تلك الاعمال
ولو قيل انك لا تشقوا القدرة على التعلم قلنا فبذلك يظهر ان الكلام غير القدرة نعم انه غير القدرة المطلقة التي تعد واحدة من الصفات
المتبع كمن يمكن ان يكون هو القدرة على الكلام فخصوصها التي هي صفة ضد الحرس كما سبق نقله اللهم الا ان يقال ان هذا القدرة
المطلقة وانما التخصيص بالقدرة اي المقدرة او قول الوصف الثاني القديم الموجد حقيقة خارجا الذي يغير عنه بكونها في صفة
تضاد السكوت لا يتوقف الاعمال ذات والحياة والتعلق القديم له اي الكلام الوصف القديم لا يتوقف الاعمال ذات والقدرة
والعلم نعم تلقاها الحادث كسلك الحادث يتوقف ايضا على الارادة والقدرة المطلقة المستقلية لكونه اختياريا اما القدرة الحكم
التي هي صفة تضاد الحرس ملهم او بالعلم او طم فبذلك انما سلامة الآلة فاعلم وطم ان لا يلزم منه توقف وصف كلامنا وصف
الموجد فينا انا اوجه الله على سلامة الآلة اي مع اتفاق الحرس كونه اي الوصف المذكور فينا باعتبارنا وكسبنا فليتنا
في المقام فان قيل يلزم من هذا ان لا يسمي النسبة التامة الجذبة الجزئية والفضية بعد هذه النقطة العلم كلاما ما لم يتكلم بها
بالفعل اي لم يجعل بحيث تستعد للافادة باللفظ قلنا لا دليل على فساد ذلك الا ترى ان الكلام المسموع انما يسمي كلاما لم يتكلم
ولا يسمي كلاما لسا مسموع وجد العلم اي التصديق منه ايضاً وتلك الاشياء المعلومة منه او لفظا باعتبار التقدير فيها بالانسان

[illegible]

التشكيك والاثبات فقلوا انهم السميع انما هو المعلوم لا انما هو قول المجتهد او الانشائية القائمة بالمعنى وليس ^{النية} _{منه}

ما هو الجزء الاخر من القضية العقلية كما عرفت انما تلك ان العلم اصاله والمعلوم تبعاً حاصل عنه دائماً فكذلك العلم

مع وصف كونه كلاماً غير نعم وله نعم بعد تعلل وصفه نعم فانهم حاصل عنه نعم دائماً وحسب كونه كلاماً ما حبت كونه

معلوماً وصورة غير متبعية كما عرفت ثم ادى انما يخلج في خاطرك ان كيف يكون الكلام التقى بهذا المعنى وصفاً دائماً للذات

وتنقض الان لا نقدر على الكلامين مقابل التكلم المعنوي للارث اللفظي بعينه لا يتكلم كلام فان حتى يتكرر الكلام الاول

فلماذا نذكر لقصور فينا فان اذهنا تتنا المعنى كانهما اللفظ فكما لا يقدر الذهن على علم شيئين معاً مرة والاتفاق ^{تفصيلاً} بينهما

بمجرد واحدة ثم يمكن لنا العلم باشيء معاً محلاً لا منفصلاً لا يقدر على التكلم بكلامين دفعة واحدة فالكلام المعنوي متضمن كالتلفظ

معين انما لا نقدر على التكلم بكلامين معاً كما لا نقدر على التلفظ بحرفين معاً مرة فلا ننصف بكلاميه كما لا ننصف بلفظين

لكون ليقاس الغائب على الشاهد فهو نعم شأنه كما يعلم الاشياء الغير المتناهية مرة مع غير سبق جهل ومع غير ملحق بزمان

ومن غير نقص لعلهم بها يتكلم بها دفعة مرة غير متناوب ونقص ومع غير سبق سكوت ومع غير ملحق سكوت كما ان من

يقول بقيام الالفاظ به ثم يقول ان تكلمها ليس بتدريج نعم التعلقات للكلام القديم صفة اولها ان كانت حادثة فلا

باس يكونها تدبيرية وعند تعلق الارادة والقدرة فتأخر واعرف فظهر ان كلامه تكلمه مائة غير متناهية كما يشهد

آية قل لو كان البحر الابه حق هنا يعلم ان ضيق الالاء بالافراد كما باللسان اى ضيق العبارة مخصوص بنا ولا ^{ضيق} _{بغير}

في شئ من ذلك عما الله تعالى **ظرو بصره** فابقع من اهل الادب من تفسيره بغيرهم زيد وعمر وبكر باي ثلثة مثلاً

مثلاً في وجهون النفس بانه لا شارة الى اعتبار تقدم العطف على الربط ليصح الحمل انما يحتاج اليه الى ذلك التفسير فالوجه
 في كلامنا ولا يحتاج اليه فيما اقام بذاته ثم انما لا لا يصدق عليه نقاء العبارة فيصير اقام به ثبات ان وقع كالحمل الكلام على البند مرة واحدة
 من غير ترتيب زمني فيكون كحلالة الاعتبار المذكور فيكون العطفات في الربط معارفة فقطة وبعد حفظ ما ذكره اقول لك
 ان النسبة المحضرة مشهورة في قولهم ان الكلام النفس هو التسبب التامة القائمة بنفس الكلام ما حوزة بالمعنى اللغوي وهذا
 المعلوم صفة الكلام لا بالمعنى الاصطلاحي فان المصادر الثلاثة المذكورة في كتاب الادباء واعني الاسناد والنسبة والضم عبارات
 المعنى الى اصل بالمصدر المتبع للمفعول وهي الى ان بين اللفظين او بين المدلولين ولذا في التبع اللفظي بالرابطين
 كذا في حواشي القضاية وقد اشرنا الى الطلب البيروني في اللغة ان ينسب الكلام احد المعنيين الى الآخر حيث يكون المركب مفيداً
 واذ عرفت ان اللفظ اقام ^{بمعنى} التبع عليه وهذه النسبة التامة المفيدة لحصل النسبة التامة المفيدة الخيرية
 والاشتمال التي هي الجزء الاخير من الكلام المعقول النطق المدلول للفظ مطابقة وبوضع لها الهيئة التامة المفيدة التي هي الجزء الاخير
 الكلام اللفظي وتقرير الاول قول النحاة في تعريف الثالثة الاسناد فم كلمة الى اخرى بحيث يفيد لكل مرادهم بالضم هذا مصدر المجهول
 كما سبق ليكون الاسناد عبارة عن هيئة الجملة التي هي الجزء الاخير من الكلام اللفظي وتبديلا الكلمة بالمعنى يكون تعريفها الثانية وبارة
 المصدر المعلوم يكون تعريفها الاولى فيقامها بنفس الكلام بما قام اسلا كنفس العلم ونحو الجمع من عوارض النفس لا باوجود الفعل كونه
 الطرفين حين النسبة وسائر المعلومات فيها واضح حتى لا يتذكر النفس على هذه النسبة بل لا تصور الطرفين اي لا يتصور النفس بنفس
 النسبة ما دام لم يتصور تصور المعنيين اي الطرفين فوجود النسبة فيها اصلي كوجود علم المعنيين ووجود المعنيين فيها ظلي

اعلم ان الكلام التام هو الذي
 لا يخلو من عوارض النفس لا باوجود
 الفعل كونه

الضم هو التبع
 التبع هو التبع
 التبع هو التبع

وهذا الوجود لهذه النسبة خارجي بمعنى انه اصلي لا بمعنى ان ظروفا خارج الذهن وذاتية بمعنى انها ذات الذهن بالتأصل كما ان ارض
الذهن لا بمعنى انها موجودة في وجود الظلانية ضمن العلم ثم قال القاضى وكون الحكماء هذه النسبة ضرورية انتهى اى كون مراد المتكلمين بالحكماء
النفسيه هذه النسبة وكذا المطلق لفظ الحكماء لفظا عاما لهذه النسبة بدنى فافهم وهذه النسبة انما انصف الذهن بها اى بنفسها
لا بغيرها فقط تسمى كلاما ولذا يسمى الناسب متكلما ومجتمعا وامرا واهيا الى غير ذلك ثم علم هذا الا يكون دلالة اللفظ على الحكماء النفسية
مطابقة لان تكون الذاتية وعقلية ووضوح الظاهر بعض عبارات بعضهم كما مر ذكره لا بد من قبوله ولذا اولوا الحق قولهم غير معنى الحكماء
النفسية بالنظم المستعمل بالقرآن بالتعبير عن المدلول العقلى بدلالة وصريح الفاظ عبد الحكيم بان هذه الدلالة عندهم عقلية ودلالة
الاثر على المؤثر وليست دلالة الموضوع على الموضوع له ولذا صح هذه الحكماء القديمة مع تعدد اللفظ اذ لا يلزم تعدد المؤثر بتعدد
الاثر والدلالة انما تستأثر بحدوث التعلق وان كانت الدلالة وضعية كما هو الظاهر فيقال ان التعلقات ايضا انية حتى لا يلزم تعدد اصل
صفة الحكماء القديمة انتهى اذ انما اللازم من تعدد التعلقات القديمة ولا يخفى ان دلالة اللفظ على التعلق حادثة اوقد بما ليست
دلالة الموضوع على الموضوع له فالمراد بالوضعية ان الرضى واحداث اللفظ وتعيينه لغناه افهام التعلق والنسبة المذكورة فاحفظ
هذا ويمكن ان يكون المراد بالوضعية كما ذكرت في مثل هذا المقام ما ذكرت كما صرح عبد الحكيم بان دلالة الكلام الجزئية على التصديق
وضعية وعلى التقوى عقلية ودلالة الاثر على المؤثر انتهى فاذا قلنا ان الحكماء النفسية ليس بمبدول مطابق للفظ بل انه الزاقي ولنا
انه عقلية ينجى صحة تعييننا المذكورة فانه ينتقل اقسام النسبة الثابتة الحكماء ولا يخفى ان التعلقات المذكورة من الجزئية والكلام العقل
النظمي المدلول للفظ والجزئية الحكماء المفردة وضعي التعبير عن النظم والدلالة عليه باللفظ والكتابة ان ذلك يفسد ولا ينبغي

يدل عليه مطابقة كونهم وتظهر وجه تسميته كلاً ما ههنا وتقر قهراً من عدم العلم بشعر بأنه كالعالم ليس بمبدولة لمطابق للفظ فاعرف في نظره ١٢٥

منه بعض حواشي العقائد النسبية ان الاله اي بالكلية النسبة هو هذه النسبة التي ذكر في حاشيتي مع هناك بآثار في الامور الخفية

التي هي الطب على وجه الاستعلاء السمتة بالامر توحيح لما قد علم ما سبق فكان الموجودات الاصلية مواد للمعلومات التي

في النفس بالوجود الظلي المسمى بالصور الذهنية كذلك تلك الصور الموجودة في الذهنية مواد للحل والنفث فاقم اذ بعد انشراح

للفعل صورة المحكوم عليه والمحكم به والنسبة القائمة وحصول تلك الصور وورود التقدير بدها او كسبه فيعرف فاعرف

والحكم اذ كان خبرا عن الادعاء العلم بدها او كسبه من جهة من جانب المتخرج بشرع نفس المتخرج في التكلم بما علم في

نسبة المحكوم عليه الى المحكوم به العلوم نسبة تامة اخبارية او انشائية فيجعل الحكم بالعلوم بطول بلان عليه اسم الكلام وذلك

الاطلاء عرف الميزان وفي النسبة فلا تنس فانه يظهر باللفظ ويوجه الى الخيال هذه النسبة هي السمتة بالتكلم بالباطن

وبالاجزاء والانشاء والامر الى غير ذلك فان هذه الاعايب كما انطلق على التلخيص اللساني فطلق على التكلم الخبائي فهي صفة للنفس

فانخر بها قايماً متصلاً لا ظاهراً كما في مقام العلم فكل ان التكلم ببيان الثقل ماهية لا اعتباراً وانته مدلول التزاي وعقل الكلام

المفروق لا مطابق له واما الكلام بالمعنى الاسمي المعنوي المدلول المطابق للفظ فهو كلام عرف الميزان وهو الظاهر ببعض عبارات

فالعلم انتم لا بياض العلوم الا بالاعتبار وتكلم الذي قبل هذه النسبة المذكورة هي الثقل والاعتبار بالذهن الا قايماً ظاهراً كالمسلوك

هذه في القول الكلام خبراً او انشأاً يشغل على نسبة تامة بين الطرفين فاعرف بنفس التكلم انتم واللاه بقيام النسبة ويوجد ها

في انشاء هذا المقام قايماً منها ما وجد لا قايماً معناها المصدر لكونه غير موجود فلا تغفل قال عبد الحكيم ايدي له نسبة

في علم النفس ان النفس لا تتغير الا بغيره
والنفس ان كان على الاطلاق لا يتغير
ولكن ان كان متغيراً بما هو كان الى علم
بالاخرة لا بد ان يتغير بغيره
فان كان يتغير بغيره فليس هو نفساً

بين الطرفين الى اصلين في نفس المتكلم بصورتها قائمة تلك النية بوجودها الاصيل بنفس المتكلم قيام العرض بالحوالات
 المتكلم بعد تصور الطرفين ينسب احدهما الى الاخر لا انه يتصور بينهما وهذا خلاصة ما نقل عنه انتهى اي عن الشافعي ^{والفعل} وقال عبد الحكيم
 ثم ان دلالة الكلام على النية القائمة بنفس المتكلم لا تقتضي قيامها به في الواقع حتى ودان كلام الشافعي المجنون ومن يتقن
 خلاف ما يتكلم به اخبار مع عدم قيام النية بانفسهم انتهى ولا يخفى ان امثاله هذه العبارات صحيحة في ثلث اقسام النية القائمة
 في الكلام وصحة التفضيل المأثرو لا يخفى انه يلزم ان يكون ذلك العلامة باشمال الكلام اللفظي على هذه النية القائمة بنفس ^{المتكلم}
 قياما متصلا ومرتبة بالنية عليها الاشتمال والدلالة على المدلول العقلي لا على المدلول الوضعي كما عرفت وكذا قبل هذا
 لطيفة اخلفت في الايمان انه علم ادعاني فلا اختيار الا في مباشرة اسبابه كما قال الفاضل عبد الرحيم التاجي
 ذكره في ايمان عرضه وكيف نفسا تلك واختيار فعل استغنا بلا اسباب تحصيل يكسر كشت اختيارين وكذا في نظر
 تكليف واعيان باختياري لهو سطوت ياري ادياري وباد تكليف بواسباوسر ايمانيش سوزو اوسر وانه انتهى
 والعلم بمعنى مبدء وكشف الامر عرض وكيف للنفس واما معنى الادراك فاضافة عند جمهور القوم وليس وكيف لا عرض لا ^{نفس} الامر
 والموجود الخارجي ومن قال بوجود الاضافة قال بوجود الفعل اضمح في كون الاعماد لو كان فعلا عرضا للنفس لا انه ^{يكون} لا
 من مقولة الكيف فلقوله لا ياما اذا كان علما كفاق ^{او} قال بالوجود الذاتي وان العلم هو الصورة او ضل من افعال النفس او في
 هو ما قرناو التكلم بالباطن المتأخر كماله عن العلم القطعي فكلام من جنس الفعل للقلب ثم تليت ان الذي صرح وكبر بان كماله
 عند الشيخ ابا الحسن اشعري هو التصديق بالقلب والساو بان الماد بالتصديق بالقلب هو الكلام القائم بالنفس انتهى اي لا ما هو

فهم العلم شكون ربي عما الله وعلم ثم هو فينا كالتلفظ من افعالنا الاختيارية فالقول من يقبل بالعلم كالتلاوة
 محمد رسول الله وهو مع التلفظ بهذا فظهر هذا التحقيق المفضل اننا لا ينصرف بالكل المعنوي اللغوي الموضوع
 للعلم اللفظي كما متروا بذلك حيث قالوا ان افواج بعضها من الذات وبعضها من الامراض الغير الفارقة وبعضها من امراض غيره
 فكيف يكون صفاتها كما لا ينصرف الكلام اللفظي عما عرفت وقد انكروا على العلم بانصافه بالانفاطع على القول بتفقد ذلك
 فانما الوصف له في الكلام الباقي لا انكروا بالعلم الاسمي المعنوي اللغوي المدلول المطابق للفظ ولا اللفظ فان قلت الكلام الباقي
 اي النسبة المذكورة فينا كالتلفظ فينا من افعالنا الاختيارية الاولى للعلم والثاني للشيء فلو كانا فيترجم يكونان من اعتبارات كلام
 بذلك انما فكيف يكون الكلام الباقي بمعنى النسبة المذكورة فيترجم الامور الحقيقية الموجودة في الخارج الفارقة القائمة بغير
 قلت في الكلام النفس القديم الوصف له في تلك النسبة وقيل تغير العلم الوصف فيهم الاشياء والكشاهات فيترجم بالاول لان تلك
 حكم وطلب واجاز وخطاب فلا يكون الكلام النفس القديم تلك انما هو باعتبار التعلق المعنوي القديم فتكون قد يمتد او يتغير
 فتكون عادة ان كان حالنا فاما لادان الكلام النفس الوصف القديم شئ هو منشأ هذا كما اشارنا فيما سبق لا ان عين هذا
 ولا ان امر حاصل من هذا فابقا له المعنى الى اصل بالمصدر فاعرفه قال المدقق الحيا الى علم تغير السعد العلامة للتكوين باخراج
 المعلوم الى الوجود لم يرد بالاخراج المعنى الإضافي بل بالصفة التي هو سببه الاضافة كما في سائر العبارات فانها دالة على الاضافات
 والمزيد بها انما اللفظ وتخرج بنحو ما تعد العلامة ويقال لصفة الكلام باجمع كوايه في مقابلة خاموش لا يجمع لفتن
 كما ان العلم القديم الذي هو صفة ثابتة لهم يقال العلم بمعنى دناية مقابلة ناداني لاما في مقابلة نذا نسنن وكم ان البياض

صفحة الشكل الثاني وكونه
 قد لم يكن الكلام النفس
 القديم ٥١ عطف

اشبهت زعماء ما في الدنيا
بمجرد الالتماس

كان هذا من ادراكه لادبها
لا يصعد ولا يخالج حقيقة
او كان يتم كان مع الوجود
فمن الملائكة والكور

والسواد الباقيات بقاء الجسم بمن سفيدي وسياسي لا بمن سفيدي شئ وسياء شئاً وكما ان الخلاوة العسل بمن شئ
لا بمن شئ شئ فان هذه اضافات ما نال العلماء الحقيقية فالكلا النفس القاد الباقى القيد حصنة دائمة له نعم واما فليس
الكلا النفس قارا اما لا وفظ واما الاصل فكذا لا يبقى فينا عند الشئ كون الاعراض متحدة نعم تنقسم بالاعراض ما بالكل
بمن كوابدا اخذ في مقابلة الحى من لا اذا اخذ في مقابلة السكوت واعلم ان قول الشئ وجه الله في عرض بقى الحى ولو لم يانا
كبعض الجسم وسواء اما ما يقع بعد حوده فلا تجد له وذلك في الشئ والظن من اقوالهم حيث قالوا ان القدر الحادثة تقارن ^{الفصل}
ان الكلا النفس الموجود خارجا فيما انما يت وخلقهم فينا عند حوض النفس وادبته الشئ اى الفكر فالظن ان دوامه تجد كما ^{علم}
الشئ او استمر انما هو بدوام تعلقه في السكوت الباطني اى بتلك تعلقه كان السمع الموجود خارجا فيما انما يت عندهم
الا عند صرف الالة وفيه بانقضاء وتعلقه بالعدم الصوت وهذا ولا تفضل ثم علينا ان نفضل الكلام في الاعمال وجب لا في ^{خلف}
نفوس الالهة الاضال للصبر من الامن المتعدي بنفسه الى مضيق واحد فيتعدي الى ايمان بنفسه الى مفعولين امه اياه
والمؤمن امن الرسول عليه السلام التكذيب جعله امنا منه ونفقا في عرف الاله الى معنى الصدق اللغوي فقد بغنى بالباء ^{خطه}
مع الاعتراف باللام بملاحظه مع الاعتراف فالاعان لانه هو الصدق اللغوي اى الجعل امنا والجعل صلوفا وقد بصير
بالقبول والتسليم وكوبدك وراستكوى واشقت وكرون دارك وبالاعان فهو صحى فيه عن المذكرات ^{عقائد}
فتبره في شمع الملاح بفعل القلب وبمقابل الانكار والتكذيب وبمقابل التوفى والتزود وبالحكم والاستناد اى اسناد
امر الى اخر الجابا او سلبا وبالضم كرك وبالايقاع والانتزاع وبالحكم الاجابى والسلبى نسبة العام الى الخاص وبالايقاع والسلب

والسلب وبالاثبات والتثنية وبالوضع والرفع ولا يخفى أن كلام من هذه الصنف مبرح أن مفهوه القول القطعي والتسليم
وأيضا لا يخفى أن القول القطعي لا يتوقف على خصوص البقين والعلم القطعي ثم يتوقف على قطع المنافي أي تركه وعدم قبوله
وهذه التوقف والتزدد من عدم القول للمشكك مثلا ومناخير البقين والتثنية لا يحصل إلا بالظن الرابع بل لا يحصل
من الجهل إلا بأن الثبوت مثلا يصح وجود الهيب ويؤمن به فقطرة ولا تعقل غير فأنه السعد العلامة من جهة الله شرح
الشقير من الإيماء الفقه هو التصديق اللغوي وأنه عين التصديق البراني مؤيداً بكلام ابن سينا كلام لا سيرة في صحة فقد
قال السيد في صوابه شرح التلخيص أن النطق إنما يبين الفاعل والعقود والنفوت انتهى فظهر أن التصديق المنطقي واللغوي
والإيمان اللغوي واحد وهو عين الإيماء والتصديق الشرعيين إلا باعتبار تخصيص السقوت وأن عند المناظره فسما العلم
بأنه قد يكون بديها وقد يكون كسبياً وأنه لا يشبه الحجة وإنما لأن ذلك باعتبار مباديء ذلك الفعل لا باعتبار نفسيه فليست
تفسيرهم بالركب من الحكم الفعلا وتصويره لفترة قبله كالامام أو من تعوزت لفترة بشرط الحكم الفعلي كل الحاشي فكان ذلك
لتقليل المساحة التي يكون علما ويكون بديها ونظرا ويكون مكتسباً من الحجة وأما قال منهم يكون الحكم علماً فلا مساحة ولا
الأنه خلاف تحقيقنا المذكور وأيضاً ظهر أن معنى قول جمهور المتكلمين أن الإيمان هو التصديق الجازم الثابت المطابق أنه
الناس من البقين وكذا معنى قول بعضهم أنه يكفي فيه ظن لا يجعل التقيض أنه يكفي فيه قولنا شمره ظن كذا وقد عرفت أن
نشوء القول بسر خصوصاً باليقين والعلامة الشرح المذكور إضافة قول البعض ولذا سوت بين التصديق اللغوي والمنطقي
وأيضاً لنقل عنه شرح الفاصل أنه قال وقال بعضهم عدم كفاية الظن الذي لا يحظر مع احتمال التقيض محل كلام انتهى

وقول الجمهور المذكور صريح في أن التصديق أي التعوي يتم غير الجازم وغير الثابت وغير المطابق كما يتم اليقين أي العمل عليها باعتبار

نحو القبول كما لا يخفى ونقل عن شرح الموافقات الظن الغالب الذي لا يخطر معه احتمال النقيض حكم اليقين في كونها إيماناً حقيقياً

أي إذا بلغ القبول فإن إيماناً الكثر العوام بهذا القبيل انتهى وقولهم أنه لا نقل في الإيماء إلا باعتبار تخصيص المنطق صريح في هذا

المعنى العام فإنه إن كان عبارة عن خصوص التصديق المنفرد عن اليقين كان في نفسه أيضاً تخصيص نظر إلى إيماناً التعوي كما هو ظاهر ^{دلكه قوله المذكور}

وألعلنا عدم دخول اليقين والظن إذا كانا من غير قبول في التصديق المنطقي كما أنهما خارجا عن التصديق التعوي والإيمان

لا بدعته فيه لأن المنطقي إيماناً بغير التصديق عن التصديق الكاسب المكتسب معلوم أنهما إذا لم يبلغا حد القبول والتسليم لا ^{يكسب}

هما ولا يكسبان كما لا يخفى على العارفين فلا ينبغي المناقشة في ادخالهما في تصور المنطق فلا يخص تصور المنطق في التصديق

والتجمل والتشكك والتوهم كما اشتهر في كتبه وإنما خصت بالذكر لأنها التي لا يمكن أن تقتصر بالقبول وتصور تصديقا

ولكن في هذا إذا قلنا أن القبول لا يتوقف على العلم بالإجماع الذي يقبله السلف وبأنه الحكم فإن زعمنا بفعالية الحكم لا يقبل بل هو

ذلك العلم قبل الفعل إيماناً بقرول بل هو علوم ثلاثة قبل الحكم فتصورات ثلاثة للظروف وللشبهة التامة حيث أنها رابطة في الفعل

والأولاد تصديق الإمام على أربعة أجزاء يتم التصديق الكامل المقيد ما سبق العلم بالإجماع أي لا بد أن يدبره أو يدل بآثار

وإن أبيت عن هذا فنقلنا لا نسلم يقيناً بذكر القبول القلبي والآثار المتوسطة له وجود العالم والآثار داخل الكتاب بنو النبي ^{منه القبول مستلزما له أي فيكون أي اليقين}

عليه السلام مع أنها متيقنان فأما هو بالشك بعض الاستكبار الاختياراً لا لعدم القبول القلبي فاندفع الإيراد على العلامة

بأن تصديق المنطق يتم الظن التقليدي والجهل الكبري في التعوي لما أن التعوي أيضاً يتم ما ذكر أي إذا ثبت منه القبول ^{لهما}

١٣١ اقبالاً واعتباراً للقول فليس ينبغي من ذلك تصديق لا القوي ولا الضعيف وان دفع عنه ايضا ان يقين السوفسطائيين
 العالم ويقين اهل الكتاب بنحوه التي عليه السلام كيف يدخلان في تصور المنطق والاحتمال ان اليقين تصديق عندهم لما امر
 ان اليقين ما لم يبلغ حد القول ولم يقبل لا يكسب ولا يكسب فلا يستقيم عندهم تصديقاً كما لا يستقيم في اللغة والعرف تصديقاً
 بل هو معرفة ومقابل للنكوة والجهالة للتصديق اذ ليس فيه الجمل صادر كالم لا يخفى او انه داخل في تصديقهم بناء على انه لا يكون
 الا مع القول وبحججه استكبار لا عدم قبول قلبه كما ذكرنا عرفت ان ما اقصاه الشريعة خلافاً للعلماء والنسب
 ابن سينا من ان المعرفة الحقيقية الماصلة عندهم وقع بصره على شئ فعرف انه جدار مثلاً وما للسوفسطائي وكفا اهل الكتاب
 من غير قبوله وتسليم داخل في تصديق المنطق وخارج عن تصديقه ليس بما يقبل نقطته ووقع في عبارة الفاضل عبد الحكيم
 حواشي الحياتية ان الصورة الحاصلة في العقل النسبة القائمة لجزئية تصديق قطعاً على اراء صدر الشريعة اما على اراء السعد
 العلامة فمما يكون تصديقاً فمما تكون معرفة يقينية غير تصديق انتهى فكذا هذه العبارة على انه لا يتعلق بالنسبة القائمة لجزئية
 التصور الخيالي والتوقف في التشكيك وان ذلك بناء على قولي بعض ان امتياز التصور عن التصديق لانه بالوجود لا بالاعتقاد كما
 قالوا فان التصور لا جزئية فيتعلق بالاشياء مع ان اليقين الى العلم لان القول الذي هو التصور على اراء العلامة ابن سينا
 على ما حققناه موده ان الالهام قطعاً فاما لم يقع فيهم اطلاق لفظ ادراك ان النسبة واقعة او غير واقعة على التصديق خاصة
 مع ان الادراك يعم التصور وكان ذلك بناء على جريان عرفهم بالاطراف لكلي اللفظ عليه فليراجع وليستبعي كلامهم بل انكر
 كما ان تفسير ابن سينا للتصديق المنطقي بكونه صريحاً في ان العلم ما لم يحصل اتباعه القليل لا يحصل منه التصديق المنطقي

محمد بن زيد بن قتيبة
 أبو عبد الله بن قتيبة بن سعيد
 ثم علي بن القتيبة بن سعيد
 ابن أبي عبد الله بن قتيبة بن سعيد
 وأبو القتيبة بن سعيد بن قتيبة بن سعيد
 وغيره لأنه لا يقبل الزيادة
 والنقص

كذلك تغيره لتصور المنطق بفهم كرون والذيات صريح في ادخاله هذه المعرفة في تصور المنطق يعني ان العلامة لقول في حقيقة
 الايمان لا توجد ولا تنقص من الشرح المذكور لما تراه انه الايمان هو التصديق القلبي البالغ هذا الجرم والازعان انتهى بلفظه قوله
 ما تراه ليس الا ان الايمان هو التصديق اللغوي وانه هو التصديق المنطقي وانه بعد من يحكي كرون وانه بالقلب انه علم بلغي
 الازعان والقبول ولم يسبق وصف التصديق بذلك البلوغ اذ بالبلوغ يحقق التصديق ولم يسبق وصف العلم التصديقي بالبلوغ
 هذا الجرم وليس معنى كرون الجرم العلم بل هو التسليم وليمنطق لا هو واضح وقد مر ثم سبق منه ان المعرفة ولم يقبضت لا
 تكون بذلك التسليم تصديقا فراه هنا لما تراه انه التصديق والازعان الطلوع وانما قيد بالجرم اشارة الى ان يقبل بان
 لا يقبل الزيادة والنقصا يريد الايمان الكامل اي التصديق التام شي عن اليقين الطهور لانه التافصلي في تحديد كماله
 فراه الجرم الثابت المطابق للجرم مطلقا مع انه يمكن ان يرد بالجرم الازعان اي التسليم اذ في القبول قطع المنافي اي
 رده وترك قبوله لا ما يقابل الظن ومنه قوله في الاستسلا يلزم ان يكون المعرفة اليقينية المكتسبة بالاختيار تصديقا
 اي تكون انواعه ولا بأس بذلك لانه يحصل حج المنع المعبر عنه بكر وانه لا يوجد انه لا يحصل مع كرون الا بذلك وهو واضح
 وليس الايمان والتصديق سوى ذلك اشارة الى معنى كرون فافهم وانما اطنبت لما جرت فضلا وفي المقام وقد وجه القول
 بان الايمان لا يقبل الزيادة والنقصان بل ان الايمان هو التصديق بوجوده تعالى وجوبه وصفاته الكاملة الثبوتية والسلبية
 وتصوره تعالى وجوه ماضية في تصور كنهه ثم غير واقع او متعق فالإيمان المكلف به مقدور على المكلف من غير كراهة
 الضالة فعليه وزره فقولهم بقدر الطاقة في قولهم النظر صرفته تعالى بقدر الطاقة واجب ليس عنه في تدبير الحكيم

بعضهم

بأنه علم بحال الموجودات بقدر الظاهر فإنه لا يطلق الحكم إلا على العالم ببعض الحكم خلاف المؤمن ولهذا المذكور قال الإمام
 الكوفي سوا ذلك ما عينا كقولهم بكذا كونه في كذا حق مع ذلك ثم أعلم أن بساطة تصديق المنطق وكونه نفس الحكم كما ذكرنا
 قول سلفهم لكنهم جعلوا الحكم والعلم ولم يجعلوا أحدهما نفس الحكم الفعل كما حققنا وجهه في فهمه بحاله عبارة عن التصورات
 بشرط مقارنة الحكم الفعل والإمام الذي هو المضافين وهو تبع جعله كباقي من التصورات والحكم الفعل والاشارة الاصطلاحية التي هي
 التي المناطقة لم يربطوا احداث اصطلاح التصورات والتصديق لغا ايرادها معنا بما لغزنا التصديق على المسامحة فتأمله وفيما عايناه الحكم
 علما رأى أكثر المناطقة على ما يظهر جعل التصديق تعار العلم واثاره السعد العلامة في التصديق الاعلى والتعريف المنطوق واحد
 عليه ايضاً ولكنه راقى اقسام العلم عليه فكانت هذه القبول والتسليم من لوازم العلم فجعلوا الحكم اسماً للعلم الملاق للقبول أي لو لم يكن
 من استعمل الحكم التقليدي فما تغير قبوله ولو يقيناً لم وقع بغيره إلى شيء ففوت يقيناً أنه فليس مثلاً وكس وقع نظره إلى المعنى الذي عليه السلام
 فيقين يقينه أنه عليه السلام صادق في دعوى النبوة ليس تصديق لغوي ولا منطقي ولا بائناً شرعي ولا باذعان وقبول أي أنه لا يمتنع ذلك
 بالقبول فاعترف كالأهل الكتاب الذين لم يقرروا بقوة عليه السلام كما يعرفون ايمانهم وبعض الكفار من غيرهم فهو رتبة المنطق
 كما مر خلافاً للصد الشريعة هذا ولا يخفى أن غالب الكتاب المذكور للتصديق لا يخلو عن الاشعار بأن في معناه الوضعي فعلاً اختيارياً لا
 كما سبق ويؤيده أن أهل الفرق الثمينة إنما يقولون بلفظ التصديق والاعمال الاخرى بالمشاوهة منشأ عنهم الكرامة لأن الاعمال الشرعية
 هو مجرد الاقرار باللفظ الدال على التصديق القلبي والآخر يصل من افعال اللسان وايضاً الظاهر أن التكليف في قوله نعم أصوات نفس الانبياء
 لا بعبارة اسبابه وإنما لهذين الوجهين ذهباً ما ما ومن تبعهما إلى أن التصديق أي لغوي والاعتراف وكذا الاعمال لغوي

والشرعي والحق واحد عندهما ايضا فصل احتياقي للنفس التأملية ثم محله محل العلم وهو ان ينسب اليقين الى الخبر والحق ^{هذه}
النسبة هي الاعتدال والقبول كما لا يخفى فهو كلام نفسي في تصديق المنطق من العلم باعتبار الذهب الثاني او عا الشاهل ^{بذلك}
او انما خبره العلم على ما الاول والثاني او للنظر الى انه لا يحصل التصديق بهذا سبق العلم اي اليقين او الظن فقالوا انه العلم فانهم ظنوا
الذكورة ولو كانت يقينية ليست تصديق لا لغوي ولا منطقي ولا بايعان شرعي مادام لم يقاربها القبول القليل والتسليم كما سبق
وان استدللت بعمل الامام الحكم جاز التصديق بالمنطق وجعله تصديق قسمه العلم على ان تصديقه وحكمه العلم عنده وما شئت
بالتوجيه لما لا يتحقق عن التصديق الا بان تقول قول الامام بفعليته الحكم مغالطة وليس على وجه التحقيق هكذا ينبغي تحقيق المقام ^{تمت}
فالايمان هو التصديق القليل فقط متعلقا بجميع ما علم بالضرورة ان يتبين علم العلوم جاء به من عند الله تعالى فلا ينظر فيه الا باعتبار ^{تخصيص}
المتعلق وبذلك علم منقول لا حقيقة في الشرعي ومعناه الشرعي وبما فيه من معناه اللغوي وهذا ارى جمهور محقق المتكلمين ^{المتعلق}
الشيخي الاشعري وعليه اكثر الائمة كالقاضي والاستاذ واخلاء الشيخي ابو منصور المازني يدي فاما الاقرار باللسان اكلنا الشرا ^{وتن}
لاجراء الاحكام في الدنيا وجعله بعضهم كمنهض المستطوع ولو مرة واحدة وهو المحكي عن ابي حنيفة ويزعم الكواشمة انه التصديق
اللساني فقط لكن ان اضر لا يار فهو محلة النار ولكنه مؤمن عندهم وتصديق بعض السلف من جمهور المتكلمين والفقهاء ^{المشايخ}
الى ان اركان الايمان ثلثة التصديق باليمان والاقرار باللسان والعمل بالاعتقاد هذه الشاخي وما كذا الاوراع وكثير المتكلمين
وجميع ائمة الحديث الى ان دخول الاقرار والعمل في كان الايمان لانه اصله فلا ينفرد اصل الايمان بترك الاعمال ولو لم يأتها بيقان ^{جزءا}
او اوجب الايمان مشروطا جزاء اي لم يجعلها الشارح تها جزاء حتى ينفع الايمان بانشاءها وجعلها المفوتة جزاء اصله ^{فان}

واحدة من كبرية خارج عن الإيمان ولكن لا يدخل في الكفران كما عنده التصديق القطعي وهذا هو النزول المبين ١٣٥

المنفصل عن المقر له وخالفه الشارح عندهم وكان عند الخراج جعلوا الأعمال والتروك في فضاء الإيمان ابتداءً للعلم

الذي هو العمل الجاهل بالجهل والهدى واما المقر له بوجه الجاهل بأن الإيمان وابن أبي هاشم فلا بد من العلم في الإيمان أنما يتولد

فعل الإيمان وتكون المحظورات وفيه أن الإيمان عند المقر له هو الطمان فضاء انغلاق بشرط مقارنة القبول القطعي عند العلاف

الجهل والخارج وفرضه عند الباقين والآلهة المذكورة الجاهلية والمنفصل عن شرح المقاصد والثبات هو المنفصل عنهم

الموافق وفي هذه المنهجية على تفريغ الكتابين الأساس والموافق بقبول الإيمان الزيادة والنقص باعتبار طول علم المؤمنين

وفقره باعتبار ثبوته وفقره فقيد كثر عبادته وتبليغا ونيجي عليه الحج والزكاة وقد لا يجي قبوله ذلك على مذهبي الشافعي

أظهر إلى فتح وذهب الشيعة بقاء بعض العقيدة إلى أن الإيمان هو المعرفة اليقينية كما للتوسط في الشبهة في وجود العلم

وكما لكفار أهل الكتاب بالنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهو باطل بالباطل العلم لما ذكرنا أن أهل الكتاب يعرفون نبوته

عليه السلام بيقين كما يعرفون إيمانهم وكذا بعض آخر الكفار مع الطبع بغيرهم لعدم التصديق منهم أو لضعف استنباطهم في النفاذ

بها واستيفتها أنفسهم فلكل الموضع خارج عن التصديق للفرق والإيمان الشرقي بالباطل العلماء وخارج عن تصديق

المنطق أيضا إلا ما عزم صدر الشيرازي ثم الإيمان الذي قيل أنه لا يقبل الزيادة والنقص أصلا إلا باعتبار المتعلق فإن الإيمان

التفصيلي الزيادة الإجمالية هو الإيمان البسيط كما في المنطق هو اليقينية أو الكشفية أو الدلالة بالسمع الكتاب والسنن القطعي

الكتابة أو بالعقل الصافي بهما والدلالة بالظواهر وفي التفصيلية ذاتية قبله ذاته أيضا كما لا يخفى وقد سبق

ذكره وقال بعض المحققين إن ذلك لا ينافي زيادة التفصّلان إنما النبي عليه السلام ليس القوة كما إذا أراد الأمر

[illegible]

قيل انه برادو الينا اي التصديق العقلي والتحقيق انه يساويه في التصديق وبنايه بحسب الفقه لان الام هو الا

والمخضوع والتسليم والانقياد لا اوجه لها ونواهيها كذلك يكون القلب يكون بالجوارح ايضا واما الصديق فمحله القلب

خاصة فالاسلام اعم مظهر الائمة فهو ما ولكن يتجدهم نفقا اذا لا يتحقق الانقياد الصادق الامع التصديق القلبي

الإحيف فالمراد في قوله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان نشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ونقيم الصلوة

نوفى الشهادة والصوره من خارج البيت استنطق البرجيلة ان ما ذكره علامه الاسلام لانه الطامع اى اعمال الجوارح

سأنا وغيره كما قد قيل بذلك اخذ بضم الهمزة والتلفظ بالشهادتين كما قد قيل بهذا ايضا فليس السلام التلقظ

لا الأعمال وقد يقال على الأحكام المشروعة وناسب لظلم الحديث فأمره ونحوه ثبت بالاسلام دينا ودينه الاسلام

لِإِخْتِصَارِ الْمُتَدَبِّرِ الْقَلْبِيِّ زَائِدَةً السَّكُوتِ الَّذِي جَعَلُوهُ مُقَابِلَ الْكَلَامِ الْوَصْفِ الْحَقِيقِيِّ أَمَا عَيْنُ انْقِصَاءِ الْكَلَامِ

صفة الحقيقة عما يشاهد تلك الصفة او بمنع عدم تعلقها ومقابلها ما يصلح فيه تقاؤ الأول والآخر والله اعلم بالصواب

فوق وصفنا مستمرا إلى أول ولا آخر كما جرت به فانتظر كما يقال الله تعالى عالم إلى العالم بعينه الوصف القادر القديم عالم

له العالمية واكتشاف الاشياء الاولى منشأ الفناء ناشى وكل ان البياض يمنع سفیدی امر قاتل باق بقاء الجسم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

[illegible]

١٣٧
 انهم يعني كلفن انهم الكلام يعني كوياد الموت كذلك اللفظ انهم اذ من شاء المتكلم يتبع المعنى بالعبارة فكل من المولات
 والدال يدل على كلامه الا ان كوياد لانه الاثر في الموت فمعنى تكلمه انضاف به الكلام الامر الحقيقي القار القديم المنشأ
 كوياد المقابل للثبوت مع القدرة على التكلم وانضاف به الكلام الامر الاعتباري الناشئ اي كلفن وقد سبق للاشارة الى
 التفصيل ولا يابى عن هذا المعنى الكلام النفس استشهدوا به فيقولون الاضطراب وسائر عباراتهم لا يخفى لانه استشهدوا به على عدم
 الكلام الفعلي وقد عرفت وجهه ان الله سبحانه متكلم اي له تعالى الكلام بالمعنى الاسمي المنشأ والكلام بمعنى الكلام بالمعنى المصطنع الحديث
 الناشئ كانه العالم والحي والعاقل والبصير والناقي بمعنى له العلم والحياة والقدرة والارادة والسمع والبصر والبقاء
 بالكلية الصفة العلوية التي هي من اعتبارية واصنافها بالكلية الحقيقة المجردة في الخارج في ذاته نعم بحيث يكون في الخارج
 وجه حالها انما فقط فلهذا لا يكون الكلام النفسي اثر الكلام الباطني وحاصلا بالمصدر بل الامر العكس ومعنى الكلام على
 هذا الاضمار الكلام او فلهذا لا يكون وصفه لا اصله وصفه فلا تذكر كما ذكرت في الكلمة من التفصيل نعم ان الكلام بمعنى الحاصل بال
 اثره وتفسير الصفات الذاتية القدرة القائمة بها بالظاهرية الحياة والذكى والعلم والناقي والارادة خواصه والقدرة
 نوانا في السمع شنوا في البصر بينا في الكلام كوياد والبقاء ماندني والتكوين آفي يكراري وتفسير الارها المعاني
 القائمة بالحياة ربين والعلم دانسن والارادة وقوى الشئ عن الاشارة خواصه والقدرة نوانسن والسمع شنين
 والبصر بينا والكلام كلفن والبقاء ماندني والتكوين آفي يكراري فاذ كانت هذه الالفاظ بالماز الاولي فتكون اسما لا
 ولا يشق منها الا باعتبار البنية كما سلف في الايات الثواني تكون مصادرها فيشتق الافعال والصفات منها ولا يشق

وتلقاها بمعنى ندم بالحق المصلحة التي فكنا علم العبد وسعد بصره بل وكذا المسروقة ودفعه بالخاء الاسمية ^{صفا}
 حقيقة له او موجودة خارجا لحققها فأيضا او العبد يحيا مادته تعالى عند وجه النفس اي تعلق الالهية وهكذا المدة صفة
 حقيقة خارجية لحققها فأيضا في العبد عند سلامة المراد فقد يتعلق بما يكون مراد يفرق اليه قدرته وتلا يتعلق ومثله
 ما ذكره فيمنه قد الشفي السبوي رحمه الله في تبصرة وكفنا اذا كشفنا الموقد لم فوضنا منهم وصوتا ^{اي حقا} اجاب عن المالك القرني
 ان ابا بكر هو ابن العربي باننا الادراك مفعول فليقل لمن يشا ويرى بوقوت انتهى فماتل و ابو بكر هذا مراد اصحاب القراني ^{الله}
 في وقت القراني في سنة خمس مائتين فتعلق تلك الصفات بعلقتها بالعلوم والمسمو ما والبصائر فتلك الصفات وان تعلق
 وليست نفس التعلق وتلقاها ايضا نسيم منه الاسماء لكن بالحذاء المصديرة الحادثة فهكذا الكلام بالمعنى الاستيعابي النفس الى العبد
 اللفظ في العبد صفة له حقيقة موجودة اصله يوجبها الله تعالى بحسب جبر مادته فيزي العبد عند المدة التكملة فيحصل الى العبد
 بتلك الصفة الحادثة التكملة اي يتعلق تلك الصفة بتعلقها الذي هو التكملة به وذلك التعلق ايضا يسمى بالعلم بالمعنى المصلحة ^{المعنى}
 فانه جاسما واسم مصدر بمعنى المصدر بالتكملة ومعناه الاتصاف بالمعنى الذي هو امر اعتباري واذا فربيع الصفة ^{المذكور}
 الحقيقة وبين المعنى التكملة فالانصاف باعتباري لا حقيقة للاتصاف بوصف الكلام بالمعنى الاستيعابي المعنوي النفسي وذلك
 الاتصاف الاعتباري للاتصاف حقيقة بالكلام بالمعنى الاستيعابي الوجه الذي اجبى النفس فان الوجود الربطي في الامور العينية
 نسعى الوجه النفس كاسبق وهذه الصفات السبعة وانتم ايضا موجودة اصله بما تفرم التلا في التقليد والعقيدة فلا بد ان تكون
 فيرتاح به لا صنع كونه تعالى محلا الى ارتفع الامر متكملة انه تم متصوفا بصفة الكلام او بالتكلم الذي هو موضع مصلحتي ^{جدي}

منجده اذ كان فيها الانصاف ثم بالكل الذي هو صفة حقيقية قائمة بذاته تعالى قد عرفت بسببته واجبه لذاته تعالى ولا يلزم من قبح
 التعلق لو كان فيه تعالى بذاته ثم من حال الى حال لان ذلك التعلق تغير في التعلق لانه الصفه ولا بأس به كما قاله الظاهر
 من المتكلمين في علمه تعالى كما سبق وانضاف الذات باعتباري كما مر ثم الصفات الصغرى المقدسة انما لذاته تعالى ثم الجائز قد عرفت
 بالزمان وتعلقها بالجائز بالباب الذي لا كالايجاب الاول بل هذه الايجاب بسبب تلك الصفات فانهم في ايجاب العلم
 والسمع والبصر لتعلقها بما او حادثا ان كان لها تعلق حادث عند حدوث العلوم والمسموع والبصر ليس بالارادة واختصاصه
 تعالى فثبت ان تعلق علمنا وسمعنا وبصرنا وشمنا وذوقنا ولسنا ليس بالارادة وقصد واختيار منا انما اختيارنا في مبادئها
 ذلك واستعمال الآلة ولا اصيل له ثم الى الآلة واما تعلق الآلة فهي شأن الآلة اصادرها بتعلقها بالباب لها عجز
 التسلسل في الامور الاعتبارية كما ترى في تعلق الآلة بتعلق الآلة وتعلق الآلة بالآلة والقدرة كونهما بالبابية من وصف
 الآلة لا يخرج عن كونها ارادية فهي اختيارية قديمة وحديثها وليست بالآلة وتعلقها بتغيرية كالتعلق بذاته وصفاته ونحوها
 كالله لا انه الاهو الحي القيوم وتعلقها حادثه لك كان في خلق السموات والارض الاليم واما تعلقها بالمعنوية فتغيرية لا غير
 وشخصا كما سبق وعليه الاصول في اصل الشئ وفي حواشي الشقية للفاضل عبد السلام ذهب الشيخ الاشعر والجمهور الى ان
 تعلق الكلام ونوعه والارادة ونوعها ونوعها لا يستلزم ولا يورث كون التكليف بالاجابة هو غلط ولا استشكل امر
 او نستطيع ان نلزمه التعلق المعنوي لا التغيري ايضا فلا يرد الجواب التكليف ولا يشك في حديث الشيخ وذهب عبد الله بن سعيد
 في الاشعرية وموافقه وجماعة المتكلمين الى ان تعلق الكلام وعدم نوعه والارادة انتهى وقد سبق في حال هذا فن قال ان

ان كلام الله لا ينزل فاما بذاته لم يتكلم به دفعة واحدة بل تكلم شيئا فشيئا حين اراد ويتكلم شيئا فشيئا حين يريد وهو كذا حتى قام بذاته
 الى ان يتكلم انتهى ضياء يقول ابن قطان مرثية جميع تعلقات هؤلاء اوسويها لتعلقاته النخبية ثم الحادثة وقرئ ان الله تكلم بالاصغر دفعة واحدة
 في الانزل ولا يتكلم بالكلام بعده فلا يقبل يقول الله لا حدث انتهى فيمنع اما اولاً فلا تكله تكله الا في مستحق لا يعرضه سكوت ايها
 واما ثانياً فلا تكله تكله ليس بصفات فليس بالنسبة الى كماله ثم قال ويقول وانما هي بالنظر الى حدث واللفظ فلا تعقل واما السلف
 والتكلم بغيره وهو الحرف من الفم فاما يستند الى العبد لا اليه تكله الالة فيرتفع في زيد متلفظ او متكله اذا ما خذوا
 من الكلام بمعنى اللفظ اي الصوت المعتمد على ما يسمع الحروف انه متصف باللفظ والتكلم الذي هو معنى مصدرة حدث وضاف اليه اللفظ
 واللفظ ايضا اعتبارا بالتركيب في كل انشائها باللفظ بالمعنى الاسمي للفظ الذي هو الحرف الذي من الفم فانه وانما كلاما امر غير قار
 وعرض للهوا لكنه في استحقاق اللفظ فاعرفه ويوصف الاشياء به على ما فهم العرف صرح به في حواشي الضياء في كتابه
 فاما متلفظ الى الان لا يقتضيه انشائها باللفظ بالمعنى الاسمي باعتبار مفاهيم اهل العرف لا على سبيل التحقيق
 ان اللفظة التحقيق صفة الهواء او هو الهواء الوضو فليس معنى انه متلفظ انه لا نسب للفظ او ضايق له ليكون خلافا
 العرف والتغير لا معناه انه متصف باللفظ وانما الانشائها به عرفا وبنائها معناه الانشائها على العرف وقد سبق هذا وما
 اسناد متكلم الى الان فيجوز ان يكون الكلام النفس ولا يخص معنى الكلام في اللفظ والام لم يستد اليه تكله او اسناد اليه
 واللفظ ايضا فاذا اسند متكلم اليه تكله فمعنى الالة الكلام النفس ومعناه الانشائها بالتكلم لا انشائها بصف الكلام
 التحقيق اصلاحيه الكلام بالمعنى المذكور لا بمعنى اللفظ صفة حادثه لان اللفظ صفة قديمة لله تعالى والقول في زعموا انشائها

نصف الحقيقة ان خلق الله تعالى
منه الحياة والعقل فيه

منه الحكمة في اللفظ ولم يتبعوا الكلام الذاتي القديم والنفس الحادثة ولتلقهما المتسمى ايضا بالكلام الذاتي اي المنسوب الى الذات
لا الوصف الحقيقي وبالحكمة النفس اي المنسوب الى النفس بمعنى انهم واصله بين صفة للنفس والذات ثم وبينه المتكلم به ولم
يتكلموا القول بانصافهم باللفظ والوصف فاعرفنا لانفسنا انهم عنه قوم فوقعوا في حكمة النفس والعقل واضطروا الى حمل اللفظ
على هؤلاء اهل التعريف فقالوا معنى انهم متكلم انهم خالق للحكمة اي اللفظ القائم بغيرهم والملك والاشياء والجن او
اي قياما عرفيا اعتباريا او خالق نفوس تدل على اللفظ ثم اعلم ان وصف كلامهم تعالى وتعلق وصفهم ليس بكلام الناس وتلقاهم
وجوده ثم ليس بوجد غيره ثم لا يشبهه شيء ولا يقاس بشيء ولا به لانه ذاته ولا في صفاته ولا في احواله ثم وهذا معنى لا اله الا
هو وحده لا شريك له في وصف كلامهم متعلق وواقع بجملة واحدة على جميع المقادير الاولى الغير المتناهية التي تعلق بها غيره
ابتداء للتعلق القديم معنويا او بغيرها وابتداء للتعلق في اجزاء الزمان رحمة الله عليه من عقل ان يكون له ثم علم و
وهو علمهم جميعا الى صفته واحدة في الذات ثم وهو كلامهم في جميع ما دونه عليه العبارات انتهى لان العكس يقع في
المرأة والنظر على الارض وان شعاع الشمس يقع على ذرات وجه الارض ولا ينقطع عن ذرة منها ان فرضنا الشمس هي الذرات والاولا
ولا يتفاوت الذرات في ذلك الوقوع وكما ان علمهم وسعهم وبصرهم كياتهم وقبائلهم اوصالهم قد غيرت فاعلم بغيرهم وانتم انتم وابتدئتم
صوبه الى انتم وللتلذذ الاول تعلقات بالعلوم والمسموعات البصيرة انتم واجبة بالي بالصفة اجمالية الذات ثم بعد خلقه
الصفة المقدسة وانتم انتم وابتدئتم لا بغير علمهم وسعهم وبصرهم ثم شيء لا وابتدأ ولكن عرفتم ذلك التعلق في العلم والشفق
والهوا والوبر ليس بتحقيق الا في رفع نفس الجهل تعالى وتعالى بالبليق بشان واجبة الجسد بسبب انهم وقد عرفتم ان التعلق لا ينفك

بشيء لا وثق الحقيقة الموجودة خارجاً عنها إضافات ونسب بين الصفات الإضافية وبين العلاقات بفعل الاسم من
 الأمور الاعتبارية وإن الخلق فيها كالأدوات فيكون في الذات انتقالاً من صفة إلى أخرى ولا يتبدل في الصفة الحقيقية فتذكر ذلك
 وأمره أن لا يرد في ذلك أي صفة له معنوية لا نظرية على التحقيق السابق فاعتر به فبغيره دائرة الزمنية وأبديته موجودة خارجاً حقيقة
 بأية شيء وأعلم أن كون الصفات في البنية الاختيارية هو اللائق الذي يقتضيه وجوب الوجود أما كونه وجوداً بالباب والعقول ^{الاعلان} فلا
 يأتي ذاته كما عرفت الفلاسفة بنفسه في وجوب الوجود لأنه منبع كل مال وبعد كل نقص كما أن ^{العدم} مطلقاً والوجود
 بالكلية غير بعض كمال وبعض نقص ولا ينفك عن ذلك مع الذي المتدبر وإن له تعلقات بما هو حق في غير هذه الألفاظ أما قديم
 فهو الزمان الزمنية وأبديته ولكن قد يقال لا يكون تلك التعلقات بالعقد الاختياري إذ كل ما هو مستثنى بالارادة أي بتعلقها بالعقد
 والاختيار فهو ما لا شيء ما نأمنه ما هو المشهور بينهم وأما ما ذكره فنكون بالارادة والعقد الاختياري لا يتعلق العلم والشيء البصر على القول
 بأنه فيكون حادثاً قال الفيلسوف في حقه أنه علمية وتوضح التعلق القديم للعلم الذاتي القديم ما حاصله من عقل قيام طلب العلم وإرادته
 بذات الوالد قبل أن يخلق ولده في داخل ولده وخلق له علم بما في قلبه من الطلب صار ما هو بذلك الطلب الذي قام بذات أبيه وأم
 وجهه إلى وقت معرفته ولده فليقبل قلب الطلب الذي دل عليه قوله ثم أطلع قلبك بذات الله ومقصود موسى عما جاء به بعد
 أن خلق لهم من ذلك الطلب سمع لذلك الكلام القديم انتهى وقد مضى من تفسير هذا فاصل من هذا الصنف أنه قد خلق
 عليه السلام فمما في قلبه وسمعه أن يذنب له جميع بدنه تسمع ^{العلم} الذاتي القديم من غير شيء وحده بدو واسطة أما ما ذهب إليه
 فهو أنه قد خلق له عليه فمما في قلبه وصوتاً في الشجرة وسمعه أن يذنب ذلك الصوت قال البعض أنه قد خلق لموسى عليه السلام

أما أن تعلق الارادة مستثنى من ذلك النوع فهو
 والله كان قد جاء بالارادة اختيارية وقد يرد في
 بأن كانت تعلق مستثنى
 أما أن تعلق العلم والشيء كذلك مستثنى
 فله التعلقات صحتها فتذكر ذلك مستثنى

فهماء قلبه ولم يخلق له صوتا ولا سمعا وقا بعض المؤمنين بان الكلام القديم وصفه اني له نعم وانتم سمعتم موسى عليه السلام في كنفه
وكيفيته سماعه فقصوا انه متشابهتم ومن هذا اي التعلق الحادث التلخيص الشري وان التعلق لا يزول القديم منه ابدا
اما الحادث فثابت في وتعلق العلم والسمع والبصر بالمجندات وله قبل مجده لئلا يزول ابدا وانهم انما نبته العلوم والمسحوق والبصر
دائما وانقطاع التعلق والاضافة بينهما وبين اوصافهم الحقيقية يستحيل عليه نعم فكذا انقطاع التعلق القديم والربط بالسمع كلام
نعم وبين الروايات المتقدمة له اي الكلام نقص وحج عليه نعم مثلا لا اله الا الله كلام له نعم باق ازل وابد ولا يتغير وتعلق كلامه تعالى
بهذا ابد ولا يتغير امره تمام بالصلوة مثلا بعد ما امر بها الا يستجيب وجوبها اي شيان انتهاء تعلقه واسمها اي شيان ابتداء تعلقه بها
اخره وان كان النسخ الجدل وهذا لا يوجب تغيرا فيه نعم ولا في صفته نعم لانه متجاوز التعلق ولا باس به كما تكرر ذكره موضح به عند الحكم
وانه لا لو وقضا على علمه نعم وسمع وروى جميع المطلقا لعلنا جميع العلوم واسمها جميع السموات والبصر باجمع البصرات فكذلك لو
سمعنا كلامه نعم جميع المذلولات الغير المتناهية لغيرها جميع تلك المذلولات مع كلامه نعم ولكن كل ذلك محال الى ان يمكن ان يخلق الله تعالى
ذلك لانه انما قد شره بكلامه نعم والمثل طيننا مل ولا يلوفر سماع موسى مثلا عليه السلام الثاني ان يحيط عليه بالمذلولات جميعا فان ذلك
مح عليه عليه انما يلزم فهمه عليه السلام ما يتعلق باحواله عليه السلام وما اراد الله تعالى اسماء عليه السلام ان ذاته تعالى في الآخرة من غير جسم
وله وجهه مصا بلة ومسا فز ولا يحيط به الناظر ولا يراها الله تعالى كلمة ولا الله تعالى خبره تعالى الله عن ان يكون له او نصفه غيره
وعن ان يكون كلاما بل حال موسى عليه السلام كما ان نبات واحد في عليه شمع الشمس في الثمال المذكور وان قد تم مع جميع احواله الملائكة
والانس والجن ولم يوضع غير متناهية عزة واحدة لحيث ولا يشغل احد عن احد وحسب انتم انتم بكم مع في صورة كل رب

بروي في ذلك الحق وكما ان تغلق كلامهم بالامور الغيبيات المناهضة بدفعه لا بتدريج فكذلك سماع كلامه بدفعه ومرة واحدة

لا شَيْءَ أَشْبَاهُ لَهُ كَانَ السَّمْعُ عَلَى كَيْفِئِهِ لَكِنْ لَا يَقْدِرُ السَّمْعُ عَلَى إِدَاءِ مَا سَمِعَ مِنْهُ نَعْمَ لِقَوْلِهِ الْآبَاءُ التَّائِبِينَ لِمَا فِي الْعَالَمِ

لجبان عادتہ نہ ہو کہ تو فیما بالآلہ العاصرۃ ومرتبا واما الازن حال سماع کلام مرتبہ فاذن آخر کلام بالرحمت القدسی المشہور علی

اَللّٰهُمَّ اِذَا تَقَرَّبَ إِلَيْكَ قَوْلٌ رَفَعَ عَنْهُ الصَّفَةَ الْبَشَرِيَّةَ وَهَيَّجَ مَقَامَهَا الصَّفَةَ الْإِلَهِيَّةَ فَصَبِّرْهُ لِحُجَّتِهِ سَمِعَ مَوْلَانَا حَلَّالَ الدِّينِ مِنْهَا رَدَّ كُوشَ

خبر فرشت و دیگر گوش خرد کین سخن را نه باید گوش خرد **بَلِّغْ جَمِيعَ اَصْنَافِ السَّمَاعِ** طم و باطنه نصیران و اوصیه با شخص

عَلَّمَ الْأَذْنَ كَالْبَهْرِ وَسَمِعَ الرُّوحَ حَيْثُ يَسْمَعُ الْأَصْوَاتُ الْمُغَلَّتَةَ بِرَمَقٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَبْظُرُ هَذَا مِنْ مُنْجَذَاتِ الْأَطْفَالِ وَالْأَكْرَادِ وَكَذَلِكَ الدَّهْنُ يَقَعُ

بقره على المنقذ لكن مجملًا وأمرنا ولا يستصعب نقل هذا الأعمى العاصم الذي فكروه على الفائت بالحوال الشاهد ومع ذلك بالحوال

الملك لا يتصون بفعل تلقى على جميع مائة الفد السانعة مرة واحدة ورواها في الفد السانعة مرة واحدة في السنة في السنة

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ لَهُ أَسْمَاءُ مَا يَدْرِكُ الْبَصَرُ وَلَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ شَيْءٌ سِوَ مَا هُوَ بِجَهَنَّمَ ۚ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

للقدرت كذا على القول بان لينة فلفاظها اليم وكل لا يتعجب نقل ربيته ثم ربح عكف وكم معة ومسافة وانصال

وإنسان صورة كما سبق لك ذلك هذا إما كان كلاماً منكم الأصفى له العلم العقول المنطقى فلا يقبل به واحد وأما القبولات الكلام

القديم الوصف لانه هو العلم اللفظي لكن من غير ترتيب زمام في الالفاظ او هو اللفظ مع المعنى لك اي من غير ترتيب

فإنما هذا الكلام من كلامه عليه السلام في قوله تعالى: "وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَبْرَارُ الْمَلْهُومُونَ"

[illegible]

الحائز والخسائر اذ بان اللفظ الحادث كلام وصفي له نعم كما هو منهج الكرامية وابان قوله نعم وصف وصار ولكن كلامه

١٠

قديم غير لفظ وهو قوة الكلام لا اشتقاق من مفهوم اى الكرامة هذا وتسبق ان التحقيق من مفهوم كنهه فغير من المفهوم ان

لفظ كن فقط عليهم قائم بذاته ثم وغيره طاء وغيره قائم به ثم فقد سبق ما في كل ذلك من عدم صلاحية اللفظ للقدم ولا للقيام

(الا ان هذا لا بد من ان يقدم كن ٢)

بذاته ثم وعمل الرجوع الالفاظ وكذا رجوع الف واللفظ الى صفة واحدة بالشخص بغيره كما لا ينفك وكذا رجوع القات

المختلفة عن تبه وغيرها الا ان يقال ان هؤلاء لم يريدوا رجوع الالفاظ الى صفة كما سبق استفادة هذا من عبارة عبد الحكيم ومن ان

ترتيب اللفظ فيه تعالى لا يعقل ولو لا بالترتيب لزم ما في بل بالوضع وطور آخر من المناقشة المنقولة عن الخياشي والجلبي وما في تبه الزا

واى الحسنة والخيالة ومن ان التقدير بين اقسام الكلام غير موجه ومن ان الالتصاق بالحدث كما نطق الكرامة يح عليه ثم تعلق

المعنى لجعل المعنى المفردة الغير المتناهية كلاما اى مقولا وقد عرفت ان رتبة المقولية بعد رتبة المعقولية اى الصبورة كلاما ماضيا

بعينه زمانية واذ تقرر فقط وان سميته اهل الميزان كلامهم باعتبار انه متعلق لانه مقولهم باعتبار ان هذا الكلام ليس وصفه فاما

نعم علم وكلامه اى العلم والكلام المتعلق به وصفه فاما ان تعلق العلم بجعل الامور معلومة وتعلق السمع بجعلها مستغنى وتعلق

البصر بجعلها مبصرة وتعلق اللفظ فيحصل الالفاظ الجزئية المجردة المقردة الغير المتناهية فليست تدعى هذا قبل بتعلق كون الوصف

القديم الواحد الشئ بغير البسيط اللفظ متعلقا واما على الالفاظ الغير المتناهية وحصول القوة والتجوي وهذا التعلق كالمعنى

وكالعلم والسمع والبصر لا يخفى في هذا ولكن هذا لا يناسب القول بان ما نقره في عين ما قام ابتداء ثم اوصله ولعل المناسب

رجوع الالفاظ الى صفة فليست ان يتبين ان الى ما ذهب اليه الجمهور وانه الصراط المستقيم ومع هذا الادراك لا يطلق الى ان

وان اراد به اللفظ ولا يخفى عليك ان قال يكون وصفه ثم اللفظ قال بانه لفظ لا يشبه الالفاظ المكتسبة فهو لا حرف في صوت

وصوت اى بلا صوت قائم بالهواء او منظوم او يشبه الاصوات المكتسبة ناعت وكذا ان كان المسيح لوسيلة في الامور بها
 لتبني صانع الله عليه وسلم في المخرج الصو المسيح كان صوتا لا يشبه الصو المكتسب للعباد وعاد ذكرنا ثم اعلم ان الصانع لم يكن
 سبق ضمنا او محلا ومنفردا فذكره هنا استقلالاً ومفصلاً ومجوعاً ليسهل مطالعة والتفكير ثم اني لجن ظني في ذلك انك سمعته
 ارجو ان لم يبق لك بعد ما طالعنا بالانصاف النبوي والاعتشاق هذه الرسالة رتبة في جود صفة الملكا القديرة والحكام القديرة وفي
 نقلها فان ابي الجوج معتسفة افادة البينات المستورة لليقين فاشهد على قبر ان قول جمهور القديرة القديرة بعدكم تكفي
 المتبع القائل فليقر ان واحد اى بنى صفة الملكا الذات والعا بالكون الصفات من الحياة والعلم والسمع والبصر والارادة
 والقدر عين الذات والمنكول لا يرى الحق سبحانه والقائل يكون العبد خالفا لافعال الاضحية اشارة الى ان امثال هذه الساتر
 وان كانت استدلالية واصليّة واعتقادية لا اجتهادية وفقهية وفرعية فليكن طينة ويكتفي فيها بالظن الرجح من قضاة فخصيل
 اهل البعثة فهو ام كن انما اكره من كمال المعاني العملية كشبه الخبز والتمر والكم قد صرحوا بذلك قال السعيد العلامة في تفضيل
 البشر على الملائكة وتفضيلهم على عامة البشرية في ابي بكر وتفضيل انبياء المؤمنين كاخفاء الملائكة الراشدين على عامة
 الملائكة عند جود اهل الحق خلافا للميزة في التفضيل الاول والثالث واخفهم بعض الاشاعة لاختلاف ان هذه المسئلة طينية
 يكتفي فيها بالادلة الظنية انتهى ولا يخفى ان تلك المسئلة ايضا استدلالية واصليّة لا فرعية واجتهادية فقد طينة والاكساف
 فيها بالظن للرجح عن تفضيل اليقين والقطع او صعوبة جدا فاما ملكه وهذا بيان امرى انه لا مزيد فوقه فحده بقوة وحفظ وكن
 الشاكين والحمد لله رب العالمين ثم وضع الايجاز وحرر الاصوليتين من الاشاعة في قولهم الحكم اى بالمعنى

لا ينع ما يلزم به نحو الوجوب ولا ينع ما هو جزء الحقيقة المقولة او المفردة ولا ينع ادراك النسبة الجزئية باصطلاح الاصول خطاب الله

المنشأه

المتعلق بافعال الكلفين بالخطا ما هو من النسبة التي قلنا انها الكلا النفس اي انها تعلق الكلا الذات القديم الموجد ويكون فيه ثبات
وصفا للذات ثباتا ~~بالتشديد~~ فليس هو عين قوسه الكلا نحو الغير بل هو عين نوعي التكلم فانه صاعرة فانه ذلك قالوا صاعرة في

بفتح اللام
بفتح السين

بفتح اللام
بفتح السين

فانه اذا تعلق الصفه تعلقا معنويا قد جاء بغير حاد ثباتا والمعتزلة تقول المعنوية القديم لغیرهم الكلا النفس القديم الذاتية الكلا
بافعالهم بفعل الانشاء صاعرا خطابا معهم فكذلك الكلام النفس القديم حكما وخطابا قديم على الكفاء بالمتعلق المعنوية والكلام

حادث على قول المعتزلة وعمل في الاشاعة ايضا ان اعتبر مفهومها المتعلق بالتجيز بين ولم يكف في تقفها بالمتعلق المعنوية
فالخطم الباطني مناضل اختيارنا وهو كمالنا الباطني وهو غير تمام تعلقات صفة الذاتية وهو كلام النفس القديم الى الشخص

البيسط في نفسه المتكثرة المتعددة في التعلق حادثا ذلك التعلق او قد جاء في الافعال وحادثا في الاشياء كما سبق مكررا وتعلق عام
لا يتناهي فيقول بانه تمام في ذاته لا اله الا هو خالق كل شيء وبصفاته وافعاله وبغيره كذلك هو الحكم والخطاب كذلك يقول وهو

خطابه بذكر الصيغ بالظن رجعا الى الحكم المذكور سابقا كلامه قبل هذا حيث قالوا النفس هي حكم الشرع العرفي لانه الحكم هنا
بمعنى النسبة القائمة الاصطلاحية اي الوقوع واللاوقوع التي هي جزء اصغر الكلام المعقول المعامل للفظ ولانه وضع وهو مجموع

غير الحكم النفس القديم في غير العالم بانه تمام فاما اصلنا كما سبق ذكره مكررا فليس وضع الظن في كلامه لمجرد بيان الموضع ولا دفعه
الرجوع الى امر اخر ما يترك هذا الحكم المذكور في هذه الصفة قالوا في الجوامع جلالة الدين المحي رحمه الله عليه نفس اي كلامه

الانبي المستفي الا ان خطابا حقيقة مع الآخر من الفعل بالمتعلق المعنوية او المتشبه في الازل يكون خطابا اي بحيث يستحق تميز

النفس
بفتح اللام
بفتح السين

بفتح اللام
بفتح السين

يسمى خطاباً فلا بد من قدم التسمية والاسم وقوله حقيقة الى الجازا باعتبار ما يؤول اليه كسمة الغيبة وذلك اذا انشأ العقل المعنى

اولم يكتبه واشتراط التخييل ايضا ففسر البناى الخطاب بالخيال بغير حصر كونه كلاماً نفسياً او عهداً على ان الكلام القديم القائم

به تعالى هو وضع اللفظ مطابقة كالمظهر لبعض عبارات بعضهم وليس به كما ترى فليس المعنى موقعاً للكلام النقي القديم باعتبار تعلقه بسمي

حكماً او خطاباً وكذا لا يوجباً ولا يخلو عن كونها وكرهها واجازاً وانفاً وطلباً واستغناءً ونداءاً الى غير ذلك ولا يطلق المحقق

عنه هذه الحاشية ولا يوجب إطلاقه على نفس الكلام القديم كما يوجب إطلاقه على اللفظ وعلى المعنى فاعتد وعما نصيره يكون الحكم بمعنى المحكوم وكان

نزع ذلك من التخييل لغيره الوجوب ولم يدر ان ذلك على وجه المساواة وبناء على ان الايجاب والوجوب ذاتان لا يوجبان ان ينسب الى الفاعل

وان ينسب الى الفعل وجوباً والحق في تعيين الكلام النقي مع من اعتد على التسمي المحلى بما نطقه البناى بان للقصد تعريف الحكم

المصطلح عليه بين العلماء المصطلح الاصول على الوقوع والاداء لا وقوعه لان فعل الخطاب الذي هو صفة تم انتهى ولكن اعتد على التسمي

ساقطاً بانه لو لم يقصد ما ذكره لقولوا وهو بدل الحكم كما سبق اقول لا قبل يكون الكلام المنفرد المدلول المطابق للفظاً تاماً بذاته تعالى

او بغيره لا انشأ قياً متصلاً لا ظنياً ولا بعد صيغته كلاماً بل ولا بعد تعيين الالفاظ له بالخيال من غير تقييد وكلامها او معناه

المعنى هو صيغته مفهوماً كما ذكرنا سابقاً البعد عن القول من الفعل بقيام اللفظ به تم وكذا القول بقيام الالفاظ المحيكة من غير تقييد

بذاته تم او بغيره لا انشأ البعد عن القول بقيام الالفاظ المنطوقه الموجبة اصالة بانه تم فليست ترومرادهم اى الاصولية من تعديلات الحكم

واستاءة لمحصل بعض مبادئ الشعور النفسية لبعض مسائل نفهم لا توضح توفيق الفقه وتلك المسائل اثباتهم للحكم وانساقه بارة

اي بعد البعثة والمتردد فيهم لها اخرى اى قبله لك فوجب عليهم تصور الحكم وانساقه وذلك كونه نظراً موقوف على التعريف بالحكم

المعرفة لهم هو الحكم باصطلاحهم اى التكليف والواعده وهو يفتقر الكلام الثاني الموجود القديم بفضل المكلف واما الحكم الواقع في

الفقه المذكور في كتبهم قبل تعريف الحكم فهو صفة المكلف به لا صلة ولا صفة المكلف نعم ولا فعله اى يفتقر صفة المكلف ولا فعله بعد ما سمع

الفاظه وعندها تصير في الامام فخر الدين الزهرى وتصريح الجلال الى وحظ بياننا انما لم يبق لك يثبت ان الحكم النفي القديم هو النفي

اى ما هو منشأه وتبين في السيد العلامة والحق في توضيحنا انما لم يبق لك يثبت ان الملاق لفظ الحكم عليها حقيقة لغة وعرفا لحفظ

كل البعدان يكون مراد الخيال باصل المفعول صائبي النفي في قوله ما حاصله ان الكلام النفي الاختياري هو اصل المفعول الذي لا يثبت

بتغير العبارات ومعلوم انهما الوضعية اللغوية وهي التي تسمى في الاصطلاح بالمعنى الاولى وهذه النسبة المذكورة فاما ما مر من الحكم

ملاده ذلك فانه لا يثبت بتغير العبارات ومعلوم انهما الوضعية ويصح ان اسم اصل المفعول ومعنى ما يابا نظر الى ان الحكم المذكور لا يثبت

فقط فانه قد يثبت قائم او قائم او ثبت له القيام او النقصان في غير ذلك بتغيرات عن معنى واحد انتهى يريد بذلك الحق الواحد تلك

المذكورة او ثبت له القيام الى زيد التي هي منشأ المفعول المذكورة والعبارات المسفورة لا ما يلزم من ذلك من ثبوت القيام

ويريد بالتعبير عنه بالالفاظ التبعي عن الموقر بالان وسمى نسبتها بالنسبة الابدية كما تسمى النسبة المولدة الوضعية لتلك

العبارات الجزئية الا يخرج مداولها بانها فاعول لكن الظاهر عبارة اى الخيال في نصيبات بعد الحكم ان المنة انشاء الكلام اللفظي

في البلاغة المعنى انشاء الذي لا يتغير بتغير العبارات الموجبة لتغير المولدة اللغوية السمتة في علم المعاني الاولى هو الكلام

الوصف الحقيقي ثم نعم ولا يخفى ان المعاني الثواب باصطلاح حتى في المعاني واللبا لا يفتح ان تكون الاما لا لا يفتح على المعاني باصطلاح

وان المعنى الثاني بمعنى حصول المولدة اللغوية ومآله ومرجه بان يكون التسمية بالاول والثاني في التبع لا يعرف الفتيان المذكورين

المذكورين لا يخرج عن كون موضوع اللفظ فلا يكون صفة للمكلم وايضا لا يخرج عن التغير الذي ذكرناه عن التقديم كما لا يخفى
 فلا يكون امر واحدا بسيطا لا يفتد فيه ولا تجزى اصلا واذا اراد به ما ذكرنا من التعلق فذلك اثر الكلام الصفة وليس بامر موجود
 حقيقة لكونه موجودا ناديا قد ينافيه تعالى هو اضافة مخصوصته بدين الصفة وبين متعلقها لا عين تلك الصفة كما يتو^{هت}
 مرسا لا تمام امر واراد تسمية منشأ هذا التعلق معنى ناديا وبستر سواء اخذت باللفظ المتعدي او بمعنى ما هو جزء الحقيقة
 المعقولة مما لا وجه له نعم هذا المثلث ايضا اى كالمعنى الثاني من قولنا ان التواتر في الكلام اللفظي فيصح تسميته معنى ناديا لكن ينبغي ان لا
 لكن ليس عين ما يقال له المعنى الثاني باقى معنى اريد من المعنيين المذكورين تمامه وان قيل لعل مراد بهما بالمعنى الثاني ما يحصل من هذا
 الفصل القولى لنا السمع بالكلية اى كالمعنى الذى ذكرتم وانته امر وما هيته موجودة مخفية يستلزم الكلام لاجل اللفظ
 التلطف والحركة والتمركز كما يحصل بالماهية السمتة بالصلاة والقوم والوضوء والغسل والتجريح افعالنا المختصة بول
 لم يكن تلك الماهية موجودة حقيقة خارجا لم يكن للاختلاف كونها مخلوقة له نعم واللعبد معنى ولم يكن فعل الخلق عطف مفعول
 موضوع الفقه فان الفعل بالمعنى المصدي الحرفى امر اعتبارى ليس بموجود خارجا عند المتكلمين خلافا للحكايا ولا يصلح
 على رأى المتكلمين موضوعا للفقه وايضا قول النخاعة في جبر تسمية مفعولهم المم يد على وجود ذلك ويعتبر فيه ايضا
 اعراض بعض قولنا لا يمانع اثبات المشق اى مشق لما ذكرته معنى عيني لا كالموجب والموجود لا يوجب قيام مدلول ما ذكره
 بذلك الامر بان ثبات مشق الواجب يتلوه قيام مدلول الكلام بما ذكرناه من ان الكلام هو الكلام لا كالماد وانما مدلول الكلام قوله
 اى التكميل لان التكميل في الحقيقة اى بكتابة كذا امر عند الحكم بهذا الاعراض وعلى هذا الماهية الحاصلة بتكلمنا بالباطنى

التي هي فعلنا وغير موجود عند المتكلمين موجودة حقيقة خارجة لحدوثها وفعلنا المحض فيكون انضافا بملك الالهية
 فوع انضافا بالفعل وهذا كما ان انضاف الجسم المبين اي الذي يبيض ببيض الفعل ياء بالبياض حادث فيه من عمل الشيف
 لاذني له وكان الحركة انما في التردد واللفظ انما في التلقظ فاذنان في المتكرد والمسلط لاذنيان لهما والامر فيه يتم على عكس
 فينا وهو يتم متصرفا بما بهيته الهلام وليست فيه تقاطعة حادثة من فعل له تقابل هي فيه تقاطعة بذاته تقاطع وانما في
 لذاته تقاطع كسائر صفاته التي تنبئ بل انضافه تقابل المعنى اليها في فوع انضافه يتم بذلك المعنى الحقيقي على عكسنا كما ان انضاف الجسم
 الابيض بالبياض بالمعنى الذي هو انضاف اعتبارا في فوع انضافه يتم بالمعنى الاستيعابي الموجب الحقيقي القاطع لا شعري
 وهذا انضاف حقيقي فلنا بعد تسليم كون تلك الالهية موجودة حقيقة ليست قائمة بالذهن ولا تنصل ان تكون صفة للذهن الا
 باعتبار علم وكلامه كما ان اللفظ يحصل تلفظا ولا تنصف به حقيقة بل عدم انضافنا بالهلام المعقول انما في اللفظ والحق
 ذو الهلام المعقول فاعت فان ذلك الفوع هو المتكلم به حقيقة متكلم به اي حجب انه تلقى به وصف الكلام كما ان النقوش الخطية
 مكتوب الكاتب لا وصفه والنقوش موجودة في ذاتها لا في محل وايضا لو كان ذلك المعنى صفة له لم يبق لتلق صفة يتم في ظاهر
 ولم يكن دلالة اللفظ على تلك الصفة دلالة الا في الواقع لا في دلالة الموضوع على الموضوع لم يبق لتلق صفة ان يقار انتم سلم واهم
 يتكلم بعناي لم يتلق صفة الكلام في بارها الكلام قبل التكلم ولو انما في فوع انضافه تقاطع انما في فوع انضافه تقاطع انما في فوع انضافه تقاطع
 وانهم يفعل بعد انتهى والخاص ان الفعل لا تكلم والاياد والكشف في القربى قبل الانضافه فاما بين الفاعل والمفعول
 كانه بل انضافه بين الضارب والمضروب ومفعول القربى فاما بين صفة الفاعل وبين المفعول كانه انضافه فاما بين صفة الفاعل وبين

وبين متعلق تلك العقدة من المتكلم والممكن بالمجهول ومفعولها أي أنها المنزلة عنها الكلام الحادث الأوتى والوجه ١٥٢

والكلمات فالكلام الأوتى للعلم حادث لا محالة ومبدئه التكلم والكلام المؤثر أما حادث أو قديم مبدء التكلم وأيضا صيغة
المتكلم لانه لا لغة ولا من الأسماء الانشأوا بالعلم للانصاف بالعلم لا على الانصاف بالكلام للانصاف بالعلم وكان ذلك علم لا يخلق ثم
اعلم انه سبق انه متبع بعد الحكم بان دلالة الكلمة اللفظي الجبري على التقدير دلالة وضعيته وعلى التقدير التامية وبان دلالة الكلمة
اللفظي على صفات صفة الكلام دلالة وضعيته فالمنطق متعلق بكتلة اللفظي لا دلالة الأوتى المؤثر دلالة على نفس الصفة حتى
لا يلزم وتقدم الدلالة عند المدلول ان لا يلزم من تقدمه لا وتقدم المؤثر في هذا وعلم ان مراده بالوضع ان الغرض من احداث اللفظ
وليعينه لعنايه ارشاد السامع الى ان المتكلم صدق الجبرية تعلق صفة كلامه بهذا للتعلق أي قاله فان دلالة اللفظ على ما ذكر
وان لم يكن وضعه له في غاية الوضوح وتكون دلالة على صفة الكلمة كيف لو كانت هذه الدلالة ايضاً واضحة اللفظ لم يختلف العقل
في وجود الكلمة الشيء كما مر وليس مراده ان ذلك موضوع لم اللفظ مطابقاً وتقدمنا كيف في انشراحهم على انهم يقولون بوضع
اللفظ لصفة المتكلم لانه صفة كانت لا سبق فلينب ترويضهم انهم لا يسمون ذلك بالماهية الى اصله من التكلم أي الفعل القوي القلب
الكلام المعقول المنطوق فورد من وجه الحقيقة ظلم كنع قيامه بالذات مع تقدير وجوده فاعلموا كنع قيام اللفظ حقيقة بالغم
او بالقلب أما ان الكلام لا يربط المعنى الى اصل بالصفة الذي يتلافيه انه مخلوق لم يتم اودنا وان في امره امر واخرجت اجاراً مدلول المضم
العلم في قوليت صلوة من موضوع الصفة فوجبه مسلم وكذا قيامه بالكونه عرضاً للكون لا يديم زماناً ولا يكون مبدء التكلم المنطوق
فانكسر وتقدم في توضيح الكلام انه اذا تعلق صفة كلامه بالمأمور بالصلوة مثلاً فقال لا صلوا واصلوا كلامه الذي في القديم والحق

الشيء البسيط ذاته أمراً باعتبار ذلك التعلق فقيام ماهية الصلوة المركبة والافعال والاقوال العارضة للمصلي أو اقيمت

بالمصلي وهذا واضح فذلك الماهية هي التي اختلفت كونها مخلوقة له تم وأما العبد كسبها والعبد وهي المخلوقة من موضوع

الفعة والمخلوقة للمصدر الذي وقع مفعولاً في تأويله ليس بمنزلة السيرة لا نظراً إلى الناحية المتفرقة للمصلي وهي أيضاً يقال لها

أنها موهبة للمصلي لكن لا بمعنى الأصل بالمصدر الذي هو متعلق الفعل وأصله بل بمعنى متعلق الفعل بالوقوع عليه فاعترفت

وهي مخلوقة له ثم بلا خلاف كما هي السيرة والمركبة والاضباب المكونة وليست من موضوع الفعة ولا موهبة للفهم المطابق

مطلوب المصلي به الحق في التولية والصلوة لأنها هي حجة لا تكون إلا بعدة الحكمة والشكليات والاجتماعات والافعال

العرض لنا العام بناوكن ماهية القرب بمعنى الأصل بالمصدر الاستمالي الموجد فاعترفت بالاضباب لا في المخرج والساكن وكذا افعال سائر

الجوامع وفعل الفعل ما قبله في الحركة والقول وأما في الحركة في النوى وظهوره وفكره حركته المعاني فهاهية كل فاعترفت بالفاعل ونحو

وعلمه ليس بفعل وأما ضلته فما قبله أي ظهره وقيل بطلوعه كعلمه بالانصاف واللام الذي القديم فخص تعلق ضلته العلم بالعلم

المعلوم له ثم في وكلم الله موسى بكلامه وقال الله وحياتكم إذا كان حادثاً وبالضد فاعترفت في تعلق الالادة والقدرة وتعلق الالادة في

أو المراد الله شيئاً فهو ضلته فيض ولا حاجة لهذا التعلق إلى صفة أخرى على ما فترجه الآية فيحتاج إلى العلم بالمراد وأما سائر افعاله فاعترفت

في خلق وزرق وإسرايل محمد صلى الله عليه وسلم عليه فخص تعلق ضلته فيضه بالعلم على وفق تعلق الالادة ومرة تفصيل

هذا وعما احتج تفصيله ثم دفعه لا تدبر حتى لا عرف في الإيجاز فيكون أن المصلي به لا مادته مفعولاً مطم وأما أن لا يحصل فعله

شيئاً ولا أن لا يكون إلا بعدة فلا يحصل فعله ثم أن وجد في هو عرض للفاعل لا لافعالنا فلا يلزم رفعه ثم وجد في قيامه من حيث تعلقه

اعلم ان سلف الفلاسفة زعموا ان صدور الواسطة الى العقل في احداث العالم من الفلكيات والنفوسية لا غير
 فاشعر كركه المرفوض وان صدره والواسطة بالاختيار فيلزم ان يكون الواسطة اكمل من الواجب بالثبات في شأنه وان لا يكون في العالم ولا في
 ولا قادر ولا سميع ولا بصير ولا متكلم الى غير ذلك من الصفات بخلاف الواسطة كما يعلم من بدائع الصنع انما وصافه بالكل وبالله عز وجل
 وان خلقهم ذهبوا الى ان صدور صفته بالايدي بالكل بتوسط الاختيار الا ان الاختيار عندهم بمعنى عام يجمع الاربعة هو اثر
 ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل لكنه شاء وفعل اي الشريعة اولى لازمة للواقع لانه تعالى بالنسبة الى ايجاد العالم والثانية معتقده
 الواقعي وتسمى الاداة بالعبادة الانليته وهي علمه تعالى بما في الغلج لا ينفصله في صفة الفعل والترك كما هو في اهل الحق
 من اهل السنة والجماعة فمنهم من ان له تعالى اوصاف الكمال كلها لكنه تعالى لا ينفصل عن ذاته تعالى لا ينفصل عن ذاته تعالى لا ينفصل عن ذاته تعالى لا ينفصل
 جمهور المتكلمين او لا غيره ولا عينه كماله محققهم والمتنزه تبعد الفلاسفة في كماله ذكر الاحتمال الباطن وهو ان يكون صدور الواسطة
 بالايدي من غير قصد وصدور غيره وبلية العالم بتوسط الواسطة بقصده تعالى واختياره تعالى انه يلزمه انما انما بصفات الكمال
 ثم تحقيق من ههنا اي خلف الفلاسفة اسناد الثاني في كمال العالم اليه تعالى وان الوسائط والاعمال والعباد بمنزلة الشجر والالات
 المعهودة عندها الا اننا شروطين حقيقة تيقن عليها انما له تعالى على زعمهم لا عادية كما هو في اهل الحق في اشتداد من ههنا اسناد
 الثاني في الوسائط كاسناد الثاني في بعض العقول الى بعض في الحوادث النفوسية الى العقل العاشم او بعضها الى القبايع فيكون
 التحقيق من ههنا

ع ص
 وقالوا ان يقولوا وجودها بناء على هذا بآيات الفلاسفة في الدنيا فالحتم ان الواحد لا يصدر منه الا الواحد قبل وفيه انه كما يجوز
 ان يصدر منه النفس بواسطة الآلات والحواس الظاهرة انا من مختلفه بمقتضى الحكمة الالهية واردة الفاعل المحنن وجوز ان يصدر منه
 الحواس الباطنة كك فلا يلزم ان يكون القول بوجودها بناء على مفايد الفلاسفة ولذلك لم يحفظ اكثر المسامحة لتساؤلهم عن ذكره في
 محرواتهم مع انهم في قولهم في الاول فانها ليست نظم الوجود كالنظم في آيات النفس والاصل العلم ولا حاجة اليها على قواعد الاسلام
 واما تأنيها فالسند المذكور ليس في لانه انما يفيد جواز الصلة من النفس وشطها وذلك على فرض ثبوتها ولا يدل على ثبوتها في نفس الامر كما لا
 يخفى على المتدبر فلو قلنا ذكر المناسبات لها انما وقع على سبيل الاطراد او على فرض ثبوتها لا على اعتقاد ثبوتها او لذلك لكن لا دليل عندهم لا لما
 للفلاسفة فلا تفضل من

عالی اند چون عرض من غیر محل اوقاتم بالمقدم به هذا ما تقررت بحججه فاعلمه فانه مقام منزه القدم ورحم الله تعالى بعد
 اليقين به بالقبول اوزنه بالبدليل والى الصواب تنبيه المقام والى حاله اصطلاح علم البلاغة امر واحد بالذات هو
 الامر بالباعث للتكلم على ان يعتبر مع الكلام الذى يفتى به اصل المعنى والامره به ما هو المثال المأثور المذكر وهو لا يتغير بتغيير
 العبارات خصوصاً ما اى امرها صانع حيث كنه يشبه بان الكلام يسمى حالاً او مكاناً وفقاً وايضاً يضاف الى الحال الى المعنى اسم
 والمقام الى المعنى اسم مضمين يقال حاله الان لا دخل له من مقام التاكيد والاطلاق فضلاً عما الاول في ذلك الا اصطلاح
 المدلوله اللغويه التي كسبت المدلوله للانفاذ ولا توضع اى اصل المعنى مع الخصص كما تنكسر والتعريف والتقديم والتأخر والمقام
 التواضع في الغرض التي يفصلها التكلم هذه الصبغة اى جعل كلامه شاملاً على هذا المعنى لا الاشارة الى المعهود والتعظيم
 ورفع الاله والانسك في ثمرات مقتضيات المقام اسم مضمين هذا في المعنى واما في البيان فالمعنى الاول المدلوله المطابقة
 مع عبارة مقتضى الحال والمعنى الثاني المعنى المجازية والكنائيه والاعرف من المعنى الثاني في علم المعاني عرفت ان حاقاً بالهال
 عند الحكم على الخيال من هذا المعنى الواحد المراد الخيال يسمى في الاصطلاح بالمعنى الثاني لا يتحقق ان يكون مراده اصطلاح البلاغة
 المعنى الثاني بغيره من الكلام وعلمه غائبه له وليس كلام في المعاني الثاني بل هو مدلولات عقلية للمدلوله الوضعية اللغويه المستعملة
 بالمعاني الاول والالفاظ ومن صفات التكلم كونه بها وديموم الكلام النفس جوب بعيد على ما عرفت واعلم ان هذه المسئلة اى
 مسئلة الكلام في مجموعها مسئلة خلق القرآن ولم تكن في عهد الاولين والاولى لان ابو حنيفة و ابو يوسف عليهما السلام في نسخة تناط
 فيها من سنة اشر حجت استقر بها على عدم التفتي وحكم اللفظ وعلم ان قال خلق القرآن فهو كاذب في قول بانه لم يخلق

قديم هو كلام الله والقرآن وان القرآن هو هذا المؤلف المثلوث الحداث كملت المهمة وامتت بالحسن فاهتم بها ولا تفتن

من طولها فاني اعترف واقول لقد صدق في شأني العلم نقطة كثرة الجهالة وهذا آخر ما اهدت تحية واشكر الله تعالى

واسمهم الناطقين ان يطالعوه بغيره حتى يحيطوا بطرافه وينصفوا انفسهم ولا يملوا بما فيه شبه التكرار ولا يعرضوا على

فيما يقررون ان الاناس اساق السهو والشيء مع اني ليس في بضاعة خصوصاً في هذه الصناعة سيما هذه المسئلة ^{التي} ^{نصفها} ^{التي} ^{المشقة} ^{التي}

العامضة الموحشة لادها الاكباء والكلام سلفاً وخلقاً والحمد لله اولاً و آخر طاهر باطناً و صلي على النبي الكريم محمد

والله اعلم ابوسا والانباء والمرسلين والملائكة والمقربين وصلى على الخلق اجمعين آمين تمت بالخبر تمت بركة محمد الملة

والالف في المؤلف العشر الاول من المائة الرابعة عشر من هجرة خير البشر عليه الصلوة والسلام

تمت كتابته الى رسالة الخلاصة الحسنية قاليفم الذي ادم الله بقاءه

في الحرف العشر الثالث من المائة الرابعة عشر بانامل اسن

الحقير الفقير محمد

أخصار سهل حفظه نقول قد ثبت أن الله متكلم أي بعبارة التكلم البينة في كل دين بلغة من ولا نقاوت في ذلك لاند لا فرق بين أن
يقال الله متكلم أو يقال الله كونه وكوباست فلو كان التكلم وكلاما رادفة في أي لغة كما أخذوا الكلام الذي هو جرس الصوت
أي اللفظ فلا بد أن يكون قولهم منه الكلام والجملة أو الحسوية أو الكواضية بان يقال المعنى الله ثم ذوق لفظه عن غير ترتيب
نحو في والفاظه تعالى وهو يرى السلف أو ترتيب بهذا الترتيب المخصوص فيكون الالفاظ فاعند بانه تعالى أتا قديمه وهو أي
السلف والجملة والحسوية أو حادثة وهو يرى الكواضية على ما يقال لا نقول للجسم البشري أي وبياض بعينه سفيد
أو صاغر بياض كما أقول اللهم يقض جسمى بتركه وأما في قوله من هب المعتزلة بان يقال المعنى الله ثم محو الالفاظ فالالفاظ
محذوفة ومحذوفة يرد عليهم لانه الجملة الله مع أن هذا المعنى خلا المباد من جملة مفرد مرادفها وألفه لم يرد الله تعالى
منلفظ وبوجه اثناء بان المباد من اللفظ ما هو بالآلة وأما الجملة فلم ان يقولوا الجوز وصفه ثم باللفظ بالمعنى
المباد من علادة ولم يرد ولو كان ذلك التكلم ماضيا الكلام بمعنى آخر سوى اللفظ فيجوز ان الذهبين كثرهما انكرا وحده
مع أن الكلام سوى اللفظ أي انكروا الكلام الذي هو اللفظ المعنى المبداء للالفاظ والآلة وضع لا يتصور ان يكون وصفه ثم
فانته بانه تعالى ما ماضيا لا بع حادثة وبمعنى الجوز وصفه ثم باللفظ بالمعنى المبداء للالفاظ والآلة وضع لا يتصور ان يكون وصفه ثم
مع أن العلم ايضا يعنى المعتزلة صفته زائفة حقيقة له ثم نفهم عنه ثم الصفات لها من بعض الاشاعة وجعلوا ذلك
المعنى الكلام الماضى منه الكلام الثنى منه التكلم الهند اليه ثم نقالوا انه الكلام الذي هو اللفظ والآن صفة الانسان والواجب
موجودة وجعلوا اصليها حادثة نفس لا ذات الواجب نقالوا السكون الباطن مع الفهم على التكلم فنصاد

والله اعلم
بما في
الغيب

الحرس بالاولى وفيما حادث على الزوال وفيه قديم بان الزلا وابدوا واجب البقاء فذلك الصفة فيها وغيره بقوله الكلام بمعنى كونا
والذوات قال انه صفة تضاد الحرس ولا يلزم ان تضاد السكوت وهو خلاف راي الجمهور مع ان تلك الصفة لو كانت الصفة
عاطلة للكلام فهي الصفة الذاتية واحدة الصفات السبع ولا تسمى كلاماً وان كانت الصفة على التكلم بالمعنى المتبادر كما يعلم
كونها عند الحرس فتلك الصفة فيها يقال لها سلاسة الالة اذ بها تكلم تارة وسكت تارة على حسب اقتضاء مصالحها اما هو نعم فلا

تحتاج لآلة ولا يتكلم بعد سكوت ولا يكتم بعد كلام لانه يتم لا يكون محلاً لحدوث معنى ان تلك الصفة لا يستعملها جميع الاشياء
كلاماً اصلاً فالحق ان الكلام الصفة تضاد السكوت الباقى فحق فيها جملتها وتقوم فيه معنى وافظ الكلام اذ كان اسماً تلك
منه ضد الحرس منه السكوت لا لانه الكلام غير منقطع
الاسم لا يكون صالحاً
منه ضد الحرس منه السكوت لا لانه الكلام غير منقطع

الصفة فيه تارة وفيها اسم لا مظهر ولا اسم ولا يثبت منه فعل ولا وصف الا للشيء الى اصل المادة لا تارة في كتب الادب وفيه
التكلم وتكلم ومنه النسبة الى الكلام المعنى المذكور في نصكم بمعنى متصرف بالكلام وانه ذو كلام وليس ساكناً بمعنى كونا
بالى ذكته ضد سكوت بالغة استداره واللفظ لم بمعنى انه متصرف بالكلام بمعنى انه ذو كلام استداره كونا بالى بالى

كه ضد سكوت بالغة استداره ومراره اذ سكوت خاموش بالغة استداره وجود قد رتب تكلم بمعنى كفى بالغة ويقابله هذا النوع
والقبح بالبياض المستفيض فلان البهت والحلاوة والحقى فلان المذوات والروح والمزج فلان المشتمل فلان الالة بمعنى
سفيدى وفيه يرمى وبها بالوصف بمعنى سفيد وشبهه وبها فالوصف نسبة الموصوف الى الصفة التي هي موصولة المادة الوصف
ولا يحفظ ان المعنى الاسمي المذكور الكلام منشأ المعناه الوصفى المذكور كما ان البياض منشأ التفتيح والابيضاد لانها
بمعناه وبها المعنى الوصفى وهذا الانصاف فيها وفيه يتم الامور لا اعتباراً به التي لا وجود لها الى خارج فاعلم ان الحرف

طوف للموصوف والصفوة الموضوع لا الوجود الانشائي وهو موصوفه وأما إذا كان الكلام بمعنى التكلم بمعنى كلفته بدل وكذا ما بالغ فيه فهو
اسم مصدر بمعنى الأمر الخلف المصطفى الذي هو فينا وإفاننا الاختيارية لقلوبنا والثاء لافواضنا ومنه يحصل الكلام المعنوي الذي يدل

أي هو العلم

بعد العلم هو الكلام بمعنى كونه المقابل للسكرات المنشأ بباقي معاني الكلام طراً فلذلك كان الكل تغييراً عنه لكن تغييراً عن الشيء بالآخر
فانفتح ان معنى العلم منكم انه تم ذلك الكلام بالمعنى المذكور لانه صائر في حق يكون الكلام حادثاً دائماً بهتم او المعنى انه متعلق بصفة الكلام
بالمتعلق فيلزم من ابراهيم انضافه تم بملكه الصفة بالاولى لما ان وجوده في كل فرع الوجود في الشيء في الامور العينية وحقه في كل
ذلك لا يفي ولما جاء في الاية اسناد التكلم اليه لم يبق له في الحقيقة ان يفتح ان لا يستلزم قيام الكلام بالدلالة الوضعي للفظ به في كل
الكلام الماخوذ منه المتكلم ولم يرد فيه معنى آخر هو الاصل في الحلاق لفظاً الكلام لانه الاصل بناء معانيه وانفتح ايضاً ان معنى انه في
متعلق انه تم ذلك لفظاً وهو غير صحيح لعدم صلاحية اللفظ للقدم والبقاء او القيام لانه محدث للاضافات ولما لم يرد في الاية
بلفظ اللغات فانه ليس للفظ معنى آخر يصلح للقدم والقيام فكل كلام لم ذلك كما يتبين ثم الكلام اذا كان بمعنى كفة معنى او لفظاً
فهو اسم واسم مصدر استعماله المعنى الحاصل بالمصدر وقت على هذا التفصيل سواء وصفاته المقدسة مثلاً العلم بمعنى اناني في
لا ينسبوا انهم فينا الا على ان في جنة الاخر وموجود اصلي مخلوق فينا لم تم عند استعمالنا العقل على حسب عادته ثم تفصيل
لذا العلم بالاخبار فغيره صفة دائمة قديمة باقية لا اولاً ولا ابداً وكلما تعلقت بها جميع المعاني الغير المشابهة الى الله على مقتضى الله
التي هي ايضاً غير متناهية قديمة لا تعلقات قديمة تم ولا يستحق لفظ الالهيته لانه ليس بمصدر وليس باسم المصدر ايضاً فيقال انه
عالم في علم يعني اننا استوعبنا ما لا يدركه وان كان بمعنى دان من مصدر شق منه الفعل والوصف للمعنى الذي في المصدر في يقال
نريد علم يعني فهم اشياء كرهه واشياء بره منكشف شدة فيلزم انضافه بالمعنى الاسمي ايضاً وكذا الله تم عالم والمتعلق به انما يشق
المعنى الذي في عالم لانه لا يتم فيكون كل صفاته تعالى ويسمى ما يشق من الاشياء الى الصفات الى الذات ولذا سمي انفسهم احوال النعم

التوحيد وان اطلق العلم على المقام هو اسم واسم مصدر استعمال في الحاصل بالمصدر او مصدره يد به بالمفهوم وسلفه مضاعفه
وحسبويه وكما صفة كنهه الله كنه حق تعالى كنه لفظي است قال الله تعالى عن الله متلفظ است متلفظ واحمل بظن ومقتضى عموده
وكنه الله لفظ صفة في حق تعالى است حق تعالى سخي ورو سخي كواست وسخي لفظ راي صفر ما يد جنانك راي ما خلق ميكنه
ود كوش ما خلق ميكنه خودش هم را راي الفاظ است صفر ما يد وسلف ميكنه راي الفاظ است تعالى ترتيبها في ليست و بهم ميكنه
كآت وهو اي وعدم قرار ليست بل كه طور بها في جسم قرار راي لفظ بذات حق تعالى جنان قرار راي و جمعي ازها في راي شاء
كنه الله هم ومعنى اعلم كلام نفسي جنانك مقرر شد وكلام لفظي لكن با ترتيبها في هرد و قديم و بذات حق تعالى قائم و قار الله كنه الله
ما يد سلف هم اين است و با اله و ذلك امر واحد شمس بسيط حقيق با شند و نقد و تجري و يرتلق پيدا ميكنه و قبل ان اله
الآتي القديم في الاعراض بمنزلة هيولي الحكما في الجوهر فكم ان هيولهم با فاضة الصور نصير اجساما فكل الكلام القديم با
وا فاضة صور الخطا با تبقلة و تجري و فيران ما يفاض على الهيولي ايض جواهر وهي الصور الجسدية ولا يعقل ان يفاض على
الاجهر ولا عرض او على رعم الحكما قالوا ان الشدة والبطي راي اعراض الحركة والكلام موجود طر جاز وانه تم ولو فرض انتم
اعضلا ولا وجود للهيولي بل في الصور وفي تشبيه الكلام الحق الوصف الحق تم بالهيولي الجوهر لاي المحل للصورة الباطنة

ما فيه فتدبره تم تحريرا الاختصار ليس من الجمل

توضيح الكلام النفس الحادث والثبات القديم الباقي نرى انه يحصل تلفظ الكلام لفظاً عارضاً وادواراً فاعلم ان
له اللفظ الآتية فينا عرضاً لا يقر صائناً والذكر قادر لو شاء وجعله قارراً باقياً وما ذلك على الله بغير عناية ما ذكرناه ان سألنا هل
من وضوءنا وغسلنا ما هيته يقال لها الوضوء والطهر ويحصل اعمالنا في الصلوة ما هيته يقال لها الصلوة ومسكنا ما هيته
ما هيته يقال لها الصوم وهكذا اذا قلنا ان الكلام اذا كان يتضاد وجوهنا يحصل لنا بياض وجه قائم بوجودنا محسوساً في
التيضيق المحسوس ومفعولاً بصير بعد محسوساً في التضييق المحسوس بالانقباض ورفع الزائد وتخصيص الحالات النفسية ^{بالتنبيه} فينا
فهكذا اذا تكلمنا بالباطن والنفس من غير مدخل الحرف ومخرجها بان امرنا ونهينا او نادينا واخبرنا ان نبينا فتلينا ^{القبول}
لزيد بلا صوت الاجل ولا خفي ومن غير توسط الحلق والشفة يحصل ما هيته يقال لها الامر انتهى الى غيره كذلك وليس هذا
الامر في لفظ الضرب ولا منعه في الموضوع لم ذلك وهو مجموع الزمان والامر يكون مطلوباً من الخارج لا من الداخل
كالتلفظ ^{ويسمى بالكلام} فيحصل ذلك المفعول ^{في} امره فقولك الماشي المذكورة يقال لها بالنسبة الى اصل العمل المفعول له المفعول المتصل به المفعول الحاصل بالمصدر وهو المفعول
الحاصل بالمصدر الذي بعد الامور لا اعتباراً به اي الكون امرنا فانهم وهو المفعول الذي اختلف اهل السنة والمفردة في
كونه محذوفاً لم تعلم او للعباد اذا كان اختياراً لهم ولو لم يكن ما هيته الوضوء والصلوة مثلاً موجودة خارجاً وجوباً
اصلياً فكيف عدت من موضوع فن الفقه وهو فعل المكلف او مفعوله وكيف كان مكلفاً به او وجد ذلك المفعول
التيارة والله مفعول مطر ويوجهون بانهم مفعول للفاعل اي موجه له في نحو ربنا فصبه ربنا واما انما لنا في
والصلوة مثلاً ونحو القيام والقعود بالمفعول المتصل به لا يمنع ما نشاهد في الحركات السكتية فاعلم انما ليست موجودة
والانسان لا يفرق بينه وبين غيره في التكليف والامر والصلوة والقيام والقعود والصلوة والقيام والقعود والصلوة والقيام والقعود

بموجبة خارجة عند المتكلمين. والفقهاء حقا للحكام، فلو كانت تلك الماهيات مخلوقة من الله مع خلق الإنسان لم يخرج

بسم الله الرحمن الرحيم

المصيبة وكنادوى لفظ وضوء وطهر وضوء وضوء وبياض وجرد وادمي ولداء واخبار غسان سلقظ

وَنَفْسٌ مَضْطَرِيٌّ وَمَقْصُومٌ وَبَشِيرٌ وَنَامِرٌ وَنَهْيٌ وَتَادِيٌّ وَخَبْرَانِ بِالْمَعْرِفَةِ فَإِنَّا نَعْقِلُهُ هَذَا وَنَعْقِلُهُ أَنَّهُ لَوْ كُنَا

لأخلاقنا فليس لنا حاجة إلى أن نتكلم أي بالمعنى الفعلى الذى هو مراد فعل النحو تعقلت لأن ذلك لو كان وصفاً لنا

لم يكن حاصله من معصيته وفعله تعالى اذ لا يكون تعالى محلولاً الى ادب فيكون فيه تعالى قد بما واثراً الجباية لذاته الشريف يستحق

الحكمة النفسية القديمة اى عما فوض كون ذلك وصفه الله تعالى فاعرف وقيل حمله على الله تعالى المظلم بمعنى ذى الالهام لا بمعنى ذى العلم

بالمعنى المصداق الذي هو فعل بقاى شانه عن ان ينقص بحدوث اى بالكله الا انه من التعليل بالمعنى المصداق اما ان يكون

اعتباراً ليس بوجوده في الخارج فلا يلزم من الاعتقاد بكونه محالاً لحدوث ذلك الاعتقاد اعتقاداً اعتبارياً لا حقيقياً

لَا الْإِصْفَ غَيْرَ مَجْمُوعٍ حَقِيقَةٍ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا ذَكَرْنَا تَصَوُّرًا وَتَحْيِيلًا لسهولة التعليم نَأَن وَضَعْنَا

الكلما القديم ليس قبلا ما يحصل بفعل التكلم بل العكس وهذا ظر وقد كراى ما يحصل بفعل التكلم مما هو قبد

موضوع الفقر ومبدأ المصداق الحق ليس محل النزاع بين أهل الحق وبين أهل الاعتزال وليس علة للنزاع

في قولهم يا هؤلاء الذين الموجد الخليفة الحارث فينا كالقديم فيه نعم بل أرادهم من صف لنا في الحقيقة نعم فينا لجران عادة

أما إذا رانا نكلم فبذلك الضمة نكلمه فتكلمنا اتفاق صفتنا تلك بالعلم به وما يحصل بتكلمنا والمعنى الموضوع في اللفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فكلمة بعد فكملة أو انصافاً في الكلام بالكلية
لما كان انصافاً بعد الكلام بالالبقي به
في الانصاف بما لا يليق به كلامه القديم
بمعنى الرزنة يحصل منه كلامه القديم
انصافاً بالكلام مثل ما يحصل من قولنا
ونكاد ونكاد

كتبته في الوسط ما بعد
القام فائدة لا بد من أخذها
فراصها

واللفظ ليس الكلام النفسى بل لا يقرب ذلك شيئا كما لا يخفى كما ان ما يحصل بتكلمه تعالى ليس وصف القدم ولا تلقى وصفه
ولا يقرب به تعالى هذا هو التحقيق الحق بالقبول فانظروا اخي هل تجزئكم على ان تقول انتم نعم انكم مع الله الان انما انتم
او ساكن مع هذا الكتاب به با على صوت بتكلمه نعم وهل ياذن لك ذلك عقلك او هل تجزئ ان تقول انتم نعم بتكلم بعد سكون
او يسكت بعد تكلم فاجمله نعم متصفا بالحدوث وهل تجزئكم ان تقول انتم نعم كاجزاء الكلام بنفسه الا انه قادر على ان
الاصوات للخلق واذ انهم كما بكم يصفق بيده او يضرب حجرا على حجر ليعبر الغافل عما بنفسه مع ذكر الكتاب بنسبة الكلام
لا بنسبة مجر خلق الله اللفظ اليرك لا ينسب خلق العالم الى انتم تعالى ولا ينسب العالم اليه كما ان يقول انتم نعم هذا وتلك
او مجتمعا ومنعنا تعالى الله الملك المتكلم بالكلام النفس القديم عما يقدر الظالمون علوا كبيرا وتلقوا الامم بآلاتهم
القديم ليس بتدريج وشيا فشيئا كما فينا نعم في جزر التغير فيه كل على القول بكون بعض التقلبات صادرة لا اله الا الله
تغير في الذات ولا في الوصف لا في التعلق ولا بأس به فتدبروا لا تغفل ثم عز وجل لا تتبينوا وجهكم امامه

المتنوع في خلقه
منهم

قولي المقترلة: فبانت المقترلة كويند صودكاوا ازدا و صدقة نفق غير سد و معراج بيش از بيت المقدس نيت و كتاب حسن
و ميزان هيج نيت و رئية حق و قيامت فخواهند شد و كرامات او يا هيج نيت و اهل جنت اخفند و مردن است و علامات نيا^{مت}
مثل دجال و غيره هيج نيت اه قولي الى عشرين فرقة يكفر بعضهم بعضاً الواصلية قالوا و كذا الجهمية بنى الصفات^{والها}
صفات اعتبارية للذات كما قاله الجبائي منهم و هو و مررت بعبه كذا الفاسم البلخي قالوا انه نعم لا يقدر على شئ مقدور البعد او احوال كانه ابو^{هاشم}
و بنى القدر على اسناد و افعال العباد الى قدرتهم و باسماع اضافة الشراير لهم و بالمنزلة بين المنزلتين اى الايمان والكفر بالحكم^{تخلط}
اصد الفريقين عثمان و فائكه و جوز ان يكون عثمان لا مؤمننا و الاكافرا وان في هذه النار و كذا عا و صفات له و حكموا بان عليا و طلحة
و الزبير و عبد و فقه الجبل لو شهد و اعلم بافة بقله لم تقبل شهادتهم كشهادة الزوج و الزوجة المتلاعنين^{العامة} لكونهما لا بهينه فاسقا و
اصحاب عمر بن عبد^{عبد} مر روضة الحديث مثل الواصلية الا انهم فسقوا الفريقين فقص عثمان و علي و لما غضب الحسن البصري عن عمر بن^{عبد}
وعون^{عبد} ذلك قال القاتوني في رجل راية يسمي الشمر سمى الله في المنام و الهذيلية اصحاب ابي الهذيل بن حمدان الالف شني
المقرلة اخذ الاعتزال عن عثمان بن خالد الطويل عن واصل توة اى الالف سنة خمس و ثلثين و مائة و اصحاب ابو يعقوب الشما
قالوا بفناء مقدورات الله حتى الجنة و النار و بان حركات اهل الجنة و النار و برة مخلوقة نعم اولها كانت مخلوقة لهم كما قالوا^{مكلفين}
ولا تكليف الاخرة و بان اهل الدنيا تنفصل عنهم و يصير الى الجود و لذا سمي المقترلة ابا الهذيل جهمي الاخرة و انفرد ابو الهذيل
عن سائر المقترلة في القول بان الله نعم على و قدرة و سمعا و بصرا وان كلامهم بعضه قديم و هو كذا سبق في الرسالة و بعضه مخلوق و ان
مقدوراتهم مثله فيبقى اهل الجنة لاصحة لهم و الله لا يقدر على شيء^{ممكن} و هم لا يقدر على ذلك و ابي الله يقول الله نعم لم ينل سميعا و نظار^{ممكن}

~~اصحاب الجحيم~~ ~~بما انهم~~ ~~نزلوا~~ ~~الى~~ ~~الارض~~ ~~فلا يقدر~~ ~~على~~ ~~خلق~~ ~~الضيق~~ ~~كما~~ ~~ان~~ ~~الحسين~~ ~~قالوا~~ ~~ان~~ ~~الله~~ ~~لا~~ ~~يقدر~~ ~~على~~ ~~خلق~~ ~~الجحيم~~ ~~والنار~~
 فقالوا يا اهلين واديان واهرين وهم اصحاب ابراهيم بن سبأ النظام شياطين القديرة قالوا لا يقدر الله ان يفعل عباده في الدنيا الا صلاح
 لهم فيه ولا ان يزيد او ينقص الاخرة رزق وعقاب بان نظم القرآن ليس يحجب بانه ليس شيء من الاجماع والقياس بحجة وبنش
 النسخ التي بما اقامه على واثمهم اوله فقال بالكفر به اهل القبلة وخرق الاجماع فقال من ترك الصلوة عمدا اذا اظلمت عليه
 ولا يقول ان الايمان من الكفر والطاعة مثل العصية وفعل الشيء كفعل البس وان سيوة عمر وعلى كسيوة الحجاج وانما ركب لك
 كان يقول الجوان كله جنس واحد الى قال لا ابطال والاسوار اثيرة اصحاب الاسوار واخفوا النظامية فيما ذهبوا اليه
 وزادوا ان الله لا يقدر على ما اضربده او علم عدمه والاشكاد رعليها والاسكافية اصحاب الجعفر الاسكافي قالوا لا
 يقدر الله على ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان والمجانين والجعفرية اصحاب الجعفر جعفر بن بشر بن جرب وافقوا الاسكافية
 وزادوا عليهم متابعة لابن البشر في فساق الاقترع هو شر من ان تاذرة والجوس والبشرية هو شر من المعتمد ان
 علماء المعتزلة قالوا القدر والاستطاعة سلامة البنية والجوارح عن الآفات وان الله يقدر ان يثب الطفل لو غلبه كمالا
 ولكنه لا يحسن ان يثب حقه كليل قال لو غلبه لكان الطفل باغيا فلا عاصيا مستحقا للعداب والمزانية هو ابو
 بن عيسى بن بصير المزانية ليس بشي كان زاهدا وقال ان الله قادر على ان يكذب ويظلم ولو فعل كما اتهم لا ذبا لادان الناس
 قادر على الاتيان بعقل القرآن واحسن من نظامه وبلاغه كما قاله النظام وهو الذي بالغ في حقد القرآن وكفره لا يقصده وبان
 لا يسل كما فهو كافر لا يورث اى لا يورث منه وكذا قال في خلق الاعمال وبالرواية والهشامية هو هشام بن

عز وجل في الفجر الكثر من مبالغة سائر المقتولة قالوا لا يطلق اسم الوكيل عليه ثم مع وروده في القرآن لاستعانة هؤلاء ولم يرد
ان الوكيل في اسماءهم يعني الحافظ وان لا يقال ان الله يدين القلوب مع ان الله تعالى لقوله نعم ولكن الله القاب لهم وان الاعراض
تدل على كونهم خالقها والاصل للآلة على صفة من ادعى الرسالة انما الآله هو الاجسام ويلزم ان يخلق البحر وخلق العصا حية
واجبا للموت لا يكون بل لا على صفة من ظهر على يده والله لا يخلق في القرآن على طلال وحرام وان الامامة لا تنفصل مع الاصل لا طعن
ابي بكر وعلي بان الجنة والنار لم تخلق بعد بان عثمان لم ياصح لم يخالص مع كون متواترا والصالحية اصحاب الصالحين ومنعهم
انهم جنة وقيام العلم والقدرة والآلة والسمع والبصر بالبيت يلوهم جوار ان يكون الناس مع انضافهم بهذه الصفات انما
وان لا يكون الباري ثم جئنا الى البطيئة هو احد بن جابط نسب ابتاعه الى اسير وهو اصحاب النظام قالوا العالم الثاني قديم
الله هو محدث هو السبح والمسبح هو الذي في اسب الناس في الآخرة وهو الذي في قوله نعم وجابر بك الملك صفة صفاء وهو الذي ياتي
ظلال الغمام وهو المعنى في قوله عليه السلام ان الله خلق آدم على صورته ويقول بضع الى اربعة اقسام النار وانما اسم السبح لانه في خلق
واحدتها فالامني وهو لا وكفا مشركين والحدبيرة هو فضل الحديث ومنهم من مذهب الى البطيئة وزادوا التسامح وان كل
حيوان مكلف فقالوا ان الله خلق الحيوانات عقلاء بالعين في دار سوى هذه الدار فكيفها طاعة بعض فافرقهم في دار النعيم التي ابتدأهم
فيها وعصاه بعض فخرجهم منها الى دار العذاب هي النار وطاعة بعض في البضع في البضع فخرجهم الى دار الدنيا وكساهم هذه الاله
الكيفية على صور مختلفة كصورة الانسان وسائر الحيوانات واستلهم بالالام واللائات على مقادير فيهم ولا يزال يكون الحيوان في الدنيا

في صورة بعد صورة ما ادم صورة في صور عباد السلي يقول اهل الطوائع ويقاومون في علم ان الله تعالى
لم يخلق لونا ولا طعما ولا رائحة ولا موتا ولا حياة وان ذلك كله فعل الجسم بطبيعته وانكون يكون الله قديما عيانا ولم يخلق الله
الحي بين يديه في خلق دونه
خاتمة العقل

يُنَاسِبُ الاجسام اما الاعراض فيخزنونها الاجسام اما طيفا كالنار للاحراق واختيارا للجواهر للكون بل هو العجيب حلا
الاجسام ونالها عند مع الاعراض فكيف يقول انها من فعل الاجسام قالوا لا يوصف الله بالقدم لانه يدل على القدم الزماني
والله ليس زماني وبانه تعالى لا يعلم نفسه لا متناهي في العالم والمعلوم ولا غيره اذ بل هو حصول علمه الغيبي الذي قينته هو تعالى
بن اشهر الغيبي كان في زمن المامون وكان له عنده فتوة قالوا بوجوب النظر قبل الشرح وان اليهود والنصارى والمجوس
والزنادقة يصيدون في الآخرة ترابا لا يدخلون الجنة ولا ناراً وكذا البهائم والاطفال وان الاستطاعة سلامة الآلة وهي قبل الفعل
وان لا يعلم خالقهم الكفار معذرة ان العالم فعل الله بطبعه فيلزم قدم العالم والخطابية اصحاب الحيد بن ابي عمر الخياط
قالوا بالقدري باسناد افعال العباد الى العباد وبسمية المعلوم شيئا اي ثابتا مقرر في حال القدم وان ارادة الله ثم كونه قادر على
ولا كاره وهي في افعال نفسه كونه خالقا لها وفي افعال العباد الامر بها والحي اخطية هو عمر بن بحر الجاحظ كان من العلماء
في ايام المعتصم والمنوكل طالع كتب الفلاسفة ورجع كثير افعالهم بعبادة البليغة اللطيفة قالوا ان الاجسام ذات طبع
مختلفة لها اثار مخصوصة كذهابها في الفلاسفة الطبيعيين وان يتنفع اندام الجواهر انما تتبدل الاعراض الجواهر باقية على
حالتها كقراءة الهيولى وان النار تجذب اليها اهلها لان الله يخلق فيها وان القرآن جسد ينقلب باربع حركات واصوته
والكعبية فقوا ابو القاسم بن محمد الكعبي انكر ان يكون الله سميما بصيرا ويقول ان القرآن محدث ولا يقول مخلوق وكان
من معتزلة بغداد وتلميذ الخياط قالوا فعل الرب واقع في غير ابدته فانه فعل نفسه خلقه له وفعل غيره امره بدوان الله
لا يوصفه ولا غيره الا بمعنى انه يعلم كل هو من جهة الخطابية والحيائية هو ابو عاصم بن عبد الوهاب الجبلي في معتزلة البصرة
شاركها هاشم القوابان الله مسلم كلام مرتبة في حروف واصوات في خلقه جسم والتكلم به تلك الكلام من خلق الكلام

لا رقام ولا فيه والله لا يؤمن في الآخرة وإن العبد الحق لفعله وإن مرتكب الكبيرة لا مؤمن ولا كافر وأدوات بلا توبة في الدنيا
 والآخرة لا كرامة ولا رزق ولا ثواب ولا أجر عليه نعم اللطيف بالخلق وعناية ما هو الأصلح وأنقر عنه في قوله بأن الله عالم بالأبواب
 صفة هي العلم والاحاطة توجب العالمية وبأن صفته كونه نعم سميماً بصيراً أنه حي لا آفة به ويجوز الإيلام للعوض والبهيمة
 أنقر أبوها شتم عن إبراهيم كما استحقاق الدماء والعقاب بلا معصية مع كونه محالاً للاجماع والحكمة وبأنه لا توبة عن كبيرة
 مع الأصلح بما يغنيها عما أبغجه فيلزم أن لا يصح إسلام الكافر مع أدنى نبلت عليه وأنه لا توبة مع عدم القدرة ولا يصح
 توبة الكاذب مع كذبه بعد ما صاد أخس ولا توبة الزاني من زناه بعد ما حبت قولي الشيعة أي الذين شايعوا علياً وقالوا
 أنه الإمام بعد رسول الله بالنقض أما جليلاً وأخفياً واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج عنه وعن أولاده وإن خرجت فما باطل
 يكون من غيرهم وأما بتقديسه وأمر أولاده قولي إلى اثنين وعشرين مرة يكفر بعضهم بعضاً وأصولهم ثلاث فرق
 الغلاة والزيدية والامامية أما الغلاة فثلاثة عشر فرقة الشبائيتة فأربعون الذين سبوا وهو يكرههم
 على انتسابهم لحقائفاه على إلى المذاهب وشرع بعد موت علي في الظاهر مقالاته الفاسدة واجتمع عليه جماعة وقال أنه لم
 يماز أئمة قبل عبد الرحمن بن مسلم شيطاناً فتصور بصورة علي وأنه في الشجاعة والقدرة والبرق سوطه وأنه ينزل بعد في الأرض
 ويملأها عللاً وهو لا يقولون عند سماع الرعد عليك السلام يا أمير المؤمنين وابن سباء لا قبل إسلام يهودياً وكان في
 اليهودية يقول في يوشع وصي موسى عليهما السلام قبل ما يقول في الإسلام في علي رضي الله عنه وكانا فاقا لم يقدر علي حيلة
 يفعلها في خيبر اليقين إلى أن استشهد عثمان واستخلف عمر بن الخطاب في القوم بها وفتنى الاختلاف بين المؤمنين فاعتم الفرضه وشرع
 في التلبس ومنه تشعبت أصناف الغلاة خذلهم الله والكامالية قال أبو كامل يكفر الصحابة بترك بيعته على يكفر على

بتركه طلب حق نفسه وبيعت له الخلفاء الثلاثة رضي الله عنهم وبالشناخ وان الامامة نور يتناخ اي ينقل من شخص الى اخر
وقد قصيدته شمس نبوة بعد ما كانت في شخص آخر امامته والبيان في بيان بن سمي النعمي ان الله على صورة النساء يهلك
كله الا وجهه وروحه حلت في علم ثم في ابنه محمد بن حنيفة ثم في ابنه ابيها ثم في بيان وانفقوا على الهبة على والمغيرة
قال مغيرة بن عبد العجل الله جسم على صورة النساء بل جل من نور و على راسه تاج من نور و قلبه منبع الحكمة وهو لا يقولون
الامانة في قوله نعم عرضنا الامانة الائمة مني عن الامامة والنساء الى اهلها ابو بكر وان آية كثر الشيطان في ذلك في حق
وعمر وان الامام المنتظر نكران محمد بن علي بن الحسين بن علي وهو محقق في جبل جاجر الى ان يؤمر بالخرم وقيل هو
والجناحية قال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين الارواح تناسخ وصل روح الله في
ادم ثم في شيث ثم في الانبياء والائمة حتى انتهت الى علي واولاده الثلاثة ثم الى عبد الله وقالت الجناحية ان عبد الله
حتى يقيم جيل باصفها في سفر حج والكر والقيامة واستحلوا المحرمات من الحجرة والنها وغيرها والمقصود
هو ابو منصور العجلي عن نفسه في عقيدته الى جعفر محمد الباقر فلما ابرأ منه وطرده ادعى بعد فوات الباقين الامامة
لنفسه قالوا الامامة صارت لمحمد بن علي بن الحسين ثم انتقلت عنه الى ابو منصور وزعموا ان ابو منصور رجع الى السماء
ومسح الله راسه بيده وقال يا بني اذهب فبلغ عني ثم اورد الى الارض وهو الكسف المذكور في قوله ثم وان يروا كسفا من السماء فلما
يقولوا سمعوا منكم وكان قبل دعائه الامامة لنفسه يقول ان الكسف عابن ابطال قالوا الرسالة لا تنقطع ابدا والجنة جيل
ارباعوا الامة وهو الامام والنار جيل اربعة بعضه كاذب وكو عمر والفرائض عبارة عن رجال اربعة الائمة والمخبرات عن رجال اربعة
عماد الائمة والخطابية هو ابو الخطاب الاسدي عن نفسه الى ابي عبد الله جعفر الصادق فلما علم منه غلو في حقه تبرأ منه

في سورة الطور وان يروا اى كسفا
كسفا فكل من دعا الله ورسوله يقول
في ذلك اليوم وانا مع الله
اي يقولون هذا السحاب ركب بعضنا على بعض
وليس ركب وهو حمار قوامهم فاسقط
عليه كسفا من السماء والسيماوى

من وطره فلما اعتزل عند انجي الامامة لنفسه قالت الخطابتة الامتد ابنا و ابو الخطاب يصن بنى ففر من ابنا و عيا الناس على اعتد
 بل زادوا عيا ذلك و قالو الامنة آلهة و الحسنان انسان لله و جعفر الصادق آله لكون ابو الخطاب افضل منه و عيا يستحلون
 شهادة الزور لو افقرهم عيا في الغم و ذهب جماعة منهم الى ان الامام بعد قتل ابى الخطاب معركا فوايعبدونه لا يعبدوا بالخطا
 وان الجنة نعم الدنيا و النار الالم ها و لا تفنى الدنيا و استباحوا المحرمات و تركوا الفرائض و ذهب جماعة اخرى منهم الى ان الامام بعد
 قتل ابى الخطاب بزئج و قالوا ان كل مؤمن يوحى اليه و ان اصحاب بزئج هم صهر جبرئيل و صبايل و هم لا يموتون ابدا اذ
 بلغوا النهاية يرفعون الى الملكوت و ذهب جماعة اخرى منهم الى ان الامام بعد قتله عمر بن بيان العجلي الا انهم يقولون انهم يموتون
 و الغرابتة قالوا نحن بعلى شبيه الغراب بالقراب و الاباب بالباب فبعث الله جبرئيل الى على فطاع جبرئيل و تبلى له
 روح الى محمد و يلغون صاحب الريش و يغفلون بجبرئيل و لا يقترن لقبوا بذلك لانهم رضوا محمد صلي الله عليه و آله لان عليا هو
 وقد بعثه ليعمل الناس اليه منها الى انفسه و اطا ائمة منهم بالهية محمد و على و طائفة منهم بالهية خمسة ستمون اصحاب العيا
 محمد و عيا و فاطمة و الحسن و زعموا ان هذه الخمسة شيء واحد و ان رجع الله حاله فيهم بالسوية لا فيته لواحد منهم عيا آخر
 و لا يقولون فاطمة فاشيا عن و صرة النانث و الهشاميتة اصحاب الهشاميين ابن الحكم و ابن سالم الجواليقي انفقوا
 ان الله جسد و اختلفوا فقال ابن الحكم هو طير بلعريض عيني منسا و طوله و عرضه و عمقه و هو كالسبيكة البيضاء الصا
 يتلأ لاص كل جانب له لون و لحم و راحته و نبض و يقول ليست الصفات غير ذاتها و انه يقوم و يصعد و ينزل و يسكن و هو
 سبعة اشبا براشبا و يفسر قاس للوش حيث لا يفضل احد على الاخر الا غير الكبر خرافة الواهيتة و يقولون ان الامنة

معصومون في الاشياء وقال ابن سالم هو على صورة انسان له يد ورجل وحواس خمس وانف واذن وعين وفم ولون وفرة سوداء والصفرة
 او على نحو والاسفل مصمم الا انه ليس له اذنان والى رايته هو زلزلة بن ابيهم قالوا جند الصفات له وقبل حدة لها لاجل
 فلا يكون لهم في جنات ولا عالم ولا فاد راد لا سمعاً ولا بصيراً واليونسية هو يوسف بن عبد الرحمن الفقيه قال الله تعالى على الراس تجلس
 الملائكة وهو اقوى من الملائكة مع كونه محملاً لهم كالمركب في جملته جلالة وهو اقوى منهما والشيطنانية هو محمد بن نعمان الملقب
 بشيطان الطاق قال الله تعالى في غير جنتنا ومع ذلك هو على صورة انسان وانما يعلم الاشياء بعد كونها والوزيرية اتباع زلزلة بن عباس
 قالوا ان الائمة بعد علي محمد بن حنفية ثم لابنه عبد الله ثم لعلي بن عبد الله بن عباس ثم لاولاده الى المنصور ثم حل الله في ابي مسلم
 وانه لم يقبل واستحلوا الحائض وتوكلوا الفرائض ومنهم من ادعى الالهية في المقتضى والمقصود قالوا ان الله قوض خلق الدنيا
 الى محمد وقيل الى علي والبدائية جوزوا البدء على الله تعالى بلزوم ان لا يكون عالماً بعواقب الامور والنيوية والاسماوية
 في بيان اللغة كونه بنو ختم نشده است قالوا حل الله تعالى فان ظهور الروحاني في الجسد الجسماني لا يتكامل
 جانب اخر في ظهور جبريل بصورة البشر واماء جانب الشر في ظهور الشيطان بصورة الانسان قالوا ولما كان علي واولاده افضل
 غيرهم وكانوا مؤيدون بتأييد من متعلقة بباطن الاسرار قلنا اظهر الحق فيهم وبصورتهم ونطق بلسانهم واختبا بينهم ومنهم
 اطلقنا الالهة على الائمة الا ترى ان النبي في كل المشرق وعليا في كل المغرب فان النبي يحكم بالعلم واللاه في كل السرور
 والاسماء عيانية ولقبوا بسبعة القاب بالباطنية لقولهم بباطن القرآن في ظاهره قالوا للقرآن باطن وظاهر والظاهر
 بالحق لا ظاهره المعلوم للغير وبسبب الباطن الى الظاهر كسبب القلب الى الفهم والمتشكك بظاهره متبذل المشتبه في الاشياء

وبالطه مؤنة الى ترك العمل بظاهره فمن تمسك بباطنه استراح وتمسكوا بذلك بقوله ثم ضرب بينهم بسورة باباطه فيه
 الرحمة وظاهره قبله الغاب وهذا القول اخذه المنصوية والنجاة وبالقائمة لان اولهم الذي دعا الناس الى هذا هو ^{حل}
 يقال له حمدان قمرط وهو احدى قوى واسط وبالحقيقة لا با حرم الحقان والحارم وتوكل الفرائض والسبعة لانهم عمو
 ان الظفقاء بالشرايع الى التمسك بسبعة آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ومحمد المهدي وبعين كل انبياء ^{الظفقاء}
 سبعة ائمة يقيمون شريعته ولا بد من كل عصر ائمة سبعة بهم يقف دعا بهم يهتدى في الدين وهم متفاوتون في الاربعة امام يوك
 عن الله وحجته يؤدى عن ذلك الامام وذو وصية عيسى العلم والحجة وابواب وهم الدعاة فداع الكهنة بايعهم ونفعهم
 المؤمنين ذراع ما دون ياخذ العهد على الطالبين من اهل الظلم فيدخلهم في ذمة العام ويفتح لهم باب العلم والمعرفة ^{مكتب}
 يفتح الى الناس ويرغب الى الداعي ككتاب الصادق ومؤمن يتبع الداعي وبالباكية اذا تبع طائفة منهم بآبك الخ في الخ
 باذير يما وبالحجة للبسم الحجة في ايام بآبك او لتسميتهم الخ الفين لهم المسلمين حمدا وبالا سماعية لاني انا هم الاما
 لاسماعيل بن جعفر الصادق بعد موت ابيه وهو اكبر ابنائه وقيل لانتسابهم الى محمد بن اسمعيل واصلا دعوتهم على الباطل
 الشرايع ويسلكون احكام الشرع فيقولون لم وجب على الخ قضاء الصوم وقبلة الصلاة ولم اخلف الصلوات ^{الركن}
 وبهذا الى اخرها فانهم الواهية وتسمى تلك اسلانهم ورؤسائهم كحمدان قمرط كانوا الغيازية وهم طائفة الخرج فلما
 راوا شوك الاسلام وعجزوا عن محاباتهم اصابوا لاتباع الاختلاف بين المسلمين ولهم في الدعوة الى الباطل ثم تآب
 الذوق اى تفحص حال الدعوة هل هي بايلة للدعوة ام لا فنفوا دعوة من ليس قبالا لها والتكلم في مكافئة فيضكم ^{يلين}

١٠
والناس اى تجرهم الدعوى بما عيل اليه بالطبع فان كان عيل الى الطاعة وتبناها اليه وتبجوا انقيضا او الى الفسق زينه اليه
وتبجوا الطاعة والتشكيك اى تشكيك المسلمين في احكام الشريعة يقولون للمسلمين ما نحن فواجب السور وما حكمه وجب
قضاء الصوم على الاضرب والصلوة الى غير ذلك والتمط اى اخذ الميثاق من الذين بايعوهم ان لا يقتلوا عند الايمان اسراهم
وان يفوضوا الجوانح حلما اشكلا عليهم الى الامام والتبليس اى طلب موافقة الكافرين وادميل المدعو الى هداية
والتبليس اى اخضاع مقدمات لتوفى المدعو الى هداية المدعو الى الخلق الى محمد المدعو الى استسلام الامم
الدينية الشرعية بتبعيته لهم والسلم اى الخراف المدعو عن الاعتقادات الدينية ثم انقم يقولون الوضوء عباد من
الامام والقيم هو لاخذ المادى عن غيبة الامام الذى هو الحجة والصلوة عن الرسول والاحكام عن انشاء
من اسمهم الى ليس من اهلهم والغسل عن تجديد العهد والزيادة عن تركية النفق والكعبة عن النبي والباب عن علي
والصفاعين النبي والمروة عن علي والميثاق عن الاناس والتبعية عن اجابة الدعوة والطوبى بالبيت يستغاث من موالا
الائمة السبعة والختم عن راحة الابدان والنار عن مشقتها ومن عقائدهم الباطلة ان الله لا موجود ولا معدوم
عالم ولا جاهل لا قادر ولا عاجز وهكذا جميع الصفات ثم انه اخذل عقائدهم بعقائد الفلاسفة واعتقد انه قد
خلق باسكن العقل الثام وبتوسط النفس التي ليست ناطقة الى اخر ما ذهب اليه الا باطل والخرافات ثم قال الامام
هذا ما كان عليه قدامائهم ولا ظهر الخ من صباح جنة الدعوة نيابة عن الامام لانهم ان الزمان لا يخلو عن الامام
واما الزيادة وهم المنسوبون الى زيد بن علي بن ابي طالب بايعهم جميعا فيهم ابو صفير رحمه الله فلما ظهر لهم انه يتولى بالكرام

[illegible]

الامامة الى خلافة ابي جعفر الصادق بقول سابق على الاحقر واختلاف في المنصوص عليه بعده والذي استقر عليه رأي جمهورهم وهم ثلثا
 عشيرة ابي ابي موسى الكاظم وعنه علي بن موسى الرضا وبعد محمد بن الحنفية وبعد علي بن محمد النقي وبعد علي بن محمد النقي وبعد الحسن العسكري بن علي
 الزكي الموفق بن علي وبعد محمد بن الحسن وهو الامام المنظر واعتقدوا الى اثنا عشرية ان الاثنا عشرية عشران اوصياء ساوا الا
 كلهم معصومون كالانبياء ومن يعتقد انهم الفاسدة الرجعة الصغرى وهي عندهم ان النبي عليه السلام وعليه والائمة روضة في بيوتهم عهد
 المهدي بعد قتل الرجال وفي بيوت خلفاء رسول الله عليه السلام وقبلة الائمة ويقتلونهم حدا وقصاصا ويصلون ابا بكر وعمر بن الخطاب
 فمن قال يقول ان تلك الشجرة كانت من قبله بعد صلواتها عليها فيفضل به جمع كثير الشيعة ويقولون فليعلموا عليها فحقت الشجرة
 ومن قال يقول بل هي كانت ابنة نضير بعد الصلب يهتدي به جم غفيرة من مجتهدا فيصير شيعة وتناولوا الى اثنا عشرية ولا يوافق
 النبي والائمة اوصياء هؤلاء الظلمة وان يتوبوا فيغفر الله له ان قبول التوبة مخصوص بما قبل الموت الاول او لعلهم بانهم لا يوفقون
 للتوبة وتنجي عن خطيئتهم ثم يموت لكل ويختار امره كذا في رسالته من عند محمد بن ابي الحسن في سنة وقال من العظيم الامارة في وجهه
 العشرة الاحمد بن زين الدين الاصم بالفاخر بنين وكلاهما والاثني عشرية ما حاصلة انه في سنة ظهور المهدي يخرج الرجال والسفهاء
 ويظهر حسد علي بن ابي طالب في جميع الناس فينادي بجلد السماء ان هذا جسد ابي المؤمنين علي والحق معه مع شيعة
 ابليس في الارض ان الحق مع علي الشهيد وبعده كل احد كلام الله تعالى بلغة فيظهر المهدي ويقتل السجدة الخادم ويقتل خطيب
 فيغيب الكعبة عن الناس وبعدها ينادي في الكعبة اصحابه وهم ثلثمائة وثلاثة عشر فيجفون في الشارق والمغرب فيدعون الناس
 الى بيعته ويتوقفون على الى ان يجمع به عشرة الاف ويبعث السقيفة في هذه الحماة جندا الى المدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وصبا الى

الكوفة وخرجتون البلقين ويهدموا القبر الشريف فيقصد الجند ملكة فيخسف بهم الارض بيده الحسين فيذهب المهدى
 الى الميمنة ويخرج ابا بكر وعمر عن القبر يصلحهما على الشجر ثم يدير على الارض ويقتل الدجال ويقتل الشياطين بقية ثم
 يثقله المهدى على الارض فسطوا على اعداء ملئت ظلاما وجوارا مقر خلافة كوفه ومدة لها سبع سنين لكن
 بسبب حركة الفلك في فتي يكون الله سبعين سنة وسنوات هذا الوقت وبعد ما مضى من خلافة بقدر تسع وخمسة
 نظر الامام حين مع سائر الشهداء بكر بلادهم اثنان وسبعون وبعد انقضاء مدة الخلافة يقتل امرئ المهدى
 فيحضره على راسه فيجعله حسين فينتهي امر الخلافة فيجعله قتلته وكل امرئ يقتله اولاد اخر ايقضهم جميعا فيجمع
 ياحيه الى الفوق ويحشرون الى المسجد الحرام فيضرم الملائكة والناس ويقتلون اعداء الدين فيقتل الله اولادهم
 ثم بعد ثلثمائة وتسع سنين يقتل عليا ثانيا ويبقى حسين الى ان يتم في خلافة خمس الف سنة وبعد ما مضى من عليا ثانيا
 اربعة وستة وعشرون الف سنة فيجي ثانيا ويضع الى الدنيا مع جميع شيعة وصحابة الائمة الطاهرين حتى محمد المهدى فيجتمع
 على المس من جميع اتباعه في ارض مع جند عليا فينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتل بلقيس واعوانه فيصلي الدين خالصا لله
 لا يشرك به احد ويعود لكل ما عصى مؤمن الى ان يبلغه الف سنة الذكور والاناث ويطلق لباس الاطفال مع طول قامة ثم
 لو نظرنا ما وظهر الارض بركاتها وكما يوضح عمره يظهر امرى مكافئ ثم اذا اراد الله تعالى ان يقرض الدنيا عرج محمد وآله
 الى السما فينتهي الناس في هرج ومرج فينتفيح في الصور هذا وقت لبعض العلماء اى علماء الان في غيرته ان الماد بالحققة
 صفا وفتح في احاديث الائمة الطاهرين هو ظهور الظلم ولا رجعة اصلا الا القيامة الكبرى التي لا كلام المتبرج وظهرت

هذا المضمون انه لا اصل بعقوبته للرجعة فانه ليس عليها شاهد الا الكتاب لا يشترط رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلما نقلوه
 عن الامعة انما هو بطريق الاحاد كما يظهر كلام المتروك في كتابه فقلعة افتراء عليهم مع قبوله التاويل الذي ذهب اليه بعض المذاهب
 وظن انه لا يقوم على وقوعها شاهد عقلي بل هو مما يستبعد العقل غاية الاستبعاد كما لا يخفى على من نظر في نصرة الله للايمان ومجوده الا
 لا يكفي هذا وان آمن بكلاما جاء به محمد رسول الله عند الله واعين بالانحرافات الاوهام ونسوية النفس الامارة
 بالسوء واعواء الشياطين ويستفاد ان عثمان نفس بعض آيات القرآن مع انهم يعتقدون في مصاحفهم انها خط عثمان
 وبحفظ الامعة وولده وليس فيها الا ما في سائر المصاحف المتواترة ويفضون عليها وكذلك ان الامعة على غير ادنى الغرام ^{التي}
 واعتقد بعضهم انه لا تنفقد الجمعة الا ان يحضر الامام او نائبه واعتقدوا ان صلاة الجماعة لا تنفقد الا خلف من ينقل الله
 بالافضل وقالوا بوجوب النقية على الامام وغيره ويعطون يوم النور ويزيد يوم الغدير واشهر يوم العيد ويحلقون المنعة
 اى الانكاح الموت واشدها قباحة المنعة الدينية ويحلقون وطى بالانحراف ويقولون ان لمن عمر افضل اكثر ثوابا من
 ذكر الله اكبر وان الامم لم يصب بصفه ذميمة لم تم وان محمدا المهدي حتى مستور فمن لم يعتقد بجلالة اعتقده فحلك
 في النار عندهم وان آمن بالله وبما جاء به رسول الله واجب الادب والال وهو غيرهم واجتنب عن المباح طرأ واستغرق
 عموما بالطعام ولم يترك فضلا واجبا ولا مضيقا ولم يترك حراما ولا مكروها ولا كانت الامامة الصادقة اولا على من سبها ^{العلماء}
 حتى عادي به الزمان فاختلوا وتشعبت افروهم الى معتزلة اما وعينية قالوا ان الله اودع خالفه عليا بالاولاد
 في النار وتفضيلية فضلو عليا على العالمين او على غير النبي والى جارية ينفذ ظم ما ورد به الاخبار المتشابهة وهو ^{لا}

وهو لا ينسب إلى مشيئة جرد المشايخ والآيات والاجاز على ان الماد بها خواهرها وسلفية ينفرد ان بها
 اراد الله بها حق بلا تشبيه كما عليه السلف في واقعية توقف على الباقى وانظر واجبة كل توقف بعض على الصادق
 كما عليه التاوشية اصحابنا وش والى الافقية قالوا بانقال الامامة الى بنو عبد الله الافصح وبعض قال بانقال الى
 الصادق الى ابنه محمد الى الاسماعيلية قالوا بانقالها للصادق الى اسماعيل وقال بعض ان الامام بعد موسى احمد
 ولا اخير على الرضا وقال بعض بالامامة موسى بن محمد ولا اخير على بن محمد وقال بعض بالامامة جعفر بن علي وبعض بالامامة
 محمد بن علي ولا اخيرا حسن بن علي قال بامامة حسن بن علي فتم وقال انه لم يمت وانه القائم المنتظر ومنهم من قال انه مات
 ولكن جمع وانه القائم المنتظر ومنهم من قال انه مات واوصى بالخلافة لاجب جعفر ومنهم من قال انه مات وحققنا بعده انه لم
 يكن اماما في الحقيقة وان الامام الحق جعفر ومنهم من قال اعتقنا اولان الحيات ثم علمنا انه يستوفى فلما انه لم يكن اماما
 في الحقيقة وان الامام الحق اخوه محمد ومنهم من قال ان الحيات بل ولد فليس له امام وانه يجوز خلو الزمان عن الامام كما يجوز
 الخلو عن النبي ومنهم من قال ان الحيات فصل بعده اختلاف كثيرة ونحو لا ندرى كيف الامر وانه لا شك ان له ولدا اسمه محمد
 ولكن لا ندرى ان ولادته قبل موت ابيه او بعده وقال بعض انه مات ولا يخلو الزمان عن الامام ولكن لا ندرى ان يكون ابنه ام غيره
 والى ملحقه بالقرية الصالحة فولى والحوادج اى مخرج على علي رضا الله عن كرامة حرم بصفته اما خارجا عما
 ربه الله عن جماعة خروا عليه حتى قتلوه واصولهم سبع فرق المحكمة وهم الذين خرجوا على علي عند التحكيم وباجري بين الحكيم
 وكفره وهم اثنا عشر الف رجل اجعلوا بنوهم وقالوا انهم يترش غيرهم وعدل فيما بين الناس فهو امام وان غير

المشيرة وجارو جبارك يغزل او يقتل ولم يوجبوا نصب الامام وكفر وعثمان واكثر الصلابة وتركيب الكبيرة والبيهتية
 هو يهين بن هبهم بن جابو قالوا الايمان هو الاقرار العلم بالله وبما جاء به الرسول في وضع فيما لا يعرف هو حلال او حرام
 فهو كافر بوجوب الفحص عليه حتى يعلم الحق وقيل لا يكفر حتى يرفع امره الى الامام فيجده وكل ما ليس فيه حد فهو مغفور وقالوا
 الاطفال لا بانهم ايماناً وكفراً واتفقوا القديرة في اسناد اطفال العباد اليهم والارزاقية هو يا فاع بن الانزرق وقالوا كسر
 بالتحكيم وان يلج محق وكفر عثمان وطلحة والزبير وعائشة وعبد الله بن عباس وسائر المسلمين معهم والعاقد عن
 القتال مع مخالفيهم وتحمي النفقة في القول والعمل ويجوز قتل اولاد المخالفين لهم وبسبب سائرهم وانه لا رجم على
 المحصن والقاذف ان كان امرته لم ينجس واطفال المشركين في الخارج آبائهم ويجوز نفي لان كافر الى غيره ككسر غلامهم ^{النفقات}
 هو حجة بن عامر النخعي منهم العاديات الذين عندهم الناس بالجهالات في الفرع وقال النفقات كلهم لاحاجة للناس
 الى الامام بل الواجب عليهم رعاية النصفة فيما بينهم ويجوز لهم نصبه واتفقوا الارزاقية في التكفير وخالفوه في الاكهار
 الباقية والاصقية اصحاب زياد بن الاصفر في الحق الارزاقية في تكفير العائدين عن القتال وفي اسقاط الهم وفي اطفال
 وضع النفقة في القول في العمل والاباضية هو عبد الله بن اباض قالوا في القول واصل القبلة كها غير مشركين وتقبل
 شهادة في الفهم عليهم وتركيب الكبيرة مؤخر غير مؤمن والاستطاعة قبل الفعل وفعل العبد مخلوق لله واتفقوا
 كل قضاء اصل التكليف وتوقفوا في تكفير اولاد الكفار وفي النفاق هو شرك ولا كفر واعتبا واكثر الصلابة واتفقوا
 وقالوا بها المحضية هو ابو حفص بن ابي المقدم زباد واعلم الاباضية ان معرفة الله خصلة محتوية بين الايمان ^{والكفر}

والشرك من عرف الله وكفر بما سواه من سهول واجتهاد وانار اوارثا بكتاب كبيرة فلا ولا مشرك الثانية الزينية اصحاب يونس بن
 اليسر زادوا على الاباضية انهم قالوا سبعت في معجم بكتا بكتبة السماء وينزل بحلة واحدة ويترك شريعة محمد الى ملته
 الصائبة المذكورة في القرآن وكل من يشرك الثالثة الى اربعة اصحاب الى الحارث الاباض خالفوا الاباضية في القدر في كل
 افعال العباد فخلق الله نعم وفيه كون الاستطاعة قبل الفعل الرابعة القائلون بطاعة لا يرد بها الله تعالى ان العبد اذا اتى
 بما امر به ولم يقصد الله كاذك طاعة والعجاجة هو عبد الرحمن بن محمد آخر السبع عن الخاريج واقفوا النجرات
 وزعموا انه يجب ان يتوب عن الطفل حتى يسلم الى الاسلام بعد البلوغ ويجب عاتق اليه اذا بلغ واطفال الشريك في النار وهم غنم
 وفق الميمونية هو يونس بن عمران قالوا بالقدر في اسناد افعال العباد الى قدرتهم ويكون الاستطاعة قبل الفعل وان الله
 يريد ان يترك الشرط او يذهب المعنوية واطفال الكفار في الجنة ويروى عنهم انهم جوزوا كاح بنات النسيان وبنات البسات
 وبنات اولاد الاضوة والاحوات وانهم انكروا سورة يوسف وعما انها فضة والقصص والاحزاب ان يكون فضة الضيق
 والحجزة هو حمزة بن ادركم واقفوا الميمونية الا انهم قالوا اطفال الكفار في النار والشيعية يوشع بن محمد وهم
 لا الميمونية بدعهم الا في القدر الخامسة يوحنا بن عاصم واقفوا الشيعية ويحكي عنهم انهم توقفوا على
 ولا يصرحون بالبرائة عنه كما صرحوا بالبرائة عن غيره والحلقية اصحاب خلف الخاريج وهم ضوايح كراما ومكران اصفوا
 القدحيه وشره الى الله وحكوا بان اطفال المكي في النار بلا عمل وشرك والاطرافية هم على مذهب حمزة بن محمد
 جله سمجستيا قالوا انهم عندوا اهل الاطراف في عالم يعرفونه والشيعية اذا اتوا بما يعرفون في مصر حقه العقل
 واقفوا اهل السنة في اصولهم وفي القدر والمعلوقية هم كالحارثية الا ان المؤمنين عندهم من عرف الله بجميع

اسمائه وصفاته ومن لم يعرفه كلفه جاحلا لا مؤمن وفعل العبد مخلوق لله نعم والمجهولية بهم كالماتية الآياتهم قالوا
 يكلف معرفة الله ببعض اسمائه وفعل العبد مخلوق له والصلية هو عثمان بن ابي الصلت وقبل الصلابة الصامتة لهم ^{نوعا}
 الا انهم قالوا اسلم واستجابنا وتوليناه وبرئنا من اطفاله حتى يبلغوا فيدعوا الى الامم سلا فيقبلوا ويروى عن بعضهم ان اطفال
 المسلمين والنبيين لا ولاية لهم ولا عداوة حتى يبلغوا فيدعوا الى الامم فيقبلوا او ينكروا والتعالبية هو ثعلب عامر في غياث
 ثعلبية كونه كاهن ما حاصل شد الله بالباب حتى يمانه بقتله وضواضه قالوا لولاية الاطفال صغارا كانوا او كبارا
 حتى يظهر منهم اثار الحق بعد البلوغ وقيل عنهم ان الاطفال لا حكم لهم ولا ولاية وداوود الى الله كذا في قوله اخذنا من العبد
 اذا استغنى واعطاهم اهلهم اذا افقر وانفردت التعالبية ابراهيم في الاخنسية اصحاب اخفى في قيسهم كالتعالبية انهم
 امتاروا عنهم بان توقفوا فيمن هو دار التقية واهل القبلة فلم يحكموا عليه بايا او كفرا الا مع علم حاله وحرصوا على
 بالقتل في افرام والسرقة لاصوالهم ونقل عنهم انه يجوز تزويج المسلمين ومشركي قومهم الثانية المعبدية هو معبد بن عبد
 خالفوا الاخنسية في التزويج المذكور والتعالبية في زكافة العبد الثالثة الشيبانية هو شيبان بن سلم قالوا بان
 من الله في الشرقة بانهم لم يكن عالما حتى خلق العلم لنفسه وبانه نعم لا يعلم الا قبل حدوثها ولكن نفوا الفدية الى اذنة
 له نعم والآية المكرمة هو مكرم العجلي قالوا انك الصلوة كافر لا تترك الصلوة بل جهله بالله فان ربه علم انه تعلم
 عا سرة وعلمه وحجابه على طاعته ومعصيته لا يقصده الاقام على ترك الصلوة وكلما لم يكن كان فوق ^{عشر} هو امره
 فقامله قولي وانفردوا الى الجنة في غياث اللغة رجمة متفق الله بواينك بغير ان برأى ظلم كاهن خوفي برحمتي
 واكرهه حتى لا ينزل استازعنا بكرهه ورسنا قولي الى اخفى فيق اليونسية هو يونس النمر في قالوا الايمان

بالقدسي اسناد الفعل الى العباد وقال جوزان لا يكو الامام فرشيما والنومنية اصحاب ابا معاذ التومني قالوا الامام
هو المقر والصدق والمجته والاخلاص والاقرار بما جاء به الرسول وكذا طه او بغيره كفر ومن قتل نبيا او طمعه كراه
الفعل او اللطمه بل لا تدرى كذا سيرة وبغيره قال ابن الزوندي وبشر الميسي وقال السجود للعظيم ليس كفر بل هو
علاصه الكفر فانه هي المرجية الخاصة ومنهم من يجمع الى الاجراء القدر الصالح في شئ من شئ غير غيلا فولى لها
التجارية اصحاب محمد بن الحبيب التجار يوافقون اهل السنة خلق الافعال وان الاستطاعة مع الفعل وان العبد يكسب
ويوافق المعنوية في الصفات الوحدانية وحده الكلام ونفي الرؤية بالابصار وافهم عما ذكره من عمره وخصه
قولى الى انك فزت البرهان فية قالوا الكلام الله اذا فرغ من وذا كبتاى شئ لا فيها جسم والنعمة انية قالوا الكلام الله غير ولا
ما به غير مخلوق ومقال كلام الله غير مخلوق فهو كافر والمستكره استدركوا على النعمانية وقالوا الكلام الله مخلوق
مطم كذا وافنا السنة الواردة بان كلام الله غير مخلوق والاجماع المنفقد على الفيد واولناه بالاحتياط لهم غير مخلوق
غير مخلوق على هذا التوذيظ والظهور هذه الحروف والاصوات بل هو مخلوق على غير هذه الحروف وهذه كتابته عنه وقالوا القول على
كلها كذب حتى قولهم لا اله الا الله فانه كذب قولى الجبرية في القاموس الجبرية بالتحريك خلا القيدية والتسكين
لن او هو الصواب الذي يكسب لا يرد واجب اجراما مستطيعا بالجد والنقص يثبت للعبد كسب الفاعل بلا ان يفسد كالا
والتجارية والضرارية وخالص لا يثبت كالجبرية اصحاب جهم بن صفوان الترمذي قالوا لا قدر للعبد اصلا لا موقوفة ولا
بل هو عنلة الجمار انما يوجد منها والله لا يعلم التي قبل وقوعه وعلمه حاد لا محال ولا ينصف الله بما يوصف به غيره كما
والحياة اذ يلزم من التسمية والجنة والنار فنيما بعد خوله اهلها انهما لا يسبق من سوا الله تعالى وافقوا

الفقرة في نفوس الرتبة خلق الكمال والجلاب المعرفة بالعقل قبل ورود الشرع في غيات الفقه جهنمية متفقند وبأسلكه إيماناً
 بطل استنباطه بيان ومنكو عند ابقه وسؤال منكرو وكلمه وضوح كونه وكلام حق عوسى عليه ان قولى الفقرة الناجية
 اى الاشياء والسلف من المحدثين واصل السنة والجماعة فان منجهم خال عن البدع المذكورة واجمعوا على حدوث
 العالم اى وجوده بعد ما لم يكن موجوداً خلافاً لبعض الفلاس القائلين بقدمه اى القدم الى ما قبل وجوده اى عدم خلافاً
 للباطنية القائلين بانه تم لا من وجود ولا معدود وعلم انه لا خالق سواه تم خلافاً للفريقين وعلم مسئلة الكسب على اسناد
 المكينات اليه تم ابتداءً وعلم انه قديم خلافاً للمفيدة القائلين بانه تم لا بوصف بالقدم وعلم انه تم متصرف بالعلم والقدرة
 وسائر صفات الجلال خلافاً لنفاة الصفات وعلم ان صفاته تم لا عين ذاته تم ولا غير بالمعنى اللغوي للفظ العلم وعلم انه
 لا تسببه خلافاً للمتبعة وعلم انه لا ضد ولا تد له خلافاً للمطابقة حيث اشتد الوحد وعلم انه تم لا لجل في شئ خلافاً لبعض
 الفلاس وعلم انه لا يقوم بذاته حادث خلافاً للكرامة وعلم انه تم ليس في جنس ولا جهة ولا يقع عليه تم الحركة ولا الانتقال ولا الجهل
 ولا الكذب ولا شئ من صفات النقص خلافاً لما يجوزها عليه وعلم انه تم مرتبة للموصفين في الآخرة بلا انطباع ولا إشعاع
 اى متى لهم بالفعل وجنس رتبة تم مع كونه غير جسم ومع تنزهه عن المكان والجهة وجنسه رتبة كل موجود
 من الاعراض كالاصوات والطعوم والروائح وغيرها مجتهداً او متكبها وجنسه رتبة اعلى الصغين بقدر انفس لان المتعلق
 الاول للوحد هو الوجه وهو مركب من الكل وعدم وقوع رتبة بعضه في الدنيا الجريان عادة تم بعد خلق رتبة
 فيها وعلم ان ما شاء الله لا وما لم يشأ لم يكن وعلم الفرق بين الارادة والرضاء وعلم انه غنى لا يحتاج في شئ
 الى شئ وعلم انه لا يجب عليه شئ ان انا في فضله وان عاقب فعله ولا غرض لفعله وعلم انه لا يوصف فيما فعل او
 ففعله

او حكم بغيره ولا ظلم وعلم انه غير متبعض وعلم انه لا حد ولا نهاية له وعلم انه نعم له الزيادة والنقصان مخلوقاته وعلم ان
 المعاد الجنتي حق وكذا المجازاة والمحاسبة والصلوات واليزان وخلق الجنة والنار وخلود اهل الجنة فيها وخلود الكفار
 في النار وعلم ان الانبياء افضل من الملائكة وانهم معصومون ولهم شفاعه المذنبين وان معراج سيدنا محمد باجسم
 والروح وان بلاغة القرآن معجزة وان كرامات الاولياء حق وعلم انه يجوز العفو عن المذنبين وعلم ان الشفاعه حق
 ان بعثة الرسل بالمعجزات حق من آدم الى محمد وعلم ان اهل بيعة الرضوات تحت الشجرة واهل بيته واهل الجنة وعلم انه
 في علي الحنفية لا على الله ولا على رسول الله نصب الامام وعلم ان الامام الحق بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
 على والافضل في هذا الترتيب ولا يكفر احد من اهل القبلة الا بما فيه نفي للصانع القادر العليم او شركا او الاراء للشؤ
 او الاما علم بحجة عليه السلام بضره او انكار الجمع عليه فما علم ضره من الدين كما سئلوا الخمرات التي اجمع على حرمتها
 اجماعا وطعنا وان لم يكن الجمع عليه من ذلك كان الاجماع قطعيا ففي تكفير الخافض خلافه او طعنا فلا كفر وعلم ان القائل
 بما عد ذلك مبتدع غير كافه اما خالفه الفقهاء في معاملتهم فاجازة عن نفي اصول الدين اى الكلام ويسمى ^{المفتري} ^{المفتري}
 الفتنة الناجية اى اهل السنة والجماعة بحجة لقولها بان جميع الخلق بما شئت الله هم وقدرته وامدته وخلقهم وتسميها
 المرحمة شكائية لاستغنائها الانما وتسميها الرافضة باصبر لقولها باختيار الامام ونصيبه بالعقد وتسميها ^{الجهيمة}
 والتجارية مشبهة لاتباعها صفا الباطل عز وجل من العلم والقدرة والحياة وغيرها الصفا وتسميها الباطنية خشية
 لقولها بالاضرار وتعلقها بالانار وما اسهم في الحقيقة الا اصحاب الاصنام واهل السنة والجماعة كل ما كسبناه من الحكمة
 مما هو مستطوع الموافقة شره وغيره واما هو العنادية كالشوعية اى الجوس والوثنية المنكرة لوصفه الا

منهم من الذين لا يرون في
خلق الله عليهم السلام ولا في بيان البرهان
وغيره من انوار العلم والبرهان في بيان الحق
الذي هو حقيقة الله تعالى في نفسه
فمنهم من الذين لا يرون في
خلق الله عليهم السلام ولا في بيان البرهان
وغيره من انوار العلم والبرهان في بيان الحق
الذي هو حقيقة الله تعالى في نفسه

الاشياء مظهر والعنيت المنكوة لوجودها في نفس الامر اثباتا بعدة للاعتقادات والادوية المنكوة لانواع العلم سوى الشك

الفرق الثالث للثبوتية والتمعية عند سوانة المعقضة للثبات والملاحدة اي البراهمة المنكوة للرسالة فليس

وفق امة الاجابة المأداة في قوله صلا الله عليه ولم يستفتق اعني الحديث وقبل ذلك في الحديث الشريف افتتق اليهود
التيين للتاكيد او لتفادي منه

الى احدى بعين فمر كلهم في النار الا واحدة وافتوت النصارى الى اثنين وبعين فمر كلهم في النار الا واحدة
كلها جند

ثم تحرر الموشى الشريف المحنينة على ملخص معقضة والرسالة المحنينة

الكلامة المحنينة لمؤلف الرسالة الجاهل واستغنى الى السجود ادام الله

بقائه امين